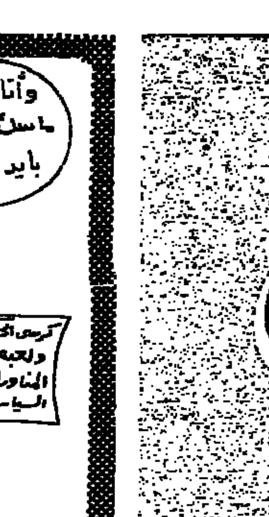
أحزاب المعارضة وافقت على قانون الإسكان .. ورفضه الحزب الوطني
صفحة ٣

مواجهة بين قضاة النقض و[illegible]
مستشارو النقض يتهمون الشرطة بصلب جثث المواطنين



يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي
الأمين العام
خالد محيي الدين
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
لطفي واكد
رئيس التحرير
محمود المراغي
العنوان ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة
ت : ٣٩٢٢٣٠٦ - ٣٩٢٢٤٠٨ - ٣٩٢٩١١٤
الرقم البريدي ١١١١١

العدد ٣٨٧ ▫ السنة الثانية عشرة ▫ الاربعاء ٨ مارس ١٩٨٩ - ٣٠ رجب ١٤٠٩ هـ ▫ ١٢ صفحة - ٢٠ قرشا ▫ AL-AHALI, NO. 387, 8 MARCH, 1989





غدا يوم المحارب

تحتفل مصر غدا - الخميس - بذكرى الشهيد عبد المنعم رياض كرمز لشهداء حرب الاستنزاف حيث فقد حياته وهو يتفقد الجبهة في مدينة الاسماعيلية .

غدا الخميس ، يجيء الذين لا خوف عليهم ، الى فوهات مدافعنا ، والى معسكراتنا ومنازلنا وموائدنا ، الى اسمارنا وصحفنا واقمارنا وسواعدنا المعروقة . لنحتفل معا بيومهم صاحب الفرح المزدوج : يوم الشهيد ، يوم عبد المنعم رياض ، والقسم الذى لو تعلمون عظيم « حنحارب .. حنحارب » ويوم المحاربين ، القدماء منهم ، والمحدثون .

ومن ناحيتها قررت وزارة الدفاع توحيد الاحتفال لاول مرة بذكرى عبد المنعم رياض ويوم المحاربين في ٩ مارس ، حيث يتوجه المشير ابو غزالة غدا الى قبر الجندى المجهول ، ليضع اكليلا من الزهور ، وحيث تحتفل جمعية المحاربين القدماء ، (١٠٨ الف عضو) ، بأبنائها مع الجمعيات العربية المناظرة .

تحية للشهداء من فجر التاريخ الى ان يرث الله الارض . وتحية للمحارب منذ زاد عن الوطن بأدواته الحجرية ، الى رفاقه على السلاح ضد الصهيونية في ٤٨ و٥٦ و٦٧ و٧٣ ، والمعارك مستمرة .. ايها السادة الشهداء والمحاربون ..

كتب : مدحت الزاهد

دخلت ازمة زكي بدر امس نطاقا جديدا .. بحثت الجمعية العامة لمحكمة النقض والتي تضم جميع مستشاري المحكمة مذكرة وقعها عدد من القضاة حول موقف السلطة القضائية من سلوك الشرطة والحكومة قالت المذكرة : ان الشرطة تغتصب السلطة القضائية وان الحكومة تستغل القضاء لتحقيق اغراض سياسية وتستعين بالمحاكم لقمع المواطنين فاذا لم توافقها الاحكام ضربت بها عرض الحائط .

وندد المستشارون الموقعون على المذكرة باكراه الشرطة للابرياء على الاعتراف الكاذب حين مثولهم للتحقيق وقالت ان اجهزة الامن تزهو بقتل المواطنين وصلب جثثهم على صفحات الجرائد وتنفرد بتصوير كل ذلك على هواها .

وقد طلب المستشارون تدخل الجمعية العامة لمحكمة النقض لوضع قرار مجلس القضاء الاعلى بصدد جلستي مجلس الشعب موضوع الازمة موضع التنفيذ .

وكان مجلس القضاء قد ناقش الامر اول امس واحال للنائب العام مادار في جلستي الاحد والاثنين (١٩ ، ٢٠) فبراير لاتخاذ مايراه بشانها .

والمعروف ان الجلستين قد تضمنتا عن اتهامات من جانب المعارضة لاجهزة الامن ابرزها تعذيب المواطنين والتجسس عليهم واساءة استخدام قانون الطوارىء وتطبيق العقوبات الجماعية على القرى والاحياء .. كما تضمنت الجلستان اتهاما من وزير الداخلية للشيخ صلاح ابواسماعيل بالتعامل في السوق السوداء للعملة واتهاما لصحيفة الوفد بتزييف صور عن التعذيب .. كما تضمنت الجلسة وقائع اعتداء متبادل بالضرب والسب .

[نص المذكرة والبقية ص ٧]

مجلس الوزراء يجتمع برئاسة مبارك .. وتوقعات بإقصاء زكي بدر
تقارير للرئيس من المحجوب ووالى والشاذلى

كتب محمود الحضرى

علمت « الاهالى » ان اجراءات سوف يتخذها الرئيس لمعالجة الاثار السلبية للاحداث الاخيرة ، ربما تشمل اجراءات بشان الوزارة ومجلس الشعب من المرجح ان يكون على راسها اقصاء اللواء زكي بدر عن الموقع الوزارى

واكدت مصادر موثوق بها ان الرئيس حسنى مبارك بعد عودته من جولته الاوروبية سوف يراس اجتماعا لمجلس الوزراء لمناقشة تقرير مفصل عن احداث مجلس الشعب يعكف على اعداده الان الدكتور رفعت المحجوب

وفي نفس الوقت بعث الدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطني تقريرا للرئيس عن راى الحزب في الاحداث كما طلب الرئيس من كمال الشاذلي رئيس الهيئة البرلمانية للحزب الوطني تقريرا عن راى الهيئة في الاحداث لتضمه الى « ملف الازمة » عند مناقشته في الاجتماع .

واكدت المصادر ان الوزراء الذين حضروا جلسة « الازمة » سوف يتقدمون بارائهم مكتوبة للرئيس قبل اجتماع مجلس الوزراء .

من ناحية اخرى تعد جهات قضائية بوزارة العدل « الراى القانوني » في الاحداث وخاصة فيما يتعلق بالصورة التي تم بها اقرار عرض شرائط الفيديو والتسجيلات ، والخروج عن نقاط الاستجوابات المقدمة للوزير .

وكان الرئيس مبارك قد عقد اجتماعا في اعقاب الاحداث مع عدد من مستشاريه من بينهم الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ورأى مستشارو الرئيس ان المناقشة الرسمية اصبحت اكثر الحاحا بعد ان تقدمت قيادات المعارضة بمذكرة للرئيس لمناقشة التطورات ، والاحداث الاخيرة .

وانتهى الاجتماع الى ارجاء بدء المناقشة الى ان يتم البحث في تقرير لجنة القيم وهو ما حدث بالفعل في جلسة الاحد الماضى بفصل النائب طلعت رسلان .

النائب العام يبحث خطة التحقيق في احداث مجلس الشعب

كتب - ثروت شلبي :

عقد امس المستشار جمال شومان النائب العام اجتماعا مغلقا مع مساعديه لبحث البلاغ المقدم له اول امس الاثنين من مجلس القضاء الاعلى للتحقيق في احداث مجلس الشعب التي وقعت في جلستيه يومي ١٩ ، ٢٠ فبراير الماضى اثناء نظر الاستجوابات وطلبات الاحاطة والاسئلة المقدمة من بعض اعضاء مجلس الشعب ضد زكي بدر وزير الداخلية والتحقيق فيه لعرض نتائجه على المجلس في اجتماعه يوم الاثنين القادم .

وعلمت « الاهالى » ان تحقيقات النيابة العامة ستشمل صحة وجدية اوامر التسجيل للنائب صلاح ابواسماعيل وعما اذا كانت قانونية من عدمه لان ذلك يُعد افتئاتاً من السلطة التنفيذية على الدستور والسلطتين التشريعية والقضائية وإهداراً للضمانات التي كفلها الدستور للحريات والحقوق العامة للمواطنين . وستشمل التحقيقات زكي بدر وزير الداخلية وكبار مساعديه لساطتهم عن عدم اخطارهم لمجلس الشعب بالتسجيل للنائب صلاح ابواسماعيل لان ذلك اعتداءاً صارخا على الدستور والقانون .

وعلمت « الاهالى » ان النائب العام سيكلف احد نواب المساعدين للتحقيق في احداث مجلس الشعب ومراجعة الاوامر القضائية الصادرة بالتسجيلات .

وذلك بناء على طلب مجلس القضاء الاعلى لعرضها عليه في اجتماعه القادم الذى يعقد يوم الاثنين اسبوعياً .

من ناحية اخرى صرح امس مصدر قضائي كبير بالنيابة العامة « للاهالى » : بان النيابة لم تستدع بعد الصحفى ايمن نور للتحقيق معه بشأن تسجيلات وزارة الداخلية له بتهمة تلفيق صور التعذيب واشاعة البلبلة ونشر صور ومعلومات غير صحيحة كما لم تحقق ايضاً بعد في بلاغه حول مااذاعه وزير الداخلية ضده بمجلس الشعب اثناء نظر الاستجوابات المقدمة له .

واضاف المصدر .. ان النيابة لم تتخذ اى اجراءات قانونية حتى الان لساطة الشيخ صلاح ابواسماعيل

امينة شفيق سكرتيراً لنقابة الصحفيين

في اجتماعه الاول قرر مجلس نقابة الصحفيين برئاسة النقيب الجديد مكرم محمد احمد اول امس تشكيل هيئة مكتبه من الاساتذة الزملاء امينة شفيق سكرتيراً عاماً وجلال عارف وكيلا ورئيساً للجنة التسويات ورئيساً للجنة التحضيرية لمؤتمر الصحافة وجلال عيسى وكيلاً للنقابة ورئيساً للجنة القيد واسامة سرايا اميناً للصندوق .

٦٣ ٪ من مرضى الدرن بالريف

اشارت دراسات معهد البحوث الزراعية الى ان ٦٣ ٪ من مرضى الدرن الرئوى يعيشون بالمناطق الريفية ، نتيجة اختلاطهم المباشر بالحيوانات ، والتى ينتشر بينها ميكروب السل البقرى وقال مصدر مسئول ان ٦ الاف طن لبن قيمتها ٣ مليون جنيه وما يعادل مليون جنيه لحوم بقرية تعدم سنويا بسبب السل البقرى .

■■■

بسبب سوء الادارة ..

قررت الجمعية العمومية لشركة مصر للهندسة والانشاءات احدى شركات بنك مصر امس الثلاثاء قراراً باستمرار تصفية الشركة التى ادت الى خسائر قيمتها ٤٨ مليون جنيه .

لم تلتفت الجمعية العمومية الى مذكرة اللجنة النقابية التى ارجعت الخسائر الى سوء الادارة .

نعم .. صدق عينيك .. هذا هو ميدان اللواء زكي بدر الميدان من قبل كان اسمه « ميدان البعوث الاسلامية » و .. فجاة : وجدنا هذه « اليافطة » ، التى ربما تكون قد وضعت احتفالا بسياسات الوزير ونجاحه الاخير في مجلس الشعب

تصوير : عمر انس

هل فهمتم؟

وقف السودان طوال الاسابيع الماضية على حافة الهاوية .. وبينما توقع البعض ان الانقلاب العسكرى قادم في الطريق ، تصرف الجيش بحكمة وبعد نظر فاعطى انذاره الاخير دون ان يمارس « ابغض الحلال » ، وهو التحرك بالقوات والسيطرة على مقاليد الحكم .

يحدث ذلك ولم يمض على انتفاضة الشعب السودانى وخلع نميرى سوى اربع سنوات .. فهل اخفقت الديمقراطية في السودان ؟

دروس السنوات الاربع تقول انه لاطائل من الديمقراطية إذا غابت القضايا الاساسية . والقضايا الحيوية عند شعب السودان : لقمة العيش ، ووحدة الوطن ، والدخول الى العصر بكل مايحمله ذلك من معانى اقتصادية وسياسية واجتماعية .

في مجال القضية الاقتصادية : زادت الديون ولم تقل ، واستمرت الازمات ولم تنفرج ، واشتدت قبضة صندوق النقد الدولى فارتفعت الأسعار ، وزاد التضخم ، وقلت فرص العمل ، وانهارت العملة ، واستشرى النفوذ الخارجى .

في مجال القضية الوطنية : استمرت حرب الجنوب ، واستمر خطر الانفصال ، وتزايد استنزاف القوات المسلحة واستنزاف الاقتصاد السودانى في وقت واحد .. وحين تقدمت بعض القوى السياسية بمشروع للحل تغلبت المصالح الحزبية الضيقة فانهار الائتلاف السياسى وتدهورت الامور على النحو الذى نعرفه .

القضايا الاساسية اذن لم تجد حلا .. ولم يكن لدى الشعب السودانى معنى للديمقراطية في ظل اشتداد الازمة المعيشية وخطر التقسيم وغياب الامن .. وكان ذلك هو الدرس الاول .

اما الدرس الثانى فهو واضح للعيان فلايمكن ان تستند الديمقراطية على فصيل سياسى واحد .. يحكم ويتحكم .. ولايمكن ان تستمر الديمقراطية في السودان مستندة على قوى طائفية وعشائرية .. ولايمكن ان تكون الديمقراطية هى ديمقراطية المدينة وحدها .. وفي المدينة ينفرد بها حفنة من الافراد .. وعدد من الصحف ! .

الديمقراطية على هذا النحو لامعنى لها وكان لابد ان تواجه الازمة .

بقي الدرس الثالث وهى لعبة الدين والسياسة وعلاقة ذلك بوحدة الوطن .. فالدين زاد روحى وقوة معنوية هائلة تساعد على التقدم .. لكن ليس من الدين اخضاع الاخرين في الوطن ، وتهديد وحدة المجتمع .. وهو مابدا واضحا في خلاف الشمال والجنوب بالسودان .

والدروس الثلاثة تقول . النظرة الحزبية او الطائفية الضيقة لاتفيد .. والمناورات لاتحل المشاكل .. وقيمة الديمقراطية ان توجد للناس طريقا للخلاص .. لا ان تغرق في المهاترات والمساجلات ..

الدرس واضح .. فهل فهمتم ؟

السؤال مطروح في مصر كما هو في السودان . فالديمقراطية تبدأ من الرغيف وتمتد للوحدة الوطنية وروح الحوار ..

« الأهالى »

« الاهالى » تطالب بنشر النص الكامل لوثائق اتفاقية طابا

إعفاء الإسرائيليين من التأشيرات والتفتيش الجمركي

كتب : احمد سيد حسن

نشرت جريدة (الجيروزاليم بوست) الاسرائيلية نص الاتفاقية التى وقعتها حكومتا مصر واسرائيل بخصوص تنظيم الدخول والخروج من منطقة طابا . وهناك اتفاقيات اخرى لم ينشر نصها مثل اتفاقية ادارة فندق (سونستا) ، وتحديد خط الحدود النهائي بين النقطة ٩١ وشاطىء البحر

والاهالى إذ تنشر نص واحدة من تلك الاتفاقيات - استناد للصحيفة الاسرائيلية تتطلع الى ان تنشر الحكومة المصرية كل اتفاقيات (طابا) حتى يطلع الراى العام والمؤسسات السياسية عليها .

وتقول نصوص الاتفاقية الخاصة بالدخول والخروج من طابا

● سيتمكن الاسرائيليون من دخول طابا بجواز سفر صالح ، او بوثيقة خاصة تصدرها الداخلية الاسرائيلية ولا يمكن السفر بها الا لمصر ، او بجوازات سفر عائلية او جماعية بحد اقصى (٢٥) شخصا .

● الدخول الى جنوب سيناء مسموح به بدون تاشيره وبدون اختام على الجوازات ، ولكن يجب ملء بطاقات التسجيل في الدخول والخروج . ويختار الزائر ما بين ختام ادارة الجوازات او بطاقة التسجيل

● سوف تقيم مصر نقطة ثانية للتفتيش بعد نقطة العبور الى منطقة طابا بكيلو متر واحد ، ولن يتم تحصيل اى رسوم من الزوار الذى لن يتعدوا مسافة كيلو متر واحد من نقطة الحدود وبينهم زوار وادى طابا .

● لن يكون هناك تفتيش جمركى عند العبور والخروج من طابا ماعدا المشتبه فيهم

● سوف يستمر العمل في فندق سونستا ٢٤ ساعة يوميا ، ويتم السماح بتداول العملتين المصرية والاسرائيلية ، وسيقوم بنك اسرائيل بتحويل العملة الاسرائيلية (الشيكل) المتحصله في الفندق الى دولارات امريكية .

● سيارات الخدمات والسيارات المؤخرة التى تدخل طابا في مساحة كيلو متر واحد سيتم تسجيلها وسيسمح لها بالدخول والخروج دون تحديد عدد معين . ويتم اصدار شهادات التامين على السيارات اولا من النقطة المصرية . للسيارات التى ستبقى اكثر من ١٤ يوما . ويمكن لفندق سونستا اصدار شهادات تامين على السيارات في منطقة طابا . بحيث يصبح اصدار شهادات تامين اخرى غير ضرورية .

● سيتم فتح نقطة الحدود ١٨ ساعة في اليوم من الساعة السادسة صباحا حتى منتصف الليل .

التجمع يحتفل اليوم بالاسراء والمعراج

تحت شعار « تحرير القدس » وبمناسبة الاحتفال بالأسراء والمعراج تدور ندوة اليوم الاربعاء في السادسة مساء بالمقر العام للتجمع يتحدث فيها سعيد كمال ممثل منظمة التحرير بالقاهرة والمهندس زين السمك عضو المجلس الاعلى للشئون الاسلامية والشيخ مصطفى عاصى امين الشئون الدينية بالتجمع وخليل عبد الكريم عضو الامانة العامة يدير الندوة ويشارك فيها الامين العام للتجمع خالد محيى الدين .

■■■

الامانة المركزية .. اليوم

يرأس خالد محيى الدين في الحادية عشره صباح اليوم الاربعاء اجتماعا خاصا للامانة المركزية يخصص الاجتماع لمناقشة الموقف السياسى على ضوء تطورات الازمة بين المعارضة ووزير الداخلية ورئيس مجلس الشعب

وكانت الامانة المركزية في اجتماعها السبت الماضى قد ناقشت احداث مجلس الشعب و اتفاق طابا وعددا من القضايا التنظيمية وتقرر دعوة الامانة العامة للاجتماع يوم ٢٥ مارس

■■■

قرار وزارى بعودة عمال المحلة

اصدر المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة القرار رقم (٢٠٢) بتاريخ ٢٨ فبراير الماضى باعادة عمال المحلة المنقولين الى شركات تابعة لوزارة الصناعة بالغربية جاء القرار استجابة للجهود التضامنية من العمال والنقابيين مع زملائهم المنقولين من غزل المحلة ، ولجهود النقابة العامة للنسيج واتحاد العمال .

استبعاد مدير ادارة اسرائيل بالخارجية

كتب - سامى فهمى استبعدت وزارة الخارجية المصرية السفير حسن عيسى مدير ادارة اسرائيل من منصبه . اصدر د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قراراً بتعيين مدير جديد اعتباراً من اول امس . يجيء بهذا القرار بسبب اعتراض السفير الذى كان يرأس لجنة طابا على الاتفاقية التى تم توقيعها مع اسرائيل . وانسحابه عدة مرات اثناء المحادثات مع الوفد الاسرائيلى ، احتجاجاً على السماح للرعايا الاسرائيليين بدخول طابا دون الحصول على تاشيرة دخول ، والسماح للسياح الاسرائيليين بالتعامل بالعملة الاسرائيلية في طابا . ورفضه للضغوط ضد مصر ، والخضوع للانذار الاسرائيلى .

■■■

وفد من البنك المركزى الى قبرص لاسترداد اموال الريان

علمت الاهالى من مصادر مطلعة ان وفدا اقتصاديا يمثل البنك المركزى المصرى ، وهيئة سوق المال سيسافر الى قبرص ، للتفاوض بشان اوضاع اموال شركة الريان في بنك قبرص والبالغة ٤٠ مليون دولار ، والتى استولى عليها افراد مجهولون ، خصوصا ان تلك الاموال تعد ضمن الاموال المتحفظ عليها لصالح مودعى شركة الريان . ومن حق الدولة الحفاظ عليها حماية لحقوق المودعين .

مشكلة الجامعة ووزير الداخلية :

اجتماع طارىء لاساتذة القاهرة

يعقد بعد غد ، الجمعة ، اجتماع لمجلس ادارة نادى هيئة التدريس جامعة القاهرة يناقش الاجتماع الذى يراسه د . يوسف عبدالرحمن الاجراءات اللازمة لعقد الجمعية العمومية الطارئة في الساعة الخامسة مساء الاثنين القادم . وجه مجلس الادارة الدعوة لاساتذة الجامعات وللنقابات المهنية لحضور الجمعية العمومية التى تبحث اتخاذ موقف فعال بعد استيلاء وزارة الداخلية على الارض المخصصة للنادى الجديد ، واقتحام قوات الامن لارض النادى لمنع حضور رئيس الوزراء لحفل وضع حجر الاساس واكدت مصادر مسئولة تدخل رئاسة الجمهورية لحل الازمة . والموافقة على تخصيص قطعة لرض اخرى بجوار كازينو الحمام لاقامة النادى ورفض المسئولون بهيئة التدريس بجامعة القاهرة تاكيد او نفى هذه الانباء واشاروا الى مطالبتهم لوزير التعليم بصدور القرار الجمهورى في حالة تخصيص الارض فعلا ، وذلك قبل انعقاد الجمعية العمومية بوقت كاف وكانت اللجنة التى شكلها د . نجيب حسنى رئيس جامعة القاهرة لبحث الازمة اكدت في تقريرها احقية هيئة التدريس في اقامة النادى وسلامة اجراءات التخصيص والبناء

تعميم «الطباقى» في يوليو

صرح مصدر مسئول بوزارة التموين « للاهالى » بانه بداية من شهر يوليو القادم سيتم تعميم انتاج الرغيف الطباقى والمسعر بخمسة قروش ويتم إلغاء إنتاج الرغيف العادى المدعوم والذى يباع بقرشين وقد تم إختيار شهر يوليو لانه قد يشهد العمل بنظام الاجور الجديد والذى يتم دراسته حاليا بوزارة المالية

واضاف المصدر ان الوزارة غير مسئولة عن وقف إنتاج الرغيف العادى وانها مجرد منفذ لتعليمات وسياسات الحكومة والتى يقرها مجلس الوزراء كما انها غير مسئولة عن قيام بعض اصحاب المخابز الخاصة ببيع الرغيف الطباقى بعشرة قروش فتلك مهمة مباحث التموين .

وقد ناقشت لجنة السياسات في إجتماعها الاخير مذكرة لوزير التموين حول تطور تنفذ خطة الحكومة لزيادة عدد احيز تدريجيا لانتاج العيش الطباقى والتى ركزت على انهاء الجدول الزمنى لتعميم الرغيف الجديد بنهاية شهر يونيو القادم ورفضت مذكرة الوزير بتعميم الرغيف الطباقى خلال شهر مارس الحالى .

من ناحية اخرى صدرت تعليمات وزارة التموين لكافة المحافظين ومديريات التموين برفع اعداد مخابز الطباقى بنسب متفاوته على حسب طبيعة كل محافظة حيث وصلت في بعض المحافظات الى اكثر من ٩٠ ٪ ففى الدقهلية تحول ٦٠ مخبزا لانتاج الرغيف الطباقى من اجمالى ٦٥ مخبزا بمدينة المنصورة وفي اسوان اصدر د . احمد عبدالغفار وكيل اول وزارة التموين تعليماته لمديرية التموين بالبدء في تنفيذ انتاج الرغيف الطباقى من منتصف مارس الحالى

وفي الفيوم إرتفع سعر جوال الدقيق من ٣٧ جنيها الى ٤٥ جنيها بعد تطبيق الرغيف الطباقى على عدد كبير من المخابز وظهور طوابير طويلة لشراء العيش .

وفي الشرقية نجحت الضغوط على د . محمود الشريف محافظ الشرقية لانتاج الرغيف الطباقى والذى رفض انتاجه لمدة طويلة ، وفوجئت مديرية التموين بعدم إقبال المواطنين على شرائه مما اضطرها لتوزيعه على قرى ومراكز المحافظة

من ناحية اخرى تم تعميم انتاج الرغيف الفينو والمسعر بخمسة قروش على جميع مخابز الجمهورية من اول مارس الحالى

هجوم للشرطة على أهالى بهتيم

اقتحمت أعداد كبيرة من قوات الامن المركزى ومباحث شبرا الخيمة شارع داير الناحية ببهتيم يوم الجمعة الماضى وحطموا احد المقاهى واعتقلوا عددا كبيرا من المواطنين بعد تفتيشهم واقتيادهم من المنازل تحت تهديد السلاح وتم تحرير محاضر لهم في قسم الشرطة كان عدد من المواطنين قد اعتقلوا اثناء مرورهم بالشارع واجبروا على التوقيع على المحاضر بعد ان فهموا انها محاضر للتحرى ثم فوجئوا انها محاضر قمار واضاف صاحب المقهى انه تلقى تهديدات مسبقة من ضباط المباحث بعد رفضه العمل معهم كمرشد .

وزير الخارجية الامريكى

مصر من اهم الدول المستهلكة للمخدرات
نساعد ١٧ دولة من مصدرى المخدرات

قال وزير الخارجية الامريكية (جيمس بيكر) في تقرير قدمه الى الكونجرس حول انتاج واستهلاك المخدرات في العالم ، ان مصر مستهلك رئيسى للمخدرات وخاصة الهيروين والحشيش . كما انها تعد نقطة تهريب مخدرات للاسواق الاوربية والامريكية .

وقال (بيكر) في تقريره ان ١٧ بلدا من البلدان الرئيسية المصدرة للمخدرات تنال مساعدات اقتصادية او عسكرية من الولايات المتحدة ، واوصى (بيكر) بضم (بورما) و(لاوس) الى قائمة الدول المتورطة في تصدير المخدرات وقال بيكر ان تجارة وتعاطى المخدرات تنتعش في البرازيل ، الاكوادور ، هونج كونج ، الهند ، جامايكا ، ماليزيا ، المغرب ، نيجيريا ، تايلاند ، تركيا ، الارجنتين ، بلغاريا ، الصين ساحل العاج ، قبرص ، اليونان ، هاييتى ، اندونسيا ، ايران ، كينيا ، نيبال ، بليزى ، ومصر .

مصرع ٧ عاملات واصابة ٢٧ آخرين

كتب محمد البرغوتى : رفض مجلس ادارة شركة مصر لحليج الاقطان بالدقهلية دفع تعويضات لاسر ضحايا حادث عمال وعاملات قرية ميت محمود دقهلية .

كانت السيارة النقل التى تنقل العمال والعاملات الى الشركة قد اصطدمت بسيارة اخرى مما اسفر عن مصرع ٧ عاملات واصابة ٢٧ عاملا وعاملة اخرين في اكتوبر الماضى .. وقد اسرع مجلس إدارة الشركة في نفس يوم الحادث بطرد جميع العاملين بالمحلج وتزوير محضر شرطة اثبت فيه ان الشركة كانت متعطلة كي تتهرب من مسئوليتها عن العمال ..

جدير بالذكر ان الشركة كانت قد إعترفت بحقوق العمال عقب تحرك لجنة حزب التجمع بميت محمود وامانة الحزب بدكرنس .. ثم عادت الشركة وانكرت حقوقهم مرة اخرى ..

اسرار الاسبوع

● مصادر مطلعة اكدت ان الامين العام لمجلس التعاون العربى ، سيكون احد وزراء اليمن ، وان عامل السن والحالة الصحية كان وراء استبعاد ترشيح السيد محمود رياض ، الامين السابق للجامعة العربية

● رئيس جمهورية قبرص التركية رؤوف دنكتاش ، زار القاهرة بصفة غير رسمية وبدعوة من جمعية الصداقة القبرصية .. جرى معه تفاوض في القاهرة لتوسيطه في استعادة اموال الريان التى استولى عليها سمسار بحرينى بتوكيل مزور

● مراجعة لموقف الإتفاق مع شركة ايطالية لبناء سد اسنا تتم الان تطلب جهة عليا بعد ان راجعت تقريرا رقابيا حول دور بعض الوكلاء والوسطاء !

البقية ص ٣



عواصم وأحداث

لبنان

الجيش ينتشر في الجنوب

بدات وحدات من الجيش اللبناني تابعة لقيادة اللواء سامي الخطيب عملية انتشار في اربعة قطاعات من منطقة الجنوب . وبينها منطقة صور ، صيدا والطريق الساحلي بينهما .

وتاتى هذه الخطوة مع تهديدات اسرائيل بتوسيع الحزام الامني في الجنوب والذى تسيطر عليه قوات جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل .

■■■

واشنطن

حظر التجول من ١١ مساء الى ٦ صباحا

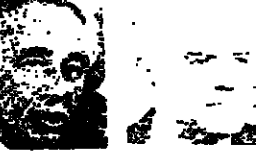
ذكرت صحيفة (التايمز) البريطانية ان عدد حالات القتل اليومية في واشنطن . يفوق عددها في اى مدينة امريكية اخرى . وبلغ من خطورة الوضع اعلان المجلس المحلي حالة الطوارىء . كما اقترح فرض نظام لحظر التجول لاى شخص تحت الثامنة عشرة بعد الساعة ١١ مساء كل يوم ..

وهذا هو الاقتراح الوحيد لوقف جرائم القتل الرهيبة المرتبطة بالمخدرات . بحيث اصبحت واشنطن عاصمة جرائم القتل في امريكا بعد ان فاقت (ديترويت) (ونيويورك)

■■■

اسرائيل

صدمة في حزب العمل بعد فشله في المحليات



شامير — بيريز

اصيب حزب العمل الاسرائيلي بنكسه كبيرة في الانتخابات البلدية الاسرائيلية . بينما حقق الليكود نتائج انتخابية جيده . وقال زعيمه اسحاق شامير ان حزب الليكود اصبح الان الحزب المسيطر في اسرائيل

فقد اصبح الليكود يسيطر على ٣٨ من البلديات المئة الكبرى . وفي وسعه ان يفوز بمقاعد ، ١٢ بلدية اخرى في الجوله الثانية التى ستتم الاسبوع القادم .

وطالب وزراء حزب العمل بتغيير على وجه السرعة في هيكل حزبهم ودعمه بدماء جديدة . واعتبر (موشى شاحال) وزير الطاقة والمرشح لخلافه (شيمون بيريز) ان الحزب في حاجة الى تنظيف داخلي . وزعامة توحي بالثقة)

■■■

« قاوم » وتؤيد الاتصالات الاسرائيلية المعارضة

دعت القيادة الموحدة للانتفاضة جميع المواطنين الفلسطينيين في مكاتب اصدار الهويات الاسرائيلية الى الاستقاله فورا من وظائفهم ، معتبرة ان الرد على الاحتلال يكون برمى بطاقات الهوية العسكرية فورا

وطالب النداء رقم ٣٥ الذى اصدرته القيادة الموحدة للانتفاضة (قاوم) المواطنين في الضفة وغزة بالامتناع عن دفع الغرامات التى تفرضها سلطات الاحتلال . كما دعت الشعب الى تخزين المواد الغذائية استعدادا للمرحلة النضالية الجديدة .

واكدت (قاوم) تاييدها للقاءات مع القوى الاسرائيلية المعارضة للاحتلال . وقالت ان اجتماع فيصل الحسيني بشخصيات اسرائيلية ينسجم مع هذا الاتجاه ، واعتبر النداء ان تلك اللقاءات يجب ان تستند الى اساس سياسي واضح يقوم على فضح ممارسات الاحتلال ومعارضة استمراره والاقرار بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية في اطار المؤتمر الدولى .

■■■

برلين الغربية

تصاعد قوة الحزب النازى

احدث فوز الحزب الجمهورى الالماني بنسبة ٧.٥ ٪ من عدد الاصوات في الانتخابات الاقليمية التى جرت في برلين الغربية ردود فعل هائلة سواء في المانيا او في اوروبا بشكل عام . فالحزب الجمهورى يقف على اقصى اليمين في الساحة السياسية الالمانية ويفخر زعيمه (فرانتس شونهوبر) بأنه من النازيين وهو ضابط متابعة من سلاح قوات العاصفة (اس . اس) التى كانت تمثل نخبه القوات المسلحة الالمانية وارتكبت العديد من الفظائع والمذابح المشهورة اثناء احتلال المانيا النازية لدول اوروبية .

وتخشى الاحزاب والقوى الديمقراطية والليبرالية اتساع موجه الاحزاب اليمينية العنصرية وخاصة بعد تصاعد قوة الحزب النازى في المانيا وحزب (لوبن) في فرنسا .

الازمة السودانية

القوى السياسية اجبرت المهدى على قبول شروطها
برنامج الانتفاضة هو البديل الوحيد لانهاء الازمة

بعد اسبوع من الاحداث السياسية الساخنة ذات الايقاع اللاهث اوشكت الازمة السياسية في السودان على الانتهاء بالعودة الى ما يسميه المراقبون السياسيون الى برنامج انتفاضة ابريل ١٩٨٥ وهدافها وشعاراتها ، اذ رضخ رئيس الوزراء الصادق المهدى لمطالب القوى السياسية والجيش بتصويب مسار الحكم نحو الاصلاح الاقتصادى والدستورى ووقف الحرب في الجنوب .

وكان الفصل الاول من الازمة قد بدا بانذار ٢٠ فبراير الذى قدمه الى المهدى ١٥٠ من قادة الجيش بضغط من صغار الضباط يطالبونه فيه بتشكيل حكومة انقاذ وطنى ذات قاعدة عريضة واعتماد سياسة خارجية متوازنة وحل المليشيات الحزبية المسلحة واقرار السلام في الجنوب . وبرغم اعلان الصادق المهدى الشكلى بقبول الانذار الا انه اشترط منحه صلاحيات لتوحيد الجبهة الداخلية وتشكيل حكومة موسعة وقد رفض الجيش بدعم من القوى السياسية منحه اى تفويض قبل التزامه علنا بالبنود الرئيسية للانذار والمضى قدما في تشكيل حكومة الانقاذ الوطنى تشارك فيها كل القوى السياسية الممثلة وغير الممثلة في الجمعية التاسيسية « البرلمان » .

امينة النقاش

وفي مواجهة ذلك لجا الصادق المهدى الى المناورة فهدد بالاستقالة وفي ظنه ان هذا التهديد سيستنفر معارضة واسعة خوفا من التدخل العسكرى .. ولكن مناورة المهدى اعطت ثمارا غير التى كان يتوقعها اذ إئتلفت فجاة كافة القوى غير التقليدية التى شاركت في انتفاضة ابريل ومعهم الحزب التقليدى الاخر « الاتحادى الديمقراطى » ، وممثلون عن كافة الاحزاب الحديثة والنقابات المهنية والعمالية والاتحادات والمنظمات الجماهيرية ومجلس رأس الدولة الذى يمثل سلطة السيادة في السودان . فقد اجتمع ممثلون لكل هذه الهيئات فيما عدا الجبهة الاسلامية القومية حيث توصلوا الى اتفاق يشكل برنامج عمل للحكومة المقبلة يتضمن الدعوة للحفاظ على الديمقراطية وانتهاج سياسة دفاعية فعالة وتقوية الجيش وتحقيق السلام وعقد المؤتمر القومى الدستورى وعلاج الازمة الاقتصادية وانتهاج سياسة خارجية متوازنة والاعداد لانتخابات عامة وفق قانون جديد يضمن تمثيل القوى الحديثة .

وبرغم ان الاتفاق لم يشر صراحة الى مبادرة السلام التى ابرمها الزعيم الاتحادى محمد عثمان الميرغنى مع الزعيم الجنوبى « جون قرنق » الا ان الاتفاق قد احتواها ضمنا بدعوته لوقف اطلاق النار والغاء حالة طوارىء وتجميد قوانين الشريعة التى اقرها الرئيس المخلوع جعفر النميرى وعقد المؤتمر القومى الدستورى الذى سيقرر مستقبل الحكم في السودان .

وعودة الائتلاف الذى قاد الانتفاضة الى النشاط مرة أخرى ـ بعد تفتت وحدته لاسباب متعددة اهمها المنافسة التى جرت في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٨٦ ـ يؤكد احساس القوى السياسية الحديثة بأن سياسات الاحزاب التقليدية التى جاءت بها الانتخابات البرلمانية في اعقاب الانتفاضة تهدد السودان باخطار فادحة ، في ضوء الظروف الصعبة التى تحيط به ومنها الكوارث الطبيعية والفوضى الاقتصادية والتدهور المتصاعد في مستوى المعيشة والحرب المستعرة في الجنوب وقد شجع هذه القوى على النشاط التدخل الحميد الذى قامت به القوات المسلحة ووعى هذه القوى بصواب هذا التدخل ورغبتها في اعطاء التدخل دعما سياسيا ..

ويكشف الموقف الذى اتخذه الحزب الاتحادى بانضمامه الى القوى الحديثة عن تحول هام في رؤى الحزب وممارسته السياسية التى كانت اقرب الى حزب الامة رغم ما بين الحزبين من تنافس

وعلى الرغم من ان بعض المراقبين يعتبرون ذلك نوعا من المناورة السياسية يسعى بها الاتحاديون لاستثمار الموقف ضد منافسة حزب الامة بعد تحالفه مع الجبهة الاسلامية ، وان الحزب بنيته وتركيبه اعجز من ان يحدث تغييرا في اسلوبه وتفكيره وممارسته السياسية الا ان مراقبين اخرين يرون ان التغيير في الحزب الاتحادى حقيقى .

فالاتحاديون يسعون للتوحد بعد الانقسامات الخطيرة التى المت بصفوفهم فضلا عن ان المراقبين يربطون بين هذا التغيير في سياسات الحزب الاتحادى وبين ما يرونه تطورا ايجابيا في سياسة مصر تجاه السودان وهو ما كشفت عنه الازمة الاخيرة بين البلدين والتى انتهت بالتصريح الجاد الذى القاه الرئيس حسنى مبارك كاشفابه محاولة الصادق المهدى للايقاع بين الجيش السودانى والحكومة المصرية بادعائه ان مصر تقف على الحياد في حرب الجنوب .. وقد نفى الرئيس مبارك ذلك بشده مؤكدا دعم مصر للسودان ورفضه لمحاولة الصادق المهدى توريط مصر في الدخول في معارك عسكرية ضد اثيوبيا بدعوى انها تدعم حركة التمرد في الجنوب وتاكيده على ضرورة التوصل لحلول سلمية للمشكلة تدعم وحدة السودان وتفيد استقراره .

ولقد ساهم في تصعيد الازمة الاخيرة ان الصادق المهدى قد سعى للرد على السياسة الداعية لوقف الحرب التى تدعمها مصر بالتحالف مع خصوم السياسة المصرية التقليديين في المنطقة وهما ليبيا وايران اللتان امدتا الصادق بالاسلحة لمواصلة الحرب وتاجيج نارها .

وادرك الجيش والقوى السياسية السودانية ان هذا المحور الداعى لتصعيد الحرب يقتحم السودان في صراعات مع جيرانها وهو ما يتعارض مع مصالحه ولم يكن صدفة ان يستهل الجيش انذاره للمهدى بدعوته لتطبيق سياسة خارجية متوازنة .

ووفقا لهذا السياق فقد كان من الطبيعى ان تكون الجبهة الاسلامية القومية اكثر القوى التى منيت بخسائر ربما تفوق الخسائر التى منى بها الصادق المهدى نفسه من جراء هذه الازمة فقد تولى زعيمها د . حسن الترابى توجيه السياسة الخارجية للسودان التى تقوم على تصعيد الحرب الأهلية والدخول في صراعات مع الجيران وتجاهل مشاكل السودان الحقيقية والملحة .

ويسبب ادراكها لموقفها السياسى الحرج فقد تراجعت الجبهة الاسلامية عن تشددها فقبلت بما سبق ان رفضته وهو ما يجعل احتمال عدم مشاركتها في اى تشكيل حكومى جديد امرا غير وارد . الا ان الحجم الحالى الذى تشغله الجبهة في التاثير على مجريات السياسة السودانية سينكمش بما يتواءم مع نفوذها المصرفى والمالى اكثر من تاثيرها الجماهيرى .....

ورغم عدول المهدى عن استقالته وسعيه لتشكيل حكومة انقاذ وطنى تضم كافة الاحزاب والقوى والنقابات والجيش من المشاركين وغير المشاركين في الجمعية التاسيسية الا انه يصعب التكهن بالمجرى الذى ستتخذه الاوضاع السياسية في السودان بعد انتهاء هذا الفصل من الازمة .

ذلك انه برغم ماجرته سياسات حزب الامة والقوى التقليدية التى يستند اليها من مشاكل وازمات فان هذا لا ينفى ان لهذه القوى وجود اجتماعى مؤثر فضلا عن قدرتها الهائلة على المناورة .. ومن ناحية اخرى فان عودة الجيش للتدخل في السياسة لا يمكن الاطمئنان الى انه سيكون حميدا في كل مرة او ربما كان هذا هو السبب في ان القوى الحديثة في السودان حرصت على تحقيق مكسب هام في هذه الازمة يكفل لها وجودا مؤثرا في السياسة السودانية خارج نطاق العوامل التقليدية لهذا طالبت باصلاح دستورى بتعديل قانون الانتخاب بما يتيح لها فرصا مضمونة للتواجد داخل البرلمان .

ويظل مستقبل الوضع السياسى في السودان رهينا بتنفيذ مطالب القوى السياسية التى انتهت على اساسها مؤقتا الازمة الاخيرة اذ يبدو البديل في رأى المراقبين سيئا بدرجة لا يمكن لاى طرف من الاطراف احتمال نتائجها .

صادق المهدى

رئيس وزراء اليمن الديموقراطية :

نرحب بمجلس التعاون العربى ونؤيد كافة الخطوات الوحدوية

عدن : مراسل الأهالى

ادلى د . سعيد نعمان عضو المكتب السياسى للحزب الاشتراكى اليمنى ورئيس وزراء اليمن الديموقراطية بحديث خاص للأهالى :

● كيف تقيمون التجمعات العربية الجديدة التى قامت مؤخرا وعلى وجه الخصوص التجمع العربى الرباعى ؟

□ كانت اليمن الديمقراطية وستظل مع كل خطوة وحدوية اذا كان هدفها تحقيق الوحدة العربية المنشودة ، واتجهت بصورة جادة نحو هذا الهدف النبيل ومع كل خطوة تدعم كفاح شعوبنا العربية ضد عوامل التخلف والتجزئة والتشرذم التى فرضها الاستعمار وانظمة الحكم التسلطية الاستبدادية ، ولقد رحبت اليمن الديمقراطية وترحب باية خطوة تراكم عوامل القوة لشعوبنا العربية في نضالها من أجل انتصار قضاياها العادلة وخاصة القضية الوطنية الفلسطينية وقضية تحررها وتقدمها الاجتماعى .

واعلان الأهداف الذى رافق قيام هذه التجمعات ، وعلى وجه الخصوص التجمع الرباعى ربما يبرر نظرتنا الى هذه الخطوة في صلتها بالأهداف القومية وخاصة عندما يجرى الحديث عن التكامل الاقتصادى ولما كانت الأهداف لاتتحقق بالنوايا الطيبة أو لمجرد الاعلان عنها فانه تظل امام زعامات هذه التجمعات مهمة التصدى لأى نزعات من شأنها أن تضعف الجهود الوحدوية العربية ولقد كانت اليمن سندا .

ـ وحاملا قوميا على مر التاريخ لعوامل التوحيد العربى .. ويزداد دورها في الظروف التاريخية التى كانت فيها موحدة . واليوم ونحن بلد مجزأ كنا ومازلنا نأمل ان تكون وحدتنا عاملا لتعزيز أية خطوة نحو الوحدة العربية .

ان الدروس الراهنة والمعطيات التاريخية التى تحيط بمستقبل العرب تدعونا الى ان نأمل بأن تطلق هذه التجمعات المبادرة نحو الخروج من نسق التجزئة والتشرذم الى أفق اشمل يستوعب عوامل النهوض الحقيقية وطموحات المستقبل الكبير للجماهير العربية .

● هل تتوقعون اصلاحات اقتصادية شاملة ؟

□ ياتى الاصلاح الاقتصادى في اليمن الديمقراطية تنفيذا للاتجاهات التى اقرها المؤتمر الحزبى عام ١٩٨٧ لهذا الاتجاه وهو الاصلاح الذى يقوم على قاعدة تحسين الاداء الاقتصادى للملكية الاجتماعية ورفع كفاءتها في ميدان قيادة عملية للنهوض الاقتصادى والاجتماعى الشامل مع تنظيم دور أشكال الملكية الأخرى . ومساهمتها بما يحقق استنهاض كافة الطاقات في المجتمع . والاصلاح الاقتصادى مسألة ملحة في ظروف كل بلد على حدة وخاصة اذا اخذ بعين الاعتبار ان البلدان النامية تفتح اليها مشاكل كل النمو من خارجها بسبب مشاكل السوق العالمية وعدم عدالة التقسيم الدولى للعمل والعوامل الدولية المؤثرة في اقتصاديات هذه البلدان ، وهو ما يجعل من الاصلاح عملية ديناميكية مستمرة لاتتوقف عند حد ، بل تجرى من خلال مراجعة العوامل المؤثرة في التنمية الاقتصادية بصورة مستمرة حتى باتت الادارة الاقتصادية عنصرا رئيسيا بل وحاسما في كثير من الاحيان في اهتمام السياسيين والمفكرين ولم تعد عبارة عن ادوات فنية مجردة .

سياسة امريكية قصيرة النظر

محمد سيد احمد

لا مفر من إسقاط تشبث شامير برفض كل مشاركة لمنظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات التسوية لو اريد للمؤتمر الدولى ان ينعقد ، وهو امر يدعو اليه جميع الاطراف المعنية بالنزاع باستثناء واحد فقط هو شامير طبعا ومعه كل غلاة التطرف في اسرائيل .

ولذلك رحبت المنظمة باجراء حوار رسمى بينها وبين الادارة الامريكية بامل ان يكون لهذا الحوار دور في عزل موقف شامير المتعنت ، وتعزيز مركز الاطراف داخل اسرائيل المدركة ان لا تسوية للنزاع دون اشراك منظمة التحرير .

غير ان الادارة الامريكية تثبت كل يوم ان هدفها من حوارها مع المنظمة ليس تيسير ظروف عقد المؤتمر الدولى ، بل على العكس وضع العراقيل في وجه عقده وذلك باستخدام الحوار اداة في يدها لمحاولة تفتيت صفوف الفلسطينيين والنيل من مصداقية قياداتهم .

فإن الحوار الامريكى الفلسطينى قد شغله حتى الان امر واحد ـ تلبية لاصرار الجانب الامريكى ـ هو ماذا يتعين فهمه بكلمة « الارهاب » ، وذلك لمحاسبة المنظمة على هذا العمل او ذاك هى متهمة بالاقدام عليه بحجة انه مخالف لتعهد عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف بنبذ الارهاب .

ان ادارة بوش تستخدم قضية الارهاب تكاة لابتزاز المنظمة ، ولدفعها الى تبنى مفهوم اسرائيل للارهاب الذى يشمل ضمن ما يشمل تحميل الانتفاضة صفة « الارهاب » ، وذلك بدعوى ان هذا وحده كفيل باكساب المنظمة مصداقية لدى المجتمع الاسرائيلى وشرط لا مفر منه اذا ارادت من الحكومة الاسرائيلية القبول بها طرفا في التسوية .

غير ان هذا الابتزاز الامريكى انما يستهدف في الحقيقة امرا اخر هو محاولة افقاد قيادة المنظمة مصداقيتها لدى فصائل شتى من المقاومة الفلسطينية ، واشاعة الفرقة في صفوفها ، ومحاولة تجريد قيادة المنظمة من اهليتها كمتحدث وحيد باسم الشعب الفلسطينى ، وهو بالدقة ما تريده اسرائيل .

لذلك لم يكن هناك مفر من ان يعلن قادة المنظمة ، ابو عمار وابو اياد ، ان تعريف « الارهاب » لا يشمل الانتفاضة ولا يشمل الكفاح المسلح ضد اهداف عسكرية تشكل مرتكزات قوات الاحتلال الاسرائيلية ، ومرتكزات عملياتها العدوانية . وانما يعنى الارهاب فقط القيام بعمليات مسلحة ضد مدنيين ابرياء . سواء كانوا يهودا او غير يهود ، في غير مواقع المواجهة مع ترسانة الحرب الاسرائيلية .

واكد ابو عمار ان المنظمة لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدى في وقت تواصل فيه اسرائيل . بل وتصعد محاولاتها البربرية لقمع الانتفاضة وغاراتها الوحشية ضد الاطفال والنساء والشيوخ الابرياء في مخيمات الفلسطينيين بجنوب لبنان .

ان كافة المواثيق الدولية ـ وعلى راسها ميثاق الامم المتحدة ـ تقر لكل شعب يعانى من نير الاحتلال بحق المقاومة بكافة الطرق بما في ذلك الكفاح المسلح ، انه حق مشروع يشكل احدى دعائم ميثاق الامم المتحدة لانه يستند الى نضال شعوب العالم ضد الاحتلال النازى وكان الميثاق ثمرة انتصار الشعوب في هذا النضال .

ولكن الحكومة الامريكية اصبحت تتنكر لهذا الحق المشروع الذى يشكل احد مرتكزات الشرعية العصرية . وهى على اى حال تكشف عن قصر نظر بسلوكها هذا . فانها لم تعد القناة الوحيدة الكفيلة باسقاط تعنت الحكومة الاسرائيلية في عدم التعامل مع المنظمة.فقد اكد ابو عمار ان شيفر نادزة بلقائه به وبوزير خارجية اسرائيل في القاهرةقد اقام لاول مرة حوارا غير مباشر بين الطرفين .

ان الادارة الامريكية باصرارها على استخدام حوارها مع المنظمة بغرض خدمة اسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية المشروعةبدلا من خدمة قضية السلام ، قد تخلت في النهاية للسوفييت عن دور كان بوسعها ـ بقدر من بُعد النظر ـ النهوض به خدمة لقضية السلام التى تتباهى بانها احرص الاطراف عليها .

شيفرنادزه :

نساعد الفلسطينيين حاليا على اقامة دولتهم
تم تطبيع العلاقات مع مصر تطبيعا كاملا

قال (ادوارد شيفرنادزه) وزير الخارجية السوفيتى في حديث بجريدة (البرافدا) في اعقاب انتهاء جولته في الشرق الاوسط ، ان الاتحاد السوفيتى يهتم بمنطقة الشرق الاوسط سواء من الناحية الجغرافية لقربها من الاتحاد السوفيتى او من الناحية السياسية والاقتصادية . ولذلك قدم الاتحاد السوفيتى الدعم المعنوى للشعوب المتطلعة الى اقامة دولها بمن فيهم الاسرائيليون سابقا والفلسطينيون حاليا .

واضاف ان الاتفاق العسكرى في الشرق الاوسط يأتى بعد اتفاق حلفى ناتو ووارسو ، فيما تقدمت الى المركز الأول في استيراد السلاح ، وان الشرق الاوسط بامتلاكه اسلحة نووية وكيمائية سوف يشكل خطرا على كل العالم الذى يعاد تنظيمه الآن لدخول الحياة الجديدة .

وقال شيفرنادزه « انه تم حل المسائل الخاصة بعلاقات الاتحاد السوفيتى مع بلدان المنطقة بنجاح ، والمقصود بذلك تطبيع العلاقات مع مصر بشكل كامل .. وتغيير مناخ وطبيعة العلاقات مع جارتنا ايران ، وتعميق الروابط بسوريا والعراق وهما من البلدان التى اصبح تعاوننا معها تقليديا .. والزيارة الاولى للاردن .. والمستجدات على صعيد الحوار مع اسرائيل البلد الذى لاتتبادل معه العلاقات الدبلوماسية ولكنه لابد من التخاطب معه لاحلال السلام والأمن في الشرق الأوسط .. واخيرا تأييد موقف منظمة التحرير الفلسطينية التى خطت خطوات خارقة غير عادية لبلوغ نفس الهدف السامى .

واضاف : واعطت جولتنا في الشرق الأوسط ثمارا تتمثل في عدد من الاتفاقيات منها مايخص تشكيل جماعة من الخبراء السوفيت والسوريين لمناقشة مسائل تسوية نزاع الشرق الاوسط او تشكيل لجنة عمل سوفيتية مدعوة لتنسيق الاعمال في نفس المجال .. وفي العراق مثلا اتفقنا على اجراء مشاورات بين الخبراء حول مسائل الامن في الخليج العربى بينما توصلنا في سوريا الى التفاهم حول لاجراء لقاء بين ممثلى البلدان العربية التى تشارك في عملية تسوية نزاع الشرق الاوسط .

وقال شيفرنادزه ان الوضع في الشرق الاوسط يدعو الى التفاؤل وظهرت على أرض الواقع مقدمات لبدء تسوية هذا النزاع الذى هو اقدم واصعب النزاعات الاقليمية كما يبدو .. ويعود الفضل الرئيسى في ذلك الى الانتفاضة الفلسطينية السلمية وموقف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الواقعى والبناء .. فمنظمة التحرير الفلسطينية باعترافها بقرار المجلس ٢٤٢ وتاكيدها للاستعداد لفتح حوار مع اسرائيل وادانتها للارهاب بكل انواعه ومظاهره ، انما برهنت بذلك على انها طرف جاد للمحادثات السلمية ، والآن لم تعد اسرائيل أو أى طرف لخر تملك ذريعة شكلية لرفض مشاركة المنظمة التى تمثل الشعب الفلسطينى في التمهيد لعقد المؤتمر الدولى الخاص بالشرق الاوسط واعماله .

شيفر نادزة

المعجزة الالمانية تتراجع

المانيا الغربية ـ مجدى نصيف

المانيا الغربية : كانت المعجزة الاقتصادية لعقود وتقف المانيا الغربية الأن على رأس دول أوربا الغربية من ناحية التقدم الاقتصادى والتكنولوجى . لكن البعض يقارنون وضعها الأن بوضعها في العقود الماضية وليس بالدول الأخرى .

لم تكن هذه هي المرة الأولى التى تنشر فيها تقارير اقتصادية تتحدث عن بعض الأوضاع الاقتصادية السيئة لالمانيا الغربية .. فصحيفة « الفيننشيل تايمز » البريطانية اطلقت على الاقتصاد الألمانى اسم « رجل اوربا البطىء » . أما الايكونوميست فوصفته بانه « رجل اوربا السمين » . ولقد اصبح التباطؤ الاقتصادى الألمانى هو الموضوع المفضل لرجال المال والتجارة في السيتى ـ قلب لندن المالى ـ وغيره من مراكز المال والتجارة الدولية .

فمنذ بدات عمليات التنمية الاقتصادية على قدم وساق فيما بعد الحرب العالمية الثانية كانت هناك مناظرة اقتصادية للمقايضة بين الكفاءة الانتاجية والعدل الاجتماعى وكانت المانيا الاتحادية هى الدولة النموذج لكيفية الجمع بين الديناميكية الاقتصادية ودولة الرعاية الاجتماعية .

مراجعات !

وبدات حكومة هيلموت كول الائتلافية تراجع بعض القوانين الاجتماعية كما حدث منذ عشر سنوات في بريطانيا تاتشر وان لم يكن بنفس المستوى الحاد . لقد كان النموذج الألمانى هو المقابل لنموذج دعه يعمل الذى قدمته الولايات المتحدة الامريكية في عهد الرئيس ريجان واليابان والدول الاسيوية على حافة المحيط الهادى والتى يطلق عليها اسم نمور أسيا الصغيرة كوريا الجنوبية وسنغافورة وتايوان وهونج كونج .

ثم أن وضع المانيا الاتحادية أساسى داخل الاقتصاد الأوربى . فجيرانها الصغار يعتمدون عليها . فاكثر من ثلث الانتاج الألمانى يذهب إلى بلجيكا ولوكسمبورج والدنمارك والنمسا والسويد وسويسرا والنرويج وهولندا . واكثر من ثلث الصادرات الهولندية على سبيل المثال ـ يذهب إلى المانيا الاتحادية .

والتغيرات التى تحدث الان في السياسة الاقتصادية لالمانيا الاتحادية ، في نسبة الفائدة والضرائب والاتفاق يؤثر في الاقتصاديات الصغيرة نسبيا لتلك البلدان التى ذكرناها ، وهو تاثير يجمع كما تقول « صحيفة سالزبورجر ناخر ايتكين » يجمع بين الحدة والسرعة .

ولاتتمتع الدول الأكبر من جيران المانيا الغربية بمناعة من تأثير الدوتشمارك . فرغم أن فرنسا تتمتع باقتصاد أوسع واكثر اعتمادا على الذات من الدول التوابع للدوتشمارك فهى مازالت تصدر بما قيمته فرنك فرنسى من كل ستة فرنكات من دخل انتاجها اى سدس قيمة انتاجها ويذهب اكثر من ثلث تلك الصادرات الفرنسية إلى المانيا الغربية وجيرانها الأصغر .

ان اقتصاد المانيا الغربية هو في الواقع قلب الاقتصاد الأوروبى . فالمانيا تنتج ربع انتاج دول السوق الاوربية المشتركة الاثنى عشر بكاملها وانتاجها الصناعى على وجه الخصوص يحتل نسبة اكبر . ويبلغ عدد سكانها ٦١ مليونا اى أزيد بستة ملايين من سكان فرنسا وباربعة ملايين من سكان بريطانيا . ومستوى معيشة سكانها اعلى بنسبة ٤ ٪عن مثيله في فرنسا ، وبنسبة ١١ ٪ عن مثيله في بريطانيا ، حتى لو ادخلنا في حسابنا الأسعار الاعلى للبضائع الالمانية وكذا تذبذب اسعار الصرف .

نذير الشر

ان الرخاء الالمانى ، بدأ يتعرض للخطر بالفعل ، والعلامة الاولى هى تباطؤ نمو « الناتج القومى الكلى » من عام الى عام بعد سنوات « المعجزة الالمانية » ، بل وقد تباطأ الى حد اكبر خلال عقد الثمانينات الاخير كان تباطؤ « الناتج القومى الكلى » في المانيا الغربية ـ خلافا لنظيره في بريطانيا مثلا ـ في الدورة التى تلت « الصدمة النفطية الثانية » أكبر من تباطؤه في الدورة التى تلت « الصدمة النفطية الاولى »

فلقد كان متوسط هذا الناتج ٤,٦ ٪ فيما بين عامى ١٩٦١ و١٩٧٣ ، وانخفض الى ٢,٤ ٪ فيما بين عامى ١٩٧٣ و ١٩٧٩ ومنذ علم ١٩٧٩ وحتى الان انخفض الى ١,٦ ٪ فقط !

ولقد كان هذا النمو البطىء هو السبب الرئيسى في الزيادة الحادة في معدل البطالة لقد ارتفع هذا المعدل في الفترة المعنية من ٠,٨ ٪ من قوة العمل الى ٦,٥ ٪ في العام الماضى ـ طبقا لمقاييس « الاوسيد » الاوربية .

وبدات اصوات تعلو ، تقول ان السبب هو دولة الرفاهية . البروفيسور هربرت جيرش احد كبار الاقتصاديين الالمان ، والذى يعتد برأيه في كل اوروبا الغربية صاغ هذا في جملة واحدة عندما اطلق على ظاهرة تباطؤ النمو « تصلب الشرايين الاوروبى » وهو يدعى ان النمو البطىء سببه « دولة الرعاية الاجتماعية » وفي رأيه ان اعانات البطالة السخية وقفت حائلا دون البحث عن وظائف جديدة فالعامل الذى تعطل عن العمل يفقد حافز البحث عن عمل ، طالما انه يحصل على « اعانة » سخية للبطالة هذا في نفس الوقت الذى تزايدت فيه ضغوط العاملين للمطالبة بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل ، وزادت فيه كذلك نفقات « الضمان الاجتماعى » التى يدفعها اصحاب الاعمال ـ وتخصم من الضرائب ـ والقيود على فصل العمال كبيرة ، تجعل صاحب العمل يفكر مرات قبل تخلصه من العمال ، لان الالتزام الاجتماعى اكبر ولهذا كله تزداد صعوبة التكيف مع الظروف الاقتصادية الجديدة

ولدى ناقدى الاداء الاقتصادى من رجال الاعمال والصناعة اسبابهم الخاصة . فهناك ضغوط امريكية على الالمان لشراء بضائع امريكية اكثر ، حتى تتمكن الولايات المتحدة الامريكية من تخفيض عجزها التجارى الهائل (وخاصة مع المانيا واليابان) دون محاولة من جانبها لتخفيض وارداتها هى ، انها لا تريد حلا تقاسى فى الامه ، بل تريد حلا مريحا لها . اما البريطانيون فهم يريدون القيام بمعجزتهم الخاصة ، حتى يكونوا النجم الوحيد على المسرح السياسى الاوروبى .

وتستخدم القطاعات العليا من اصحاب الاعمال ورجال الصناعة حكاية « تصلب الشرايين » للضغط من اجل تنازلات من الدولة لحسابهم الخاص ، وعلى حساب القطاعات والطبقات العاملة والموظفين ، وعلى رأس هذه التنازلات ، الحصول على تخفيضات ضريبية على الشركات « القابضة » التى تفرض عليها ضرائب مرتفعة للغاية .

صرخة فلسطينية من انصار ٣ كل ما نرجوه الاهتمام بنا امام مخطط التصفية الاسرائيلي

يواصل المعتقلون الفلسطينيون في معسكر (انصار ـ ٣) اضرابهم عن الطعام احتجاجا على ظروف احتجازهم وعدم السماح بزيارتهم ، ووجه المعتقلون رسالة الى ياسر عرفات قررت الامم المتحدة جعلها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومجلس الامن ، تقول الرسالة

« من قلب احد الجراح الدامية على سطح الوطن ومن احد ابرز ممارسات القهر المعاصرة .. من أرض النقب الغالية .. ومن خلف اسلاك معسكر الاعتقال انصار ـ ٣ نطلق هذه الصرخة

لم يتراجع مخطط القمع والتصفية ضد شعبنا وضد هذا المعسكر ، بالرغم من كل ما نلقاه من مختلف اشكال التعذيب والتصفية .. واطلاق الرصاص الحى والغازات وتمادى هجوم العدو علينا في اقبية هذا المعتقل الرهيب .. يحدث كل هذا وبدون ارتعاش ليد الانسانية .. وبالرغم من كل ما يجرى فإن قوى الانسانية والعدالة الحقه لم تبد أى اهتمام .. لسنا نحن الذين ندعى ذلك .. فكل من ناصرنا في هذه القضية هو تقرير وزراء الخارجية الأوربية مؤخرا من هذه الانتهاكات التى تجرى داخل الوطن .. ضد حقوق وكرامة شعبنا .. وما يحدث في هذا المعسكر فهو دليل على صحة ما يدور ويحال ضدنا وضد وجودنا الوطنى .

ولايخفى عليكم أيها الأخ القائد العلم .. بأن كل ما يحدث الآن سببه تاكيدنا على مواقفنا المتمثله بوحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية .. ولذلك فلمام ما يحدث لنا ويخطط لنا من مؤمرات قررنا الاضراب المفتوح عن الطعام بتاريخ ٢٦ فبراير الماضى .. وكل ما نرجوه هو الاهتمام بخطوتنا تلك امام منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولى وكل مواقع الضغط على اسرائيل وذلك من اجل التوقف عن ممارساتها هذه ضد الاسرى الفلسطينيين .

■■■

١٥٩ نائبا يطلبون الاعتراف بالمنظمة

قدم ١٥٩ نائبا في البرلمان الايطالى عريضة تحمل توقيعاتهم تطالب الحكومة الايطالية بالاعتراف الرسمى بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالدولة الفلسطينية التى ستتعايش في سلام مع اسرائيل

■■■

العفو عن ٣٧ من انصار على ناصر

استقبلت الاوساط السياسية في شطرى اليمن بارتياح كبير قرار المكتب السياسى للحزب الاشتراكى اليمنى بالعفو عن ٣٧ معتقلا ومحكوم عليهم غيابيا من انصار الرئيس السابق على ناصر محمد وبينهم عدد من الوزراء السابقين .

وربطت مصادر دبلوماسية يمنية بين هذا القرار وعقد دورة اجتماعات بين وزراء الوحدة في شطرى اليمن . لاول مرة منذ احداث ١٣ يناير ١٩٨٦ الدامية وبين رئيس الجمهورية العربية اليمنية على عبدالله صالح الجهود من اجل اتمام المصالحة الوطنية في اليمن الديموقراطى .

الأهالى

● ● جريدة اسبوعية يصدرها حزب التجمع التقدمى الوحدوى ● الاشتراكات عن سنة (٥٢ عددا) في مصر ٤٠٠ , ١٠ جنيهات ـ في الوطن العربى ٢٥ دولارا في بقية بلاد العالم ٤٠ دولارا تدفع بحوالة بريدية او بشيك مصرى الى جريدة الاهالى ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت ـ الاعلانات يتفق بشانها مع الادارة وتلقت الاهالى نظر المعلنين الى ان مندوبيها يحملون بطاقات تحقيق شخصية

محددة المدة وهم غير مفوضين في غير مهمتهم ولا علاقة لهم بسياسة الجريدة ولا دخل لهم بما ينشر فيها ● ●

مكاتب المراسلين :

أهل العشش .. وأهل النار من المقاولين

الباب الخلفي للجريمة والمخدرات وسلاح التكفير

● الدولة تبنى القرى السياحية التى لايسكنها أحد الا فى يوليو وأغسطس .
● المقاولون اعضاء فى جمعيات رجال الأعمال ونوادى الروتارى .. وسكان المقابر بلاصوت .

احمد جودة

كانت مشكلة « عرضية » .. ثم تحولت إلى مشكلة « مزمنة » .. والان اصبحت مشكلة « هيكلية » . وبدورنا اخذنا نتاقلم باستمرار مع الأزمة ولكن بثمن فادح من معاناة المواطنين فى اسكان العشش والمقابر والاسكان المشوه .

و .. الثمن الافدح لأزمة الاسكان المستعصية انها تحولت إلى باب خلفى للجريمة والمخدرات .. وايضا العنف واللجوء الى حمل السلاح فى وجه المجتمع وتكفيره .

« الاهالى » تابعت حوارا خصبا وساخنا ناقش مفاتيح أزمة تكاد ان تكون إنتحارا جماعيا ..

الحوار يكشف جوانب خطيرة ومثيرة فى أزمة تحولت - بمضى الوقت - الى قنبلة موقوته تكاد ان تعصف بوجه المجتمع .

■ أزمة الاسكان بدأت مع تطبيق سياسة الانفتاح واستحكمت حلقاتها حول رقاب الطبقات الفقيرة .. ورغم الاف الوحدات السكنية التى تم بناؤها منذ اوائل السبعينات للان ، فان ازمة الاسكان لاتزال جاثمة على صدور الفقراء لان ما حدث هو تنمية إسكانية ، وليس تنمية اقتصادية ، فلب أزمة الاسكان يكمن فى العجز الشديد جدا للوحدات الاسكانية المخصصة للطبقات الفقيرة والمتوسطة . وفى المقابل هناك كميات هائلة من الشقق الفاخرة .. والمغلقة [١,٨ مليون شقة مغلقة » .. هكذا بدأ ابو العز الحريرى رئيس لجنة الاسكان بالتجمع وعضو الامانة العامة الندوة التى عقدت بالتجمع عن [ازمة الاسكان] والتى حضرها كل من د . ميلاد حنا ، ود . اسماعيل صبرى عبدالله عضوا الامانة العامة ، ود . سليمان نور الدين وزير الاقتصاد الاسبق ..

خلفية تاريخية

● د . ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان السابق بمجلس الشعب ، والخبير الاسكانى المعروف يطرح رؤية « اقتصادية - تاريخية » لأزمة الاسكان .. يقول .

- أيام عبدالناصر كان الصنايعى يكسب ١٨ جنيها ويسكن ٣بـ ٢,٥ جنيه ، والموظف يكسب من ١٥ - ٢٠ جنيها ويسكن ٣بـ ٣ جنيهات ، وحتى عام ١٩٧٤ كانت توجد شقق للايجار وكان أعلى خلو لايتجاوز ١٥٠ جنيها .. وكان الاسكان وقتها - باختصار يتناسب مع الدخل ..

جاء السادات ، فاشتعلت النيران فى الاسعار فارتفع سعر الارض الى ٥٠ ضعفا ، وكذلك مواد البناء ، قبل السادات كان يتكلف المتر المسطح من المبانى (اسكان شعبى) ٨ جنيهات الان يتجاوز ١٥٠ جنيها .

أصحاب المصلحة

◻ لكن لماذا حدث ذلك كله ؟ !

يتساءل د . ميلاد .. ويجيب :

- الخلل جاء من سيادة نمط عجيب للاستثمار بعد عام ١٩٧٤ ، .. عبدالناصر كان يرفض ان يحصل اى مقاول على « مقاولات » تزيد على ١٠٠ الف جنيه ، وعندما حل عصر عثمان احمد عثمان ، فتح الباب امام القطاع الخاص بلا حدود .. وهكذا دخلنا عصر طبقة المقاولين التى ظلت تحكم مصر للان .

والمعروف - والكلام لايزال للدكتور ميلاد - ان المقاولين فى العالم كله أصحاب مصلحة فى إستمرار ازمة الاسكان ، لذلك فلن تحل هذه الازمة طالما يسيطر المقاولون على مراكز صنع القرار ، واختل بالتالى - التوازن بين التمليك والايجار ، فالمالك يبدأ بالارض ، ويعلن عن تمليك وحدات سكنية ، ويحصل من المشترين على أقساط - يبنى بها ، وهذه « الالية » هى التى تكمن خلف إختفاء « نمط الايجار » وسيادة « نمط التمليك » رغم ان القانون يقول ان ثلثى العمارة إيجار والثلث تمليك ، لكن احدا لم يفكر فى تطبيق هذا النص قط ، وللأسف فان الحكومة هى التى ابتدعت « التمليك » .. سنة ١٩٧٥ جاءت لجنة امريكية ، رفضت فى تقريرها عن الاسكان فى مصر ، الاسكان الشعبى .. فباعت الحكومة وحداتها للسكان وخلقت من جهة أخرى ، طبقة جديدة من المقاولين والملاك الذين يستفيدون من الأزمة الاسكانية ، وبدات الحكومة ، بدورها ، تلعب لعبة التمليك ، فأصبح كل ما تبنيه الحكومة شعبيا كان أم فاخرا ، يباع على سبيل التمليك .. وهناك تقرير حكومى يؤكد ان اكبر نسبة خلوات فى المبانى الخالية فى مصر هى ملك للحكومة واغلبها محتجز لكبار المسئولين فى الحكم المحلى ، بل وبعضها محجوز لرئيس الجمهورية ، لكى يفتتحها عندما يزور الأحياء والمحافظات ..

جوهر الأزمة

● ويضع د . ميلاد حنا يده على عصب أزمة الاسكان فيؤكد ان الأزمة سببها وجود « مساكن بلاسكان » « وسكان بلا مساكن » .. وأرقام وزارة الاسكان لايعتد بها لانها عن « الحضر » فقط ، ومصادرها « الرخص » التى تمنحها الدولة ، ولجان تقدير الايجارات .. والارقام المضبوطة لدى جهاز الاحصاء فقط ..

● وبالارقام ، وهى أصدق ما فى العالم يستعرض د . ميلاد حنا تنامى ازمة الاسكان ... فيقول !

- عام ٧٦ كان فى مصر ٧,٣ مليون وحدة سكنية يسكنها ٦,٩ مليون اسرة اى ان الفائض (الفرق بين عدد الوحدات السكنية وعدد الاسر) هو ٣٦٥ الف وحدة سكنية ..

الان لدينا ١١,٤ مليون وحدة سكنية ، ولدينا ٩,٧٢ مليون اسرة ، والفائض بالتالى مليون و٨٠٠ الف وحدة سكنية ، أى ان ١٦ ٪ من الوحدات الاسكانية فى مصر مغلقه ...

● يستطرد د . ميلاد !

- فى الفترة من ٧٦ - ٨٦ تم بناء ٤ مليون وحدة سكنية ، تكلفت ما يقرب من حجم ديون مصر ، وهكذا اقترضنا لنبنى شققا .. ونغلقها ، ولا يجب ان ننسى ان الجزء الاكبر من مدخرات العاملين فى الخارج تحولت الى البناء .. فهذا الفائض فى والوحدات السكنية « ١,٨ مليون شقة » مقسم على الوجه التالى :

مليون شقه مغلقه فى المدن .. من ضمنها ٢٥٠ الف فى القاهرة ، و١٢٠ الف فى الجيزة ، و١٠٠ الف فى الاسكندرية و٨٠٠ الف شقه فى الريف ....

وبالتالى ليست لدينا مشكلة مساكن بل المشكلة فى عدالة توزيع المساكن فقبل أن نفكر فى « اهدار الاستثمارات » لبناء مساكن جديدة لازدهار طبقة المقاولين علينا ان نعيد توزيع ما لدينا من مساكن توزيعا عادلا .

تشويه النفس

● ويضع د . ميلاد حنا يده على ملامح الازمة التى تؤرق الضمير الوطنى والانسانى فيقول :

- لدينا مساحات شاسعة من الاسكان المشوه (العشش - الخيام - المقابر .. الخ) وهو اسكان مشوه لانه يشوه النفس الانسانية لمن يسكنها ، فمن يولد فى المقابر من الاطفال لن يكون ابدا طفلا سويا ، وسيكون ناقما طوال حياته على المجتمع ، وعلى الانسانية كلها ، وهؤلاء سيتجهون حتما الى الانحراف والمخدرات والتطرف الدينى .... لقد وصل المجتمع المصرى الى مرحلة تحول يجب ان يقف عندها إقتصادنا « متموصلا » حول الاسكان الذى ياكل ما لدينا من عملة صعبة ولاينتج عملة صعبة ، فالتوجهات والسياسات الحكومية خاطئة ومدمرة .. لانها تركز على الانتاج دون التوزيع ، وعلى التمليك دون الايجار والنتيجة هذا الخلل الاجتماعى والسياسى البشع الذى نعيشه الان .

العربة والحصان !

● وينهى د . ميلاد حنا حديثه قائلا :

- مناقشة قانون الاسكان لا يجب أن تسبق مناقشة سياسة الاستثمار ، والاوضعنا العربة أمام الحصان ، وكان الكفراوى شجاعا وعرض القانون على الاحزاب فحصل على موافقتها فيما عدا الحزب الوطنى ، فاضطر الى انكار « القانون وقال انه مجرد افكار ... وللاسف فان ازمة الاسكان لا صاحب لها .. المقاولون منظمون فى جمعيات رجال الاعمال ، ونوادى الروتارى ، وسكان المقابر لا صوت لهم ، والشباب « قط فى الشوارع » ، ومن تسقط بيوتهم لا يجدون من يدافع عنهم ، والاحزاب تعمل بالسياسة والانتخابات وصراع زكى بدر مع طلعت رسلان ، لكنها لا تشتغل بتنظيم الفقراء .

أسباب اقتصادية

● د . سليمان نور الدين وزير الاقتصاد الاسبق تناول « ازمة الاسكان » من زاوية مختلفة .. قال :

- لزمة الاسكان بدات كمشكلة عرضية ، ثم تحولت الى مشكلة مزمنه ، والان أصبحت مشكلة هيكلية مثلها مثل العجز فى ميزان المدفوعات .. والغريب ان المجتمع المصرى يؤقلم نفسه باستمرار مع هذه المشكلة .

ويبدأ جسم المجتمع - وهذا خطير - يتعايش مع الازمات ، لكن بثمن فادح من معاناة المواطنين فى إسكان العشش والمقابر والاسكان المشوه ، فالرجل يعيش مع زوجته وابنائه فى حجرة واحدة طول العمر .. وهكذا تحولت مشكلة الاسكان الى مشكلة اخلاقية تدمر القيم الاجتماعية والنفس الانسانية ..

وهناك أسباب عديدة تقف خلف أزمة الاسكان منها انخفاض مستوى الدخل وازدياد الاسر التى تعيش تحت خط الفقر (٤٠ ٪) وتطبيق سياسة الانفتاح ، والاستيراد بدون تحويل عملة وتفشى طبقة تجار العملة .... وازدياد أنماط الاستهلاك المسرف ، وازدياد حدة التضخم يوما بعد يوم ، وارتفاع اسعار الاراضى ، التى ساهمت الدولة بسياستها فى المضاربة عليها ، وتواطأت الدولة على احتداد أزمة الاسكان وشبكة الازمات الاخرى وتركت توزيع الموارد بدون تخطيط ، فذهبت الاستثمارات الى التمليك الفاخر واحتياجات الترفيه ، فى وقت لا توجد فيه مشروعات استثمارية تجذب اموال اصحاب الفوائض التى توجهت للاسكان الفاخر ، وتوجهت سياسة الاسكان الرسمية لمن لا يريد سكنا ، ليصل الوضع الى مرحلة خطيرة ، حيث يوجد ٢ مليون شقه مقفله ، بالاضافة الى مليون شقه لم يتم تشطيبها بعد ، فى وقت يوجد لدينا ٣ مليون عاطل ، وديون تجاوزت ٥٠ مليار دولار ، ويقف خلف ذلك كله طبقة المقاولين وملوك الاقتصاد الخفى ..

يضيف د . نور الدين والغريب ان وزارة الاسكان تريد ان تبيع الاسمنت والحديد للقطاع باقل من التكلفة .

يمثل الاسمنت والحديد من ٢٠ ٪ الى ٣٠ ٪ من سعر التكلفة

ليكن اختيارك الأول..
مصر للطيران
٧٤ رحلة أسبوعيا الى ١٨ مدينة فى الشرقين الأقصى والأوسط وبلدان الخليج ومنها الى جميع أنحاء آسيا ..

طوكيو	[illegible]
مانيلا	الثلاثاء / الجمعة
بانجكوك	[illegible]
بومباى	كل يوم سبت
كراتشى	[illegible]
جدة	يوميا
الظهران	يوميا
عمان	يوميا
بغداد	يوميا
الكويت	يوميا
أبوظبى	[illegible]
دبى	الاثنين / الخميس / الجمعة
الدوحة	[illegible]
مسقط	الاثنين / الخميس
الشارقة	[illegible]
البحرين	الاثنين / الخميس
رأس الخيمة	[illegible]
صنعاء	الثلاثاء / الجمعة

استعلامات مصر للطيران
٢٤٥٠٢٦٠ / ٢٤٥٠٢٧٠ / ٢٤٥٤٤٠

العشش : هنا نقطة الانطلاق للجريمة .. والتطرف

د . سليمان نور الدين يتحدث وبجواره د . اسماعيل صبرى عبد الله وابو العز الحريرى ود . ميلاد حنا

الكفراوى كان شجاعا وعرض القانون على الأحزاب فوافقت وعارض الحزب الوطنى وحده

وهى نسبة ضئيلة فالمقاول يكلف المتر ٥٠٠ جنيه والفرق يحصل عليه .. ومن هنا تكتشف حكمة الطرفة الشعبية التى تحكى عن اتفاق اهل الجنة واهل النار على ان يزور بعضهم بعضا وقرروا عمل كوبرى بين الجنة والنار يبنى اهل الجنة نصفة واهل النار يبنون نصفه الاخر ، وبعد فترة تم بناء نصف الكوبرى الذى يخص اهل النار واهل الجنة لم يفعلوا شيئا واكتشفوا فى النهاية ان السبب يكمن فى ان المقاولين كلهم من اهل النار ..

وتضج القاعة بالضحك والتصفيق

وينهى د . نور الدين حديثه قائلا .

لا يصح ان تهتم الدولة ببناء القرى السياحية التى لا يسكنها احد الا فى يوليو واغسطس واستثماراتها الهائلة يجب ان تخصص للاسكان الشعبى الذى يحتاجه الناس فبناء الدولة للقرى السياحية الضخمة تبديد لمواردنا النادرة وعلى الدولة عمل خطة قومية للقضاء على ازمة الاسكان .. واظنها لن تفعل .

الجذور والحلول

اذا كان د . ميلاد حنا ، وهو مهندس ، والدكتور سليمان نور الدين قد اختارا ان يتناولا ازمة الاسكان من زاوية اقتصادية اجتماعية فى الاساس فان د . اسماعيل صبرى عبد الله ، بثقافته الموسوعية النادرة قد اختار ان يتناول الازمة من كل زواياها بما فيها الزاوية الديموغرافية

يقول د . اسماعيل :

هناك مفتاحان لازمة الاسكان فى بلد فقير مثل مصر :

: المفتاح الاول : ان امكانيات المصريين لاتوفر لهم الوفاء بالمسكن الصحى ..

المفتاح الثانى : شيوع نمط استهلاكى لايتناسب مع الامكانيات المادية للاقتصادية للاقتصاد المصرى ويكفى ان اغنياء مصر يبتكروا « حاجة » فليقلدهم الجميع فالغلطة اذن هى غلطة النظام الحاسم اساسا قبل ان تكون غلطة الافراد ...

وهناك محددات تحكم ازمة الاسكان : التمويل فالسكن فى العادة يموله الساكن وليس المالك فأى عمارة « مؤجرة » يتم رفع تكاليفها خلال عشر سنوات من البناء ومايحصل عليها المالك بعد ذلك مجرد ريع بسبب وضع الملكية ...

الارض وهى مورد غير قابل للزيادة على مستوى العالم وفى حالة مصر فان ٩٦ ٪ من مساحتها غير مأهولة ، وارض البناء يزيد سعرها تدريجيا بسبب زيادة السكان وارتفاع الدخول وفى حالات التضخم تزيد بسرعة اعلى ، لانها تصبح مخزنا للقيمة لانخفاض قيمة العملة باستمرار فمن يترك شقة مغلقة لعشرات السنين هو الكسبان وفى امريكا تخضع الملكية العقارية لضرائب ضخمة لانها عائد بلا عمل وفى مصر المشكلة اعقد لان ارضنا المأهولة قليلة او تخضع لتنافس رهيب فاذا بنينا عليها مساكن فلن نجد غذاء والعكس صحيح وكان المفروض ان نخرج الى الصحراء منذ زمان وثورة يوليو تبنت هذا الحل بايجاد مجتمع جديد متكامل (مديرية التحرير) لكنها تجربة اغتيلت دون ان يقيمها احد ، وكل المخططين منذ ٢٠ سنة كانوا يعرفون ان عدد السكان سيتضاعف عام ٢٠٠٠ ، وكنا نقول دائما يجب ان يخرج المصريون من الوادى والدلتا الى الصحراء ولكن احد لم يستمع .

الانتحار الجماعى

يستطرد د . اسماعيل :

- توسعات القاهرة والاسكندرية تحت على حساب الاراضى الزراعية وبدات عام ١٩٤٤ فى عهد وزارة الوفد ايام عبد الحميد عبدالحق وزير الاوقاف الذى حول ٢٠٠ الف فدان الى مدينتى الاوقاف والمهندسين ثم شارع الهرم وكان المفروض ان تمتد القاهرة شرقا نحو الصحراء مثل تجربة مصر الجديدة التى بدات منذ ٩٠ عاما ..

وتصرفات الدولة الحمقاء فى مواردها جعلتها لا تستطيع التحكم فى مشكلة الاسكان والحل الوحيد فى رايى ان « تحتكر » الدولة كل اراضى البناء ، وتقوم بتاجيرها لمدة ٩٠ سنة ، وهى تجربة معروفة فى مصر منذ ٧٠ عاما وهنا فقط تلعب الدولة دور « منظمة السوق » والمؤكد ان الدولة لن تحمى الارض الزراعية من التجريف دون ان توفر سكنا للمواطنين وللاسف نحن نرتكب جريمة الانتحار الجماعى فى حق الاجيال القادمة لاننا ندمر الارض التى تطعمنا .. وبالتالى يصبح استقلالنا السياسى فى مهب الريح ..

حمى التشييد

وينتقل د . اسماعيل الى عنصر اخر من عناصر ازمة الاسكان وهو مواد البناء فيقول !

- حمى البناء ترتب عليها استثمار اكثر مما ينبغى ، فلو اردنا توفير ٣ مليون و١٩٠٠ وحدة سكنية علينا ان نمنح كل استثماراتنا لقطاع مواد البناء ، وهذا مستحيل والعنصر الحاسم هو انتاج الدولة لمواد البناء ، وسيطرتها على مايستورد منها ، ولايجب ان يحصل الاسكان الفاخر (الذى لانحتاجه) على النسبة الاكبر من مواد البناء التى يجب تخصيصها للاسكان الشعبى ..

كما يجب دراسة مواد البناء المحلية واللاتقليدية مثل الحجر المتوفر فى الصعيد كما يجب ان نهتم بالنمو الرأسى وليس الافقى

من ناحية اخرى علينا ان نواجه الخيار التالى : هل نبنى باحدث الالات أم بالعمالة المحلية المتوفرة ؟ :

والاجابة هى ان نهتم بالاساس الاجتماعى فعلينا ان نهتم بصناعة التشييد كثيفة العمالة وليس بصناعة التشييد ذات الرسمال الكثيف فلدينا ايد عاملة ضخمة وكثيرة يجب تشغيلها .

وردا على سؤال لأحد حضور الندوة حول اتفاق التجمع مع الكفراوى حول ازمة الاسكان قال ابو العز الحريرى ، رئيس لجنة الاسكان فى الحزب ، اتفقنا مع الكفراوى حول بعض نقاط قانون الاسكان وايس حول مشكلة الاسكان توصيفا وحلا .

وقال ابو العز :

اى حكم يريد ان يضمن عدم تفجر الاحتجاجات الاجتماعية مجبر على حل ازمة الاسكان وهناك ٤٠ ٪ من الشعب المصرى لم يزد عمرهم على ١٥ سنة وبالتالى سيكون عدد طالبى السكن عام ٢٠٠٠ لايمكن مجابهته .

وهناك ٣ مليون عاطل وكلهم من ابناء الفقراء والفئات الوسطى ، والمفروض ان تكوين المجالس التشريعية والمحلية من ابناء العمال والفلاحين ويفترض ان قراراتهم تحل المشكلة ولكن هذا لم يحدث

ويضيف ابو العز :

اتحاد العمال وهو ممثل الطبقة العاملة غائب تماما عن ازمة الاسكان ويجب ان يسعى هذا الاتحاد الى تطهير الميزانية العامة من اموال تامينات العاملين فى الدولة والقطاعين العام والخاص (تبلغ ١٢ مليار جنيه) ويجب استثمارها فى بناء مساكن للفقراء بدلا من ان تستثمر لصالح الانفتاحيين والطفيليين الذين يحصلون على كل الميزات والاعفاءات .

لجنة الاسكان فى مجلس الشعب تفلت من « المصيدة »

بقلم : ميلاد حنا

لاول مرة تراجع لجنة فى مجلس الشعب اتفاقية لقرض مقدم من الحكومة وتناقشة مناقشة موضوعية وجاده ومن ثم تعيد الاوراق الى الحكومة لكى تراجع قرارها ، رغم ان الاتفاقية قد وقعت من السلطة التنفيذية وان تنفيذ المشروع قد بدا بالفعل .. !

حدث ذلك الاسبوع الماضى فى لجنة الاسكان بمجلس الشعب عندما عرض عليه إقرار الاتفاقية الخاصة بقرض يابانى لانشاء مصنع الاسمنت فى مدينة بنى سويف ، فقد تفضل احد الأعضاء وقدم حسبة بسيطة مؤداها ان القرض وفوائده تجعل سعر الطن من الاسمنت نحو ٢٠٠ جنيه ، الامر الذى يجعل القرض غير مجد إقتصاديا ، لان الاسمنت يمكن استيراده حاليا باسعار تتراوح بين ١٥ إلى ٢٠ دولار للطن من دول قريبة منا

وقد ساعد اللجنة فى الوصول الى هذا القرار ملمسته من ان شركات الاسمنت المصرية تضج من عبء سداد الديون وارباحها مما جعلها متعثرة اقتصاديا وهو امر قد خصصنا له كتابا عنوانه « الاسكان والمصيدة » واوضحنا انه قد زين لنا ان هناك ازمة إسكان عامة من العسير حلها ، حتى وقعنا فى « مصيدة » الديون وكل ما يترتب على ذلك .

ولا اود ان استرسل فى تفاصيل ما يجرى فى قطاع الاسكان والمرافق من استنزاف لمواردنا الاقتصادية فلهذا مقام آخر . ولكن المشاهد وبشكل عام هو اننا قد تمحورنا حول قضايا التشييد والبناء . فصارت القاهرة والمرافق بالوعه للاستثمارات دون عائد . وقد ان الاوان لان تراجع وزارة التخطيط توجهاتها بالانتقال التدريجى من القطاعات الخدمية الى القطاعات السلعية الانتاجية فى مجالات الزراعة واستصلاح الاراضى والصناعة والتجارة والسياحة وما اليها وهى القطاعات التى تعطى عائدا وتقدم فرص عمله جديدة تفك ولو جزئيا ازمة البطالة

تحية خالصة من القلب الى زملائى رئيس واعضاء لجنة الاسكان فى مجلس الشعب لهذه البداية الطيبة ، والتى ارجو ان تحتذى حذوها باقى اللجان الاخرى ، لكى تتحول هذه اللجان الى قوة دستورية حقيقية يحسب حسابها ، ويكفى ان نسمع ان لجنة الأمن القومى فى الكونجرس الامريكى قد رفضت اقتراح الرئيس بوش بتعيين احد مساعديه وزيرا للدفاع ، لان الديمقراطية فى التحليل النهائى هى توازن بين سلطات ، وقد ان الاوان ان يصبح مجلس الشعب سلطة دستورية يعمل لها كل حساب وان تختفى هذه الصورة الهزيلة والمحفورة فى وجدان الشعب من ان المجلس تابع للسلطة التنفيذية وان الحكومة قادرة على إمرار كل ما تشاء من خلال لجانه دون مقاومة تذكر .

انتباه !

لم ينجح احد !

فى امتحان وزير الداخلية كانت النتيجة « لم ينجح احد .. »

رسب مجلس الشعب فى الامتحان ، فقد حوسب النائب الذى ضرب ولم يحاسب الوزير الذى شتم .. وبينما استخدم اقصى العقوبات فى الحالة الاولى .. غض الطرف فى الحالة الثانية و « المسامح كريم » ! .

ورسبت الحكومة فى الامتحان .. فلم يتقدم رئيسها لمجلس الشعب ليدافع عن السياسة الأمنية التى تمس قضية الديمقراطية وحقوق الانسان واستقرار الوطن .. ولم ينتقل للموقع الآخر فيقبل ماقيل من نقد واتهام ويعد بالاصلاح . بل .. وحين شب الحريق لم يتقدم رئيس الحكومة بكلمة واحدة تعيد الوئام بين المجلس والوزير .. أو بين المعارضة والوزير .

أيضا ، فقد رسبت احزاب المعارضة التى اتفقت على ادانة السياسة الأمنية .. ثم .. وقفت فى منتصف الطريق لاهى قادرة على تغييرها بالضغط .. ولاهى قادرة على تعديلها بالاقناع .

لقد تقدمت احزاب المعارضة بمذكرة لرئيس الجمهورية تشرح فيها ملابسات « موقعة مجلس الشعب » .. ودون الدخول فى تفاصيل اقول انها قد طلبت فى نهايتها ان يمارس الرئيس صلاحياته الدستورية لايقاف التدهور الخطير فى الأوضاع الديمقراطية .. و .. المحت بطلب غير صريح حين نصت على انه من سلطات الرئيس ان يعين الوزراء « ويعفيهم » .

اقول ان المعارضة قد وقفت فى منتصف طريق الضغط .. ومنتصف طريق الاقناع .. سارت فى الطريق الأول من خلال مؤتمرات ، وتصريحات ، ومقالات صحفية .. واستنكرت الأحزاب الممثلة فى البرلمان اى اجراء اكثر مثل : الانسحاب من مجلس الشعب ، أو التلويح بذلك .. و .. كان منطقيا - والأمر كذلك - ان تسير فى الطريق الآخر : طريق الاقناع .. فلا تكتفى بارسال مذكرة لرئيس الدولة .. لكنها تطلب فى الحاح جلسة عمل مع الرئيس ، وأن تناقش رئيس الحكومة ، وان تشرح مخاطر مايجرى بعقلانية ومنطق من زاوية ان الوطن هو الخاسر وليست المعارضة أو الحكومة .. و .. حتى ذلك لم تحاوله الأحزاب خشية « ان يرد لها طلب » . فتتعرض لاهانة جديدة امام الرأى العام » .

السؤال : اى الاهانات اكبر .. ان يدرك الرأى العام ان المعارضة موصومة بالتخاذل .. موصوفة بالديكور .. ينالها السباب فى كل لحظة .. ام انها قد طلبت مقابلة ولم تتم ، وهو امر قد لايحدث ايضا ؟

الكل رسب فى الامتحان ، ومازال باقيا للاعادة ! .

محمود المراغى

أسرار الأسبوع

الاحتياط واجب

اثار الشريط الذى اذاعه التليفزيون عن « جلسة الضرب » فى مجلس الشعب انزعاج بعض المسئولين .. لانه لم يحذف غير الشتائم وترك الحركات التى تسجل الواقعة فى معظمها .

على سبيل الاحتياط جرى اعداد « ستوديو » صغير هذا الاسبوع لعمل المونتاج اللازم لجلسة اسقاط العضوية عن طلعت رسلان .

المفاجأة ان الجلسة كانت اهدأ مما ظن البعض .. فقد تغيب العضو وتغيب وزير الداخلية واقترح احد رؤساء الأحزاب اغلاق الملف باعتذار رقيق يقدمه العضو موضوع المحاكمة !

الاستوديو الخاص لم يستخدم . ولكن الاحتياط واجب ! .

آرينز يزور النوبارية

طلب موشيه ارينز وزير الخارجية الصهيونى من الخبراء الاسرائيليين العاملين بمنطقة النوبارية بذل كل الجهد لاقناع المصريين بجدوى العلاقات مع اسرائيل لاجتذابهم إلى مزيد من الاعمال المشتركة جاء هذا فى الزيارة السرية التى قام بها خلال وجوده بالقاهرة الأسبوع الماضى الى منطقة مزارع النوبارية وصحبه فيها د . يوسف والى الزراعة وامين الحزب الحاكم

ابدى الخبراء الصهاينة العاملون بالمشروعات المشتركة ارتياحهم للمعاملة التى يلقونها من المسئولين بهذه المشروعات واكدوا انهم لايواجهون اية مشكلات سياسية

وقال د . والى ان المصريين قد استفادوا من الخبرة الاسرائيلية فى الزراعة والرى بالتنقيط وان الخبراء المصريين يزورون المنطقة باستمرار للاطلاع على مايقوم به الاسرائيليون !!

ضبط مدير ادارة تموينية !

قامت مباحث تموين الصف بضبط مدير إدارة التموين متلبسا باحتجاز حصة دقيق كانت متجهة لاحد مخابز المركز !

قال المدير انه احتجز هذه الحصة بناء على تعليمات من المامور ونائبه - نفى المامور ونائبه . وتم احالة المدير للنيابة .

زيارة الوزير !

إنتشرت قوات الأمن المركزى فى مدينة الزقازيق بطريقة أثارت التساؤلات والتكهنات تقول ان زكى بدر وزير الداخلية سوف يقوم قريبا بزيارة المدينة .

● مشادة حدثت بين كمال الشاذلى واحد الوزراء الحاليين عندما انتقد ماحدث فى مجلس الشعب بالنسبة للواء زكى بدر .. كمال الشاذلى اعلن انحيازه لزكى بدر

مائة صوت .. خطأ !

وقع خطأ فى نتائج انتخابات نقابة الصحفيين .. اعلنت النقابة حصول الزميل محمود عوض على (٢٣٩) صوتا بفارق مائة صوت على الأصوات التى حصل عليها وهى (٣٣٩) صوتا .. طلب محمود عوض من مجلس النقابة الجديد التصحيح على وجه الاستعجال .

عميد دار العلوم يهدد بفصل ٨ طلاب بتهمة التجمهر

هدد د . محمد بلتاجى عميد دار العلوم بفصل ثمانية الطلاب نهائيا بعد ان احالهم الى مجلس التاديب واتهمهم بتحريض الطلاب على التجمهر والتظاهر والاعتداء على رئيس الجامعة وإتلاف وسياسته أثناء مظاهرات طلاب جامعة القاهرة احتجاجا على إجراء الامتحانات ثلاثة أيام فى الأسبوع بدلا من يومين ..

د . بلتاجى اتهم الطلبة الثمانية أمام زملائهم بانهم شيوعيين ومأجورين وسيتم فصلهم نهائيا وقال إن دار العلوم بها ٣٠٠ شيوعى عايزين كسر رقابهم .. الطلاب الثمانية هم عبدالفتاح عبدالدايم محسن مهلل هيثم عبدالفتاح عمرو ميكل حسين زيان صلاح شعبان عطية عبدالبديع طارق فتحى .

سفارة اسرائيل تدفع مليون دولار ثمنا لـ ٤ شقق تعاونية !

بلاغ امام نيابة الاموال ضد الجمعية صاحبة الشقق

كشفت تحقيقات الجهات الرقابية والأمنية ، الدائرة حول جمعية « السراب » التعاونية لبناء المساكن ، وصاحبة العقار الكائن به مقر السفارة الاسرائيلية بالقاهرة ، عن مخالفات مالية وادارية خطيرة بالجمعية ، وتبين قيام اقارب لاعضاء بالجمعية ببيع ٤ شقق ، من العمارة المملوكة للجمعية في ٦ ش ابن مالك ، والمطلة على كوبرى الجامعة الى السفارة الاسرائيلية بواقع (٢٥٠) الف دولار ، للشقة ، وذلك دون سداد نسبة الـ ٣٠ ٪ من الثمن للجمعية ، طبقا للبند ج من المادة ٢١ في لائحة النظام الداخلي بالجمعية ، والتي تنص على اداء تلك النسبة من قيمة العقار للجمعية ، قبل اعتمادها لعقد البيع الصادر من المتنازل .

واشارت مصادر في الجمعية الى ان المادة ٦ من قانون التعاون الاسكاني رقم ١٤ لسنة ٨١ تنص على عدم التنازل عن العقار التعاوني قبل مرور عشر سنوات ، الا للاقارب او للجمعية على ان يصبح المتنازل اليه عضوا في الجمعية بحكم القانون ، وهو مايعني ان تكون السفارة الاسرائيلية عضوا في جمعية ، اول شروط لائحتها ان يكون العضو مصريا ، لكن مصادر الجمعية اكدت ان الدوائر الرسمية المصرية هي التي اجازت هذه المسالة بالمخالفة للقانون بفضل جهود وزراء التطبيع في حينه .

وحصلت (الاهالى) لاول مرة على صورة من عقد التنازل عن الشقق الاربعة الى السفارة الاسرائيلية ، وقد تم توثيقه كعقد بيع بالشهر العقارى ، مكتب توثيق الجيزة ، في ١٠ مارس ١٩٨٢ .

ويؤكد العقد ان الشقة الاولى وتحمل رقم ١٩١ مباعة من السيدة خيرية عبدالعظيم ابوجازية ، وكانت الشقة قد آلت اليها من زوجها محمد معتز عبدالوهاب احد اعضاء الجمعية .

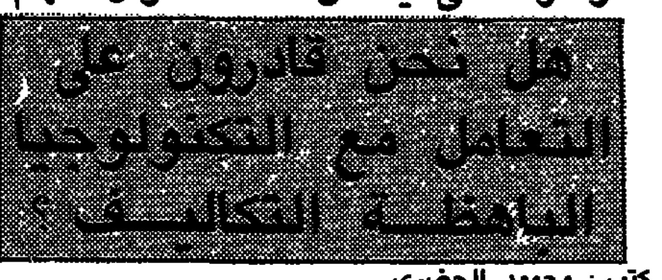
والشقة الثانية وتحمل رقم ١٩٢ مباعة من السيدة كامليا احمد نصر ، والثالثة برقم ٢٠١ مباعة من فايزة هانم شافعي دنيا ، والرابعة برقم ٢٠٢ مباعة من عصام الدين احمد نصر ومساحات الشقق على التوالى ١٩٨ ، و٢١٨ و١٩٨ و١٩٨مترا مربعا ، عدا حقوق الارتفاق والانتفاع بمساحات مماثلة .

قال تقرير للرقابة الادارية اعد في يوليو ١٩٨٨ ان كامليا احمد نصر زوجة المهندس خالد بسيوني السكرتير السابق للجمعية ، وان فايزة والدتها ، واحمد نصر شقيقها ، وكان السكرتير نفسه قد حصل على الشقق تنازلا عن اخرين !

وجدير بالذكر ان ثمن الشقة الاصلى كان ٤٥ الف جنيه ، وان ثمن الدولار الرسمى وقت البيع كان ٨٣ قرشا وكشف عقد الايجار كذلك عن ان العمارة التي يقطنها الاسرائيليون كانت الجمعية قد حصلت باسمها على قرضين من البنك العقارى وهيئة تعاونيات البناء بمبلغى ١٩٥٠٠ و١١٦٠٩٦ جنيه ، وهي قروض مدعمة بفوائد ٤ ٪ عدا ماحصلت عليه الجمعية من حصص الاسمنت والخشب والحديد .

تحقيق : مصباح قطب

ويشير عقد البيع في البند (٥) الى ان الطرف الاسرائيلي عاين الشقق معاينة تامة نافية للجهالة شرعا (؟) قبل البيع ، وترخص المادة ٦ للاسرائيليين بالتصرف في الشقق بالطريقة التي يرونها وبدون ادنى معارضة من البائع ، كما يشير العقد الى موافقة وزارة الخارجية على البيع ، وتهنئة ادارة المراسم وتحياتها وفائق تقديرها .. واحترامها ، الى سفارة اسرائيل وهي السابقة الاولى من نوعها في عقد موثق ووقع على البيع وكلاء عن البائعات والبائع الرابع بنفسه ، بينما وقع السفير الاسرائيلي موشى ساسون على عقد الشراء .



صورة من عقد التنازل السفارة اسرائيل

ومن ناحية اخرى تلقت وزارتا الخارجية والعدل منذ يومين بلاغا من المدير الادارى السابق لجمعية اسكان السراب يطالبهما بالتدخل لدى السفارة الاسرائيلية لترسل بتفاصيل مصروفاتها على المياه والكهرباء والصيانة بالعمارة الى نيابة الجيزة ، مع طلبات الصرف الموقعة من رئيس الجمعية السابق ، اللواء على فهمي كامل ، وذلك بعد ان تقدم اللواء على ببلاغ الى النيابة برقم ٦٥٤٠ / ٨٨ يتهم فيه المدير باختلاس هذه المبالغ وتقديرها بنحو ٩ الاف جنيه ، وقال مدير الجمعية ان اللواء عمد الى هذا البلاغ غير الصحيح لظنه ان المدير هو الذى سرب مخالفات الجمعية الى اجهزة التحقيق ، كما قال المدير في بلاغه ان اللواء على كامل اتفق مع القنصل الاسرائيلي على اخفاء معلومات مصاريف العمارة وايصالاتها ، بعد ان ادخل في روعة ان المدير السابق للجمعية سيكبد السفارة خسائر قدرها (٢٠٠) الف دولار قيمة بدل التنازل عن شراء الشقق الاربعة ، وحصل المدير من القنصل طبقا لذلك ، على خطاب غامض يقول بالنص ، ان مجموع المبالغ المنصرفة ، عن ايجار سطح العمارة من شهر ابريل١٩٨٦ وحتى الان (؟) هو ٩٤٦٥ جنيها مصريا ، وتم تسليم المبلغ للسيد صلاح احمد كامل مدير العمارة اما بالنسبة للمدة من ١٩٨١ الى ١٩٨٦ فسوف نوافيكم بها مستقبلا كذا دون تاريخ ولاتحديد .

بينما اكد المدير الادارى في بلاغه ان السفارة استغلت سطوح العمارة بدون عقد ايجار ، وان المبالغ التي دفعتها تقاضاها هو واخرون بايصالات موقعة من رئيس الجمعية السابق ، سدادا لثمن المياه والانارة وتكاليف الصيانة والاشراف .

ومن ناحية اخرى فان تقرير الرقابة الادارية يؤكد انه تم دفع مبالغ المسئولين في الجمعية ولاقاربهم وصلت الى (١٨٥) الف جنيه بدون وجه حق ، وان العمارة تم اسنادها الى المقاول بالامر المباشر ، وارتفعت تكاليفها خلال التنفيذ بنحو ١,٢ مليون جنيه ، واوصى التقرير بعد استعراض مخالفات الجمعية الاخرى ، بحل مجلس الادارة وتعيين مجلس جديد ، وهو مالم تاخذ به الجهات المعنية ، وظل المجلس القديم مستمرا حتى انتهت مدته في يوليو ١٩٨٨ ايضا وانتخب مجلس جديد ، ترأسه اللواء عبدالقادر محمد عبدالقادر .. وجاء اللواء على فهمي كامل نائبا لرئيس المجلس ! ويذكر ايضا ان نيابة الاموال تلقت بلاغا برقم ١٢٤ لسنة ١٩٨٨ بلاغات اموال عامة عليا للتحقيق في مخالفات الجمعية منذ اغسطس الماضي ، ولم يتم التحقيق فيها حتى الان برغم تحريز كافة مستندات الجمعية من وقتها .

واكد رئيس الجمعية الحالى للاهالى انه يسعى لاداء ٣ مهام محددة ، هي تسكين الجمعية في مقر جديد مناسب ، وحل مشاكل ارض الساحل الشمالى مع لجنة الخطة بوزارة الاسكان ، بما يرضى الجمعية العمومية للجمعية ، ويتفق وقدراتها ، والتوزيع العادل النزيه لقطع الارض ، بعد الاتفاق مع المقاولين على انشاء المرافق

وبعدها ساغادر موقعى .. وحول المخالفات السابقة قال : ان كافة المستندات محرزة . وفشلت الجهود في الاطلاع عليها وانا اناشد جهاز المحاسبات كجهة محايدة ، بفحصها باجر ولن اتردد في تقديم من يثبت اتهامه الى النيابة ، بصرف النظر عن مخالفات شقق اسرائيل ومرتكبيها .

فرض رسوم اضافية على طلاب تحويل المسار

كتب ـ محمد البرغوتى

فرضت مدرسة نكرنس الثانوية الصناعية بمحافظة الدقهلية رسوما اضافية اجبارية على الطلاب الراغبين في تحويل المسار من الثانوى العام الى الصناعي وصلت الى ٨٠ جنيها . نص القرار الوزارى الخاص بالسماح بتحويل المسار على عدم زيادة الرسوم . وقامت ادارة المدرسة بالغاء قيد عدد من الطلاب غير القادرين على دفع الرسوم الجديدة بعد نشر شكوى الطلاب .

■■■

ضرائب على الاكشاك الاستثمارية في الجيزة

كتب مسعد نوار

اكد سليمان التونسى رئيس حى جنوب الجيزة أن كافة عربات المأكولات والاكشاك الاستثمارية بشوارع المحافظة اقيمت بطرق غير مشروعة وبالمخالفة لنص القانون الذى قصر اقامة الاكشاك لمرضى الصدر وخريجي السجون .. واضاف أنه قد تبين ان الاكشاك تحولت لمشروعات استثمارية واماكن للادمان .

وطالب برفع الضريبه تصاعديا حسب أهمية مكان الاكشاك بأن تبدأ بـ ٧٥٠ جنيه سنويا لشوارع الدرجة الثالثة وترتفع الى ١٢٢٥جنيها سنويا لشوارع الدرجة الثانية والى ٢٢٥٠ ... جنيها سنويا لشوارع الدرجة الاولى .

■■■

الشرطة تستولى على السيارات الاجرة

انتشرت في محافظة البحيرة ظاهرة استيلاء الشرطة على السيارات الاجرة من المواقف لتسخيرها مجانا في الاغراض العامة والخاصة وفى موقف تاكسى إيتاى البارود اصبح من المعتاد ان يرسل ضابط المباحث بعض المخبرين في اى وقت يشاء لجلب أية سيارة اجرة لكى تبقى رهن اشارته طوال اليوم مع اجبار باقى السائقين في الموقف على المساهمة في جمع مبلغ يدفعونه لصاحبها نظير ايراد السيارة

■■■

محاضر جزافية ضد الصناعات الصغيرة بميت غمر

طالبت الجمعيات التعاونية للصناعات الحرفية بميت غمر بوقف محاضر الحجوزات والتبديدات التى تحررها هيئة التامينات الاجتماعية ضد أصحاب الورش دون علمهم . كان عشرات الحرفيين قد تعرضوا بسبب هذه المحاضر العشوائية الى الحبس من شهر الى ستة شهور . قدم الحرفيون اشكالات في تنفيذ الاحكام

■■■

اوقاف الفيوم : اجهزتنا الرقابية دقيقة

ارسل الشيخ عبدالرحيم محمد سعداوى عن علماء الدعوة والاستاذ حسن حميده عبدالسلام عن هيئات مديرية الاوقاف بالفيوم ردا على مانشرته الاهالى بشأن وجود تسيب مالى بمديرية أوقاف الفيوم وهيئاتها جاء فيه ان للمديرية اجهزة رقابية وحسابية دقيقة وأقلام للتفتيش الدورى من مختلف الأجهزة . مما لايدع مجالا للتسيب المالى .

■■■

انشاء معهد عربى لحقوق الانسان

صرح أمين إتحاد المحامين العرب فاروق ابوعيسى ان المكتب الدائم للاتحاد اثناء إنعقاده مؤخرا بالعاصمة العراقية بغداد قد وافق على إنشاء المعهد العربى لحقوق الانسان بالتعاون مع المنظمة العربية والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان ويدعم من مركز الأمم المتحدة لحقوق الانسان .

نقطة نظام

الصامتون ... لماذا ؟ !

لاجدال ان « بركة » مفاجئة قد حلت بالمفاوضات التى دارت بين مصر واسرائيل حول طابا .

وسواء إختلفنا ام اتفقنا حول نوعية هذه « البركة » .. فالاكيد ان إتفاقا قد تم ، ولم يكن قد مضى على « الاحلال والتغيير » في الوفد المصرى سوى ايام .

ايام معدودة استطاع بعدها وزير السياحة ان يات بما لم تات به الخارجية المصرية على مدى شهور من المفاوضات المتعثرة والمناقشات الصعبة . لقد سهل الله كل عسير ما أن رفعت الخارجية المصرية يدها .. وحلت محلها يد الوزير بصفته رئيسا للوفد المصرى .. كي توقع دون ان ترتعش إتفاقا ..

[يرحب بالسائحين المصريين في طابا المصرية .. ارض التلاقى بين مصر واسرائيل ! !

... و .. يسمح للاسرائيليين والسياح الاجانب بالتعامل « بالشيكل » الاسرائيلي .

... ويعطى ادارة الفندق الاسرائيلية الصنع رغم القناع المتعدد الجنسية يعطيها حق التدخل في الادارة .. ومراقبة الحسابات كي تتاكد ما اذا كانت أرباحه تكفى لسداد ثلاثة مليون دولار كحافز إضافى يسدد على خمس سنوات ..

هذا بالطبع فضلا عن التعويض وقدره سبعة وثلاثون مليونا من الدولارات الامريكية ! !

و ..

كان حزب التجمع اول من تنبه الى هذا الانتهاك الصارخ للسيادة المصرية .. وهذه الاساليب الملتوية للوصول الى نوع من تطبيع العلاقات مع العدو الصهيونى يحقق حلم الوزير في نموذج للعلاقات المصرية الاسرائيلية حال رفض الشعب المصرى دون تحقيقه في مجالات اخرى .

اصدر حزبنا بيانا رفض فيه هذا الاتفاق جملة وتفصيلا وادان تلك المحاولة الملتوية في تطبيع العلاقات ..

ثم ...

دعا القوى الشعبية والاحزاب جميعا الى وضع حد للابتزاز الاسرائيلي .

لم يكن غريبا ان يوجه « حزبنا م[illegible] » الدعوة كي يتخذ كل موقعه دفاعا عن السيادة الوطنية .

لم يكن ذلك غريبا لسبب بسيط .. ان الاستقلال وسيادة القرار الوطني على ارضه قضية لها الاهمية الاولى لدى حزبنا .. فلا فصل لدينا بين السيادة الوطنية في طابا .. وحرية رغيف العيش في ريف مصر ونجوعها .. لكن الغريب هذا الصمت الشديد .. وهذا الجمود الاشد في مواجهة هذه الدعوة .. لم يتحرك حزب واحد ليناقش هذه القضية .. او حتى يطالب بنشر نص الوثيقه .. اسوة بما حدث في اسرائيل ـ على الاقل ـ حيث نشرت الصحف هناك نص الاتفاقية الرسمى لم تدع نقابة واحدة او هيئة شعبية الى مناقشة ما قيل حول ما تم الوصول اليه !

لم يوجه نائب واحد سؤالا في مجلس الشعب حول الاسباب التي دعت الى نقل مهمة مفاوضات طابا من وزارة الخارجية الى وزير غير مختص ! « قضيابا » ليست وحدها دون بقية ارض مصر التى تعد من المناطق السياحية .. والا ماذا تقول عن اسوان .. والاقصر .. والجيزة ... و .. و ..

ماذا لوساد هذا المنطق .. الا يصبح وزير السياحة مسئولا عن كل محافظات مصر وقراها من الاسكندرية وحتى اسوان ! على اى حال .. وبصرف النظر عن هذه « المهمة » غير المسبوقة في تاريخ مصر .. فقد لاذ الجميع بالصمت .. واكتفوا بقراءة ما نشر في الصحف من بيان .. هذا اذا كانوا قد فعلوا ..

لقد انشغلت الاحزاب .. والنقابات والهيئات بقضاياها الخاصة وهي ولا شك انها قضايا هامة .. لكنها امام السيادة المصرية تدخل في باب التفاصيل الصغيرة ..

اما المواطن البسيط فهو معذور بعد ان اصبح لايرى الا حركة اختفاء وظهور الدقيق والسكر والزيت .. ولا يسمع الا اخبار الرغيف الطباقى صعودا وهبوطا .. و .. لايتكلم الا عن الزحام والضوضاء .. وطوابير الانتظار الطويلة .

نجاح عمر

مؤتمر علمي يناقش هذا السؤال الهام :

هل نحن قادرون على التعامل مع التكنولوجيا الباهظة التكاليف ؟

كتب : محمود الحضرى

اعلن نبيل شعت مدير مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة ان التزايد في السكان بالوطن العربي والمتوقع ان يصل الى ٢٨٠ مليون حتى عام ٢٠٠٠ ، لاينبغي ان يشكل قلقا على جهود التنمية . بل بالعكس يمكن اعتبار هذه الثروة البشرية اصولا انتاجية ذات اهمية بالغة ، اذا تم استخدامها بأحسن وجه ، باعداد البرامج الخاصة بتعليمها وتدريبها وتاهيلها للتعامل مع متطلبات التنمية في المرحلة المقبلة

جاء ذلك في افتتاح المؤتمر الثالث للتدريب والتنمية الادارية الاثنين الماضى ، والذى تنتهى اعماله اليوم وينظمه مركز الخبراء العرب « تيم » .

واضاف د . نبيل شعت ان التطور التكنولوجي الذى يشهده العالم حاليا ، يرتبط ارتباطا وثيقا بتطور اسواق كبرى في عالم تتزايد فيه المنافسة ، وتزيد الحاجة فيه الى التكتلات الاقتصادية ، التى تقدم المبرر الموضوعى لاستخدام التكنولوجيا الحديثة الباهظة التكاليف ، والقادرة على تكاليفها . وبالتالى فالسؤال المطروح على العالم العربى الان هل نحن جاهزون لاستيعاب التكنولوجيا الحديثة وبناء المؤسسات القادرة على التعامل معها ؟ فلابد من دراسة تجربة بعض الدول النامية التى استطاعت المزج بين مزايا العالم النامى من حيث الاجور المنخفضة ، ومزايا الدول المتقدمة من حيث الكفاءة الانتاجية ، وتمكنوا من خلال هذا المزج بناء كيانات انتاجية ضخمة قادرة على الوفاء باحتياجات بلادهم ، وفائض للتصدير .



د . نبيل شعت

وقال د . حلمى سلام ان المؤتمر يسعى الى استنباط رؤية مستقبلية لتحقيق الاهداف التنموية العربية خلال العشر سنوات القادمة خاصة وان بحوث المؤتمر تركز على الجوانب المختلفة لبناء المؤسسات العربية التى تهتم بدور الادارة حيث يشارك في المؤتمر ٢٧٠ باحثا وخبيرا و١٩٠ مؤسسة عربية من ١٦ دولة عربية .

وقال د . نادر فرجانى الاستاذ بمعهد التخطيط القومى في بحث له ان انتقال العمالة بين الدول العربية قد ساهمت في بناء قطاعات متعددة بالدول المستقبلة اهمها قطاع الصحة والتعليم ، وقد استفادت تلك الدول المستقبلة استفادة كبيرة من تلك العمالة وعطاءها البشرى ، كما ان العالم الثالث عامة والعربى خاصة يواجه تحديات مستقبلية هائلة بدرجات متفاوتة في مجال العطاء البشرى ، وتحتاج لتنظيم وتكتلات عربية اكثر ، لاكساب البشر التوجهات والمعارف والقدرات التى تتناسب ومقتضيات القرن القادم (٢١)

واكد د . فرجانى على زيادة الانتاج وتحقيق اعلى معدلاتها احد اساسيات التنمية في الوطن العربى ، مع زيادة حركة راس المال بين الدول العربية ، لربط جسد الوطن بعضه البعض وان تضافر الامكانيات المادية والبشرية شرط جوهرى لتطوير التربية العربية

وركز د . فرجانى على ضرورة تحقيق العدالة والحد من التفاوت الرهيب في فرص التعليم والعمل ، بين قطاعات الشباب خاصة في مصر ، والتى تؤثر على انصراف الشباب في المشاركة في التنمية بشكل عام

اكد خبراء الادارة على ضرورة اهتمام القيادة السياسية بدور الادارة في العملية التنموية ، والنظر اليها كعنصر استثمارى ، وليس كتكلفة لانها في تلك الحالة ستخضع لعمليات الترشيد وضغط الانفاق .

وصرح د . حلمى سلام امين عام المؤتمر بأن المؤتمر يهدف الى الوصول الى خلق ادارة عربية خالصة ، من خلال استخلاص تجارب الادارات في عدد من بلدان العالم ، حيث يهتم المؤتمر هذا العام بعرض تجربة الادارة في اوروبا واليابان وامريكا ، وتجربة البيريسترويكا والادارة في الاتحاد السوفيتى

ويبقى ان نقول انه رغم استمرار المؤتمر لثالث عام على التوالى مازال عنصر الادارة الحكومية غائبا عن المشاركة رغم اهميته ، حيث انه يشكل اهم مشاكل التنمية في عالمنا العربى ، ومازال المؤتمر يركز بشكل اساسى من حيث المناقشة والتمثيل على تطوير الادارة بقطاعات الاعمال

□□ الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين :

نرفض التطبيع مع العدو ونطالب بعودة صوت العرب

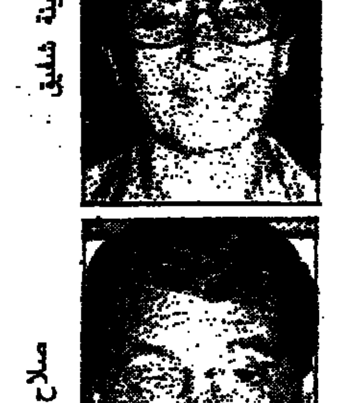
اكدت الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين في اجتماعها يوم الجمعة الماضى كل قراراتها السابقة الخاصة برفض التطبيع المهنى والشخصى مع العدو مالم يتم التوصل لحل شامل للقضية العربية وحقوق الشعب الفلسطينى في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ، كما اوصت الجمعية العمومية بحرية اصدار الصحف والمطبوعات وطالبت مجلس النقابة بالعمل على حل مشكلة جريدة « صوت العرب » ومجلة « الموقف العربى » واعداد لائحة موحدة للاجور وعقد عمل جماعى واعلنت الجمعية العمومية للصحفيين تمسكها بالنص الحالى في قانون النقابة والخاص بعدم جواز شغل النقيب لمنصبه لاكثر من دورتين متتاليتين مدة كل منهما عامان .

وقد اسفرت نتائج الانتخابات كما هو معروف عن فوز مكرم محمد احمد بمنصب النقيب ومحمد عبد القدوس وامينة شفيق وجمال حمدى وابراهيم حجازى وصلاح عيسى ومحمد حسن البناء بعضوية المجلس . وكانت المفاجأة غير المتوقعة في الانتخابات خروج فيليب جلاب سكرتير عام النقابة السابق بفارق ٦ اصوات فقط عن الفائز السادس محمد حسن البنا . وفوز ٤ اعضاء من المرشحين اقل من ١٥ سنة

وكانت لجنة الفرز قد تشكلت برئاسة النقيب ابراهيم نافع وعضوية اعضاء المجلس والزميل ثروت شلبى عن الجمعية العمومية .

وفور اعلان نتائج الانتخابات دعا ابراهيم نافع المرشحين لمنصب النقيب للصعود الى المنصة حيث تحدث كامل زهيرى وسط عاصفة من التصفيق فحيا الجمعية العمومية على القرارات التى اصدرتها والخاصة برفض التطبيع وحرية الصحافة وحقوق الصحفيين وحيا كامل زهيرى ابراهيم نافع النقيب السابق وتمنى للنقيب الجديد التوفيق

والسداد كما تحدث مكرم محمد احمد فاعلن التزامه بكل قرارات الجمعية العمومية واكد انه سيعمل كنقيب لكل الصحفيين من مختلف الاتجاهات ثم رفع زهيرى ونافع ومكرم ايديهم لتحية اعضاء الجمعية العمومية حيث تصالح انصار المرشحين وبدأت عملية فرز اصوات الاعضاء .



امينة شفيق



صلاح عيسى

سيادة القانون الظالم !

رغم ان الحكم ـ منذ ١٩٧٤ وحتى الآن ـ يمنح رجال الانفتاح إعفاءات جمركية وخدمية وضريبية تصل سنويا لاكثر من ٤٥٠٠ مليون جنيه ، دون عائد حقيقى على الشعب . فاننا نجد حكومة عاطف صدقى ومجلسها (الموقر !) يصدرون القانون ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ الذى حرم العاملين المحالين الى المعاش من نسبة المعاش التى كانت تحتسب على علاوة الـ٢٠٪ .. وبهذا فرق القانون بين من استقال او احيل الى التقاعد قبل صدور القانون ، ومن ترك العمل بعده ، فالاول صرف معاشه كاملا .. والثانى حرم من هذه المبالغ .. ويزيد الأمر تعقيدا ان معظم المتضررين من الظلم المقنن لهم مدة خدمة تتجاوز ٤٠ سنة ويستحقون معاشا بنسبة ٨٠٪ ، وخصم تامينات العلاوة معناه خصم ١٦٪ من معاشاتهم .. فهل هذا منطق ؟ وهل يسمى هذا القانون ؟ ! ان العامل الذى يخدم ٣٦ سنة فقط ، لو استثمرت التامينات المخصومة منه بفائدة ١٠٪ ، فانها تكفيه بنسبة ١٠٠٪ من الاجرة لمدة ٧٥ سنة ، في حين ان العاملين يلقون ربهم بعد سنوات قليلة من التقاعد ، والكثيرون يلقون ربهم قبل سن التقاعد ..

لقد سبق ان حذرنا عندما عدل قانون التامينات الاجتماعية في ١٩٨٤ ورفع الادخار الاجبارى الى ٥٪ وتم خصم التامينات من كل مليم يتقاضاه العامل .. حذرنا من ان الخصم بهذه الطريقة سيبلغ ثلث دخل العامل ، بمعنى ان كل ٣ ايام يعملها العامل او الموظف تستقطع الدولة اجر يوم منها . واذا عرفنا ان اجور العاملين بالدولة والقطاع العام (وهم ثلث مجموع العاملين) تصل الى ستة آلاف مليون جنيه ، تستقطع منها الدولة الفى مليون جنيه ، ومثلهم تقريبا من القطاع الخاص ، تضاف الى رصيد العاملين بالتامينات الذى تستولى عليه الحكومة بحجة توظيفه واستثماره .. واذا عرفنا ان هذا الرصيد يتجاوز عشرة الاف مليون جنيه .. لادركنا مدى الظلم الواقع على المحرومين في الارض .

أبوالعز الحريرى

الجمعية العمومية لنقابة المهندسين

لاشركات جديدة ولا تطبيع مع اسرائيل

شهدت الجمعية العمومية لنقابة المهندسين جلسة عاصفة يوم الجمعة الماضى ، انتهت برفض الاغلبية إقرار الميزانية التى قدمها مجلس النقابة ، ومناقشتها مرة اخرى بعد ٣ شهور في جمعية عمومية طارئة ، على ان تتضمن ميزانيات شركات المهندس التى تساهم فيها النقابة بمبلغ ٢٢ مليون جنيه لم تقدم بشانها اية معلومات وادان اعضاء الجمعية العمومية قوائم الترشيح الطائفية ، واكدوا على التزام الاعضاء بقرار النقابة مقاطعة اسرائيل ورفض كافة اشكال التطبيع معها . ادار الجلسة وكيل النقابة بعد اعتذار المهندس عثمان احمد عثمان نقيب المهندسين عن الحضور كان د . عبد المحسن حمودة قد تقدم بعدة اقتراحات .

لمناقشتها في الجلسة ، تم الموافقة على معظمها ، وابرزها المطالبة بالحفاظ على اموال النقابة وحظر التبرع او انشاء شركات جديدة وطالب د . حمودة بمناقشة ميزانيات الشركات التى تساهم فيها النقابة بعد ٨ سنوات من انشائها ، ودعا لسحب ٤ مليون جنيه مودعه باحد البنوك الموشكة على الانهيار وتساءل عن مصير نصف مليون جنيه تبرعت بها النقابة لسداد ديون مصر واعترض اعضاء الجمعية العمومية ايضا على صرف ربع مليون جنيه كبدلات ومكافآت .

عمال ٨١ الحربى يتجمهرون والوزير يرفض مقابلة أمين عام النقابة

رفض وزير الانتاج الحربى جمال السيد مقابلة محمد منصور امين عام نقابة مصنع ٨١ الحربى يوم الأحد الماضى . كان امين عام النقابة قد توجه الى مكتب الوزير بعد تجمهر عمال المصنع مطالبين بصرف مكافاة تحقيق الخطة التى تقررت في ديسمبر الماضى ولم توضع قواعد صرفها حتى الآن دون اى تبرير من جانب الوزارة . اعضاء النقابة قد اثاروا الموضوع امام الوزير عند زيارته للمصنع قبل ثلاثة اسابيع فسأل المستشار المالى عن تاخر صرف المكافأة رد المستشار وقتها بان القرار جاهز وينتظر توقيعه ! !

عمال و نقابات

يحرره حسن بدوى :

عمال دار الهلال يقاضون مكرم

يتخذ عدد من العاملين بمؤسسة دار الهلال للطباعة والنشر اجراءات رفع دعوى قضائية ضد رئيس مجلس الادارة مكرم محمد احمد لرفضه تنفيذ قانون التامينات بخصم النسبة المقررة على اجورهم المتغيرة منذ صدر التعديل الخاص بذلك علم ١٩٨٤ ، مما يؤثر على معاشهم بالانخفاض . كان العمال قد تظلموا الى هية التامينات التى ارسلت لجنة لبحث الأمر مع رئيس مجلس ادارة المؤسسة ، فطردهم من مكتبه مما دفع العمال الى اللجوء للقضاء .

■■■

محاسب يعتصم بمصنع علف ههيا

كتب ـ صابر السيسى : اعتصم المحاسب أحمد الشامى بمصنع علف ههيا وأضرب عن الطعام يوم السبت الماضى ، احتجاجا على تهديد مدير الشئون القانونية بمشروع الدواجن بالمحافظة بابلاغ مباحث أمن الدولة بأنه متطرف اذا لم يتنازل عن طلبات التحقيق : في الغاء انتدابه ، التى قدمها الى المحافظ والنيابة الادارية والجهاز المركزى للمحاسبات .

سرقوا الزبيب .. فسحب العمال الثقة

وقع اكثر من ٧٠٪ من العاملين بشركة النصر لتجفيف الحاصلات الزراعية بكفر الدوار ، على مذكرة ارسلوها الى الاتحاد العام لنقابات العمال ، والنقابة العامة للصناعات الغذائية ، يطلبون فيها بسحب الثقة من اللجنة النقابية وتشكيل لجنة ادارية تباشر عمل النقابة حتى انتهاء الدورة الحالية .

كانت نيابة كفر الدوار قد قررت استمرار حبس كرم عبد الونيس الشانخ رئيس النقابة ومدير المصنع ، متهما بسرقة ٤,٥ طن زبيب وبيعهم لحسابه الخاص بالاشتراك مع مشرف الانتاج شملت التحقيقات بعض اعضاء النقابة واثنين من أعضاء المجالس المحلية السابقين ، أفرج عن كل منهما بكفالة ٥٠٠ جنيه .

■■■

عمال النقل يطالبون بحقهم في البدلات والترقية

الأسكندرية مراسل الأهالى : طالب العاملون بالهيئة العامة لنقل الركاب بالاسكندرية ـ في مذكرة قدموها للادارة ـ برفع بدل الوجبة الغذائية وصرف بدل طبيعة عمل للجهاز الاشرافى ، أسوة بالمحصلين والسائقين ، وبدل عجز وبدل عدوى للمحصلين ، وعدم خفض دخل المحصل أو السائق عند ترقيته الى وظيفة اشرافية ، وتوفير جهاز متخصص لعلاج اسر العاملين ، وأن تتم الترقية على أساس الأقدمية في جميع المستويات .

طالبوا بالوجبة فخصمت الادارة مرتباتهم !

البحر الأحمر ـ محمد طايع : قررت ادارة شركة فوسفات البحر الاحمر مجازاة خمسة عمال بخصم شهر من مرتبهم بتهمة التحريض على خفض الانتاج عن المعدلات الطبيعية .. العمال الخمسة هم سيد فكرى وسطوحى جلال ومحمد ابراهيم وعلى محمد وأحمد تمساح . كما قررت رفع معدل الانتاج المستهدف للعامل من ثلاثة الى ثلاثة ونصف طن بالاضافة الى نصف طن مقابل أجر اضافى ـ كان العمال قد رفضوا إنتاج النصف طن الاضافى لأنهم غير قادرين على انتاج اكثر من ٣ طن المقررة قبل الزيارة جاءت القرارات الجزائية ضد العمال الخمسة عقب تضرر العاملين بالشركة (١٥٠٠ عامل) من عدم صرف وجبة غذائية طازجة .

طالبوا بحقهم في اجر « الجمع » فأحيلوا للنيابة الادارية !

احالت ادارة مصنع السجاد بالمحلة الكبرى اول مارس الحالى ١٧ عاملا الى النيابة الادارية بتهمة انهم سببوا خسائر قدرها ٥٦ الف جنيه كان هؤلاء العمال قد قبض عليهم علم ١٩٨٦ عقب تظاهر عمال المصنع مطالبين بأجر أيام الراحات الاسبوعية وافرجت عنهم النيابة وقتها .

نقل وطرد وحرمان من التامينات والاجازات بالسويس

كتب ـ محمود الجمل :

نقلت ادارة شركة اتوبيس شرق الدلتا ٣٩ عاملا من فرع السويس الى سيناء .

● عاملات مصنع السكوكاكولا بالسويس يتعرضن للطرد والحرمان من الاجازات والاستبدال بعمالة موسمية مما يؤثر على استقرار اوضاعهن المعيشية .

● رفض عدد من العاملين بهيئة قناة السويس ، الذهاب مع القاطرة « بهجت » في مهمة لتطهير الخليج العربى كانت الهيئة قد رفضت التأمين على حياة العاملين لخطورة المهمة .

● قرر المجلس المحلى لمحافظة السويس تكليف الشركات العاملة بالمحافظة بتطبيق نسبة تشغيل المعوقين . كانت محفوظة الدرنيرى وكيل القوى العاملة بالمحافظة قد ناشدت المسئولين على صفحات « صوت السويس » الاهتمام بهذا الموضوع . وافق المجلس ايضا على انشاء اتحاد اقليمى بالسويس ... القرار اتخذ عدة مرات من قبل ولم ينفذ .

المحالج تهنىء رئيسها بانتدابه رئيسا للوادى

على غير العادة .. حرصت نقابة العاملين بهيئة تطوير المحالج على تهنئة المحاسب عفت محمد عبد لندبه رئيسا لمجلس ادارة شركة الوادى لحليج الاقطان ، تقديرا لدوره المتعاون مع النقابة لصالح العاملين عندما كان رئيسا للهيئة . صدر قرار وزير الاقتصاد بهذا الشأن ليبدأ تنفيذه اعتبارا من اول مارس الحالى هيئة تطوير المحالج تم حلها والحاقها على هيئة شئون الاقطان ابتداء من يوليو الماضى .



عفت عبد

رد حصة العاملين بالسعودية في التأمينات

بدا تنفيذ قرار الملك فهد الصادر منذ عامين بالغاء نظام التامينات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية على العاملين الأجانب هناك ، ومن بينهم المصريون . وبدأت اعادة حصة التأمينات التى كانت تخصم من العامل ونسبتها ٥٪ . يستحق استرداد هذه الحصة حوالى ٣٩ الف مصرى يعملون بالسعودية الآن . بخلاف من عادوا وكانوا قد اشتركوا في نظام التامينات . ويمكن لهؤلاء ارسال طلبات الى ادارة تعويضات المقيمين بالخارج التابعة للمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية بالسعودية ـ الرياض ـ ص . ب : (٢٩٦٣) ـ الرمز البريدى ١١٤٦١ حتى يستردوا مستحقاتهم .

اقرأ في عدد مارس من

أوراق عمالية

الجريدة التى تعبر عن هموم العمال والموظفين وكل الكادحين

تنفرد بنشر وثيقة أمريكية تشترط

رفع أسعار المياه وخدمات الصرف الصحى وتثبيت الأجور

• العمال يرفضون رفع اشتراكات النقابات والمدرسون الفنيون بالغربية يهددون بالاضراب

• منشورات من جبهة تحرير الرياضة المصرية !

• ماذا تفعل المؤسسات الغربية في العقل المصرى ؟

• الفصل بالجملة في ايديال واتوبيس الوجه القبلى و« اسكانيا »

• احوال عمال شركات الاستثمار في العاشر من رمضان

• حوار مع أول سكرتيرة للمرأة العاملة في اتحاد العمال

• محامى العمال يرد على اسئلتك والقراء يتحدثون بصراحة

• مطبات . عمال بلدنا . وجوه مشرقة

• هل تتم تصفية اسكو ؟!

• شاعر يحاكم نجيب محفوظ !

• البطالة في عيون حكومية

١٦ صفحة ـ ١٥ قرشا

رئيس مجلس الادارة لطفى واكد — رئيس التحرير حسن بدوى

نتوقع غداً

● ● من المتوقع أن تكون جلسات مجلس الشورى فى الأسبوع المقبل هى آخر الجلسات « قبل الحل » .. من المتوقع أيضا أن ينتهى المجلس من تعيين القيادات الصحفية « قبل الرحيل » .

● ● من المتوقع أن تكون قضية فصل النائب طلعت رسلان هى القاسم المشترك فى عدد كبير من مؤتمرات حزب الوفد التحالف خلال الأسابيع المقبلة .

● ● من غير المتوقع استئناف مفاوضات الحدود بين العراق والكويت فى وقت قريب .

● ● تتوقع الدوائر السياحية فى القاهرة أن تكسر السياحة العربية للقاهرة هذا العام حاجز المليون سائح عربى فى السنة .

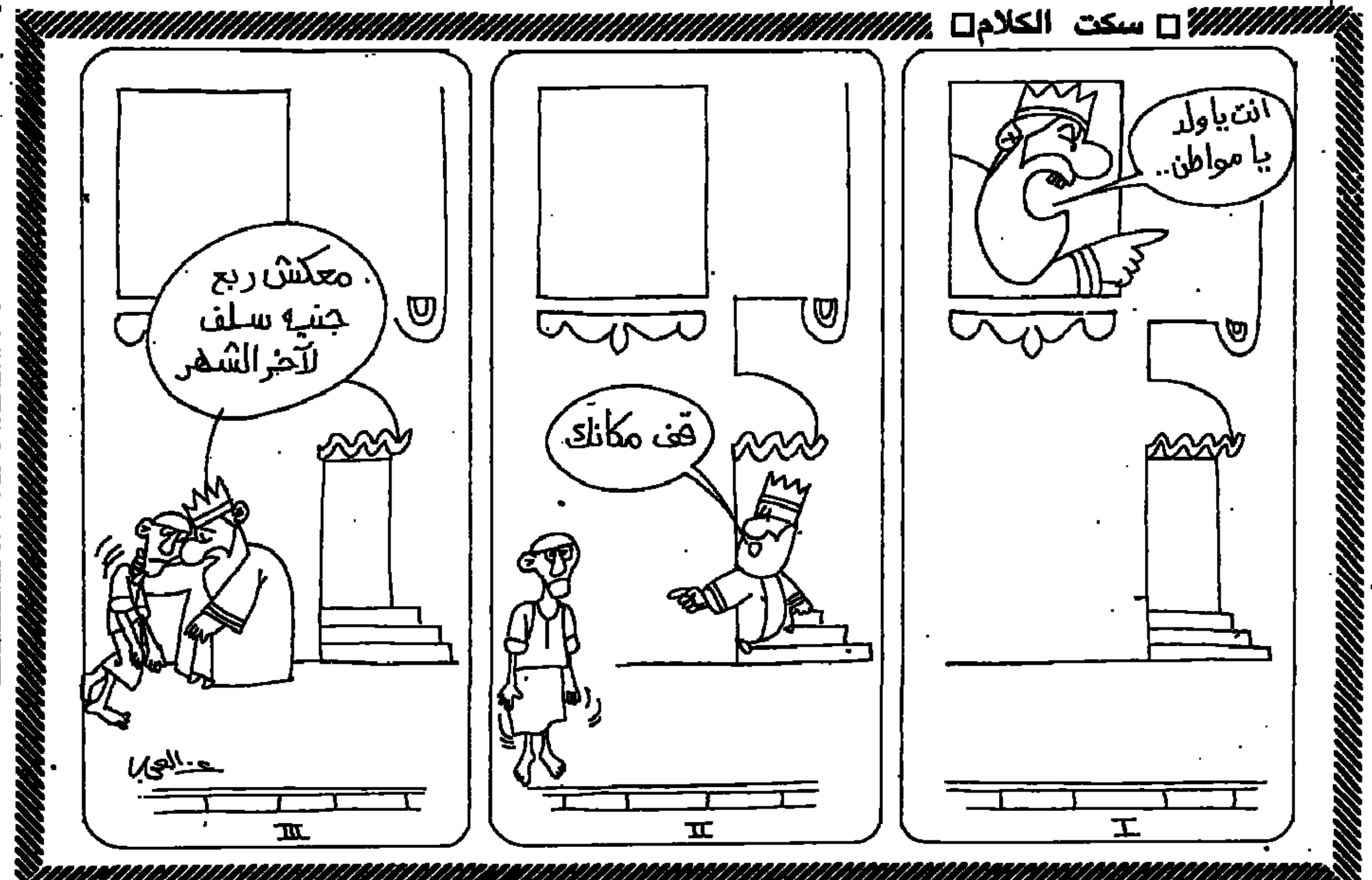
● ● التنافس على المياه سوف يكون السبب المباشر للحرب المقبلة فى الشرق الأوسط .. هكذا توقعت جريدة « الفيناننشيال تايمز » البريطانية نقلا عن مصادر فى الخارجية الاسرائيلية ترى أن العقد المقبل سوف يشهد أزمة مياه تتراوح نتائجها بين التوتر الشديد والحرب الفعلية .

فى تقدير بعض الخبراء أن احتياجات اسرائيل من المياه سوف تقل عن مواردها بمقدار (٣٠٪) فى نهاية هذا العقد وأن مثلث الأزمة سوف يضم : سوريا والاردن وجنوب لبنان .


د . على لطفى

● ● من المتوقع تعثر المحاولة التى يقوم بها الاخوان المسلمون فى مصر للاشتراك فى عمليات بالارض الفلسطينية المحتلة .. كان حامد ابو النصر المرشد العام قد طلب من الزعيم ياسر عرفات اثناء زيارته الأخيرة للقاهرة التوسط لدى الرئيس مبارك للسماح لعناصر من الاخوان بالانضمام للمناضلين فى الارض المحتلة .

□ سكت الكلام□



القرآن هو كلام الله تعالى المنزل على محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم باللفظ العربى المكتوب فى المصاحف من أول سورة الفاتحة الى آخر سورة الناس .. « المتعبد بتلاوته » .

فالكلام جنس عام وشامل لكل كلام واضافة القرآن الى « الله » تميزه عن كلام غيره من الناس والجن والملائكة .

وما ورد فى القرآن حكاية عن كلام الملائكة أو كلام الشياطين أو تساؤلات الأنبياء وحواراتهم مع الله أو خطاب النمل واجابة الهدهد الى غير ذلك من أساليب الكلام الصريحة أو المجازية .

نحو فهم صحيح لآيات الله

الشيخ مصطفى عاصى

لا يجوز بحال تسمية هذه الآيات وهى كثيرة فى القرآن بغير آيات القرآن أو كلام الله الذى حكاه عن بعض مخلوقاته فصارت نسبتها اليه سبحانه ولهذا تصح الصلاة بها كما تصح بغيرها من الآيات ويتعبد بتلاوتها كما يتعبد بغيرها من آيات القرآن أيا كان موضوع هذه الآيات فجميع آيات القرآن الكريم من كلام الله تعالى وان تعددت موضوعاتها وتنوعت أغراضها ، فآيات تحرم وآيات أخرى تبيح وتحلل وآيات ثالثة تحكى قصة تاريخ أو حضارة أمة وآيات رابعة تتحدث عن غيب محقق وأخرى فيها نعيم مقيم للمؤمنين وعذاب أليم للكافرين المعاندين . وآيات تنقل حوارات متعددة بين أطراف مختلفة أو متفقة كل هذا من كلام الله ولا يصح نسبة بعضها لغيره سبحانه وان قلنا ان هذه الآيات تتحدث عن حكم الايمان وتلك تتحدث عن قصة البقرة الى غير ذلك .

والقول بأن القرآن يجيز لنا أن نقول هذه آيات شيطانية وتلك آيات ملائكية وغيرها آيات هدهدية بعيد كل البعد عن الصواب وعن الفهم المستقيم لمعنى كلام الله . بخاصة وأن جميع الآيات على تنوع موضوعاتها نزلت بلغة واحدة محكمة - هى اللغة العربية - مع أن الأصل فى كثير من الحوارات التى تمت وبخاصة مع الأنبياء والطيور لم تكن باللغة العربية - انطلاقا من قوله تعالى « وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه »

والذى نزل الينا قرآن أحكمت آياته فى أسلوب معجز بلغة العرب دون غيرهم فتظل النسبة باقية الى الله تعالى دون غيره أما قصة الغرانيق التى رواها بعض المفسرين وتناقلتها الأقلام بعض المؤرخين والمستشرقين وغيرهم من الكتاب فهى غير صحيحة ولا يجوز القول بها مطلقا .. والدليل على بطلان هذا الرأى من وجوه :

أولا ..

كيف يتقرب الرسول إلى كفار قريش لهدايتهم عن طريق الشيطان وهو يعلم أن الشيطان لا سلطان له على الرسول ولا على عباد الله الصالحين بمنطوق كلام إبليس نفسه فيما حكاه القرآن عنه فى سورة الحجر « قال رب بما أغويتنى لأزينن لهم فى الأرض ولأغوينهم أجمعين ، إلا عبادك منهم المخلصين » وقد أكد هذا المعنى الله تعالى بقوله « إن عبادى ليس لك عليهم سلطان » .

ومن المعلوم والمؤكد أن رسول الله هو عبده ورسوله الذى بلغ الرسالة وأدى الأمانة دون زيادة أو نقص

ثانيا .. كيف يسمح الرسول لنفسه بالغفلة وهو الفطن الذكى كما هو شرط صحة النبوة بأن يتقرب إلى كفار قريش ويطلب هدايتهم لمجرد قراءة « تلك الغرانيق العلى . وان شفاعتهن لترتجى » وهى الآيات الشيطانية التى أجراها الشيطان على لسان النبى كما يزعم القائلون .. وهو يتلو فى ملأ قريش آيات من سورة النجم تفضحهم وتسفه آلهتهم فى اللحظة والتو ويعلم أن هذا الأسلوب سوف ينطلى على عقول قريش وهم البلغاء الفصحاء .

إن الآيات لتؤكد أن « اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى » من صنع أوهامهم .. « إن هى إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس . ولقد جاءهم من ربهم الهدى » النجم الآيات من ١٩ - حتى ٢٣

ثالثا : لو جاز تأثير الشيطان على الرسول فى آية فما المانع أن يكون التأثير قد امتد إلى أكثر من آية وسورة ؟ ؟ وهذا يتناقض مع ما ثبت من أن القرآن قد أحكمت آياته وأن الرسول قد بلغه دون زيادة أو نقص والذين يقولون بهذا أرادوا أو لم يريدوا أن يطعنوا فى صحة القرآن وفى سلامة موقف الرسول واستقامته مع نفسه ومع ربه والله يقول « وإنا له لحافظون »

فالقول بأن هذه آيات شيطانية نسخها الله بعيدا عن الصواب .

حول مستقبل العمل العربى :

التجمعات الثلاثة .. والجامعة العربية

اعلن فى ١٦ فبراير الماضى اقامة تجمعين عربيين هما مجلس التعاون العربى بين أربع من دول المشرق العربى ، والاتحاد المغاربي العربى دول المغرب الخمس وكان قد سبقهما اقامة مجلس التعاون لدول الخليج العربية عام ١٩٨١ .

د . عبد الرزاق حسن

ومع انشاء أى تجمع عربى على نطاق ضيق أو واسع يزداد التفاؤل والأمل بأن شعلة الوحدة العربية مازالت مشتعلة بالرغم من الانتكاسات والاحباطات التى تمر بها هذه التجمعات ولسنا فى حاجة الى تأكيد أن الوحدة مطلب شعبى منذ بسط الاستعمار الغربى ظلاله الداكنة على الوطن العربى ، مقسما اياه الى كيانات صغيرة تخضع لنظم حكم متباينة ، وتربط فى حركتها بما يرسمه لها الاستعمار من خطط ، وملهيا لها بمشاكل آنية وقد كان هم الاستعمار الأول استلاب موارد الوطن العربى الغنية ، واستغلال أسواقها الرحبة ، والتحكم فى موقعه الاستراتيجى المؤثر فى العالم

الجامعة العربية

وقد هلل الشعب العربى لتشكيل جامعة الدول العربية فى أواخر الحرب العالمية الثانية ، وقبل أن ترى الأمم المتحدة النور ، ادراكا منه لأهمية التكتل لاسترداد الحقوق السليبة ، وليكون قوة لها دورها وتأثيرها فى المرحلة الجديدة للعالم وكانت الجامعة تضم سبع دول لتكون ركيزة وبؤرة تجمع الدول العربية ، وذلك بالرغم من التحفظ على نوعيات الحكم السائدة فى كل من الدول السبع ، ومدى اتساقها وقدرتها على تحقيق الاهداف العليا للمجتمع العربى .

وأشار ميثاق الجامعة الى أن الغرض منها هو « توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها ، وتنسيق خططها السياسية ، تحقيقا للتعاون بينها ، وصيانة لاستقلالها وسيادتها ، والنظر بصفة عامة فى شئون البلاد العربية ومصالحها » فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وقد أولى الميثاق لفلسطين أهمية خاصة اذ افرد لها ملحقا يؤكد على حقها فى الاستقلال والحرية .

وقد أدى قيام الصهيونية الاستيطانية على جزء من أرض فلسطين والاحساس بخطورة وجودها كشركة فى جسم الوطن العربى الى عقد الدول العربية فيما بينها فى عام ١٩٥١ لمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى وكان أهم ما تضمنته انشاء مجلسين الأول للدفاع المشترك والثانى اقتصادى باعتبار أن أى تحرك سياسى لن يكتب له النجاح دون قاعدة اقتصادية وقوة عسكرية وحتى لا يفرض على الدول العربية شكل العمل المحدد فى الميثاق - الذى وضع اساسا لارضاء الاتجاهات المتباينة بين الدول العربية وقتذاك أو تلك التى يمكن أن تنضم الى الجامعة فقد نصت المادة التاسعة على أن لدول الجامعة الراغبة فيما بينها فى تعاون أوثق وروابط أقوى فلها أن تعقد فيما بينها ما تشاء من اتفاقات لتحقيق تلك الأغراض .

وفى هذا الاطار ، وبعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ ، وهزها للأوضاع القائمة فى الوطن العربى أخذت التشكيلات بين الدول العربية تتوالى لمواجهة الأوضاع العربية الجديدة ، وان كانت ذات أهداف متباينة وكلها اما تدعى تسريع التكامل والوحدة ، وان كان يبدو أنها كانت لتخفيف ضغوط اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية ، أو لتحقيق مصالح طبقية معينة ، فوجدنا على مدى ربع قرن محاولات وحدة أو تكامل أو اتحاد . أو تنسيق : بين مصر وسوريا وبين العراق والاردن وبين ج م ع (مصر وسوريا) واليمن ، وبين سوريا والاردن ، وبين مصر وسوريا وليبيا ، وبين مصر والسودان ، وبين ليبيا وتونس ، وبين الجزائر وتونس وموريتانيا ، وبين ليبيا والمغرب . ولم يصل الأمل ببعض هذه التجمعات غير أيام ، وان طال أمد بعضها ليمتد الى حوالى ثلاث سنوات .

ولعل أهم التجمعات العربية التى شملت عددا كبيرا هى مجموعة دول مجلس الوحدة الاقتصادية العربية (١٣) الذى زاول نشاطه عام ١٩٦٤ بالرغم من أن اتفاقيته وضعت عام ١٩٥٧ وقبل سنة من اتفاقية السوق الأوروبية المشتركة ، واللجنة الاستشارية الدائمة للمغرب العربى التى انشئت فى اكتوبر ١٩٦٤ وظلت فى حالة سبات حتى انشىء اتحاد المغرب العربى مؤخرا :

والتجمع الثالث هو مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويرجع مشروعه الى عام ١٩٧٧ ونفذ عام ١٩٨١ دون اشراك العراق فيه .

وقد تكامل اطار الجامعة بتوالى الانضمام لها حتى بلغ عدد الدول المكونة لها ٢١ بالاضافة الى فلسطين ، وأصبح يتشكل العمل العربى المشترك من ثلاثة مجالس أساسية للمسائل السياسية والاقتصادية وشئون الوحدة الاقتصادية ، والعديد من المجالس الوزارية ، والمنظمات المتخصصة ، والاتحادات والروابط المهنية ، اضافة الى العديد من المشروعات المشتركة فى مختلف مجالات الانتاج

قصور العمل العربى

وبالرغم من العمل الدؤوب فى مجال التكامل العربى وبالرغم من العراقيل الكثيرة التى وضعت ازاءه ، الا أن الجامعة ومنظماتها ووجهت بالنقد المر لقصورها عن تحقيق أهداف التكامل والوحدة العربية ، وضعفها فى مواجهة العدوان والتحديات .. وقد أدى النقد ، دون الدراسة الجادة لأسباب العلة ، الى المطالبة باعادة النظر فى أسلوب العمل العربى ، ومواجهة الواقع القائم ، وعدم التحليق فى الخيال ، وما يعنيه ذلك من الاكتفاء من العمل العربى بالتنسيق بين دولة أو بين تجمعات اقليمية أو وحدات تربطها مصالح مباشرة ، وقد اشتد هذا التيار المعادى للتكامل والوحدة العربية ، أو المنتقد له بعد اقامة مجلس التعاون الخليجى .

وأخذ البعض يفلسف لهذا الاتجاه بعد اعلان انشاء مجلس التعاون العربى ، واتحاد المغرب العربى مؤخرا ، ويبررون اتجاههم بما حدث فى أوربا متغافلين عن طبيعة أوضاع الدول الأوربية ، والايديولوجيا التى تحكمها وهى فى ذلك تختلف عن المجموعة العربية التى تضمها وحدة الجنس واللغة والثقافة والتراث الحضارى ، والكفاح والآمال المشتركة وما الاختلافات القائمة بينها الا اختلافات آنية وليست أصيلة وهى فى تغير وليست جامدة متأثرة اما بمصالح طبقية وفئوية أو جملة أو بمصالح خارجية أجنبية .

حقيقة أن الجامعة العربية كأول تجمع عربى لم تحقق الكثير من الآمال التى وضعت لها فى المجالات السياسية والاقتصادية - ولكنها مع ذلك ضمنت للوطن العربى حدا من التكاتف الذى يدعم دوره دوليا ، وقد مكن هذا الجهاز على ضعفه العديد من الدول العربية من الحصول على استقلالها ، أو الحد من الاندفاع الاستعمارى للهيمنة عليها . وفى النهاية فإن الجامعة العربية تمثل دولها على ما فى هذه الدول من مشاكل ، وماتعيش فيه من تناقضات ، وقوتها تكمن فى أضعف جزء فيها ، وحركتها تقاس بأبطأ وحدة فيها ، ولايزول الضعف أو تسرع الحركة الا إذا تكاتفت ، وتكاتفت الاجزاء القوية فيها لاحداث التغيير المطلوب . وفى هذا المجال يمكن أن نذكر أن حكومات الدول العربية تصر على النص على أن يقتصر التعاون فيما بينها وفق نظمها وأحوالها ودون التدخل فى أى تباينات فيما بينها أو فى داخل أى منها ، ومهما يكن أثر هذه التباينات فى حدوث مشاكل أو إضطرابات تؤثر فيها جميعا .

كامب ديفيد وتفكك الصف العربى

وقد إشتد الهجوم على الجامعة العربية بعد اتفاقيات كامب ديفيد وخروج مصر عن الصف العربى ، وأعقبه بشكل جاد انشاء مجلس التعاون الخليجى وما أسماه البعض بنادى الأغنياء ، وخشية البعض من ديناميكية المجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى الذى حفزته حالة التردى العربية ، الى اعداد مشروع خطة عربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، تركز على مجالات التكامل العربى تمهيدا للوحدة ، ووضع ميثاق للعمل العربى المشترك يقوم على تحييد العمل الاقتصادى العربى لابعاد الاقتصاد عن الهزات السياسية ذلك بالفصل بين الأمور الاقتصادية والاعتبارات السياسية فى العلاقات العربية ، وفى مجالات التنمية العمل على الحد من التفاوت التنموى بين البلدان العربية وفى داخل كل دولة ، وربط العلاقات العربية الخارجية بالمصالح العربية . كما أعد اتفاقية لانتقال رؤوس الأموال العربية وبتسيير تحركها ، - وإنشاء أول محكمة عربية للفصل فى المشاكل التى قد تقع فى مجالات المال والتجارة البينية ، وذلك الى جوار وضع اتفاقية لتيسير وتنمية التبادل التجارى العربى ، تربط بين التجارة والتنمية ، وتراعى التوازن فى المعاملات العربية ، وتعطى ميزة خاصة للمنتجات العربية والمشروعات المشتركة على الأحق ؟ ؟ .

ولست فى حاجة الى ابراز الانجازات التى قامت بها الجامعة مؤخرا بالرغم من الظروف الصعبة التى أحاطت بها ، ولكن يبدو أن البعض كان يزعجه تدعيم العمل العربى المشترك ، فبالرغم من موافقة القمة العربية فى عام ١٩٨٠ على مبدأ خطط التنمية المشتركة الا أن بعض الدول وأدت المشروع المعد لذلك فى عام ١٩٨١ ، والهروب من المشروع العربى لاستغلال أعماق البحار ، واتخاذ موقف موحد ازاء الدول الأجنبية التى تناهض الحق العربى ، وكان العنصر الفعال لتقليص دور الجامعة يتم عن طريق عدم سداد - الالتزامات المعتمدة فى الموازنة حتى لم يتعد ماسدد فى السنوات الأخيرة ٤٠ ٪ من الاعتمادات مما أدى لانهاء النشاط البحثى ، والتخلص من الخبراء ، والاصرار على تحويل جهاز الجامعة الى مجرد سكرتارية للمراسلات بين الدول ليس لها رأى . وقد شمل هذا الاتجاه تجميد مجلس الوحدة الاقتصادية ، والحد من نشاط المنظمات المتخصصة .

والمطالبة بالتخلص من بعضها بدعوى الازدواجية أو ضعف الفعالية وقد إزداد الشعور العربى بالاحباط العام بعد غزو اسرائيل للبنان ، ومحاولة سحق مراكز قوى المقاومة الفلسطينية فيها ، وضرب اسرائيل للمفاعل الذرى العراقى ، وغارتها على مقر الفلسطينيين فى تونس ، وعدوان الولايات المتحدة على ليبيا .. كل ذلك ولم تتحرك دول الجامعة العربية لاتخاذ موقف جاد ، وحتى الاجتماعات العادية لمجلس القمة توقفت حتى لاتجد بعض الدول العربية نفسها فى موقف لاترغب فيه . وبعد أن كانت الجامعة نشطة لتعديل ميثاقها ليلائم التغييرات العربية فى الساحتين العربية والخارجية توقف مشروع التعديل ، ورحب بعض القوميين العرب لهذا التوقف نتيجة لمرحلة الانحسار العربى القائمة ، ومايخشى منه أن يؤدى التعديل الى اضعاف الجامعة وليس الى تقويتها وتقنين التشرذم العربى .

والملاحظ أنه فى هذه الفترة ، اشتدت الخلافات العربية ، وزادت الفروق التنموية والبدلية فيها وفيما بين بعضها البعض ، وأخذت الدول العربية تحوم حول الوطن العربى لجذب هذه الدولة أو تلك بنوع من العلاقات التى تزايد من تباعدها القوى وزيادة النزعة القطرية والاقليمية . ووجدت الدول العربية نفسها تتنازعها دعوات الانكفاء على الذات ، والتنمية القطرية ، والاتجاه الى تشكيل مجموعات اقليمية حتى لايسحقها التشرذم .

وأدت التفاعلات فى النهاية الى تشكيل ثلاث مجموعات اقليمية ، وعدد من الدول المتناثرة فى قلب الوطن العربى باب مجموعتين مغلق ازاءها والثالثة مفتوح بشكل محدود .

وإذا رجعنا الى هذه التجمعات الثلاثة نجد أن مجلس التعاون الخليجى يضم ست دول تعيش فى اطار نظم متقاربة ، وتجمعها مصالحها النفطية - عماد التنمية فيها - وهمها الأكبر صغر حجم سكانها ، ويقلقها مصير مشروعاتها النفطية التى اعتمدت على التصدير ، وحساسية ازاء علاقاتها بالدول المتقدمة المستهلكة لنفطها . أما دول المجموعة المغاربية فعلاقتها بالمجموعة الأوروبية وطيدة من ناحية عمالها المهاجرين اليها ، وكونها العميل الأول فى المجالات الاقتصادية والثقافية ، وترتبط بها باتفاقات كثيرة .

أما المجموعة الثالثة فقد توطدت علاقاتها من خلال الحرب العراقية الايرانية ، وامكان بعضها سد جزء كبير من الفجوة الناشئة عن نقص امكانيات التعمير والتنمية فى العراق ، وان كانت جميعها تربط بأعباء الديون الخارجية وتقدر بحوالى ١٥٠ مليار دولار .

مجلس التعاون العربى

وقبل تحليل اتفاقية مجلس التعاون العربى يمكننا أن نشير الى بعض الملامح العامة لدولة : قد بلغ عدد سكان المجلس فى عام ١٩٨٧ حوالى ٧٩ مليون نسمة بنسبة ٤٠ ٪ من سكان الوطن العربى ، ونسبة القوى العاملة (١٥ - ٦٤ سنة) ٥٥ ٪ من السكان ، وناتجها المحلى الاجمالى يقدر فى العام المشار اليه بحوالى ١١٩ مليار دولار بنسبة ٣١ ٪ ويتراوح متوسط الناتج المحلى بين ٢٨٠٠ دولار للفرد فى العراق ، ٥٣١ فى اليمن .

وبلدان مجلس التعاون العربية الأربع تواجه بعجز كبير فى موازينها التجارية ، ويتزايد عجز ميزانها فى السلع الغذائية الأساسية ، وقد بلغ استيرادها منها عام ١٩٨٦ مبلغ ٥,١ مليار دولار بنسبة ٣٥,٥ ٪ من واردات الدول العربية مجتمعة ، وان كانت حدة العجز تختلف بين كل دولة أخرى ؛ والتجارة بينها ضعيفة الى حد كبير لأوضاع هياكلها الانتاجية وان كان من الممكن أن تتم بينها صناعات مشتركة ولكن بأحجام معتدلة ، غير تنافسية ، لضيق سوق دول المجلس نسبيا ، وستصطدم إذا توسعت كثيرا بالصناعات المتنافسة ليس من الخارج فحسب ، وانما من مجموعات ودول الوطن العربى الأخرى . والنظم الاقتصادية فيها متباينة نسبيا ، فمن حرية كاملة للمعاملات فى اليمن ، إلى حرية مقيدة فى العراق .

لقد كان اعلان اقامة مجلس التعاون العربى مفاجأة للكثيرين فى مصر ، وان كانت قد سبقته إجتماعات ومشاورات مكثفة لتوسيع نطاق التجارة واقامة المشروعات المشتركة وازالة العديد من الحواجز الجمركية وكانت كل هذه الاجراءات عادية وأدنى بكثير مما أشارت اليه السوق العربية المشتركة

[البقية ص ٩]

ألفاظ .. ومعان

الديموقراطى الشريف

يحتار المرء اذا حاول تعداد صفات خالد محيى الدين الحميدة التى حببت الناس فيه على اختلاف مواقفهم السياسية . ولا أريد هنا مثل هذه المحاولة التى لايتسع لها على أية حال هذا المقام . كذلك سأنحى جانبا تلك الصفات الشخصية التى تكونت بفضلها بينه وبينى صداقة عميقة رفيعة : صداقة المناضل للمناضل والانسان للانسان بعيدا عن منافع الدنيا ، صداقة قوامها محبة خالصة منزهة عن الغرض وتقدير مابعده تقدير .

وسأقصر دائرة الأوصاف على صفتين لأنهما خلتان عامتان تلتصقان بدوره السياسى وتهمان الناس جميعا ، كما أنه عرف بهما مصريا وعربيا وعالميا ، وأعنى هنا الديموقراطية والشرف . فخالد القائد الذى خرج مع زملائه الاحرار الى شوارع القاهرة فى تلك الليلة المجيدة التى بزغت فى ساعاتها الأخيرة ثورة غيرت وجه مصر لم ير فى عمله وعمل زملائه برئاسة جمال عبدالناصر مايسوغ انفرادهم بالسلطة . وجاهد خالد وسط هذه الفئة الشابة التى علا حب مصر عندها فوق الحياة ذاتها من أجل الديموقراطية وتعدد الأحزاب والحياة البرلمانية ، وكلفه ذلك كثيرا . فقد أخرج من مجلس قيادة الثورة فى ١٩٥٤ ونفى الى خارج البلاد . وكان من المتصور أن يدفعه هذا الاضطهاد الى معاداة الثورة وقيادتها كما فعل كثير من كانوا دورهم فيها أدنى بكثير من دور الفارس وسلاح الفرسان . ولكنه كرجل شريف أعلى مصالح الوطن فوق كل شىء ، وحرص على الالتزام باليمين التى أقسمها القادة الشبان بأن من يختلف مع الأغلبية لن يعمل ضدها . كذلك بقيت فى قلبه الصداقة القديمة التى كانت تربطه بجمال عبدالناصر . كان خالد يريد ديموقراطية تكتمل باصلاحات اجتماعية أساسية لتمكين الشعب من التعبير عن رأيه بدون ضغوط اقتصادية أو اجتماعية . وظل وفيا لهذا المفهوم فأيد تأميم شركة قناة السويس ثم قرارات يوليو ١٩٦١ المجيدة وذهب فى تواضع جم يطرح نفسه على الناخبين فى دائرة كفر شكر فى كل انتخابات لم يحرم من التقدم اليها . والمؤمن حقا بالديموقراطية يحترم المواطن البسيط ويسعى اليه ويحكمه فى شخصه وآرائه . وطوال هذه السنين لم يستفد شيئا لنفسه أو لأسرته ومايملك من أرض هو ميراث عن والده . فكم من الحكام وأشباه الحكام من يستطيع أن يقول وأنا أيضا فى هذا المضمار ؟ والشرف فى طبيعة خالد يحكم تصرفاته الشخصية والسياسية . فهو عف اليد واللسان يميز دائما بين الخلاف السياسى والأمور الشخصية أو العلاقات الاجتماعية .

وكان لانشاء حزبنا وتطوره الشهادة الناصعة لديموقراطية خالد محيى الدين . ونحن اليوم نفخر بأننا الحزب الوحيد فى مصر الذى تسوده الديموقراطية الداخلية ولا يستبد بأموره فرد أو أفراد . وقد علمنا خالد أن التشاور واجب حتى عند ممارسته لصلاحياته التى قررتها لائحة الحزب للأمين العام . فاذا تطاول وزير الداخلية على شخص هو رمز قومى بشخصيته فلن أستطيع أن أجاريه فى الرد على افتراءاته . فقد تعودت منذ نشأتى الأولى أدب المعاملة حتى أننى لا أجيد استخدام الألفاظ الجارحة . وملاذى فى هذا المجال قول الشاعر العربى :

واذا أتتك مذمتى من ناقص
فهى الشهادة لى بأنى كامل

اسماعيل صبرى عبدالله

هذه هى قصة الكتب الدينية فى المدارس

فى نطاق مناقشة المشكلات التعليمية ومعالجتها التى توليها صحيفة (الاهالى) اهتمامها مشكورة تناول الاستاذ الدكتور/ حامد عمار كتب التربية الدينية الاسلامية فى المرحلة الثانوية ببعض التحليل ولاشك فى أن ما تفضل به الاستاذ الدكتور له أهميته وجدير بأن نتفهمه ونناقشه موضوعيا بغض النظر عن أسلوب التحليل وايحاءاته .

وليس الأمر دفاعا أو تبريرا فقد تلغى الكتب وتعدل المناهج ، لكن الأمر المهم هو توضيح جوانب من المهم أن تكون جلية أمام أبنائنا الذين يدرسون هذه الكتب الآن فى مدارسهم .

محمد الفاتح الحسينى

ولحب مبدئيا أن اطمئن الاستاذ الدكتور الى أن هذه الكتب قد قرأها بعض أولياء أمور الطلاب قبل طبعها دون اعتراض ، كما درست كل كتب التربية الاسلامية المطورة - عدا الثالث الثانوى - لجنة من الاساتذة وكلاء وزارة التربية ، والأوقاف ، والأزهر ، بتكليف من الدكتور/ على لطفى - حين كان رئيسا للوزراء - ولم تر فيها (مخاطر ومزالق فكرية واجتماعية ووطنية) ولم يهتز لها قلم حين كتبت محبذة ومقدرة الصنيع . كما نظمت الوزارة دورات مركزية للتدريب على تدريسها ودورات محلية فضلا عن العمل بها سنوات دون أن يجد فيها أحد من هؤلاء جميعا هذه المأساة) التى ذكرها الاستاذ الدكتور .

هذا ، والكتب - كما رأى قارئوها ودارسوها - موجهة الى طلبة مقبلين على التعليم الجامعى وفى مرحلة تعتبر منتهية بالنسبة لهذه الدراسات الاسلامية ، فعنى المنهج والكتب بأن تقدم لهم معرفة متكاملة كموجه ميسر معالج تربويا ، لعله يكون لهم زادا فى هذه المرحلة المهمة .

وإذا حصرت المعلومات الفقهية التى تضمنتها الكتب كلها نوجد أنها من باب (ما يعلم من الدين بالضرورة) وقد وضعت بأسلوب جديد لم يسبق فى كتب التربية الدينية وهو أسلوب المنهج الكلى المرتكز على وحدات دراسية متكاملة ، كما تتكامل الكتب لتكون أشبه بسلسلة منها بكتب منفصلة ، وهذه الكتب بالقطع ترتبط (بمجريات الزمان والمكان فى واقعنا المصرى المعاصر) .

أليس من صميم ذلك كله أن نؤكد لأبنائنا أن الاسلام دين العقل والتفكير السليم الذى لايقبل التقليد الأعمى والانقياد العشوائى فى أى شأن من الشئون ، حتى الايمان بالله لابد فيه من الدليل وليس مجرد تقليدا أعمى ، وبذلك لايتجه الطالب الى تقليد الطوائف والاتجاهات المنحرفة دون وعى .

وأن تبين لهم أن (المسلم يعامل المواطنين جميعا على قدم المساواة لا فرق بين مسلم وغير مسلم فلا إكراه لأحد على أن يترك دينه ويعتنق الاسلام ، ومن حقه أن يؤدى شعائر دينه من غير عدوان ولا استفزاز .. ص ٩٩ الصف الأول .. فأين المزالق الوطنية ؟

وأليس من واقعنا المعاصر أن نوضح للشباب ، اليسر والاعتدال فى المأكل والمشرب والملبس وأن الاسلام لايعرف زيا معينا له ، وأنه أباح الاستمتاع بكل ما تسيغه الفطرة الانسانية السليمة . وتبيين أضرار المخدرات الصحية والنفسية والاجتماعية ص ١٠١ الصف الأول ، وأن توضح له (أن الاسلام هو الذى جعل النظافة فرضا ، وحسن المظهر سنة ، وأن هذا اتجاه حضارى سبق به الاسلام الحضارات المتقدمة الحديثة ، ص ١٠٣ ، الصف الأول ؟

أليس من المعاصرة أن تدور المناقشات فى الكتب حول الانتاج وابتكار وسائله ، وعدم الاعتماد على الجاهز المستورد ، واتقان العمل ، ص ٨٩جـ ١ مثلا ، وكذلك الثانى ؟

وأليس من حسن التوجيه أن نوجه الشباب الى أن القوة ليست قوة الجسد ، وانما هى أيضا قوة النفس ، وشجاعة القلب ، وقوة الاخاء والمحبة ص ١٦٤ ، الصف الأول ، وأن تبين لهم أن الجهاد ليس مرادفا (للقتال) ، وانما هو أنواع منها : جهاد النفس ونزعات الهوى ، وجهاد الضالين بالبرهان الأعداء بالقوة المسلحة .. ص ٢٣٠٥جـ ٣ (الصف الثالث) ، وص ٢٣٧جـ ١ (الصف الأول) ؟ وأين المخاطر الاجتماعية فى بيان اهتمام (المدرسة المحمدية) بالتربية البدنية ، والعناية بالتربية النفسية والاجتماعية السليمة ص ١٦٩ (الأول) . وأن تشرح كيف كان عليه الصلاة والسلام مثلا أعلى فى الحياة الاجتماعية فى أرقى صورها ، ص ١٩٩ (الثانى) فى عرض مجمع لم يسبق فى مثل هذه الكتب .

وهل من البلبلة الفكرية أن نبين للطلاب كيف يعرف الأحاديث الصحيحة فلا يخدع بالأقاويل وحالات الاقتداء بالسنة ، فلا يجرى وراء الأوهام ص ٨٦ (الثانى) وأليس من صميم واقعنا المصرى أن نبين أن الاسلام أباح للمرأة العمل ولم يوجبه عليها ، ص ١٤٤ (الثانى) ويخصص (محورا دراسيا) كاملا أو يكاد لبيان العمل وأهميته فى حياة المجتمع .

ولاشك فى أن القلم يهدأ ويطمئن إذا قرأ الأستاذ الدكتور أو أعاد قراءة : (الاسلام سلام ، فتحية المسلمين السلام ، وتحيتهم يوم يلقونه سلام ، والجنة هى دار السلام ...) ص ١٠٥ (الثالث) وما بعدها فى الحديث عن أصالة السلام فى الاسلام ، ويطمئن إلى الوحدة التى يحرص عليها الاسلام إذ جمع بين المسلمين على درجات فى صلاة الجماعة والجمعة والعيدين والحج ... ص ١١٠ وما بعدها (الثانى) وكيف علمنا الرسول الوحدة فى تأليفه المجتمع المدنى الاسلامى بعناصره : المهاجرين - الأوس والخزرج - اليهود ص ١٠٥ (الثالث) .

وأما ما أثاره الاستاذ الدكتور من تساؤلات ومخاوف ، فإن كل من أتيح له قراءة الكتب سواء فى مجال التربية والتعليم أو خارجه يدرك أنها حقائق علمية وتاريخية ، ولكنها عرضت فى المقال مجردة من سياقها ، ومثقلة باحتمالات بعيدة عن طبيعتها ، فإن ذكر كلمة (الجوارى) (ص ٩٩ الثانى) جاء فى التفسير التعبيرى واللغوى لقوله تعالى : « .. الا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم » وفى (ص ١٠٢ وما بعدها) ذكر التفسير بالحرف فى صفات المؤمنين : « هذا وصف لهم بالعفة ،

[البقية ص ٨]

بعد أيام مع الباعة عدد مارس (٤٥)

أدب ونقد

النقاد :
د . لويس عوض - د . الطاهر أحمد مكى - د . عبدالمنعم تليمة - د . غالى شكرى - ابراهيم فتحى - د . جابر عصفور - د . منى أبو سنة .

أزمة النقد فى مصر

● حقوق الانسان وحق المواطن فى الاعلام . كامل زهيرى
● حوار مع الشاعر العربى محمد الفيتورى
● مؤتمر نقابة الفنانين التشكيليين (تقرير ووثائق)
● تقييم شامل لمعرض الكتاب الدولى
● هوامش نقدية للدكتور : شكرى عياد
● الاسلام السياسى وأزمة الخطاب السلفى : خليل عبدالكريم - مع المتابعات الثقافية والنصوص القصصية والشعرية .

رئيس التحرير : فريدة النقاش
الثمن ١٠٠ قرش

هكذا من الأصل

■ "الأهالى" تواصل حملتها على الإقطاعيين الجدد فى المنيا ..

بالوثائق: أرض الإصلاح للفلاحين وليست لأولاد "شعراوى باشا"

الفلاحون: نمنا أمام الجرارات حتى لاتحرث أرضنا.. فهددونا بالضرب بالنار

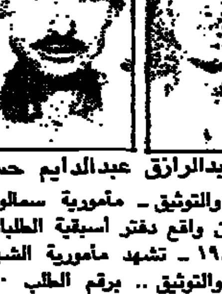
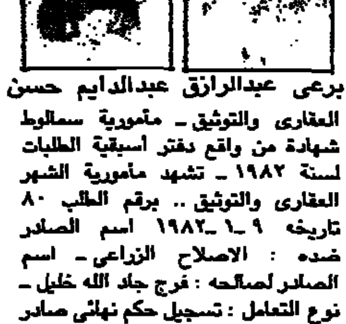
هذه صرخة : إنهم يريدون طردنا من الارض .
الأمضاء والأختام : (١١٤) اسرة بزمام قرى سمالوط والشعراوية والبيهو بمحافظة المنيا .
القضية : محاولات الطرد بالتحايل وبالتخويف من الأرض اصبحت تشمل الى جانب المستاجرين بمقتضى قوانين الاصلاح الزراعى اولئك المنتفعين المملكين بمقتضى هذه القوانين .
و .. السؤال : هل يعود لولاد البشوات إلى ارض الاصلاح .. ؟ وهل تتحول الارض نفسها من انتاج الحبوب الى زراعة نباتات العطور وبساتين الفاكهة ومشاريع السياحة ؟ اولاد البشوات الذين خرجوا من الباب يحاولون العودة من النافذة .
الفلاحون يقولون : لن يحدث . الارض حقنا ولدينا الوثائق ولن نتركها لانها كعرضنا تماما .
« الاهالى » تتابع حملتها على تحايل الاقطاعيين الجدد وابناء البشوات بطرد الفلاحين من الارض .

تحقيق : محمد عراقى

هناك فى قرية الشعراوية نسبة الى اسرة شعراوى باشا التى كانت تمتلك ٤ الاف فدان عند قيام ثورة يوليو ومنها الارض محل النزاع ـ تجمع الفلاحون كلهم ابناء جيل واحد .. تدور أعمارهم حول الستين حاربوا معركة العدوان الثلاثى ومازالت أجسادهم تحمل آثار جروح الحرب وأماكن استخراج الرصاص . رأت حكومة جمال عبدالناصر أن من حقهم عليها أن تكرمهم وأن تضمن لهم وسيلة كسب شريفة إما بإيجاد عمل يناسبهم أو بتوزيع قطع من أرض الاصلاح الزراعى عليهم وخيرتهم فى ذلك فاختاروا الأرض فهى أمهم وحبها فى دمائهم هم الفلاحون أبناء الفلاحين فتملكوها وأعطوها حياتهم وأعطتهم خيرها ثلاثين عاما كاملة . والآن وقد .. مات الذى كرمهم ومات معه التوجه الاجتماعى الذى كان يضعهم فى اعتباره وجاء بعده آخرون بتوجهات أخرى فقد ظهر من يريد أن يرسلهم إلى الضياع ويقطع مابينهم وبين الأرض بعد أن افنوا فيها حياتهم ولم يترك لهم الشقاء والزمن غير الوجوه المتغضنة والأصوات المرتعشة . وبهذه الأصوات تحدثوا . قال برعى عبدالرازق محمد من قرية البيهو ـ متزوج ويعول عشرة أفراد ـ منذ عام ١٩٦١ تملكنا مساحة ٣ افدنة بقرية الشعراوية من ملك حسن شعراوى المنزوعة ملكيته وظللنا نزرع كمنتفعين مملكين وندفع أقساط التمليك للاصلاح الزراعى بإيصالات معنا ـ أطلعنا عليها ـ حتى عام ٧٥ . وبعد أن قمنا بسداد الاقساط حولونا إلى جمعية الائتمان . وهناك أخذوا أختامنا وبصماتنا وقالوا إن الحصول على مستلزمات الانتاج موقوف على هذه التوقيعات وانها لتسهيل الحصول على بطاقات الحيازة . ومر عامان وثلاثة ثم فوجئنا بظهور من يدعى عمر على مرزوق ـ ابن السيدة زينب حسن شعراوى ـ وطالبنا بالايجار باعتباره مالك الأرض وكانت مفاجأة لنا خاصة وأننا ندفع أقساط تمليك من ١٩٦١ ولدينا عقود من هيئة الاصلاح الزراعى وشهادات توثيق من الشهر العقارى ومن يومها وحتى الآن ونحن فى منازعات قضائية أنفقنا فيها ما نملك ولم يبق لنا إلا مايستر الجسد وقد تشتتنا فى محاكم سمالوط والمنيا ومجلس الدولة ومحكمة القيم ورغم تقرير الخبير الصادر لصالحنا وتقرير مفوض الدولة الذى يؤكد حيازتنا للأرض حيازة تمليك صحيحة وأننا بحكم عقود الاصلاح الزراعى والممارسة الفعلية المالكون الشرعيون لهذه الارض ورغم ذلك فنحن الزراع فى أرض ورثة حسن شعراوى ـ ٤٠٠٠ فدان ـ والموزعين على قرى العوايسة والشراينة وسمالوط والبيهو والشعراوية ودير جبل الطير وكوم اللوق نعيش تحت الارهاق والتهديد بالطرد والحرمان من مستلزمات الانتاج بعد أن ارتبطنا بالأرض ٢٨ سنة وليس لنا ـ فى هذه السن مورد رزق آخر ولا مكان آخر نمارس فيه العمل الوحيد الذى نعرفه وهو زراعة الأرض ويقول عبدالدايم حسن خليفة من البيهو ـ حيازته فدانين ويعول ١٢ فردا ـ رغم أن قضيتى مازالت منظورة ومحولة للخبير إلا أنهم لاينتظرون حكم القضاء ويهدد وننى كل يوم ويطالبون بإخلاء الأرض هكذا دون استناد إلى قانون او حكم قضائى وحجتهم الوحيدة أنهم أبناء شعراوى باشا وأنها أرض أبائهم إسماعيل عبدالله من سمالوط ـ حائز هو وإخوته ١٣ قيراطا و ٤ أفدنة يعيش عليهم ٣٩ فردا أسرتنا الكبيرة هذه وفيها الأطفال والشيوخ والعجزة وتلاميذ المدارس اين نذهب بهم وماهى الجريمة التى ارتكبناها وكل أوراقنا تشهد بأننا انتظمنا فى دفع أقساط التمليك ١٥ سنة والتزمنا بتعليمات الاصلاح الزراعى فى الدورة الزراعية وتوريد المحاصيل ودفع أثمان مستلزمات الانتاج ولماذا خدعنا جهاز الائتمان الزراعى وأخذ اختامنا على عقود إيجار لم نعلم عنها شيئا إلا بعد ٣ سنوات عندما ظهر الاقطاع القديم وادعوا أننا مما طلون فى دفع الايجار وهم الآن يهددوننا بالطرد عن طريق الشرطة ، رشاد نعمان أمان من قرية الشعراوية ـ ٦٥ سنة ويعول وإخوته ١٧ فردا ـ إذا لم تكن الأرض من حقنا فلماذا أخذوا منا أقساط التمليك ولماذا أعطونا الشهادات وصدق عليها الشهر العقارى ودقت لنا المساحة الحديد ؟ ولماذا بعد وضع يد موثق لمدة ٣٠ سنة يأتى من يطالبنا بالخروج منها لاننا لسنا أصحابها ، محمود عبدالرحمن محمد من سمالوط يتساءل هل أخطأ عبدالناصر عندما وزع علينا أرض الاقطاع الزائدة عن الحد الأعلى للملكية بعد أن خدمنا فى الجيش وأصبنا فى المعركة تكريما لنا وتأمينا لحياتنا أم أخطأ الذين ينصرون علينا خلفاء الاقطاع القديم ويعيدون الأرض لمن لايفلحها ؟ » وتختلط الأصوات وتعجز عن تنظيم المتحدثين فكلهم مقهورون وكلهم يصرون على تسجيل الظلم الواقع عليهم والذى لايستند إلى شرعية أو قانون ونكتفى بما سمعنا من الكلام لننظر فى الورق فإذا كان هذا مايقوله الفلاحون فماذا تقول الوثائق .



صبحى عبد الرحمن — محمد عبدالعال — حسن صالح



فوزى محمد — عبد العزيز على — برعى عبدالرازق — عبدالدايم حسن

شهادة تمليك

طلب الشراء : ٢٣٣٣٥ . اسم المنتفع فهمى محمد نصر .
تنفيذا للمادة ٩ من المرسوم بقانون رقم ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ الخاص بالاصلاح الزراعى وبناء على القرار الصادر من مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعى بتاريخ ٢٨ يوليو سنة ١٩٦٤ باعتماد توزيع الأطيان المستولى عليها بناحية الشعراوية طبقا للبيانات المساحية وشروط البيع ـ لاحظ شروط البيع ـ أعطيت هذه الشهادة لـ فهمى محمد نصر مقابل قسط سنوى محدد طبقا للقوانين يلى ذلك بيان للمساحة ورقم القطعة واسم ورقم الحوض والحوشة فالشهادة المختومة والموقع عليها من رئيس الهيئة العامة للاصلاح الزراعى تنص على أن الطلب المعتمد شراء والتوزيع تمليك والمدفوع السنوى أقساط تمليك ـ وليس إيجارا ـ ومعهم جميعا شهادات من نفس النوع ـ

وتصديق من الشهر العقارى

وزارة العدل ـ مصلحة الشهر العقارى والتوثيق ـ مأمورية سمالوط شهادة من واقع دفتر أسبقية الطلبات لسنة ١٩٨٢ ـ تشهد مأمورية الشهر العقارى والتوثيق .. برقم الطلب ٨٠ تاريخه ٩ ـ ١ ـ ١٩٨٢ اسم الصادر ضده : الاصلاح الزراعى ـ اسم الصادر لصالحه : فرج جاد الله خليل ـ نوع التعامل : تسجيل حكم نهائى صادر من مجلس الدولة البيانات ١٦ ط حوشة ٢ب ـ ١٦ ط حوشة ٨ أ ـ ١٦ ط حوشة ١٥ ب ٢ فدان لاغير رقم قسيمة السداد ٩٨٢١٦٦ بتاريخ ١٥ ـ ٢ ـ ١٩٨٣ وتوقيع رئيس المأمورية .
ورأينا ١١ شهادة توثيق من الشهر العقارى تثبت صحة ملكيتهم للأرض .
وشهادات تسديد أقساط تمليك
مأمورية الضرائب العقارية ـ مخالصة رقم ٦٢٠ لسنة ١٩٨٣ من عبدالدايم حسن طلبة ٥٠ جنيها بالقسيمة رقم ٣٤٨٤٧١ بتاريخ ١١ ـ ٣ ـ ٨٤ ٥٠ بالقسيمة رقم ٣٦٤٥٧٠ بتاريخ ١٦ ـ ١١ ـ ٨٣ ٢٠ جنيها ورقم القسيمة والتاريخ ٣٠ جنيها والرقم والتاريخ ٣٠ جنيها والرقم والتاريخ ثم ١٥٠ مائة وخمسون جنيها فقط لاغير وبذلك أصبح طرف عبدالدايم حسن طلبة خالصا ١٢ ـ ٣ ـ ١٩٨٤ وتوقيع رئيس المأمورية والختم

وتقارير الخبراء

فى التقرير المقدم من السيد ـ عدلى فوزى لمين مدير علم بادارة خبراء وزارة العدل بالمنيا فى القضية رقم ١٢٠ لسنة ٣ ق قيم . المرفوعة من حسن شحاته محمد وآخرين ضد الاصلاح الزراعى وآخرين وتقرير مقدم من محمد يونس عبدالرحمن الخبير الزراعى بادارة خبراء وزارة العدل بالمنيا فى القضية المدنية رقم ٦٢٤ لسنة ١٩٧٩ المرفوعة من نياز محمد يونس ضد على حسن شعراوى يجمع التقريران على أن أرض شعراوى فى ظل القانون ١٢٧ لسنة ١٩٦١ وبمقتضى الأمر العسكرى ١٣٨ لسنة ٦١ قامت هيئة الاصلاح الزراعى بتوزيع هذه الاطيان على صغار الزراع كمستأجرين ثم بطريق التمليك من سنة ١٩٦٣ وظلت الهيئة تعاملهم على أنهم ملاك وتقوم بتحصيل أقساط التمليك منهم منذ ذلك التاريخ . ووزعت شهادات التمليك على البعض منهم فى احتفالات رسمية

حديد المساحة

واستنادا الى شهادات التمليك وتوثيق الشهر العقارى قامت مصلحة المساحة برسم الحدود الفاصلة بين الملكين ودقت بينهم الحديد لتثبيت هذه الفواصل وجعلها حدودا دائما كما أن ملكيتهم للأرض دائمة

من الاقطاعيين القدماء الى الفتوان الجدد

ولان آل شعراوى يتعجلون إنهاء موضوع الارض ومسألة التقاضى قد تطول كما ان وسائلهم عاجزة عن الضغط خاصة وانهم يقيمون خارج المنطقة وبعضهم يقيم فى امريكا اقامة دائمة بجنسية امريكية فقد ظهرت جماعات طويلة النفس من المسنودين بالمال . او بالجاه السياسى وعرضوا شراء الارض المتنازع عليها بربع الثمن باعتبارها نوعا من الديون المعدومة على ان يتولواهم مشاغبة الملاك الموجودين فيها والذين دفعوا ثمنها من حر مالهم وفعلا تم التصرف فى ٢٨ فدانا فى حوض زبيدة البحرى والداير الشرقى فيصل محمد شامية ـ محمود مروان كساب الزين حصلوا من اسماعيل محمد عامر . منتفع من البيهو ـ على ٧ الاف جنيه مقابل عدم طرده من فدان واحد ثم رفعوا عليه دعوى طرد من فدانين اخرين فى نفس العين . وقد حاول هؤلاء المشترون من ورثة شعراوى الاستعانة بعضو مجلس الشعب محمود عبدالحكيم فرفض لقناعته بعدالة موقف المنتفعين والناس هناك يذكرون له هذا الموقف

حملة التخويف

يقول الحاج محمود عبدالرحمن احد المنتفعين « لقد مهدوا للمعركة بيننا وبينهم بحملة واسعة من التخويف وافهموا الناس ان كل مصادر القوة فى جيوبهم وانهم هم الذين اذا قالوا فعلوا » ويقول المنتفع اسماعيل عبدالله « ضربوا علينا بالنار بالليل » اكثر من مرة وحاولوا حرث الارض بالقوة لولا اننا نمنا امام الجرار » ويكمل الحاج محمود عبدالرحمن « لقد أكلنا القلق ونحن ندخل بيوتنا فى المساء ليركبنا الهم تحسبا لما قد يحدث فى الصباح واخى صبحى المقاتل فى حرب ٥٦ الذى فضل الارض على الوظيفة ورتب حياته على ذلك ٢٧ سنة جاءه الانذار وتخيل نفسه مطرودا عاجزا عن اطعام السبعة الذين يعولهم جعل يقول « اروح فين » وفشلت محاولاتنا لتهدئته .فقد ذهبت الصدمة بقواه العقلية ولا عمل له الان الا الجلوس على راس حقله يضرب كفا بكف او خد بكف وجملة واحدة ، على لسانه « اروح فين » . وعدنا من المنيا ، غيبنا القطار ولم تغب عنا صور محمد حمدون فراج المصاب فى رجله وذراعه وعطا فرج حنا واسماعيل عبدالله وعشرات لآخرين من مصابى معركة ١٩٥٦ . المحاربون القدماء الذين كرمهم عبدالناصر وادبهم من خلفوه ولا صورة صبحى عبدالرحمن الذى ذهبت المصيبة بعقله ولا صوت اخيه الحاج محمود عبدالرحمن وهو يودعنا « الم اقل لكم » ادركونا انهم يقتلوننا »

صفحة من تاريخ مصر

والذى كان راكب حمارا ..

ـ يحدث احيانا ان يتجاوز بعض الحكام او اتباعهم كل الحدود بحيث لم يعد بإمكان الناس ان يحتملوا مايرتكبونه من عنف وجرائم .. فيتحركون رفضا لهذا الاسلوب ..

ويروى الجبرتى فى احداث سنة خمس ومائتين والف قصة الوالى احمد اغا الذى كان مسئولا عن الامن والنظام فى القاهرة فيقول « وكثر تعدى احمد اغا على اهل الحسينية وتكرر قبضه وإيذاؤه لناس منهم بالحبس والضرب واخذ المال ، بل ونهب بعض البيوت ، وارسل فى يوم الجمعة ثانى عشرينه اعوانه للقبض على احمد سالم الجزار شيخ طائفة البيومية وكانت له كلمة مسموعة بتلك الدائرة فثارت رجاله على اتباع الوالى ومنعوهم من القبض عليه وتحركت حميتهم وتجمعوا وإنضم اليهم جمع كثير من اهل تلك النواحى وغيرها واغلقوا الاسواق والدكاكين وحضروا الى الجامع الازهر ومعهم طبول وقفلوا ابواب الجامع وصعدوا على المنارات وهم يصرخون ويصيحون ويضربون على الطبول . وابطلوا الدروس فى الجامع »

وذهب شيخ الجامع فقابل الحاكم وطالبه بعزل الوالى الذى يعامل الناس بالعنف ، لكن الوالى إعتذر ..

بل ان الوالى احمد اغا اخذ يتحدى الناس .

.. « فاخذ يركب مع جماعة كبيرة من اعوانه ويسير فى شوارع المدينة ليغيظ العامة ، كذلك اخذ يقبض من العامة على خلائق كثيرة ووقعت بينه وبينهم مناوشات اثناء مروره وإنجرح منهم جماعة وقتل شخصان » .

ومرة اخرى يتحرك المصريون ليطالبوا بعزل الوالى المستبد . « وركب المشايخ وذهبوا الى بيت محمد افندى البكرى نقيب الاشراف وحضر اليهم هناك اسماعيل بك كتخدا وطيب خاطرهم والتزم لهم بعزل الوالى » .

لكن البعض يغتر بقوته فيستخدمها بصورة حمقاء ، فبينما كانت الجموع محتشدة حول بيت نقيب الاشراف والمشايخ بالداخل ومعهم الحاكم يتعهد لهم بعزل الوالى ، قرر الوالى ان يتظاهر بقوته وان يرهب المصريين ليمتنعوا عن المطالبة بعزله ..

« فجمع رجاله وشق بهم جموع الناس المجتمعين عند بيت البكرى وفزع فيهم بالسيف وفرق جمعهم »

لكن المعركة لم تنته .. « فزاد الحال وكثرت غوغاء الناس ومشوا طوائف يامرون بغلق الدكاكين واجتمع بالازهر الكثير منهم ، واستمرت هذه القضية الى يوم الثلاثاء ثالث صفر »

واخيرا إنتصر المصريون ، وطلع إسماعيل بك والامراء الى القلعة واصطلحوا على عزل الوالى ، ونزل الوالى الجديد من الديوان الى الازهر وقابل المشايخ الحاضرين واسترضاهم ثم ركب الى بيته »

وهنا فقط إنفضت جموع المتظاهرين ويصف الجبرتى إنتصارهم على الوالى بعبارة بالغة الدلالة ... فقال « وانفض الجمع وكانها طلعت بأيديهم ، والذى كان راكب حمارا ركب فرسا »

[عبد الرحمن الجبرتى ـ تاريخ عجائب الاثار فى التراجم والاخبار ـ ج ٢ ـ ص ٩٢] .

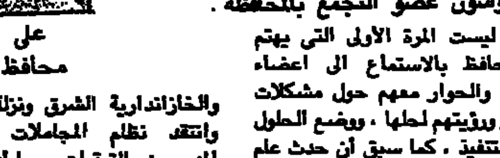
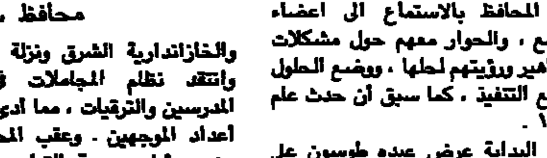
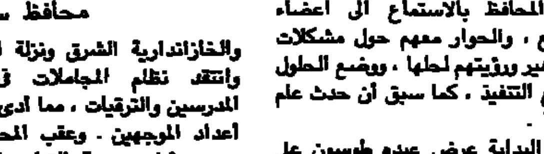
.. وهكذا وبالاصرار ازاح المصريون الوالى الظالم ، وفرضوا إرادتهم على الجميع .. والذى كان راكب حمارا ركب فرسا .

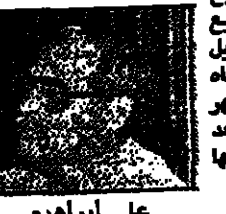
د . رفعت السعيد

قرية الجلاوية .. تنتظر

مشاكل التعليم والصحة والمواصلات فى حوار محافظ سوهاج مع اعضاء التجمع

كتب : خالد اسماعيل


على ابراهيم
محافظ سوهاج

اكد على ابراهيم محافظ سوهاج ان لديه وعدا من وزير الكهرباء بإنارة كل قرى المحافظة خلال اربع سنوات ، كما اصدر قرارات باعادة النظر فى توزيع المعلمين على المدارس لسد العجز فى بعضها ، وتشغيل خزانات المياه الخاصة بوزارة الرى لتدعيم محطة المياه بقرية الجلاوية . جاء هذا اثناء جولته بالقرى فى الشهر الماضى ، ضمن متابعته لاعمال الوحدات المحلية ، وبعد ان استمع لمشاكل المواطنين ، التى ساهم فى عرضها عبده طوسون عضو التجمع بالمحافظة .

وهذه ليست المرة الاولى التى يهتم فيها المحافظ بالاستماع الى اعضاء التجمع ، والحوار معهم حول مشكلات الجماهير ورؤيتهم لحلها ، ووضع الحلول موضع التنفيذ . كما سبق أن حدث علم ١٩٨٥ .

فى البداية عرض عبده طوسون على المحافظ مشكلة تكدس المعلمين فى بعض المدارس ونقصهم فى مدارس اخرى مثل مدارس البوحة وجزيرة الطويل والخازاندارية الشرق ونزلة الهريدى ، وانتقد نظام المجاملات فى توزيع المدرسين والترقيات ، مما ادى الى زيادة أعداد الموجهين . وعقب المحافظ طالبا من مسئول مديرية التعليم اعادة فرز هذه المدارس ، وتشكيل لجنة لبحث هذه القضية ، كما أصدر قرارا بانشاء مدارس جديدة بنجع الحمدية والريانية وجزيرة الأزهر بالجلاوية .

ثم استمع المحافظ الى مشكلات الاداء العلاجى بالمنطقة ، وأهمها عدم استكمال مبنى الوحدة الصحية بقرية الفراسية مركز ساقلتة ، والذى بدأ العمل فيه منذ ٩ سنوات ، رغم انسحاب المقاول وإشهار إفلاسه ، فلم تتخذ ضده الاجراءات القانونية ، وهو الأمر الذى طرحه أعضاء التجمع على المسئولين اكثر من مرة كما طرحت مشكلة استكمال سكن الأطباء بقرية الجلاوية منذ ١٩٧٥ وعدم صلاحية المبنى القائم ، وهو ما اشارت اليه جريدة الاهالى اكثر من مرة .

وبادر المحافظ الى تكليف رئيس الوحدة المحلية لمركز ساقلتة باستكمال هذه المبانى وسرعة تسليمها ، وطالب وكيل وزارة الصحة بتوفير الامصال والادوية اللازمة للوحدات الصحية ، بعد ان انتقد عبد المغيث مختار عضو المجلس المحلى نقص الامكانيات بالوحدات .

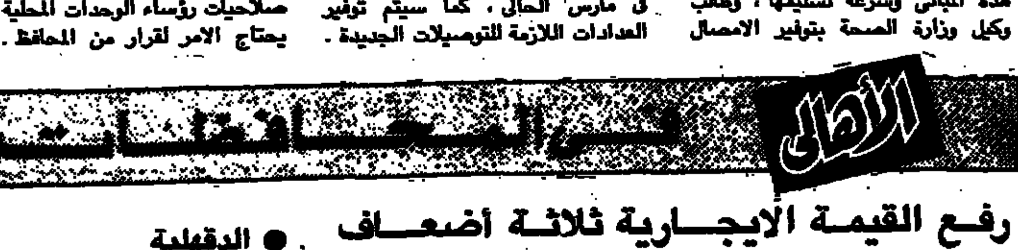
وتم تشكيل لجنة تضم عبده طوسون عضو التجمع وفاروق عاشور عضو مجلس الشعب عن الدائرة (وطنى) ومحمد رمضان رئيس مجلس محلى قرية الجلاوية لمتابعة أعمال الوحدات الصحية .

الخبز .. وتجربة التجمع

ونقل اعضاء المجلس المحلى للمحافظ شكاوى المواطنين من الانقطاع المستمر للتيار الكهربى ، وأفاد مسئولو الكهرباء المرافقون للمحافظ بأن المشكلة ستنتهى فى مارس الحالى ، كما سيتم توفير العدادات اللازمة للتوصيلات الجديدة .

وانتقل عبده طوسون عضو التجمع بعد ذلك لمشكلة توقف خط أتوبيس سوهاج ـ الجلاوية عن طريق الصوامعة الشرق ، والذى تم تشغيله فى ١٩٨٥ بناء على حوار بين المحافظ وأعضاء التجمع ، ووعد المحافظ بحل المشكلة ، كما قرر اعتماد الاموال اللازمة لصيانة طريق ساقلتة ـ الجلاوية .

ثم عرض عبده طوسون تجربة التجمع فى إلزام المخبزين الموجودين بالجلاوية بتوريد ١٥٠٠ رغيف يوميا لكشك الوحدة المحلية ، وهو ما ساهم فى حل مشكلة الخبز ، وطالب محمد رمضان رئيس المجلس المحلى بتعميم التجربة فى القرى التى توجد بها مخابز ، ورد المحافظ بأن هذا يدخل ضمن صلاحيات رؤساء الوحدات المحلية ، ولا يحتاج الامر لقرار من المحافظ .



رفع القيمة الايجارية ثلاثة أضعاف

كتب عبد العزيز فرج : تقرر اعتبارا من اول يناير الماضى سريان القيمة الايجارية الجديدة للاراضى الزراعية التى ارتفعت الى ثلاثة اضعاف القيمة الايجارية السابقة . كان مستاجرو الأراضى الزراعية قد تقدموا بـ ٣١٥٠ تظلما الى مديرية الضرائب العقارية بالقليوبية وسددوا الرسوم المقررة ثم فوجئوا بزيادة أخرى فى القيمة الايجارية من ١٠ الى ٢٠ جنيها وصرح حسن علوان مدير التفتيش بالضرائب العقارية ورئيس لجنة بحث الطعون لجريدة الاهالى بان قرار وزير المالية نص على قبول طعون الملاك ورفض طعون المستاجرين ، وان ارتفاع اسعار الحاصلات الزراعية وارتفاع مستوى المعيشة كان مبررا لهذه الزيادات جدير بالذكر ان المادة السادسة من المرسوم بقانون ٥٣ لسنة ١٩٣٥ تنص على اعادة النظر فى القيمة الايجارية كل عشر سنوات ومن المقرر ان يدفع مستاجرو الأراضى الزراعية ايجار العام الزراعى ٨٩/٨٨ ربع القيمة الايجارية على اساس الربط القديم وثلاثة ارباع القيمة الايجارية على الربط الجديد .

● البحيرة

الفلاحون يقررون زراعة الأرز رغم الحظر

كتب ثروت سرور : ارسلت مديرية الزراعة تعليمات الى الجمعيات الزراعية بمركز الدلنجات محافظة البحيرة بحظر زراعة الارز هذا العام كما حدث فى العام الماضى ، كان الفلاحون قد زرعوا الارز رغم ندرة المياه فى العام الماضى مخالفين بذلك قرار الحظر .. هذا وقد قرر الفلاحون زراعة الأرز العام الحالى ايضا خاصة مع وفرة المياه حتى لو ادى الأمر الى حبسهم لانه اصبح طعامهم الأساسى بعد الغلاء الفلاحش .

● المنيا

اختلاسات فى الجمعية الاستهلاكية

تحقق نيابة الاموال العامة بالمنيا مع بعض كبار موظفى الجمعية التعاونية الاستهلاكية فى وقائع اختلاسات لاموال فى بعض فروع الجمعية . بلغت هذه الاموال ٢٦٨ الف جنيه .

● الفيوم

محافظ الفيوم يلغى انتاج الرغيف الطباقى ويحل مجلس جهاز الامن الغذائى

كتب فاطن محمود : اصدر محافظ الفيوم قرارا بوقف انتاج الرغيف الطباقى بعد تزايد سخط الاهالى وكلف الوحدات المحلية باستلام الخبز من المخابز وبيعه للجمهور بسبب تلاعب اصحاب المخابز وبيعهم للدقيق فى السوق السوداء بسعر بلغ ٦٢ جنيها للجوال بدلا من ١٢ جنيها وتقرر صرف الدقيق بالبطاقات وربطها بمنافذ توزيع محددة وبتصاريح معتمدة حسب عدد الافراد وكما قرر المحافظ حل مجلس ادارة جهاز الامن الغذائى بالمحافظة وتشكيل مجلس اخر برئاسة صلاح ومضان مدير تموين الفيوم ، وعضوية صلاح حلمى سكرتير مساعد المحافظة وعلى سعدة مدير الزراعة وفايق سعدون وكيل وزارة المالية فضلا عن مسئولين بالاصلاح الزراعى والصحة ، وجاء الحل بعد ظهور عدد من المخالفات بالجهاز

● الدقهلية

تحويل الذرة الى عليقة للماشية

كتب محمد عراقى : حولت وزارة الزراعة كميات الذرة التى وردها الفلاحون للشون هذا العام وتقدر بحوالى ١٨٦ الف اردب من الدقهلية وحدها ، الى عليقة للماشية بعد ان خصصت الذرة الصفراء المستوردة لعلف الدواجن فقط . مما ادى الى عجز سكان الريف من غير الزراع عن الحصول عليها وارتفع سعر الاردب من ٤٥ جنيها وهو سعر التوريد فى اول الموسم الى ٧٥ جنيها الان مع ندرة الكميات المعروضة فى الاسواق وبذلك فقد ادى تدخل الوزارة فى توجيه استهلاك الكميات المسوقة للشون الى تعذر حصول الناس على الذرة .

الاسكان الاقتصادى للقادرين فى المنصورة

قرر محافظ الدقهلية فتح باب الحجز لوحدات الاسكان الاقتصادى بمنطقة السلخانة بالمنصورة بمقدم اربعة الاف جنيه للحجرتين .

يذكر ان كافة الوحدات السكنية التى يتم طرحها بدأت بمقدم الف جنيه ثم تضاعف بعد ذلك مما يحول دون حصول غير القادرين عليها .

● بورسعيد

عقبات امام التعاون الاسكانى

كتب قاسم عليوة : يسود السخط اعضاء الجمعيات التعاونية الاسكانية ببورسعيد من صغار الموظفين ومحدودى الدخل المشتركين فى مشروع الـ ٥٠٢٣ وحدة سكنية ، والذى تقوم الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان بالاشتراك مع محافظة بورسعيد بتنفيذه فى منطقة الزهور . فقد ارتفعت قيمة الوحدة المكونة من ثلاث حجرات الى ١٧,٨٥ الف جنيه والوحدة المكونة من حجرتين الى ١٣,٨٨ الف جنيه ، وذلك الاضافة الى مبلغ ٥٠٠ جنيه قيمة تكاليف المرافق المخصصة على كل وحدة . فضلا عن ضخامة قيمة الاقساط التى تطلب منهم على فترات متقاربة مما يعجزهم عن الوفاء بها .هذا وقد تأخر تسليم الوحدات التى تم تشطيبها وكان مقررا تسليمها للمنتفعين فى اعياد النصر الماضية بسبب توقف اعمال مشروع الصرف الصحى وحدوث تلفيات جسيمة بشبكة الصرف الصحى بموقع شركة البحر الاحمر بالمنطقة .. يطالب التعاونيون برفع قيمة القرض التعاونى الى تسعة الاف بدلا من ثمانية الاف جنيه . وهناك مذكرة بهذا الشان امام وزير الاسكان لم يبت فيها حتى الآن .

□ □ غرائب وعجائب فى قصة مساكن العاملين بشركة الاسكندرية للغزل والنسيج :

سددوا الثمن منذ (١٠) سنوات .. والتسليم الى أجل غير مسمى !

القصة من الاسكندرية .. ولكنها تحدث فى كل المحافظات
وعود حكومية وتصريحات بلاحصر : الحكومة تتعهد بتقديم أرض لبناء المساكن للعاملين بالحكومة والقطاع العام . المرافق سوف توجد . الاسعار رمزية . هناك قروض وبفائدة بسيطة . و .. هكذا تنشأ الجمعيات التعاونية لبناء المساكن . ثم .. تتبخر كل الوعود .

تحقيق : محمد حمدينو

القصة تبدأ منذ (١١) عاما . تكونت جمعية اسكان للعاملين بشركة الاسكندرية للغزل والنسيج .
إنضم للجمعية على الفور (٤٠٠) عضو .. وعلى الفور ايضا تم الاشهار لدى الجهات التعاونية المختصة .
وبعد ذلك .. تقدمت الجمعية الى محافظة الاسكندرية بطلب تخصيص قطعة ارض بمنطقة الهوارية بقرب الاسكندرية وهى المنطقة التى تقرر توزيعها على جمعيات الاسكان .
و .. بدأ مسلسل المشاكل والعقبات .
يقول محمود شاكر عبدالمنصف عضو اللجنة النقابية :
إكتشفنا ـ فى البداية ـ ان الارض المخصصة للجمعية ومساحتها ٤٠ فدانا ليست خالية من الاشغالات ، بل إنها تحت وضع اليد لأحد أعراب المنطقة وفشلت كل المحاولات لاستلام الأرض . وحتى لاتدخل فى منازعات قامت إدارة الجمعية بشراء الأرض منه وسددت مبلغا كبيرا تحمله الأعضاء مجبرين رغم أنه من المفروض ان تسلم لنا المحافظة الأرض خالية وتحمى حيازتنا لها . وتقدمنا بطلب للمحافظة وتم اعتماد التخصيص وسددنا لجهاز حماية املاك الدولة مبلغ جنيه وأربعين مليما تحت حساب كل متر من الأرض . ولكن هذا الموضوع استغرق وقتا طويلا بل سنوات عدة ومازال معلقا حتى الان حيث تواجه الجمعية مئات المشاكل ولم يتسلم اى عضو قطعة الأرض المقررة له
ووسط علامات الاستغراب يستطرد محمود شاكر قائلا :
أين هى إذن المساعدة الحكومية التى قالت الحكومة أنها ستقدمها لجمعيات الاسكان ولمساعدة العاملين ويرد فى الوقت نفسه قائلا : يبدو أن الموضوع لايعدو كونه تصريحات من تلك التى نقرأها فى الصحف يوميا والا بماذا نفسر ما حدث لجمعيتنا من مشاكل حتى الان

مساجلات محافظتين !

ويضيف أحمد محمد عبدالله رئيس اللجنة النقابية للعاملين بشركة الاسكندرية للغزل : كنا نتوقع ان نتسلم الارض خلال شهور بعد انشاء الجمعية عام ١٩٧٧ لكن ما حدث لنا شىء غريب فبعد أن صدر التخصيص قمنا بسداد مبلغ ١٢١ الف جنيه من تحت حساب الأرض طبقا لتعليمات جهاز حماية املاك الدولة ورغم السداد لم نحصل على موافقة نهائية ـ وظل الأمر محل أخذ ورد ومكاتبات لمدة ثمانى سنوات حتى صدر قرار اللجنة الرباعية المختصة بالموافقة على التخصيص فى ٢٦ مارس ١٩٨٤ وبعد محاولات ومراسلات ووساطات اعتمد من جهاز أملاك الدولة فى ١٤ اكتوبر ١٩٨٤ وتم تسليم الأرض لادارة الجمعية بعد اجراءات أخرى معقدة من بينها الحصول على موافقة عديد من الجهات من بينها الادارة العامة للتخطيط العمرانى والادارة العامة للمشروعات وإدارة الرخص المركزية وإدارة الدفاع المدنى والحريق وهيئة الصرف الصحى بل ووصل الأمر للحصول ايضا على موافقة إدارة المخابرات الحربية . فهل كان أحدا يتصور أن كل هذه الجهات لابد من موافقتها .

ويستطرد أحمد عبدالله فى روايته :
الغريب فى الأمر أن فرحتنا لم تكتمل باستلام الأرض إذ عندما شرعنا فى تقسيم الأرض ، وتوزيعها على الأعضاء فوجئنا بإشارة تصل لادارة الجمعية من رئيس الوحدة المحلية لمنطقة بهيج مؤرخة ٦ نوفمبر ١٩٨٤ يخطرنا فيها بان الأرض المخصصة لجمعيتنا تقع فى كردون محافظة مطروح وأن قرار محافظة الاسكندرية بتخصيصها لنا باطل ولايعمل به وطلب منا أن نتقدم بطلب جديد لمحافظة مطروح باعتبارها صاحبة الأرض وان تسدد لها الثمن من جديد وبعد ذلك قاموا بمنعنا من استغلال الأرض او القيام بأى عمل فيها

وينهى احمد عبدالله روايته
.توجهنا للمسئولين فى محافظة الاسكندرية وعرضنا عليهم خطاب رئيس وحدة بهيج وما فعله معنا لكن ردهم كان غريبا « الأرض تابعة لنا ولا نعترف بما يقوله رئيس وحدة بهيج »
والان دخل الموضوع فى مساجلات ومكاتبات بيروقراطية بين المسئولين فى المحافظتين وكل محافظة مصرة على أن الأرض تابعة لها ونطلب سداد كامل الثمن لها . والضحايا هم اعضاء الجمعية الذين مضت عليهم كل هذه السنوات وهم فى الانتظار ويبدو أن انتظارهم سيطول .. !




محمد صبرى برقش — أحمد عبدالله — نادية عبدالفتاح — محمود شاكر

و .. بدون مرافق !

فى أخر اجتماع للجمعية العمومية للجمعية كان هناك حشد كبير من الأعضاء واحدة ممن حضروا الجمعية العمومية وشاركت فى مناقشاتها تستكمل الحديث فى الموضوع .
تقول نادية عبدالفتاح محمود عضوة اللجنة النقابية للعاملين بشركة الاسكندرية للغزل .
عقد إجتماع أخير للجمعية العمومية لبحث المشاكل التى تواجه الجمعية وفى الاجتماع كانت مظاهر السخط والغضب تسيطر على الأعضاء الذين كانوا يتصورون الجمعية وسيلة لحصولهم على مسكن يأويهم خصوصا وأن معظمهم يقيم مع أسرته أو مع أسرة زوجته وبعضهم عقد قرانه منذ سنوات طويلة وزواجه متوقف بل ومهدد بالانهيار ومازاد فى سخط الاعضاء ان إدارة الجمعية لجأت لجميع الجهات ويبدو انه لا أمل فى حل المشكلة فى وقت قريب .
وتستطرد نادية عبدالفتاح :
حتى الأرض برغم مشاكلها المتعددة تبين أنها بدون أية مرافق مطلقا وأن علينا حتى لو تسلمناها أن نتحمل مئات الألوف من الجنيهات فى سبيل إدخال المرافق لها . والتصريحات الحكومية حول تسليم الجمعيات التعاونية الأرض بالمرافق ليست سوى كلام غير صحيح .

لامشاكل للقطاع الخاص

يقول مصطفى النحاس الموظف بإدارة المخازن وعضو الجمعية : منذ البداية تتعرض جمعيتنا لمشاكل لاحصر لها وكلما نخطو خطوة ونحل إحدى العقبات تفاجىء بعقبة أخرى توضع فى طريقنا ونحن لاندرى السبب فى ذلك ولكننا لاحظنا أن إحدى شركات القطاع الخاص التى قامت بشراء أراضى فى نفس المنطقة قد استلمت الأرض بدون مشاكل مع أى جهة كانت بل وقامت ببناء فيلات سكنية عليها وباعتها للمواطنين ولم تحدث لها أية مشاكل على الاطلاق لا مع محافظة الاسكندرية ولا مع محافظة مطروح . ويبدو أن القطاع الخاص يعرف مايدور وراء الكواليس ويستطيع حل مشاكله مع تلك الجهات بطرق لم نتوصل اليها بعد إدارة جمعيتنا ..

الهروب من الحل !

يقول محمد صبرى برقش المحامى ومدير إدارة الشئون القانونية بالشركة وسكرتير عام الجمعية .
و .. بعد ان دخلت محافظتى الاسكندرية ومرسى مطروح فى مساجلات كتابية حول الأرض .. وبعد أن سدت أمامنا النوافذ لجأنا إلى وزارة الاسكان لعلنا نجد هناك من يجد حلا . قالت الوزارة فى رد كتابى .
إن هذا نزاع لادخل للوزارة فيه ويمكن اللجوء للادارة المحلية أو للقضاء للفصل فيه والحصول على حقوق الجمعية » .
اى انه مطلوب منا وبعد ضياع أحد عشر عاما فى مشاكل مع الجهات الرسمية أن يلجأ للقضاء للفصل فى النزاع بين المحافظتين على الحدود والذى قد يستغرق حسمه عشر سنوات أخرى يقضيها الأعضاء فى معاناة بل مأساة شديدة لايمكن لأحد مهما بلغ صبره أن يتحملها .

ويضيف المهندس ماهر سليمان مدير علم البيع بالشركة ورئيس مجلس إدارة الجمعية .
هل يصدق احد أنه رغم ما نعانيه من مشاكل مع المسئولين ومع عدم استلامنا للأرض وتعرض مصالح الأعضاء للخطر وصلنا إنذار نهائى من المراقبة المالية لحى العامرية التابع لمحافظة الاسكندرية يحمل رقم ١٢٣ ـ ١٣٣٩ ومؤرخ ١٦ ديسمبر ١٩٨٨ ويتضمن انذارنا فورا بسداد مبلغ ٧٢٣٥٩٦,٠٨٠ باقى ثمن الأرض المخصصة لنا والا قامت المراقبة المالية بتوقيع الحجز الادارى فورا على ممتلكات الجمعية .. فهل يعقل .هذا وهل يمكن ان تسدد مليون جنيه ثمنا لأرض لم نتسلمها وعليها مثل هذا النزاع بل وتهدد بالحجز على ممتلكات الجمعية .
إن هذا وضع غريب لايستطيع إنسان عاقل تصوره .
و .. السؤال الآن : من يتدخل لانهاء هذه المأساة .. أو ـ على الأقل ـ فض حرب المكاتبات بين محافظتى الاسكندرية ومرسى مطروح .. وبكلمة أوضح هل يمكن أن يحصل العاملون بالقطاع العام والحكومة على تلك المزايا التى يحصل عليها القطاع الخاص دون حاجة الى إتباع نفس السبل داخل كواليس الفساد ..
السؤال .. لمن يهمه الأمر ..

أحمد بهاء الدين : الدولة تدفع عشرات الملايين للصحف لتكون تحت سيطرتها !

د. نبيل هاشم : كابوس الشمولية يطل علينا

الاسكندرية ـ مراسل الأهالى

طالب الكاتب الكبير الاستاذ احمد بهاء الدين بحرية اصدار الصحف وذكر ان القول بان الصحف حاليا ملك للشعب هو ادعاء غير صحيح . واكد ان الكثير من وسائل الاعلام التابعة للدولة تساهم في نشر البلبلة وخاصة التليفزيون .

وكان ذلك في الندوة التي اقامها نادى هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية في الاسبوع الماضى حول « الاعلام والراى العام وازمة الثقة » .

في البداية تحدث د . نبيل هاشم رئيس النادى وقال ان هناك توجسات شديدة فيما يتعلق بمستقبل الهامش المسموح به من الحرية والممارسة التي تستطيع ان نطلق عليها ولو مجازا كلمة الديموقراطية واضاف قائلا ان مصر اليوم على مفترق طرق وتشهد اياما حاسمة حيث سيتقرر مصير الحياة المصرية لسنوات ولاجيال قادمة ولهذا فان المسئولية تقع على عاتقنا جميعا كرجال كل في موقعه..

● وقال د . هاشم ان كابوس الشمولية والممارسات القهرية فكرية ومادية قد بدأ يطل بوجهه القبيح . وعلى الشعب ان يؤكد انه يطالب بتوسيع هامش الحرية حتى تصير ديموقراطية حقيقية وانه لا مساومة على ذلك

وفي حديثه قال أحمد بهاء الدين انه اكثر سخطا على الممارسة الاعلامية من الحاضرين وموضوع عدم الثقة هو موضوع عام بين المواطن وبين اية سلطة قائمة فالمجتمع المصرى عاش قرونا طويلة مسلوبا ومنهوبا . وضرب مثالا على عدم الثقة وقال ان أول خطاب لسعد زغلول عند تشكيله لأول وزارة مصرية كان يواجه هذه المسألة حيث جاء في الخطاب ان هدف الحكومة أن تجعل الشعب ينظر للحكومة نظرة الجيش للقائد لا نظرة الطير للصائد . ومع الاسف مازالت نظرة عدم الثقة سائدة حتى اليوم . فقد انتقلت من العداء وعدم الثقة في الاقطاعيين الى نفس النظرة بالنسبة لموظف الجمعية والكثير من المسئولين في المواقع المختلفة في الريف المصرى الحالى . فالمواطن لا يعرف شيئا عن ديون مصر وهو شعر أنه مغشوش في التعليم وفي العلاج وفي الاسعار المرتفعة ويسمع يوميا الاخبار عن نهب عشرات الملايين من المال العام

والمعرفة هي اساس الديمقراطية بدونها لا يمكن ابداء الرأى .

وتحدث عن قانون تنظيم الصحافة الصادر عام ١٩٦٠ . وقال أنه كانت فيه نصوص جذابة ولكنها تطورت لصالح السلطة والان الادعاء بملكية الصحف للشعب غير صحيح والمسيطر هو السلطة التنفيذية ومجلس الشورى ليس له رأى ولا يستشار وترسل له قائمة بالمعينين ليقوم باقرارها فقط وبالنسبة للرقابة قال انها غير موجودة بشكلها القديم

وانا شخصيا لااشعر بأى رقابة فيما اكتب- ولكن التوجية العام لاى جريدة وهو امر هام جدا واساس يتصرف فيه رئيس التحرير المدين بوضعه للدولة .

وتحدث عن وضع الصحفيين وقال ان الصحفى يشعر أن مستقبله ليس مرتبطا بالكفاءة ولكن بعلاقاته الخارجية بالسلطة . ولقد أصبح مندوبو الصحف في الوزارات هم مندوبو الوزارات داخل الصحف .

وتحدث عن انعدام الرقابة المالية


احمد بهاء الدين

قال انه ناتج عن انعدام الرقابة والاسراف والممارسات المالية غير الجيدة وهناك مؤسسات كبرى مدينة بعشرات الملايين والدولة تدفع لها شهريا مرتبات المحررين والدولة لا يزعجها ذلك بل ترحب به ليكونوا دائما تحت سيطرتها .

واوضح بهاء الدين انه منذ ثلاثين عاما لم تظهر صحف جديدة حيث إتجهت قيادات المؤسسات للبناء العقارى والنشاطات غير الصحفية وتحدث عن الهدف من قانون تنظيم الصحافة عام ١٩٦٠ وقال ان الهدف منه كان عدم سيطرة رأس المال عليها والان فهذا لم يعصمها من تدخل رأس المال المحلى والاجنبى وقصة الريان وعقود الطباعة بعشرات الملايين مع المؤسسات ومنع النشر وكذلك موضوع الشيخ القاسى الذى نشر كأحاديث رغم انه اعلان مدفوع وهذا يوضح ان هناك سيطرة لرأس المال على الصحف رغم انها ملكية عامة .

وعن صحف المعارضة قال انها خطوة هامة للامام وظهورها هام جدا وهى تؤثر بنشاطها في عمل الصحف القومية .

ولكن لها سلبياتها ايضا . وابرز هذه السلبيات انتشار الاخبار المجهلة كأن تقول « تاجر مشهور استولى على عشرة ملايين جنيه من بنك معروف وسافر الى الخارج بمساعدة موظف مرموق فسيادة هذا النوع من الاخبار امر بالغ السوء ينشر البلبلة ولا يفيد القارىء ويحرض على عدم تحرى الدقة ويجب تسمية الاشياء باسمائها الامر الضرورى للامانة الصحفية ولعدم التشويش .

عن وسائل الاعلام الاخرى قال انها تساهم في البلبلة وخصوصا التليفزيون وتساهم في نشر النمط الاستهلاكى الفاحش وتستفز مشاعر الناس العاديين . كما ان الجانب الدينى من الاحاديث ٩٠٪ منها لا يسمعه أحد ومنها أحاديث حول فقه الفروع وليس الاصول ومناقشات حول المانيكير والباروكة وهل تبطل الوضوء تاركين القضايا الاساسية في الاسلام وهى العدل والمساواة والاجتهاد والتنوير والتقدم .

وطالب في نهاية كلمته بحرية اصدار الصحف وتعديل القانون لان النصوص الواردة به تؤدى لعرقلة اصدار اى صحيفة .

وأعطيت الكلمة للعديد من أساتذة الجامعة

قال د . حسن الشرقاوى أن هناك تعليمات واضحة بمنع نشر الراى المعارض لأساتذة الجامعة .

وقال د . محمود فهمى انه هناك قضايا غائبة في كلمات بهاء الدين ولا تتمتع بالحماس مثل التعذيب والطغيان وحادث مجلس الشعب وطالبه بالتحدث عنها بحماس يتناسب مع اهميتها .

وتحدث د . اشرف بيومى عن عدم الامانة العلمية فيما ينشر في الصحف القومية . وتحول الصحف الى الدعاية للمسئولين وهى دعاية ممجوجة ومتسلطة على كل مقدراتها بحيث اصبح صاحب القرار في كل شيء وطالب الدكتور سيد عبد المعطى باعمال مبدأ الانتخاب في كل مؤسسات الدولة وطالب بهاء بالدعوة لذلك كما طالبه بوصف ما يقوم به زكى بدر وتحدث الدكتور مصطفى المفتى عن العلاقة مع امريكا وقال انها غير طبيعية والصحف موالية لامريكا وتنشر اخبارها وكأنها اشياء مقدسة وقال ان امريكا تخرب الاقتصاد المصرى وهى سبب كل ما تعانيه بل قد وضح لى من دراسة انها وراء عدم ظهور زراعات قمح مصرية جديدة في مناطق سيوة والعوينات رغم توفر المياه هناك . وقال إننى سألت عن سبب عدم زراعة القمح هناك فرد على مسئول كبير لوزارة الزراعة وقال ان السبب هو قرار سياسى .

وعقب احمد بهاء الدين وقال انه عارض في البداية ثورة يوليو على اساس انها حركة ضباط مثل امريكا الجنوبية ولكن عندما اتجهت للعدل وأخذت منحى اجتماعى منحاز للشعب أيدتها .

وعن الحديث عن الثقافة الاسلامية قال أن هناك ثقافة جزء منها عالمى وهى التى تدافع عن الانسان ولا يجب أن ننغلق او نتعصب

وقال د . رفعت لقوشه ان الصحفيين الكبار الذين تعودوا على التضليل والكذب لم يعودوا يستطيعون فعل ذلك حاليا . وقال انه هناك جهات أجنبية في مصر تمتلك كل المعلومات وبذلك سوف تؤثر على صناعة القرار في مصر لان المسئولين في مصر لا يعلمون شيئا

وفي نهاية الندوة رد احمد بهاء الدين على معظم الملاحظات التى قيلت وعلى نقط الخلاف بينه وبين بعض الاساتذة الحاضرين .

المجلس المحلى يتهم الاجهزة التنفيذية بالاهمال والتسيب

كتب محمد حنفى : اتهم المجلس الشعبى المحلى للقليوبية الاجهزة التنفيذية بالاهمال والتسيب وخصوصا انعدام الرقابة على المخابز وتهريبها للدقيق وبيعه في السوق السوداء . وان الاجهزة التنفيذية تجامل بعض المسئولين من بينهم عضو مجلس شعب بطوخ من ملاك الاراضى الزراعية بتحويل الاراضى الزراعية الى مبانى مما ادى الى ضياع ٩٥٢ فدانا بشمال وجنوب القليوبية كما اتهم المجلس الجهاز التنفيذى بالانحراف وعدم متابعة الاعمال والانشاءات وان اجهزة الرصف بالمحافظة تسببت في تأخير عديد من المشروعات الانتاجية المقرر افتتاحها في عيد المحافظة القومى الشهر القادم . وتساءل المجلس عن طرق انفاق حصيلة رسوم النظافة التى تقوم اجهزة المدن بتحصيلها من المواطنين .. من ناحية اخرى كلف د . عبد الوهاب سيد محافظ القليوبية المهندس عبد المنعم هيبة مدير التخطيط العمرانى بالمحافظة بعمل خريطة لمعرفة الحيز العمرانى لمدن وقرى المحافظة لعدم التلاعب بكردون الاراضى .

القوى السياسية في المنيا تدعم الوحدة الوطنية

كتب سليمان شفيق

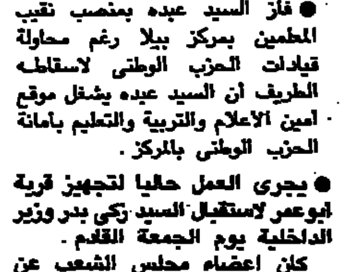
اقام النادى الثقافى بالجيزويت بالمنيا الاسبوع الماضى ندوة عن كتاب الاعمدة السبعة للشخصية المصرية بحضور مؤلف الكتاب د . ميلاد حنا ولفيف من ممثلى الاحزاب والقوى والفاعليات السياسية والدينية بالمحافظة . قدم د . ميلاد الكتاب على انه كتاب غير متخصص جاء ليؤكد عن روح مصر وحضارتها ووطنيتها التى لاتعرف التطرف ولا الاضطهاد كما رحب الاب عادل زكا بالحضور من كافة الاتجاهات مؤكدا على ان ذلك يجسد المظهر الحضارى لمثقفى هذا الاقليم في خضم موجة التطرف التى تعم البلاد .

واشار محمد توفيق عليوة ـ حزب وطنى ـ ـ ورئيس حى شمال المنيا ونائب رئيس المدينة إلى ان الوحدة الوطنية بخير وارجع اسباب التوتر الطائفى إلى عدم تعميق الديمقراطية والازمات الاجتماعية والاقتصادية التى تشهدها البلاد .

واضاف د . جميل سيفين النائب السابق (وطنى) اهمية ان تنتقل الاحزاب من القول إلى الفعل في قضية الوحدة الوطنية .

اما انور ابراهيم امين مساعد التجمع فقد اكد على ان قضية الصراع الطائفى لابد ان تأخذ من منظور اجتماعى وعرض عادل الضوى من اتحاد الشباب التقدمى تاريخ الاضطهادات وبواعثها الاجتماعية واكد انها كانت دائما قضية سلطة اكثر منها قضية شعب وتساءل مصطفى بيومى (نادى الادب بالمنيا) هل د . ميلاد اشتراكى مسيحى ام مسيحى اشتراكى ووصف الكتاب على انه سياحة غير متعمقة في قراءة التاريخ المصرى غلب عليه غياب البعد الاجتماعى واكد د . حسن محمد حسن مدرس الفلسفة بآداب المنيا على ضرورة الحوار المستمر واعلاء العقل والاستنارة كذلك د . صلاح عبد القادر مدير مستشفى التامين الصحى بالمنيا فقد اكد على ضرورة الالتقاء بين اصحاب وجهات النظر بين الاجيال المختلفة لتواصل الخبرات كما شارك العديد من الشباب ومثقفى المنيا في الحوار الذى استمر اربع ساعات . ادار الندوة ايمن مكرم وفيليب فؤاد .

ساسة وسياسة



● فاز السيد عبده بمنصب نقيب المعلمين بمركز ببلا رغم محاولة قيادات الحزب الوطنى لاسقاطه الطريف أن السيد عبده يشغل موقع امين الاعلام والتربية والتعليم بأمانة الحزب الوطنى بالمركز .

● يجرى العمل حاليا لتجهيز قرية ابوعمر لاستقبال السيد زكى بدر وزير الداخلية يوم الجمعة القادم .

كان اعضاء مجلس الشعب عن الحزب الوطنى بكفر الشيخ قد قاموا في الاسبوع الماضى على رأس وفد من اهالى القرية بزيارة وزير الداخلية لتقديم الاعتذار الكافى لسيادته ـ عما حدث من جراء الاستجواب الذى قدمه د . محمد فؤاد عبد المجيد عضو مجلس الشعب عن التحالف ـ وقد تعطف السيد الوزير بزيارة القرية لتادية صلاة الجمعة في مسجدها .

كانت الاهالى قد نشرت تفاصيل هذا الصدام المسلح الذى اسفر عن مقتل سيدة وهى حامل برصاص الشرطة واعتقال ٢٥ من اهالى القرية رغم قرار النيابة بالافراج عنهم بلا ضمان .

بيدأ اليوم بجامعة انديرا مؤتمر الشباب في العالم الثالث ويستمر لمدة ٤ ايام يشارك في المؤتمر د . ليلى عبدالوهاب استاذ علم الاجتماع بجامعة بنها ود . عزت حجازى من المركز القومى للبحوث .


فؤاد سراج



سهى بشارة

● تتصاعد الحملة العالمية للافراج عن المناضلة سهى فواز بشارة عضو الحزب الشيوعى اللبنانى والمعتقلة بسجون اسرائيل لاتهامها باغتيال العميل الاسرائيلى انطوان لحد وقد وجه جيوفانى تشير فيتى رئيس المجموعة الشيوعية في البرلمان الاوروبى رسالة الى وزير خارجية اسرائيل يطالبه فيها باطلاق سراح سهى وتسليمها الى السلطات اللبنانية هذا ومنوف تمثل المناضلة اللبنانية امام المحاكم العسكرية الإسرائيلية قريبا لمحاكمتها .

● محمد بيومى البرقى عضو مجلس الشورى وأمين الحزب الوطنى السابق بالسويس . استدعى احد اليونانيين صاحب احد الجراجات الاجنبية بالسويس لتمكينه من إستلام جراجه ثم شرائه منه . والذى إستخدمته المحافظة للمنفعة العامة كمقر لنظافة حى شرق . رفضت الأجهزة الرسمية وساطة عضو مجلس الشورى . الذى إصطحب معه اليونانى إلى مكتب المحافظ .

الجدير بالذكر ان إستخدام المحافظة للجراج . جاء بعد إستيلاء عدد من المواطنين عليه وإستخدامه لاغراضهم الشخصية .

● تعقد لجنة المهنيين بمكتب العمل الجماهيرى بحزب التجمع إجتماعا لاعضاء الحزب بنقابة التجاريين يوم الاثنين القادم (١٣ مارس)

● تعقد الجمعية العمومية لنادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية في الثامنة مساء الثلاثاء ١٤ مارس يعقد الاجتماع بمقر النادى لمناقشة النشاط العلمى والميزانية وانتخاب ثلثى اعضاء مجلس الادارة

● رحل عنا مبكرا وهو لم يكمل الاربعين من عمره د . محمد الدمشلوى المدرس بكلية تجارة اسيوط وبذلك فقد حزب التجمع بالمنيا احد ابرز مؤسسيه الشبان . وهذا وقد ارسلت لجنة المحافظة برقية عزاء للزميل حسن الدمشلوى شقيق الفقيد وعضو قيادة الحزب بالمنيا .

● قابل وفد من قيادة التجمع بقسم مينا البصل بالاسكندرية المهندس جابر امام مدير هيئة المياه بغرب الاسكندرية وشكي له من انقطاع المياه عن اهالى منطقة نجع العرب بالورديان من انقطاع المياه عن اهالى منطقة نجع العرب بالورديان لاكثر من شهر وقد قام رئيس الهيئة بتكليف المختصين باجراء الاصلاح المطلوب والذى تم بشكل كامل في اليوم التالى وعادت المياه لأهالى المنطقة

● فقدت الحركة الوطنية المصرية واحدا من الضباط الاحرار الذين شاركوا في ثورة ٢٣ يوليو هو محمد ـ ابو نار . وكان الفقيد احد الذين شاركوا بجهد في معارك القتال واحد قادة المقاومة في بورسعيد اثناء العدوان الثلاثى على مصر .

● في لقاء مع مجموعة من مندوبى صحف المعارضة . أعلن المستشار سيد الجوسقى محافظ الاسكندرية أنه مسئول عن جميع مواطنى المدينة دون استثناء وأنه لا تفرقة في المعاملة بين مواطن مؤيد وآخر معارض .

وأعلن المحافظ أنه سيدعو مندوبى صحف المعارضة لمرافقته في جولاته الميدانية التى يقوم بها في مختلف أنحاء المدينة لتفقد المرافق وأحوال المواطنين . وأنه على استعداد لتنفيذ اى مقترحات يتقدمون بها وتؤدى الى تحقيق مصالح جموع المواطنين .

● قال فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ان رؤساء احزاب المعارضة لايناقشون في اجتماعاتهم المشتركة فكرة المصالحة مع الحزب الوطنى او الانسحاب من مجلس الشعب عقب الازمة التى انفجرت في المجلس الاسبوع الماضى واكد ان المعارضة غير مسئولة عن احتواء الازمة وان على الذين فجروها ان يسعوا لحلها .

● فاز المهندس احمد رياض شعبة الميكانيكا في التجديد النصفى لنقابة المهندسين بالمنيا .. يأتى نجاح المهندس رياض للمرة الثانية على التوالى في مواجهة صراع عنيف مع التيارات الدينية بالمحافظة واحمد رياض عضو باللجنة المصرية للسلام بالمنيا .

● ارسل هشام حميدة المحامى وامين صندوق حزب الوفد بالمنيا استقالته برقيا لفؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد احتجاجا على تدخل الحزب في شئون نقابة المحامين .

المفكرة

● تقيم منطقة التجمع بوسط وغرب القاهرة مجموعة الندوات التالية الجمعة ١٠ مارس لائحة الحزب يتحدث فيها محمد خليل وعبد الغفار شكر . والجمعة ١٧ مارس عن الدولة الفلسطينية ودورها في الصراع العربى لـحسين عبد الرازق ، والجمعة ٢٤ مارس عن التأمينات الاجتماعية ومشاكلها لعبد الحميد الشيخ وصابر بسيونى . والجمعة ٣١ مارس عن البروسترويكا وحركات التحرير الوطنى تبدأ الندوات في السادسة مساء بمقر التجمع في السيدة زينب ٢٦ شارع مراسينا .

● تستضيف جمعية حقوق الانسان بالاسكندرية د . فؤاد مرسى عضو الامانة المركزية للتجمع للتحدث في ندوة حول الغلاء وحق الانسان المصرى في مستوى لائق من المعيشة في السادسة والنصف مساء السبت ١١ مارس بقاعة نقابة المحامين خلف فندق سيسل .

● « الاشتراكية مستقبل مصر » .. حول هذا الموضوع يتحدث عبد المجيد احمد عضو الأمانة العامة لحزب التجمع ، مساء الاحد القادم ، بمقر الحزب بدمنهور . هذه هى المحاضرة الثانية ضمن سلسلة محاضرات ينظمها الحزب بالبحيرة وتستمر حتى ٧ مايو القادم .

● تبدأ منطقة شرق القاهرة سلسلة ندواتها الشهرية الجمعة ١٠ مارس بندوة حول مجلس التعاون العربى ، يتحدث فيها د . محمد محمود الامام وزير التخطيط الاسبق . تعقد الندوة بمقر التجمع بالزيتون في السادسة مساء والدعوة عامة .

● تجتمع الامانة العامة لاتحاد الشباب التقدمى السبت القادم في الثانية بعد الظهر بالمقر المركزى للتجمع يناقش الاجتماع النشاط التحضيرى للتجمع . للمهرجان العالمى للشباب والطلبة والاعداد للمؤتمر العام الثانى للاتحاد وانعقاد الدورة السادسة للجنة المركزية .

● يقام في السادسة مساء الاحد القادم بمقر التجمع مهرجان فنى يشارك فيه الفنان يحيى خليل وفرقته ، والمطربين الشباب احمد الديب وأحمد الغندور واحمد خلف وجمال عطية . يشرف على المهرجان العالمى للشباب الذى سيعقد في كوريا الديمقراطية صيف هذا العام .

● يلتقى د . فؤاد مرسى عضو الامانة المركزية للتجمع في السادسة مساء الجمعة ١٠ مارس بأعضاء التجمع في قسم الساحل ليحاورهم حول الخروج من أزمة مصر الداخلية .

● يقيم اتحاد النساء التقدمى بالاسكندرية احتفالا بيوم المرأة العالمى في السادسة مساء غدا الخميس بمقر التجمع بمحرم بك . يكرم الاتحاد في امسية فنية الأمهات المثاليات .

● تعقد لجنة محافظة أسيوط اجتماعا صباح الجمعة ١٠ مارس وذلك لبحث الأوضاع التنظيمية يعقد الاجتماع بمقر التجمع بحى السادات امام مدرسة المعلمين .


د . محمد محمود الامام

التجمع

● تحتفل لجنة محافظة الاسكندرية وعائلة المرحوم المناضل قبارى عبدالله عضو مجلس الشعب الأسبق وعضو الامانة العامة للتجمع بالذكرى السادسة لرحيله وذلك بزيارة قبره وتلاوة آيات من الذكر الحكيم .

● صدر العدد الجديد من النشرة غير الدورية « اهالى شمالا سيناء » خصص العدد للاحتفال بالعيد الخامس لتأسيس التجمع بالمحافظة ولصدور النشرة التى يشرف عليها محمد عبيد عايش .

● صدر العدد الجديد من نشرة « اهالى الغربية » تضمن موضوعات عن تشريد عمال المحلة بعد اعتقالهم وموضوعات اخرى يشرف عليها السيد سعد وقطب حمزة ومحمد الكحلاوى ومحمد سليم .

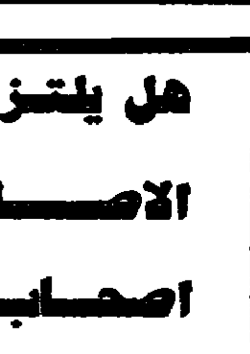
● صدر العدد الجديد من « اهالى السويس » تضمن موضوعات حول اعتداء أمين شباب الحزب الوطنى على مواطن بالسويس والبطالة

امانة العمل الجماهيرى السبت القادم

● تعقد امانة العمل الجماهيرى إجتماعها الدورى في الرابعة مساء السبت القادم ١١ مارس تناقش الامانة عددا من القضايا الجماهيرية والتنظيمية الهامة .

المراة والتنمية

● يستضيف اتحاد النساء التقدمى في احتفاله بيوم المرأة العالمى الذى يقيمه نساء احزاب المعارضة حيث تعقد ندوة تحت عنوان المرأة والتنمية يتحدث فيها د . سيد عويس ود . صحيا زيتون وخليل عبد الكريم . تقام الندوة في السادسة مساء الاربعاء القادم ١٥ مارس بالمقر المركزى للتجمع .



في المؤتمر العام لحزب العمل

هل يلتزم الحزب ببرنامجه الاصلى ام ينتصر اصحاب الاتجاه الجديد

تبدأ غدا الخميس ولمدة يومين وقائع المؤتمر العام الخامس لحزب العمل الذى سينتخب اعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة للحزب ورئيس الحزب حيث من المؤكد ان يتم تجديد الثقة في المهندس ابراهيم شكرى كزعامة تاريخية للحزب .

ولعل اهم سؤال يتبادر الى ذهن المراقبين للميدور داخل الحزب هو حقيقة الخلافات داخل الحزب وانعكاساتها على المؤتمر بين الاتجاه الذى يمثله عادل حسين رئيس تحرير جريدة الحزب والاتجاه الاصلى والاصيل داخل الحزب الذى يمثله قيادات الحزب التاريخية كاحمد مجاهد وشوقى خالد وعناصر الحزب النضالية داخل اللجنة التنفيذية وموقع المهندس ابراهيم شكرى بين هذين الاتجاهين .

تحقيق عمر احمد عمر

بالاضافة الى ذلك يطرح هذا المؤتمر احتمالات عودة د . حلمى مراد الى موقعه القيادى في الحزب ومدى الاثار التى خلفها التحالف مع الاخوان المسلمين على بنية الحزب

يشرح شوقى خالد المحامى والامين العام المساعد للحزب اوجه الخلاف بين الاتجاه الذى يمثله والذى يفضل ان يسميه بالاتجاه الاصيل داخل الحزب وبين اتجاه الجريدة المتمثل في رئيس تحريرها والذى يسمية بالاتجاه الوافد على الحزب ..

ويسجل المدافعون عن البرنامج الاصيل للحزب على لسان شوقى خالد عددا من المآخذ على الخط الجديد الذى يمثله رئيس تحرير الشعب اهمها:..

انه اخذ جانب الدفاع عن شركات توظيف الاموال الصالح منها والصالح رغم ان مناقشة جرت في اللجنة التنفيذية شارك فيها رئيس تحرير الشعب انتهت الى وضع شروط لتأييد شركات التوظيف

انه رئيس التحرير تجاهل تماما قرار المؤتمر العام الرابع للحزب بادانة الطرف الذى يستمر في العدوان في حرب الخليج وقد كانت ايران هذا الطرف الا انه رغم ذلك افرد صفحات جريدة الحزب دفاعا عن ايران .

انه يحاول تشكيل تنظيم خاصا به داخل الحزب يكون ولاؤه له شخصيا لا للحزب الذى ينضوون تحت رايته .

ويكشف الامين العام المساعد للحزب طبيعة الخلاف داخل الحزب فيؤكد انه ليس خلافا بين اشتراكيين واسلاميين كما يدعى اصحاب الخط الوافد على الحزب لان برنامج حزب العمل الاشتراكى منذ تأسيسة من وجهة نظره يستند في توجهه الاشتراكى الى الاسلام دون ان يعنى ذلك انه حزب دينى ..

ويحذر شوقى خالد من منطلق الحرص على حزب العمل من ان صبغ الحزب بصبغة دينية يمكن ان يحمل الحزب كل الاخطاء التى يمارسها بعض الناس تحت يافطة الاسلام كانحرافات شركة الريان .

ومسألة الخلافات داخل الحزب من وجهة نظر الامين العام المساعد للحزب ليست خلافا بين علمانيين ودينيين بقدر ماهى في الدرجة الاولى ايمان الفريق الاصلى والغالب في الحزب بأهمية ترسيخ الايمان بأهمية الحرص على الوطن وتأكيد مبدأ المواطنة بدون شعارات قد تساهم في تحقيق مخطط امريكى صهيونى في تدمير الوحدة الوطنية في مصر .

ولعل الكلام عن الخلافات داخل الحزب يجرنا الى الخلاف الذى نشرته جريدة الشعب الاسبوع قبل الماضى حول شعار المؤتمر العام نحو اصلاح شامل من منظور اسلامى حيث يؤكد شوقى خالد انه لم يكن هناك اى خلاف اذ لم تجر بشأنه مناقشات بشأنه وان ما نشر في الجريدة يفتقد للصحة جملة وتفصيلا

اما عن موقع المهندس ابراهيم شكرى في الخلاف بين الاتجاهين فقد عبر عنه في اجتماع اللجنة العليا الاخير قائلا نحن سياسى جماهير نختلف عن غيرنا في اننا ندافع عن ايجابيات ثورة يوليو وعبدالناصر ولسنا ولن نكون حزبا دينيا وان الاسلام في برنامجنا اصيل .

ويجد هذا الموقف المتوازن تعبيرا آخر عنه في الموافقة على رئاسة الدكتور حلمى مراد للجنة المكلفة باعداد اوراق المؤتمر اذ من المعروف ان د . حلمى مراد غير متورط في اية صراعات داخل الحزب .

ولعل ذلك يدفعنا الى اثارة الاحتمال الذى يكاد يكون مؤكدا حول عودة د . حلمى مراد الى تبوأ مركزه القيادى كأمين عام للحزب بعد استقالته من هذا الموقع منذ عدة اشهر

شوقى خالد

ابراهيم شكرى

احمد مجاهد


حامد زيدان

نص المذكرة المقدمة الى الجمعية العامة لمحكمة النقض بجلستها المعقودة بتاريخ ٧ مارس سنة ١٩٨٩

ناقش مجلس القضاء الاعلى بجلسته المعقودة بتاريخ السادس من مارس ١٩٨٩ احداث مجلس الشعب بجلستيه المعقودتين يوم ١٩ ، ٢٠ من فبراير سنة ١٩٨٩ والتى كشفت عن ان تجاوزات الشرطة اضحت تشوه رسالة القضاء والقضاة في حماية حريات المواطنين وحرماتهم وتهز الثقة العامة فيه وتولد شعورا عاما بان السلطة التنفيذية تتغول سلطاته وتتخذ ساحته اداة للقهر وتحقيق الاغراض السياسية فتستعين به كلما شاءت لقمع المواطنين والا ضربت بقراراته واحكامه عرض الحائط وشرعت من القوانين الاستثنائية ما يبيح للشرطة الطعن في قراراته بالمخالفة لاحكام الدستور حتى استهانت باستقلال القضاء وجرت على اعتقال الكثيرين ممن تامر النيابة بالافراج عنهم او تقضى المحاكم ببراءتهم مما يمس هيبة القضاء وسيادة القانون . بل لقد اغتصبت الشرطة سلطة القضاء استنادا الى قانون الطوارىء فباتت تعتقل من يعتدى على احد افرادها او يشكوه وتعلن على الملأ عن قيامها بتمشيط احياء وقرى بكاملها وتوقع العقاب الجماعى على المواطنين فيها . وترغم الابرياء على الاعتراف بجرائم تعلن هى نفسها براءتهم منها بعد ذلك .. وتزهو بقتل آخرين وصلب جثثهم على صفحات الجرائد وتنفرد بتصوير كل ذلك على هواها !

ولما كان الاصل في القضاء ـ وعلى ما افصحت المذكرة الايضاحية لقانون استقلاله ـ انه « الامين على الارواح والانفس والحريات والحارس للشرف والعرض والمال .. وان من حق الناس ان يطمئنوا الى ان كل ماهو عزيز عليهم يجد من كفالة القضاء امنع حمى واعز ملجأ وكل مساس بهذا الاصل من شانه ان ينتقص من جلال القضاء . وكل تدخل في عمل القضاء من جانب اية سلطة من السلطتين الاخريين يخل بميزان العدل ويقوض دعائم الحكم ، وان الحصانة الذاتية للقضاة تتقدم كل الحصانات . فليس قاضيا من ليست له بين جنبيه نفس القاضى وعزة القاضى وكرامة القاضى وغضبة القاضى لسلطانه واستقلاله ، لما كان ذلك وكان مجلس القضاء الاعلى قد اوصى بجلسته المعقودة بتاريخ الخامس من مارس سنة ١٩٨٧ بضرورة ان تعيد السلطات المسئولة في الدولة النظر في القوانين القائمة بما يحقق التئامها مع الدستور والاحترام الواجب لحقوق الانسان وكرامة المواطنين ولم توضع هذه التوصية موضع التنفيذ حتى الان .

لذلك

يعرض الموقعون على هذه المذكرة الامر على الجمعية العامة للمحكمة للنظر فيما تراه لوضع قرار مجلس القضاء الاعلى الصادر بجلسة ١٩٨٧/٣/٥ موضع التنفيذ وماتراه تصونا لاستقلال القضاء وتمكينه من اداء رسالته على الوجه الاكمل .

اللجنة الدينية تشيد بالخومينى !

هاجم اعضاء لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب رواية « ايات شيطانية » للكاتب البريطانى الجنسية سليمان رشدى كما هاجموا الكتاب المصريين الذين طالبوا « بمواجهة الفكر بالفكر » ، واثنوا على موقف الخمينى من الرواية وكاتبها .

طالب اعضاء اللجنة بانشاء جهاز لحماية الاسلام من الحملات الغربية الحاقدة .

ثلاث قضايا هامة يناقشها مؤتمر زراعة المنصورة الشهر الحالى

تبدأ يوم ٢١ مارس الحالى بجامعة المنصورة اعمال المؤتمر الثانى للتنمية الاقتصادية بالوطن العربى . والذى تنظمة كلية زراعة المنصورة ويستمر ثلاثة ايام يناقش خلالها ثلاثة قضايا هامة

الاولى الصراعات الاقليمية واثرها على التنمية ويشارك فيها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام . ومركز العلوم السياسية والاقتصادية بكلية الاقتصاد والقضية الثانية حول الأمن والاستقرار والتنمية ويشارك في مناقشتها مركز البحوث الاجتماعية والجنائية ومركز بحوث اكاديمة الشرطة وكلية حقوق المنصورة اما القضية الثالثة حول الادارة المحلية ودورها في التنمية والمشروعات الصغيرة . ويشارك فيها جهاز تنمية القرية وجهاز العلوم البيئية بمجلس الوزراء

وصرح د . محمد عبد السلام عويضة امين عام المؤتمر بان ابحاث المؤتمر وصلت حتى الان الى ١٥٠ بحثا قابلة للنشر من ١٣ دولة عربية على راسها مصر والعراق والاردن وفلسطين واليمن والامارات والسودان والمغرب والجزائر كما يشارك من العلماء والخبراء في المؤتمر د . محمد خلف الله واسماعيل صبرى عبد الله ود . مصطفى السعيد ود . ابراهيم سعد الدين ود . جلال امين وامين هويدى . بالاضافة لمحافظى الدقهلية والاسكندرية ودمياط والمنوفية والوادى الجديد والشرقية .

مليون فدان خسارة !

في دراسة علمية ـ حذر د . عبدالعليم الرمال بالمعهد القومى للبحوث الزراعية تناقص الرقعة الزراعية عام ٢٠٠٠ بمقدار مليون فدان !

وكشفت الدراسة عن اختلاف حاد بين نتيجة الحصر الجوى لمساحات الاراضى الزراعية في مصر وبين احصائيات وزارة الزراعة ، وتقديرات المركز القومى للبحوث التى اكدت على ان المساحة الزراعية لم تزد على ٥,٧ مليون فدان .. وليس ٧,٢ مليون فدان !

● يحتفل اصدقاء وتلاميذ عبد العزيز الأهوانى استاذ الأدب الشعبى والاندلس في الخامسة والنصف مساء الثلاثاء القادم بكلية اداب القاهرة يتحدث د . سيد البحراوى في محاضرة نحو منهج علمى لدراسة الشكل الأدبى ...

هيكل يقاضى ابوالفتح

طلب محمد حسنين هيكل اذن خصومة من نقابة الصحفيين لرفع قضية قذف وسب ضد جريدة الوفد واحمد ابوالفتح ابدى هيكل في الطلب اسفه لاضطراره لمقاضاة جريدة الوفد لنشرها مقالا لاحمد ابوالفتح يرد به على كتاب هيكل سنوات الغليان وكان ابوالفتح قد رفع قضية قذف ضد محمد حسنين هيكل بسبب ما نشره في كتابه عن الصلة بين اذاعة مصر الحرة والمخابرات البريطانية .

مواجهة بين [بقية]

وقد احيلت المذكرة التى رفعها ٣٦ مستشارا بمحكمة النقض الى المجلس الاعلى للقضاء لدراستها في اجتماعه القادم . وكانت مداولات بين مستشارى النقض قد جرت قبل انعقاد الجمعية العمومية اعرب فيها عدد كبير من المستشارين عن رفضهم لاستخدام وزير الداخلية لتسجيلات صوتية وافلام فيديو امام مجلس الشعب . باعتبار ان مثل هذه التسجيلات هى قرائن في دعوى قضائية لا يجوز لوزير الداخلية حيازتها من حيث المبدأ . كما لا يجوز له بالبداهة اصطناع سلطة القاضى . باصدار احكام إدانة قبل ان يقول القضاء كلمته . كما اعرب القضاة في مداولاتهم عن رفضهم لاجراءات الوزير باعتقال متهمين في قضايا اصدر فيها القضاء حكما ببراءتهم .. او تهديده بالقصاص المباشر لكل من يعتدى على رجل شرطة وهى كلها شواهد على ان الوزير قد وضع سلطة القضاء على الرف ..

استاد الأهالى

فى الساحة

لاحديث فى الوسط الرياضى هذه الايام الا عن عودة مجلس ادارة اتحاد الكرة بقوة القانون .. بعد ان قضت المحكمة الادارية بتأييد قرار الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بحل اتحاد الكرة برئاسة الدكتور مهندس حسن عبدون .

والحديث عن الاستشكال القانونى الذى تقدمت به الشئون القانونية للمجلس الاعلى فى حكم المحكمة الادارية العليا .. ووافقت عليه محكمة مصر النيل وتحدد يوم ١٠ ابريل القادم لنطق الحكم .

والمحير فى الامر ان امس كان موعد اجتماع مجلس ادارة اتحاد الكرة العائد .. ولا احد يعرف بالضبط ما كان ويمكن ان يترتب على هذا الاجتماع . خصوصا بعد التصريحات التى ادلى بها الاتحاد المنحل . واعلنوا فيها عن اصرارهم على التمسك باستكمال السنوات الاربع « حقهم القانونى » وهو مايعنى تأجيل انتخابات مجلس الادارة الجديد الى مابعد شهر سبتمبر القادم . وبعد ان اكدوا عزمهم على اعادة النظر فى قرارات المجلس المعين .. وبعد ان قررت لجنة الحكام الرئيسية العائدة برئاسة المستشار عوض السعدى ، اعادة تعيينات الحكام للاسبوعين الباقيين فى مسابقة الدورى العام لاندية الممتاز .. وكذلك اختيار المراقبين .. واكثر من ذلك ان لجنة الحكام هذه قررت عودة محمود عثمان الحكم الدولى الذى بلغ سن التقاعد منذ خمس سنوات لادارة احدى مباريات الاسبوع القادم .

والتفسير الوحيد لكل ذلك ان المجلس العائد بحكم المحكمة الادارية العليا . جاء ليصفى حساباته .. وليس كما قال الدكتور عبدون انه لم يكن يهدف الى اللجوء الى عدالة القضاء الا ليثبت امام الجميع انه على صواب ومن اجل عودة الحق لاصحابه الشرعيين .

■ معظم الترشيحات كانت لصالح المنتخب النيجيرى للفوز بكأس العالم للناشئين لكرة القدم تحت ١٩ سنة وذلك بعد ان صعدت على اكتاف المنتخب السوفيتى احد الفرق المرشحة من قبل .. بضربات الجزاء الترجيحية وبعد ان حقق فريق نيجيريا معجزة التعادل وتعويض الاهداف الاربعة التى احرزها الفريق السوفيتى فى مرماه واكثر من ذلك ان مهاجميه اهدروا فرصة ثمينة فى الدقيقة الاخيرة كان يمكن ان تؤكد فوزه وتغنيه عن الاحتكام للضربات الترجيحية .

ومن هنا كان من الطبيعى ان يؤكد معظم خبراء اللعبة والنقاد فى ترشيحاتهم ان كفة الفريق النيجيرى هى الارجح امام منافسه منتخب البرتغال الذى خسر فى الدور الاول امام المنتخب السعودى صفر/٣ .. ولكن الكرة وكأنها كما يقولون مستديرة لاتعترف بتوقعات ولاتتخلى عن مفاجآتها التى تجعلها دائما على قمة الالعاب اثارة ومتعة .. ففاز الفريق البرتغالى . وتبددت ترشيحات الخبراء .

والملفت للنظر ان الفريقين البرتغالى . البطل .. والنيجيرى الذى سرق الاضواء كان ضمن مجموعة واحدة فى الدور الاول وان اللقاء بينهما فى هذه المجموعة انتهى لصالح البرتغال بهدف نظيف ليتصدر الفريق البرتغالى المجموعة بفارق الاهداف ويحتل الفريق النيجيرى المركز الثانى فى نفس المجموعة .. وفى دور الثمانية فازت البرتغال على كولومبيا وفى الدور قبل النهائى فازت البرتغال على البرازيل احد الفرق المرشحة .. كما فازت نيجيريا على الولايات المتحدة المرشح ايضا .. وعلى الرغم من خسارة الفريق النيجيرى فى المباراة النهائية فلا احد يستطيع ان يتجاهل التقدم الذى اصبحت عليه كرة القدم النيجيرية والذى انعكس منذ سنوات على نتائج فرق الناشئين فى بطولات العالم .. وكان وراء المظهر المشرف لمنتخب نيجيريا الكبير فى بطولة كأس الامم الافريقية الاخير فى المغرب .. والكلام هنا عن ما اصبحت عليه الكرة النيجيرية .. نهديه الى السادة اعضاء اتحاد كرة القدم المصرى العائدين او المعينين فاهم من الصراع على كراسى اتحاد الجبلاية ان يتولى من هم اكثر قدرة على العطاء لان الذى تحقق فى نيجيريا لم يتقدم بالصراعات وانما بالتخطيط الجيد وتوفير المناخ الصحى الذى فى ظله تم اصلاح مسار الكرة النيجيرية وتحقيق التقدم الذى اصبحت عليه لتسرق الاضواء .

حسن عثمان

□ أضواء على مباريات الدورى العام :

البطولة لم تحسم بعد .. ومعركة الهبوط تحددت ملامحها

كان الوصول لمرمى السويس سهلا .. ومن كثرة الهجمات .. جمال عبد الحميد فى لحظة استرخاء داخل منطقة الجزاء

كتب : مدحت خطاب

.. مازالت بطولة الدورى فى الملعب .. الاهلى والزمالك يواصلان المنافسة .. إزداد عدد المهددين بالهبوط دون حسم للمعركة .. فرق اطمأنت لموقفها فى منطقة الامان واخرى تامل فى تعزيز موقعها .. تصريحات هوجاء دون ترجمة فى الملعب .. استعدادات خاصة لمباريات الأسبوعين الاخيرين لمسابقة الدورى .. حسبة برما التى يلعبها المقاولون والاوليمبى والمنيا .

تلك كانت ملامح مسابقة الدورى العام لكرة القدم قبل بداية الاسبوع قبل الاخير .. وبعد انتهاء مباريات الاسبوع الـ ٢٠ التى لم تغير من موقف الأهلى والزمالك فى صدارة المسابقة وزادت عدد المعرضين للهبوط واشتعال الصراع بينهم .. وايضا عدم تلاشى تألق الحكام فى مثل هذه الظروف الصعبة للمسابقة .

ومباريات الاسبوع الـ ٢٠ نتائجها جاءت دون مفاجآت تذكر .. وعابها قلة الاهداف التى سجلت فـ ٩ أهداف ليست مقياسا لحساسية المباريات وأهميتها .. وفوز الترسانة على المقاولون كان ضربة لأبناء الجبل الأخضر أحرجتهم تماما ووضعتهم فى موقع حرج للغاية .. وتعادل المصرى والمحلة كان متوقعا ولكن لم نتوقع أن يغلب الاداء السلبى .. وتختفى الأهداف .. اما الاتحاد السكندرى فنجح فى تأمين موقفه وهزم الاسماعيلى بهدفين مقابل هدف واحد وهى نتيجة عادلة لسير المباراة .. أما المنيا فلم تستغل الفرصة وتفوز على المريخ الذى يحاول أن يظهر فى الصورة بعد أن هبط بالفعل ولايهمه إلا اللعب للشهرة فقط وكان الله فى عون الصعايدة الذين يأملون فى البقاء خاصة وأن اللقاءين الاخيرين مع الاتحاد بالمنيا والمصرى ببورسعيد غاية فى الاهمية وليسا بالسهولة كما يعتقد البعض .

وبالعودة للأهلى ففوزه بهدف « فطيس » على الأوليمبى السكندرى كان متوقعا لأن الأوليمبى كان يطمع فى التعادل لا أكثر ولا أقل وجاهد لاعبوه بكل جهدهم دون يأس .. وساعدهم على ذلك عدم الانسجام فى صفوف عناتيل الجزيرة الذين يبحثون عن الـ ٣ نقاط دون اهتمام بمستوى الأداء والغرابة .. إن جمهور الأهلى أصبح يبحث عن النقطة حتى ولو على حساب الاستمتاع بفنون الكرة .. وفى المقابل لم يجد الزمالك صعوبة فى الفوز على السويس .. وكان فى مقدوره تعزيز نسبة الأهداف والثلاثة أهداف التى سجلت رغم حلاوتها إلا انها قليلة بالنسبة لسيطرة الزمالك ولولا الارتخاء عقب تسجيل الهدفين الأولين وحتى تسجيل السويس هدفه لارتفع رصيد الأهداف التى قد تنفع فيما بعد .

	لـه	عليه	نقط
الاهلى	٣٣	٩	٤٨
الزمالك	٤١	١٧	٤٦
المحلة	٢٩	١٦	٣٥
الاسماعيلى	٣٣	٢٨	٣٠
الترسانة	٣٣	٢٥	٢٩
المصرى	١٥	١٥	٢٥
الاتحاد	١٦	١٨	٢٤
السويس	١١	١٩	٢٤
المقاولون	١٣	٢١	٢٠
الاوليمبى	١٧	٢٣	١٩
المنيا	٢٠	٢٦	١٩
المريخ	٨	٣٧	٥

جدول الدورى .. ولا تعليق

● المنيا والأوليمبى والمقاولون يتزعمون الصدارة فى منطقة الخطر إذا نظرنا لجدول الدورى المنشور وسط هذه السطور .. ولكن سنطرح المباريات المتبقية للفرق الثلاثة وعلى القارىء معرفة من سيهبط .. فالمنيا ستلعب مع الاتحاد بملعبها ثم مع المصرى ببورسعيد .. أما الأوليمبى فأمامه المحلة فى الاسكندرية والاسماعيلى فى الاسماعيلية بينما المقاولون سيلتقى مع المريخ بالجبل الأخضر وبعدها مع الاتحاد بالاسكندرية أعتقد أن الموقف واضح تماما .

● نفس ماقلناه عن محمود الشناوى مدرب المحلة لكثرة تصريحاته .. نعيب على ممدوح خفاجه الذى اتبع نفس الاسلوب فهل هى حرب نفسية أم ثقة زائدة .. المهم الأداء فى الملعب ياكابتن ! !

● بعد غد الجمعة يلتقى الزمالك والترسانة فى أولى مباريات الاسبوع قبل الأخير للمسابقة فى لقاء ليس سهلا للعتاولة الذين لم يفلتوا من مشاكسات الترسانة فى الأعوام السابقة وفى مثل هذه الظروف .. عموما اللقاء حساس للغاية ولاداعى للتكهن باية نتيجة .

.. وايضا المقاولون عنده حق فى طلب تأجيل مباراته مع المريخ والمحدد لها يوم السبت القادم نظرا لمبدأ تكافؤ الفرص .

.. حاجة تكسف ان يتعرض المقاولون للهبوط رغم وجود مايكل ايفرت ! !

ابراج وعتبات

● علمت « الأهالى » ان هناك اتصالات تجرى حاليا لبدء انتخابات اللجنة الاوليمبية ولضمان عدم حدوث مشاكل بها حيث تجرى حاليا محاولات جانبية بين بعض المرشحين لكى تجرى الانتخابات بالتزكية بدلا من اجرائها وحدوث مشاكل وخاصة ان هناك تربيطات قوية تجرى حاليا .

● علمت « الأهالى » ان مشاكل بالجملة يواجهها حاليا بعض اعضاء نادى الشمس بسبب رفض مجلس ادارة النادى المؤقت بعض التنظيمات التى كان قد وضعها المجلس السابق .. ويحاول البعض ان يؤكد ان لكل زمان نظامه .. ومن المنتظر ان تحدث مشاكل فى المستقبل إلا لو صحح المجلس اوضاعه .

● تجرى حاليا الاستعدادات للاشتراك فى بطولة العالم للسلاح والمقرر اقامتها الاسبوع القادم باليونان فى الاسلحة الاربعة .. وقد دخل المنتخب المصرى فى معسكر استعدادا للبطولة لضمان تحقيق نتائج مشرفة .

● قرر جهاز كرة القدم بنادى المنيا صرف مكافأة خاصة للفريق لتعادله مع المريخ ببورسعيد ومن قبله الفوز على الترسانة وهناك مكافأة كبرى فى حالة البقاء فى الدورى الممتاز خاصة وان الفريق سيلعب الاسبوع القادم مع الاتحاد بالمنيا .

● يبحث حاليا وفى سرية تامة جهاز كرة القدم بالنادى الاهلى الوضع بالنسبة لسوء اداء الفريق خلال الفترة الاخيرة وخاصة امام المصرى والاوليمبى .. وقد تقرر توقيع غرامات سرية على بعض اللاعبين للتهاون وعدم العطاء كما يجب وهدد الجهاز اللاعبين بخصومات اخرى .

قرر محافظ المنيا صرف مبلغ ٢٥٠ جنيه لكل لاعب بالاضافة إلى تعيين بعض اللاعبين فى وظائف مناسبة جاء ذلك القرار عقب فوز فريق المنيا على الترسانة ٢/١ بالمنيا وتعادلها بدون اهداف مع المريخ ببورسعيد

● مجدى عبد الغنى لاعب الاهلى السابق والذى يلعب حاليا كمحترف فى البرتغال ارسل للجوهرى المدير الفنى للمنتخب اكد له انه فى الطريق للقاهرة قريبا وخاصة ان الدورى على وشك الانتهاء فى البرتغال وانه سيكون بالقاهرة قبل لقاء اثيوبيا الشهر القادم بفترة كافية .

مجدى عبد الغنى

● طالب عدد كبير من انصار بعض مرشحى مجلس ادارة نادى كبير نجح مؤخرا بثمن الوقوف معهم خاصة وان البعض قد قبض الثمن بالتعيين فى مراكز متعددة والبعض الاخر ينتظر الثمن منذ فترة ولم يتحقق .. هؤلاء بدأو يثيرون المشاكل ويطلبون بالوعود .

● تبحث حاليا مديريات الشباب والرياضة بشتى المحافظات اعداد قوائم المناطق لشتى الالعاب وترشيح مندوبيها حسب تنظيم القانون الجديد للمناطق والذى يشترط تعيين مندوب من مديرية الشباب بكل منطقة .

● قام وفد من نادى الموردة السودانى بزيارة سرية للقاهرة شاهدوا لقاء الزمالك والاهلى وكذلك الزمالك والسويس لجمع اكبر قدر من المعلومات عن الفريق قبل لقاء الموردة يوم ١٧ مارس الحالى فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى ..

ايام وتبدأ البطولة العربية للسلة :

جلال ابراهيم : الزمالك جاهز والامل فى الجمهور

هدفنا البطولة والمستوى الجيد

● بعد ايام وبالتحديد يوم الاحد القادم تبدأ البطولة العربية للاندية الابطال لكرة السلة والتى يستضيفها نادى الزمالك بصالته المغلقة الجديدة وتستمر حتى يوم ٢٠ مارس الحالى حيث يشارك فيها تسع فرق شقيقة وحول البطولة ومستويات الفرق المشاركة كان لنا لقاء مع المستشار جلال ابراهيم وكيل نادى الزمالك ومدير البطولة حيث قال :

البطولة العربية سيشارك بها تسع فرق هى الزمالك بطل مصر والرشيد العراقى وحلق الوادى من تونس وكاظمة الكويتى والشارقة من الامارات ومولوديه الجزائرى واحد السعودى والكوكب السودانى وحيفا الفلسطينى وهو عدد بلاشك كبير من الدول المشاركة ويعطى للبطولة اهمية شديدة وخاصة ان البطولة لها اهميتها لدى كل الاشقاء والكل حريص على المشاركة بها .

استعدادنا للبطولة بدأ منذ فترة طويلة من اليوم الاول لاختيارنا من قبل الاتحاد العربى لتنظيم البطولة حيث حرصنا على ان نجهز انفسنا من كافة الوجوه لكى تضمن ان تأتى البطولة مجهزة بكافة الامور وقد عقدنا العديد من الاجتماعات والدراسات ونجحنا والحمد لله خلال فترة وجيزة ان تكون على اهبة الاستعداد للبطولة سواء من حيث الاقامة أو البرامج الترفيهية أو البرامج الخاصة للتدريب وغيرها من التجهيزات وبالتالى فانا اتوقع للبطولة النجاح الكامل خلال الفترة القادمة .

جلال ابراهيم

اجراء القرعة الخاصة بالبطولة سيجرى يوم السبت القادم بحضور مندوبى الفرق المشاركة حيث سيتحدد برنامج المباريات وان كان حفل الافتتاح سيشمل مباراة للزمالك مع احد الفرق التى ستتحدد من القرعة وسيكون الافتتاح من السادسة مساء حيث يقام طابور عرض للفرق المشاركة ويعقب ذلك مباراة الافتتاح وسيقوم الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والمهندس حسن ابو الفتوح رئيس نادى الزمالك وماجد الكحلة رئيس الاتحاد العرب بافتتاح البطولة .

الفرق التسعة تتميز بالقوة والندية واتوقع ان تكون المنافسة بين الزمالك والرشيد العراقى ومولودية الجزائرى واحد السعودى وان كان هذا لايمنع ان باقى الفرق على نفس المستوى من القوة وان المفاجآت من الممكن حدوثها .

بالنسبة لفريق الزمالك فقد استعد جيدا للبطولة وكانت مباريات الدورى فرصة طيبة للاعداد الجيد وكشفت لنا البطولة بعض المشاكل والاخطاء وحرصنا منذ اليوم الاول على علاجها . واؤكد ان مجلس ادارة النادى بذل كل الجهد للوقوف خلف الفريق لكى يحقق المنظر الجيد والفوز بالبطولة وهذا هو الاساس .

فريق الزمالك يجمع بين الشباب والخبرة ووضح انه استعد جيدا للبطولة وضياع الدورى العام لم يؤثر مطلقا فى ادائنا خاصة وان هدفنا الاساسى هو بطولة العرب لانها الواجهة العربية واؤكد ان المنافسة لن تكون سهلة ورغم كل ذلك إلا ان فريقنا يستطيع ان يحقق نتيجة مشرفة .

كل ماتمناه ان تنجح البطولة وان تقبل جماهير الرياضة المصرية على اللعبة وتشجع كل الفرق بحب وخاصة اللعبة الحلوة وان تساند فريقها بقوة خاصة وان الزمالك هو ممثل الرياضة المصرية ولابد ان تضرب المثل فى الوفاء والتشجيع الرياضى وبالتالى نستطيع ان نحقق بطولات وكذلك نضرب المثل فى الاخلاق وخاصة اننا اهل كرم ومثل وقيم واتمنى فى النهاية ان تأتى البطولة على خير نظام ومثل وهذا هو الاساس .

يوميات موظف

اسكندرية ماريا

السبت ظهرا :

- سأسافر اليوم للاسكندرية واعود فى مساء الغد .. مأمورية مصلحية .. وقد اقترضت ١٣ جنيها من زملاء الادارة ... لحين صرف البدل واستمارة السفر بعد اسبوعين .. الم يتبق معك شيئا من مصروف البيت يا ام الاولاد ؟ !

- وهى الحكومة بتشتغل شك ؟ ! .. مصروف البيت لم يبق منه سوى ١٨٥ قرشا .. ومشط كبريت من باقى ثمن التموين .. هذا المشط قد ينفعك ويبقى كسبنا احنا صلاة النبى ..

صعد ماجد للصندرة لاحضار حقيبتى ، تلك الحقيبة التى احتفظت بها من الايام الخوالى ، وكانت مخصصة للرحلات المدرسية ، متينة كما الدبابة ، مربعة كما خشبة حانوتى ، لها ابواز حادة كالسكين ، ووالدى رحمه الله اعتنى بلصق يافطة على طول جانبها وبخط كبير دون عليها اسمى الثلاثى وكذلك عنوانى ، اما الجانب الاخر كتب عليه بنفس الخط جملته المأثورة « يالناس يالشر كفاية قر »

ودعنى الاولاد بحرارة توديع الحجاج ، وحذرتنى ام الاولاد من البرد ، واوصتنى بقراءة الفاتحة لسيدى المرسى ابو العباس ، ثم استوقفتنى واكدت على :-

- ان كان لديك متسع من الوقت ... عليك بزيارة الجمبرى فى حلقة السمك والتبرك به

تحسست ، فى الطريق ، الثلاثة عشر جنيها ومشط الكبريت ، وجنيهين كنت اخفيهما تحسبا لاى ظرف مفاجىء ، فقد يمرض احد الاولاد ويحتاج لجراحة عاجلة ، قد يطلع اسم ام الاولاد فى قرعة الحج ونحتاج لدولارات .. ولكن الظرف اقوى منى

السبت عصرا : فى محطة مصر

اكاد اطير فرحا ، انا لم ازر الاسكندرية منذ زمن بعيد ، سارى البحر والجمبرى وقد ارى الكابوريا وام الخلول ايضا ، كم انا مشتاق لرؤيتهم ، ولو الظروف مواتية ، كنت اصطحبت الاولاد ليروا باعينهم هذه المخلوقات العظيمة المبجلة بل والمحترمة .

سألت عابرا عن قطار الاسكندرية ، فاجاب فى عجالة

- الحق به .. هناك .. سيتحرك فورا .. وادفع بعد ان تركب .. « والتطويقة » بسيطة

هرولت مع المهرولين ، واصطدمت الشنطة بركبة مسافر فصرخ كما الارملة :-

- اتسافر بالقطار وتصطحب فى يدك عربة سوزوكى ياحيوان ؟ !

نجحت فى الصعود للقطار مع المتدفقين ولكنى لم انجح فى البقاء بداخله الجميع يلعنون ابى اولا ثم الشنطة ثانيا وفى عز المعمعة وجدت نفسى « مبطوطا » على وجهى على الرصيف والقطار يتحرك .

مشكورا ، ساعدنى رجل فاضل صالح ، على القيام ، ثم مد لى دفترا طالبا منى التبرع فاعتذرت بانى موظف فقال :-

- شدة وتزول ياولدى .. تحلى بالصبر .. فى قريب كان موظفا .. وربنا كرمه ومات .. اركب هذا القطار وادفع التذكرة و« التطويقة » بعد ان تركب

ركبت ! ! العربة نظيفة ، جوها يوحى بالدفء الشديد ، وكل راكب يحتل مقعدا لا ينافسه عليه احد ، بل والارض مفروشة سجاد كانه سرادق عزاء ، وتعجبت لامر هؤلاء المجانين ولتدافعهم على القطار الاخر . وهممت بوضع الحقيبة فوق الرف فاذ بامراه مهووسة تصرخ وتهلل .

- احذروا ! ! هذا المجنون يريد وضع الدولاب الذى معه فوق الرف .. سيسقط مع اهتزاز القطار .. واذا سقط فاننا من الهالكين

انزلت الحقيبة الى جوارى وجلست ، وتحرك القطار ، ومر المحصل فاعطيته عشرة جنيهات معتذرا لعدم وجود فكه ، فاعاد لى مع القسيمة الحكومية ثلاث جنيهات فقط . انتفضت وسرسوب عرق بارد يجرى فى قفاى وقلت باعلى صوتى :-

- سبعة جنيهات ؟ ! لما ؟

- انك تركب الفرنساوى درجة ثانية يامحترم

- من قال لك انى محترم ؟ ! واى فرنساوى هذا .. انا مش مسافر العراق ولا الامارات .. انا ذاهب للاسكندرية فى مأمورية مصلحية

- هذا هو ثمن التذكرة .. اشار ناحية الشنطة وضع هذه الطبلية بالخارج

الاسكندرية : ليلا بفندقى المفضل بالمنشية

الحجرة بالافطار بسبعة عشر جنيها .. وممنوع طلوع شنطة العدة هذه للحجرة

عقبت مذهولا : - ١٧ جنيه .. انا لا اريدها تمليكا .. انها ليلة واحدة .. وانا موظف وبدل السفر زائد الاستمارة بحد اقصى ١٢ جنيها

زمجر موظف الفندق : - موظف ! ! .. يبقى يحنن على الله .. ولعلمك الدفع هنا مقدما

جلست اسفل تمثال سعد باشا بالحديقة اتطلع للبحر وسرحت فى مصطفى باشا كامل وانا جوعان وهممت ، لو لم اكن موظفا لوددت ان اكون نملية ، واذ فجأة اطبق على « بتوع » الطوارىء والتفوا من حولى وسالوا عن بطاقتى فهتفت من باب الحيطة .

- هذه حقيبة بها بيجاما من المتاجر الشعبية .. وانا موظف فى مأمورية .. والمعارضة والمعارضون مخطئون ماذا يغضبهم منكم اذا كان وزيركم يخلع الحذاء فقد يكون زائفا على صوابع قدم معاليه .. وقفة شيطان وستزول باذن الله

سلمنى الشرطى المكلف بتسكينى بامر من الضابط لارخص فندق مقابل ستة جنيهات فى حجرة جماعية ، وما ان دخلتها ووضعت يدى على مفتاح النور حتى سمعت صوتا فى الظلام لرجل يرقد على الارض

- اطفى النور ونام ابن الكلب .. واترك هذه الشنطة بالخارج .. الحجرة لا تحتمل زحمة .

لم اذق النوم طوال الليل لاسباب كثيرة ، ضمنها ان احدهم يتحدث وهو نائم ويردد جملة واحدة فقط :

- الدكتور بدر عايز يدينى حقنة .. وانا لا احب الحقن .. اه ! !

الاحد : صباحا :

طفحت طبق فول وطبق طعمية مع كوب شاى ودفعت جنيها

امام حجرة معاليه انتظرت الى جوار الساعى .. ولما حضر مدير مكتبه افهمته بالمأمورية فدعانى للدخول لمكتبه ولكنه اشار الى ناحية الشنطة

- اترك البوتجاز بالخارج ! !

عندما حضر سكرتير معاليه ، اصر على دعوتى على كوب شاى بمكتبه فاستأذنت ورائى اميل على الشنطة فقال :-

- لا داعى للثلاجة .. اتركها بالخارج

فى تمام الثانية عشر اعتذر معاليه عن الحضور لوعكه طارئه ، فصرخت وولولت ، وبعد طول عناء واتفقوا على ان يوقعوا لى بتعهدهم بارسال الاوراق بالبريد ، وانصرفوا ، وعبثا حاولت الاقتراض ، حتى الساعى رفض ان يقرضنى بضمان الساعة وقال انها « مسكوكة »

الاحد عصرا :

فوق سطح قطار الرابعة سطحت ، وقبل ان يغادر القطار مكانه نبه علينا احد المسطحين :- احذروا الكبارى والشرطة

ملت على جارى اسأله :- من يكون .. يبدو انه خبير بالتسطيح

قال جارى :- انه موظف كبير بوزارة الرى

- وسيادتك ؟ !

- انا فى الشئون .. والاخ فى التموين .. والاخ فى المساحة كلنا موظفون محترمون .. وسيادتك ؟ !

- انا ايضا مسطح ! !

ناجى جورج

بطولة مصر الدولية للتنس .. فى مهب الريح

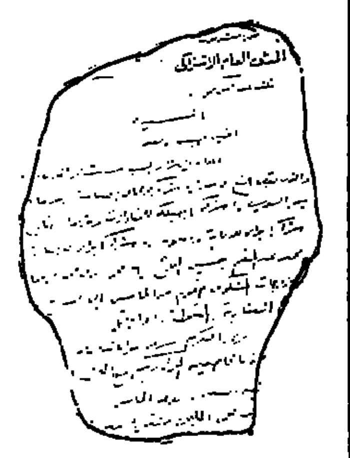


برجيرا

بمفاجأة الاسبانى المشاكس « برجيرا » الذى لم يتجاوز الثمانية عشر من عمره . والفائز ببطولة مصر الدولية رقم ٧٥ فى التنس اسدل الستار على المفاجآت التى عملت بها بطولة الشمس والهواء ، صاحبة العمر المديد والتى اصبحت رغم التحسينات التى ادخلت عليها فى مهب الريح .

ولانظلم الفتى او نهدر حقه بعد ان جاء ليلعب فى الدور التمهيدى ونجح فى تخطى كل منافسيه . وفى فرقعة المفاجآت .. مفاجأة تلو الاخرى ليتربع على عرش البطولة بعد فوزه على مواطنه حامل اللقب من قبل والذى اعتمد فى لقاء البطولة الفاصل على خبرته . فاز بالمجموعة الاولى ٦/٧ بعد ان تبادل مع منافسه المشاكس ضربات الارسال .. وفى المجموعة الثانية تكرر نفس المشهد وتعادل كلاهما فى ضربات الارسال ان اصبحت النتيجة ٤/٤ ليتقدم بعد ذلك بروجيرا وينهى المجموعة لصالحه ٤/٦ .. ورغم ان نفس المشهد تكرر من جديد فى المجموعة الثالثة الا ان الموقف لم يدم اكثر من مرحلة التعادل ٢/٢ ليتقدم الصاعد الصغير ويقفز ٢/٥ ثم يوقفه اريس المخضرم لتصبح النتيجة ٤/٥ وليعود الصغير بحيويته وشبابه ليتقدم المجموعة لصالحه ٤/٦ .

وبعيدا عن مفاجأة هذا البطل الصغير لابد من وقفة جادة امام الظروف التى تمر بها البطولة والتى تهدد تاريخها الطويل وسمعتها الدولية بعد ان اصبحت واحدة من البطولات التى لاتغرى اللاعبين على الاشتراك فيها وبعد ان غاب نجم التنس المصرى الذى يلف حوله جماهير عشاق اللعبة مثلما كان الحال ايام اسماعيل الشافعى ومجموعة اللاعبين المصريين الذين عاصروا هذه الفترة ومنهم الدواوى على سبيل المثال ..



المدعى العام الاشتراكى فرض الحراسة على محمد عبدالمنعم الملاح وكيل نادى الشمس السابق وامين مساعد الحزب الوطنى بدائرة مصر الجديدة هو وزوجته

شباب وطلاب وجامعات

في ندوة القبول بالجامعات

سقوط اقتراح الاختبارات الخاصة للقبول بالجامعات

كتب سامى فهمى

رفضت ندوة نظم وسياسات القبول بالجامعات اقتراحا باجراء اختبارات خاصة بعد امتحان الثانوية العامة للقبول بالجامعات اكدت الندوة التى افتتحها وزير التعليم الاثنين الاسبق ان الثانوية العامة تعد معيارا حقيقيا لكشف قدرات الطلاب وان اقتضى الامر يتم تطوير امتحان الثانوية العامة مع الاخذ بفكرة مواد المستوى الرفيع لتحديد ميول الطلاب كما اكدت الندوة التى حضرها رؤساء الجامعات ونوابهم وعمداء كليات التربية وخبراء التعليم على ضرورة الحفاظ على ديمقراطية التعليم من خلال فلسفة للقبول بالجامعات تتيح الفرصة للقادر ذهنيا على مواصلة التعليم العالى . وكان د . فتحى سرور وزير التعليم قد طالب فى كلمته بضرورة البحث عن حل لمشكلة التوسع الكمى فى التعليم والاهتمام بالكيف وبدأت اعمال الندوة ببحث للدكتور عبد الله بوبطانه ممثل اليونسكو حول الاتجاهات السائدة فى العالم تجاه سياسة الالتحاق بالتعليم العالى ..

والقى د . محسن توفيق عميد معهد الدراسات بجامعة عين شمس بدراسة تحليلية عن نظم القبول للتعليم العالى فى مجموعة مختارة من دول العالم وبحث عن الضوابط والضوابط فى سياسة القبول بالجامعات المصرية للدكتور عبد المجيد فراج عميد معهد الاحصاء السابق كما قدم د . رجاء شريف دراسة مقارنة عن نظم القبول فى جامعات بعض الدول الاجنبية . وبحث للدكتور سيد حساتين امين المجلس الاعلى للجامعات عن سياسة القبول بالجامعات المصرية ودارت مناقشات ساخنة شارك فيها الحاضرون . قال د . عبد الفتاح جلال عميد كلية التربية بالفيوم ان من حق المواطن القادر على مواصلة تعليمه ان يجد مكانا فى التعليم العالى وانخفاض اعداد المقبولين بالجامعات اتجاه خطير فالاتجاه العالمى حاليا نحو التوسع فى التعليم العالى ولمصر وللتاريخ لا اتجاه للتضليل بتخفيض اعداد المقبولين وجمال عبد الناصر فى الستينات قال لاساتذة الجامعات اعدوا انفسكم للعمل فى جامعات الاعداد الغفيرة ولذلك يجب اولا تحديد فلسفة القبول ثم بعد ذلك نتحدث عن نظم وسياسات القبول وطالب د . قدرى مفتى بزيادة اعداد المقبولين بالجامعات بدلا من الاتجاه نحو التقليص واشار د . عبد الوهاب البرلسى وزير التعليم الاسبق الى اللجوء الى اشكال غير تقليدية مثل الجامعة المفتوحة ليصل التعليم العالى لاكبر عدد ممكن وفك الاشتباك بين فرص التعليم العالى المتاحة واحتياجات سوق العمل فالدور الرئيسى للجامعة اعداد الانسان القادر على مسايرة الحياة بشكل حضارى .

ايران تطلب الاستفادة من تجربة كلية الطب بجامعة القناة

طلبت ايران من مصر الاستفادة من نظام الدراسة الحديث المتبع بكلية طب قناة السويس . ارسلت عن طريق منظمة الصحة العالمية تطلب ايفاد د . زهير نعمان وكيل الكلية لنقل التجربة الجديدة التى اتبعت منذ ٨ سنوات الى كليات الطب بايران .

اكد مصدر مسئول بجامعة القناة ان الجامعة ارسلت تستطلع راى وزارة الخارجية قبل السماح بسفر د . زهير نعمان الذى يتولى سكرتارية شبكة كليات الطب المتوجه للمجتمع والتى تتبع نظام التعليم الذاتى وتنتشر هذه الكليات فى ٧٠ دولة فى العالم .

بيان من طلاب دار العلوم يندد بادارة الكلية واتحاد الطلاب

اصدر طلاب كلية دار العلوم بيان يندد بموقف ادارة الكلية التى احالت ثمانية طلاب للتحقيق امام مجلس تاديب بتهمة الاعتداء على عميد الكلية والتجمهر امام مكتب رئيس الجامعة اكد البيان ان نجاح الطلاب فى تحقيق مطالبهم بتعديل جداول الامتحانات دفع الادارة الى التعسف مع زملائهم الثمانية وتعنيبهم ككبش فداء وحتى لايعتاد الطلاب على رفض قراراتهم التى لاتراعى مصالحهم وانتقد البيان الموقف السلبى لاتحاد الطلاب الذى لم يساند طلاب الكلية فى مسيرتهم السلمية التى ضمت حوالى ٣ الاف طالب .

من جامعات الصعيد

● بمناسبة يوم الطالب العالمى اقامت اسرة الفراعنة بجامعة المنيا معرضا لمجلات الحائط تضمن المعرض العديد من المقالات والصور ..

● رفض المجلس الاعلى للجامعات فى اجتماعه الأخير الموافقة على افتتاح كلية للاثار بالاقصر لعدم توافر البنية الاساسية لهذه الكلية من اساتذة ووسائل تعليمية ..

ردا على د . حامد عمار [بقية]

وأنهم حافظون لشهواتهم إلا فيما احل لهم من الزوجات او الاماء اللاتى كن يشترين فيصبحن خاصات بمن اشتراهن ، فأين القضية ؟

أما (عقد الزواج) فمعلوم حكمه بالضرورة للمسلمين ، وأنه يتم بايجاب وقبول وشاهدين وأن تسجيل العقد أو توثيقه جاء مؤخرا حفظا للحقوق (ص ٤٩ الثالث) فهو ليس شرطا ولا ركنا ولا علاقة له بالعقد الأساسى ، فهو تشريع ذكره أساسى فى موضوع (الزواج) وليس سوا إن ابحناه للطلبة بل تشريعية تثمر الخير ولاياتى الخير بالشر ، ومن خير ذكرها أنها تبين للابناء حرص الاسلام على تكوين الاسرة بأيسر الوسائل والاجراءات . وترد عنهم ما شاع فى مجتمعنا المعاصر من مظاهر وتقاليد فى الزواج تعسر امره ولا علاقة لها بالتشريع .

والحديث عن (معاملة غير المسلمين) جاء فى نطاق الوحدة الدراسية التى تعالج موضوع القتال والانتصار لتبين سماحة موقف النبى صلى الله عليه وسلم تشريعيا واجتماعيا وسياسيا مع غير المسلمين حينئذ ، وهو واقع تاريخى ترويه كتب التاريخ لنفس الأبناء ، وذكره فى التربية الاسلامية لبيان القدوة فى حسن التعامل وعدم اقحام السيطرة والقوة على غير المسلمين حيث يمارسون حركة حياتهم .

فأين العنصرية فى ذلك ؟ وأين هى مع تلك الأحاديث والكثيرة والبحوث الطويلة فى الكتب عن الوحدة والعدالة والمساواة وحسن الترابط بين أبناء الأمة جميعا ؟

هذا وليسمح لى الأستاذ الدكتور أن أذكره - والذكرى تنفع المؤمنين - بما للتربية الاسلامية الآن وفى كل وقت من اهمية وحساسية الأمر الذى يقتضى الحرص فى معالجة شئونها نقدا وتوجيها وتصويبا للمسار ، ولا أزيد .

وأرجو أن يتسع وقت الاستاذ الدكتور لاعادة دراسة كتب التربية الاسلامية كلها لعل ذلك يوضح له ما عناه القائمون من ترسيخ القيم الاسلامية فى نفوس الأبناء ووجدانهم لخيرهم وخير الوطن .

● تضج حقيبة المراسلين هذا الأسبوع بالشكوى مما أطلق عليه « الرغيف الطباقى » . فلقد اختطفت يد المنون فى ليلة ظلماء افتقد فيها البدر الرغيف « أبو تعريفه » ، ثم طال الموت خليفته « ابو قرش » ووقع « أبو قرشين » صريع المنصة ليتبوأ « أبو شلن » مكانه لكن لأنه لا دائم غير وجه الله سبحانه فإن الرغيف أبو عشرة قادم ، وكل شىء بأوانه » .

وإذا كانت سياسة « الناس اللى فوق » هى : « إداين وإيلع ولاتداين وتزرع » . فإن حكمة الناس اللى تحت « تقول « يا فاحت البير ومغطية لابد من وقوعك فيه » .

ورحم الله الذى قال : « العافية هبله » . ولعله أيضا هو نفسه الذى قال : « غاب عنا فرحنا جانا أتقل منه » .

وأخيرا وليس آخرا : « فقد البصر أهون من فقد البصيرة » .

المصرى الفصيح

من المسئول عن الاهمال ؟

حولتنى جهة عملى الى اللجنة الطبية بعيادة ابو بكر الصديق بشبين الكوم وافهمنى مسئول اللجنة بعدم اخطار جهة العمل واوصانى بالحضور بعد اربع أيام .

وبعد ذلك قررت اللجنة الطبية عدم احتساب المدة مرضى فهل يتحمل مرتبى نفقات العلاج والخصم من المرتب ؟

أحمد محمود مصطفى
موظف بسجل مدنى الشهداء
منوفية

المصرى الفصيح

الحقيقة فى جمعية مساكن التجاريين بكفر الشيخ

كتب محمد الشامى

وصلتنى عن شكاوى من اعضاء الجمعية التعاونية لبناء المساكن بنقابة التجاريين فى كفر الشيخ - وهى فى مضمونها - لو كانت صحيحة - تشكل ظاهرة خطيرة - تتطلب ردا من رئيس مجلس ادارة الجمعية - ونعرض لشكاوى الاعضاء التى يقولون فيها :

فى أوائل علم ١٩٨٢ تكونت جمعية لبناء المساكن لاعضاء نقابة التجاريين بكفر الشيخ - ورأس مجلس ادارتها محمد بدوى نقيب التجاريين وعضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى بكفر الشيخ قام الاعضاء بناء على اخطارات موقعه من رئيس مجلس الادارة بسداد عدة مبالغ للجمعية اعتبارا من علم ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٨٦ حتى بلغ مجموع ماسدده العضو مبلغ ٢٦٠٠ جنيها .

وحتى الان - رغم سداد هذه المبالغ الكبيرة - لم نتسلم ارضا .

ولذهبنا الى محمد بدوى رئيس مجلس الادارة فأخبرنا ان الموضوع فى مجال البحث بين الدكتور يوسف والى وزير الزراعة وهيئة الاوقاف بكفر الشيخ . ولما طالبناه باعادة ما سددناه للجمعية - لخبرنا أن المبالغ محجوز عليها - دون ان يوضح لنا مصير هذه الاموال - وأين أودعت ؟ ! ومن له حق صرفها ؟ ! وأين فوائدها وهل تم صرفها ومن صرفها منذ عام ١٩٨٢ وحتى الان .

ويقول احمد النجار عضو الجمعية :

لقد علمنا من مصادرنا ان رئيس مجلس ادارة الجمعية لم يسدد اية مبالغ للجمعية حتى الان - وانه أعطى أصدقاءه شيكات بمبالغ لصرفها من بينهم شقيقه صلاح محمود بدوى الذى يعمل بالبنك الأهلى بكفر الشيخ كما صرف لأحد الموظفين الذين يعملون تحت رئاسته بهيئة التاميئات بكفر الشيخ وصرف ايضا لسكرتير الجمعية ولا تعرف لمن صرف من الاعضاء .

ويضيف احمد النجار :

ولما طالبت بحقى اعطانى رئيس مجلس الادارة شيكا بمبلغ الفين جنيه تحت رقم ٢٠٨٨٧١٦ لصرفه على بنك التنمية بكفر الشيخ بتاريخ ١٩-٧-١٩٨٧ - ولما تقدمت للبنك بالشيك رفض الصرف وأخبرونى ان اموال الجمعية محجوز عليها بحكم المحكمة - ولا أعرف لماذا ؟

ولما علم رئيس الجمعية اننى سأتقدم الشيك للنيابة حاول استرضائى ووعدنى بأن الجمعية سوف تعيد للأعضاء أموالهم واستلم منى الشيك واعطانى إيصالا بخطه وتوقيعه بعد ان طلب منى مهلة شهرين لانهاء الموضوع ومضى اكثر من عام ولم يفعل شيئا والايصال تحت يدى

ونحن نتساءل - اذا كانت هذه الوقائع صحيحة - فما الفرق بين هذه الجمعية وبين من يجمع الاموال من المخدوعين ويهرب بها الى الخارج هل يعلم رئيس واعضاء مجلس ادارة هذه الجمعية ان قانون جمعيات الاسكان التعاونى قد حدد غرامه تصل الى ٥ الاف جنيه والحبس لرئيس واعضاء مجلس ادارة هذه الجمعيات الذين يتلاعبون فى مدخرات الاعضاء

وهل ينطبق هذا النص عليهم باعتبار ان ما أثاره الاعضاء مما يعد تلاعبا فى اموالهم واستغلالا للنفوذ للحصول على منافع ليس من حقهم ..

ونحن فى انتظار الرد من المسئولين عن هذه الجمعية ؟ !

- يا راجل بلاش قلق .. اوراق اللعبة فى ايدينا !!



محافظ دمياط

● ● اصحاب المحلات والكازينوهات بشاطىء الجربى برأس البر مهددون بازالة محلاتهم وكازينوهاتهم بحجة اعادة تخطيط المنطقة ورغم انهم يستأجرونها منذ عشرات السنين ويدفعون ايجارا عنها فقد امتنع مجلس المدينة عن تحصيل الايجارات السنوية ويطالبهم بسداد رسوم اشغال طريق . فى نفس الوقت يسمح للبعض ببناء اندية وكازينوهات ..

حمدى مطر

محافظ الجيزه

يقوم سائقو السرفيس بمناسبة وبدون مناسبة برفع سعر الركوب مما يكلفنا ما لا طاقة لنا به خاصة وأن الكثيرين من الأطفال يستخدمونه للذهاب الى مدارسهم

عبد الرحمن الحكيم

محافظ سوهاج

منذ اربع سنوات اقام اهالى الريانية - الحاجر ساقلته وبجهودهم الذاتية مكتب تلغراف وتليفون تكلف ٢٠ الف جنيه وانتدب موظف من الوحدة المحلية بساقلته وأخرمن الحلاوية لتشغيل المكتب الا ان وحدة ساقلته المحلية انهت انتداب موظفها والذى كان يؤدى عمله فى المساء لتعود للريانية عزلتها عن العالم فلايستطيع اهلها الاتصال بالاسعاف او الشرطة وليس فى استطاعتهم ان يعينوا موظف للفترة المسائية .

محمود عبد الراضى حسن

محافظ قنا

نجع حامد غلاب والنجع الشرقى بقريه عباسه مركز قوص يعانون من حرمانهم من المياه النقيه بالرغم من ان السكان جمعوا مايمكنهم من ادخالها بالجهود الذاتية ايضا النجع الشرقى بقرية الكلاسة انتظر توصيل المياه بعد ان حفرت الارض الا انها ردمت بعد حفرها دون ابداء اسباب !!

ناجح احمد كامل
منصور محمد الحلاوه

حرب وزارة التموين ضدنا !

خفضت وزارة التموين كميه الدقيق المنصرفة لافران محافظة القليوبية بنسبة ٣٠ ٪ دون مبرر الا تجويعنا وحرماننا من اهم مصادر غذائنا وامتدت حرب التجويع الى ارز البطاقات فقد خفضوا من حصة كل بطاقة كيلو وضع الارز البلدى وصرف الارز الفلبينى بدلا منه

محمود عريقات

سؤال للحكومة

ماهى الزيادة التى شهدها المسكين مرتبى حتى ترفع حكومتنا اسعار القطارات الى الضعف ؟ وهل تسمح حكومتنا لموظفيها الذين يسافرون يوميا بالقطارات باستخدام الجمال لاننا لانستطيع انتزاع فرق السعر من افواه ابنائنا

محمد منصور الطوبابى

سؤال حول ما نشر بالاهالى

القليوبية : عبدالعزيز فرج

تقدم الدكتور ابراهيم عفيفى عضو مجلس محلى محافظة القليوبية بسؤال الى محافظ القليوبية حول مـا نشر بجريدة الاهالى من وجود اختلاسات وصرف مبالغ مخالفة للقانون بالوحدة المحلية لمركز طوخ .

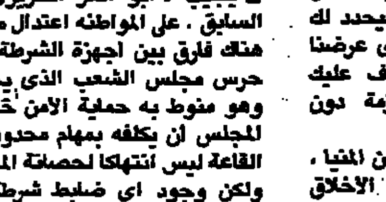
بالتلغراف

مدرسة الصباح الاعدادية بالسويس ليس بها مدرس عربى حتى الآن ! !

مصطفى على

أهالى فيشا الكبرى مركز منوف يصرخون مستنجدين بسبب اغلاق السنترال وعزلهم عن العالم الخارجى .

سعيد حسنين سليمان



سؤال وجواب

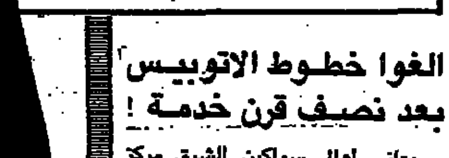
نشرتم ونشرت صحف المعارضة تندد بموقف هذا الشىء الذى هو وزير داخلية مصر « المحروسة » فى برلمانها الموقر » لكن لم يشر اى من كتابكم وكتاب المعارضة الآخرين الى إقتحام ضباط الأمن للمجلس وإحاطتهم بكبيرهم . أليس فى هذا انتهاك لحرمة المجلس ، الذى له « حصانة » على ما يعتقد - المساكين - من أمثالى ؟ !

□ يجيب « ابو العز الحريرى » القائد العمالى وعضو مجلس الشعب السابق . على المواطنه اعتدال محمد موسى من المبتديان بالسيدة . فيقول : - هناك فارق بين اجهزة الشرطة التى تخضع مباشرة لوزير الداخلية وبين حرس مجلس الشعب الذى يخضع فى قيادته وتوجيهه لرئيس المجلس . وهو منوط به حماية الامن خارج قائمة اجتماعات المجلس ويملك رئيس المجلس أن يكلفه بمهام محدودة . ولذلك فوجوده داخل مبنى المجلس او القاعة ليس انتهاكا لحصانة المجلس اذا كان بناء على تعليمات من رئيسه ، ولكن وجود اى ضابط شرطة آخر يعد إنتهاكا لحصانة المجلس .

وكان يجب على رئيس المجلس اخذ موافقة المجلس على اخراج العضو من الجلسة قبل ان يستدعى الحرس لاخراجه ، كما ان احاطة الضباط برئيس المجلس او لغيره من الوزراء الموجودين بالمجلس من تلقاء انفسهم أمر مخالف للائحة .

● الى السيدة امتثال منصور محمد يوسف من البدرشين نرجو الاتصال بمحرر المصرى الفصيح ليحدد لك موعدا مع الاخصائى الذى عرضنا عليه حالتك وقبل الكشف عليك واجراء الفحوص اللازمة دون تقاضى اتعاب .

● للصديق يوسف كريم من المنيا ، لاتغضب . فالحلم سيد الأخلاق والانفعال ابتذال ويمكنك بتجنب الدخول فى المناقشات العقيمة الابتعاد عن المشاكل وتفادى الصدام والمشاجرة ليست هى الوسيلة التى تؤكد بها ذاتك .



الغوا خطوط الاتوبيس بعد نصف قرن خدمة !

يعانى اهالى سماكين الشرق مركز الحسينية بالشرقية من الغاء خطوط الاوتوبيس التى تعمل منذ علم ١٩٢٧ إلى فاقوس وأبو شلبى والحسينية ، تسبب هذا الالغاء فى عزل المنطقة عن مايجاورها .

عنهم :
عبدالعزيز موسى - عبد الرحمن عبدالحق - محمد عبدالرحمن

حق الرد

وزارة الصحة تراقب المنافذ

ارسل محمد عبد السلام سالم المستشار الاعلامى لوزارة الصحة ردا على ما نشرته الاهالى بشان اكتشاف المخابرات العامة لمحاولة اسرائيل تهريب صلصة لمصر غير صالحة عن طريق تركيا جاء فيه ان الرسالة الوحيدة الواردة من تركيا خلال عام تم الافراج عنها بناء على تقرير المعامل الرئيسية بالاسكندرية الذى اثبت صلاحيتها ، وانه لم تعرض عليهم وسائل صلصة واردة من اسرائيل . الاهالى : الصفقة التى تحدثت عنها الاهالى كانت تعد للشحن من تركيا ، ولم تدخل البلاد ، وقد اشرنا الى ذلك ضمن عرضنا للموضوع الذى نشر .

ملف جديد

ارسل محمد عبد السلام سالم المستشار الاعلامى بوزارة الصحة ردا على ما نشر بالاهالى بشأن شكوى المواطن عبد العزيز محمد عبد الله المعين بمديرية صحة الشرقية من ضياع ملف خدمته جاء فيه انه تم عمل ملف بديل للشاكى وقيد برقم ١٦٠ عمال .

من حقيبة المراسلين

رغيف الخبز فى السوق السوداء

بعد تطبيق نظام الرغيف الطباقى فى الفيوم بدأ اصحاب الافران يتلاعبون بسعر الرغيف العادى ففى بندر الفيوم يبيعون الخمسين رغيفا بسعر ١٢٥ قرشا للوافدين من القرى بزيادة ٢٥ قرشا وهذه الزيادة جاءت بعد اختفاء الدقيق تماما من القرى وعدم قدرة المواطنين على شراء الرغيف الطباقى .

الطباقى يغزو سوهاج ! !

فى تكتم شديد تجرى المشاورات والاستعدادات داخل الاجهزة الحكومية والحزب الحاكم ومجلس محلى المحافظة حول كيفية تنفيذ توزيع رغيف الخبز المسمى « الطباقى » .

بسعر ٥ قروش كانت . قد وصلت التعليمات إلى شركة مطاحن مصر العليا بتخفيض نسبة ٢٠ ٪ من انتاج المخبز الآلى المملوك للشركة بسوهاج للرغيف الطباقى ولم يعلن بعد موعد التنفيذ . وكذلك انتاج رغيف « فينو » جديد بسعر ٥ قروش بنفس المخبز .

رحمة بنا وبالثقافة ؟

منطقة تليفونات قنا قامت بقطع الحرارة عن تليفون المديرية رقم ٢٣٣٠ وباقى تليفونات قصور وبيوت الثقافة - والسبب عدم ورود شيكات بمستحقات هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية عن سنوات سابقة - مما اصاب عملنا واتصالاتنا بالشلل التام .

علما بأن المديرية قامت بسداد اشتراكات عام ١٩٨٩ عن جميع تليفونات المديرية .. وسوف تقوم بعمل تسوية لسداد المستحق عن الاعوام السابقة - نرجو النظر بعين الرعاية - فنحن مصلحة حكومية ولسنا قطاع خاص .

رفع أسعار الخبز فى اسيوط

بدأ منذ صباح الاربعاء ٢٢ فبراير الجارى رفع اسعار الخبز الفينو بمحافظة اسيوط حيث تم طرح رغيفين زنة ١٤٠ جراما بسعر خمسة قروش ومن المعروف ان الرغيف زنه ١٤٠ جراما ايضا كان يباع بسعر قرشين فقط . وقد طبق هذا القرار فى ظل حراسة امنية على المخابز . والجدير بالذكر ان اسعار الدقيق فى السوق السوداء وصلت الى ٤٠ جنيها للجوال البلدى وكذلك وصل سعر اردب القمح ما بين ٩٠ و١٠٠ جنيه .

ازمة العيش فى تلا تتفاقم

يعانى اهالى مركز تلا منوفية من ازمة شديدة فى الخبز فأصحاب المخابز يرفضون بيع اكثر من ١٥ رغيفا للمواطن . فتمتد الطوابير بالساعات خاصة من العاملين بالحكومة .

المعروف ان المنوفية تعانى ازمة حبوب شديدة فقد وصل سعر كيلو الاذرة الى ١٠ جنيهات وسعر شيكارة الدقيق الاسود التى تزن ٢٥ كيلو الى ١٠ جنيهات فى السوق السوداء .

لماذا

بعد انتخابات تميزت بالحيدة والنزاهة نجح مجلس ادارة جديد لنادى دكرنس الرياضى وعلى الفور تحرك اصحاب المصالح لوقف النتيجة ومحاولة الالتفاف عليها وفرض اعضاء لمجلس الادارة لم يحصلوا على اصوات لذا تطالب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بالتدخل والزام قيادات الحزب الوطنى بدكرنس بالرضوخ لارادة الناخبين .

محمد أحمد طه
امين التجمع بدكرنس

زى ماتكون لى اكون لك
ماتتاش رب أخاف منك .
مثل شعبى

لا صحة لتسرب غاز سام بالسويس

قامت سيارات الاسعاف بالسويس الاسبوع الماضى بنقل عدد من تلميذات مدرسة الصباح الثانوية التجارية بنات نتيجة لتسرب غاز سام بالمدرسة تبين من التحقيق عدم تسرب اى غاز سام من شركات البترول .. جدير بالذكر ان كل من شركة النصر للبترول وشركة تصنيع البترول يعدان لانشاء مركز لمكافحة التلوث فى السويس .

نريد حقوقنا الضائعه

نحن اكثر من مائه عامل وموظف بمحافظة سوهاج نقلنا اليها بعد الغاء المؤسسات والهيئات العامة بالقرار ١١٢ لسنة ١٩٧٦ وحتى الان مضى اكثر من عشر سنوات فى المحاكم ولم نحصل على حقوقنا التى كفلها قرار وزير المالية رقم ٣٠ سنة ١٩٧٧ بتمتعنا بنفس البدلات والامتيازات قبل النقل الى الحكومة والغريب ان بعضنا حصل على حقوقه والبعض الاخر مازال مظلوما !!

برى احمد سيد
رى طما

عجايب !!

احترقت سيارة اجره غريبه يوم الخميس الماضى امام مطاق الشركة العربية لحليج الاقطان بطنطا ولما تصاعدت النيران وخشى الاهالى ان تمتد استخدموا التراب لاطفائها لان المطاق لم يكن بها انبوبه اطفاء حريق !!

احمد الحوق

بريدكو

فيليب جلاب

يا ريت

● يوم مر يوم حلو « ياريت » .
● ياعزيزى كلنا لصوص حوار داخل حزب معين !
● سمك لبن تمر هندى سياسة الحكومة
● عنبر الموت قانون الطوارىء .
● غرام الافاعى - العلاقة مع اسرائيل

محمد النجدى
ميت طريف - دكرنس

سيظل الملف مفتوحا !

● ● كلما اوشكنا على اغلاق « ملف التعصب » انهالت رسائل القراء تطالب بفتحه .

ويبدو ان لدينا الكثير مما يجب ان يقال من خلال هذه الرسائل عن طريق هذه النافذة المتواضعة .

بعض القراء الطيبين يقولون ليست هناك اية مظاهر للفتنة الطائفية ومن بينهم السيد حربى احمد حارس (تجارة سوهاج) فما يربطنا واخواننا الاقباط من علاقات حب ومودة وجيرة اقوى بكثير من هؤلاء الذين يحاولون ان يجعلوا من مصر « لبنان » اخرى . وكل ما ظهر على السطح من محاولات لايقاع الفتنة بين المسلمين والاقباط هى محاولات « حكومية مستهدفة » ! !

● ● ويذهب السيد عبد المنعم عبد الهادى خليل (شركة الدلتا للصلب - مسطرد) خطوة ابعد فيوقع رسالته « بالدم » مؤكدا الدفاع عن الوحدة الوطنية (بالدم كما ترى) وهو يخشى ان تؤدى مناقشة مثل هذه الامور الى « زيادة نار الفتنة والانقسام بينما نحن فى اشد الحاجة الى التكاتف والاتحاد فى مواجهة ما يؤرق حياتنا من مشاكل . ولانى من الذين شاركوا فى معركة اكتوبر ١٩٧٣ فان الرصاص الصهيونى لم يفرق بين مسلم ومسيحى » .

● ● وهو نفس ما يخشاه السيد « محمد بدير الزيادى (سمنود) متسائلا : اهناك شك فى وحدتنا الوطنية مسلمين واقباط ؟

اهناك اى من القضايا القومية لم يشترك فيها العنصران ؟

فلماذا اذن تسمح لبعض القراء بطرح مثل هذه القضية مثل قضية حزب مسيحى او بناء وترميم الكنائس ؟ ان عتابى عليكم هو انكم سمحتم بدخول مثل هذه الامور الى « بريدكو » .

● ● ويبدو ان بعض القراء الاعزاء يزعجهم طرح بعض مظاهر التعصب او الاحساس بالاضطهاد على اساس ان اخفاءها افضل . وهذا هو ما نخالفهم فيه . لان المهم هو اخراج مثل هذه الامور الى العلن ووضعها فى مكانها الصحيح وعلاجها قبل ان تنتشر فى جسم الامة وتؤدى الى كوارث يصعب تداركها .

● ● ومن يريد دليلا على ان المرض كامن فى الجسم ويجب كشفه وتداركه قبل ان يستفحل فليقرأ هاتين الرسالتين من قبطى متعصب (شديد الجبن واحمق) ومسلم متعصب لا يقل حماقة !

بتوقيع طارق البوهى

يقول الثانى بعد العبارة المعروفة « السلام على من اتبع الهدى .. يؤسفنى ان اكتب لبريدكو .. ولكن ما باليد حيلة فلابد من الرد على الاخت الكاتبة إقبال بركة (بعد ان جردها من اسمها) التى نعت على الدولة انها ترمم المساجد ولا ترمم الكنائس .

وبعد عدة الفاظ لا يجب ان تصدر عن رجل مهذب يخلط الأمور ويتهم عبد الناصر بتاميم اوقاف المسلمين وعدم الجرأة على تاميم اوقاف النصارة ثم ينتقل بعد ذلك الى التهجم على كاتبتين محترمتين فى الاهالى فيتهم احداهن بما يقترب من الكفر والاخرى بتلقى « المعلوم » من الخارج !

اما الأول وهو « قبطى » فقد وصفنى بالفاظ اقلها الخيانة والنفاق والجبن وخيانة « اهلى المسيحيون » .

دون اقل احترام للمبادىء الأولية للغة العربية .. مع انه ليس مستشرقا مما يجعلنى « استغرب » بشدة !

● ● وفى المقابل مازالت الاغلبية من القراء المسلمين والمسيحيين تطلب الاستمرار فى طرح هذه القضية وتتمسك بالوحدة الوطنية التى لا بديل عنها .

● ● والقارىء بطرس عبد الشهيد حبش (ميدان الجبلاوى - قنا) يطالب بتخصيص باب فى « الاهالى » لقضية الوحدة الوطنية لمحاربة الافكار الضارة التى يروجها البعض لتمزيق هذا الوطن . وهو يرى ان واجب كل ذى ضمير وطنى حى وغيور ان يفعل شيئا للتصدى لهذه الافكار والتيارات وكشف مساوئها .

● ● اما « اشرف دسوقى على » (اداب الاسكندرية) فيقول ان الدور الذى نقوم به دور صعب فى هذه الايام . بسبب ما نتعرض له من كلا الجانبين . ومع ذلك . فلابد من الاستمرار فيه وعدم الالتفات الى الذين « لا يعقلون » فمصر من البلاد القليلة او النادرة التى عاشت فيها اقليات متعددة كما يقول دون ان تتعرض للاذى .

عبد الناصر .. بدون مناسبة

● ● رسائل القراء عن عبد الناصر لا تقتصر على مناسبة محددة . ويبدو ان نشاط بعض الكتاب فى الصحف القومية ضد عبد الناصر يستثير حماسة القراء للرد عليهم هنا .

● ● محمد مصطفى مصطفى - دار معلمين طنطا) يبعث برسالة فى صورة برقية :

« الذين مجدوا عبد الناصر فى حياته وهاجموه فى مماته يجب ان يعلموا ان الشعب لاينس عبد الناصر فهو مازال وسيظل فى وجداننا . »

● ● ومحمد محمود العكيتى (المطاعنة - اسنا) يتساءل لماذا يقوم بعض كتابنا الاكابر من حين لآخر بتجريح شخصية الزعيم جمال عبد الناصر ؟

هل يريدون ارضاء احد فى مصر او فى خارج مصر ؟

● ● والدكتور عبد الحميد حبيبه (صيدلى - الاسكندرية) يحاول استخلاص بعض الحكم : فبين الحين والحين كما يقول يخرج فى كل شعب من الشعوب زعيما يقود الأمة نحو الخلاص ويعبر عن آمالها وطموحاتها .

وتعيش الأمة العربية الآن حالة من الانتظار الطويل للبطل الذى يواجه اعداء الأمة .. فهل حبوب منع الحمل هى السبب ؟

● ● اما المهندس السيد محمد صقر - مجلس مدينة المطرية (دقهلية) فيلاحظ ان ذكرى ميلاد عبد الناصر هذا العام اقيمت فى ليبيا واليمن الجنوبية وحضرتها وفود شعبية مصرية بينما تجاهلت وسائل الاعلام المصرية وحكومتنا هذه المناسبة !

رياح الخماسين

● سيظل الحال هكذا طويلا ايتها الديمقراطية وبابك مغلق فى وجه « صوت العرب » رغم ان الباب مفتوح على مصراعيه لرياح الخماسين !

احمد محمد حسين
تحكيم القطن - سوهاج

« اللوجيستيكى »

● ورد فى مقال للاستاذ الكبير لطفى الخولى بالأهرام عن التجمع الرباعى كلمتا « الجيوبولتيكى » واللوجيستيكى . واسأل سيادته انجليزى ده يا لطفى . واذا كانت الأولى تعنى الجغرافيا السياسية فهل الثانية تعنى العيش الطباقى ؟

احمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

حول مستقبل العمل العربى [بقية]

والتى يشارك فيها ثلاث من دول المجلس هى مصر والعراق والاردن ، وتشارك اليمن معها فى مجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

واشارت اتفاقية تأسيس المجلس العربى الى تحقيق اعلى مستوى للتنسيق والتعاون والتكامل والتضامن . وأن تحقيق التكامل يتم تدريجيا على مستوى قطاعات الانتاج المختلفة ، والتنسيق بين خطط التنمية مع مراعاة درجات النمو والارتفاع الاقتصادية لكل دولة وتشجيع الاستثمارات والمشاريع المشتركة والتعاون بين القطاعات الانتاجية بجميع اشكالها ، ويتم ذلك من خلال توحيد التشريعات فى مختلف المجالات .

واستند اعلان المجلس الى ميثاق الجامعة ، وان كان يبدو الى أن الميثاق كان يهدف لما هو اكثر من التعاون بين البلدان العربية بمعنى امكانية تكامل أو توحد بعض الدول ، وما تطالب الاتفاقية بعمله يتجاهل الخطوات الكبيرة التى تمت فعلا على مدى ربع قرن ، واذا كان ما اتفق عليه فى مجلس الوحدة ، أو فى السوق العربية المشتركة ، او فى المنظمات لم يتم بالدرجة المرجوة فان السبب الاساسى يرجع الى فقدان الرغبة فى الالتزام والتنفيذ ، واصرار كل دولة للتمسك بمصالحها الانية وهو ما يخشى ان يحدث لو حدث خلاف بين دول مجلس التعاون العربى .

واشار المتحدث باسم مجلس الوزراء أن مجلس التعاون العربى يحقق اعلى مستويات التنسيق والتكامل والتضامن بين الدول الاربع ، متجاهلا ما انتهى اليه مجلس الوحدة الاقتصادية ، والمجلس الاقتصادى والاجتماعى فيما هو ابعد من ذلك بكثير .

ومن الطريف أن المتحدث اكد على ان مجلس التعاون العربى احد تنظيمات الامة العربية ويتمسك بميثاق الجامعة والمؤسسات والتنظيمات المنبثقه منها ، غير أن هذا لا يعطيه الحق فى حضور اجتماعات مجلس الجامعة لانه لم يقم من خلال مجلسيها (السياسى والاقتصادى) مما قد يخلق بعض الحساسيات ازاء ما يتخذ فيها من قرارات لا يناسب احدها الطرف الاخرى وقد حاول التعاون الخليجى أن يحضر كمراقب فى اجتماعات مجلس الجامعة .

غير أن المحاولة فشلت لانه لم يقم من خلال مجلس الجامعة . وليست هناك اتفاقية تسمح بتبادل حضور مراقبين بينهما . وستزداد المشكلة حدة بعد قيام مجلس التعاون العربى ، والاتحاد المغربى الذى رحب بقيامهما المسئولون فى مجلس التعاون الخليجى الذى كان وحده على الساحة . وأكد نظريته فى التجمعات الاقليمية التى يرفضها اصحاب نظرية الوحدة العربية ..

واهمية وجود مراقب بين مجلس الجامعة والمجالس الاقليمية العربية هو ضمان التنسيق وعدم حدوث تناقضات . ومع ذلك فانه فى غياب ما يسمى بالقانون العربى ، والمحكمة العربية التى يمكن اللجوء اليها عند حدوث اى اختلاف بين دول التجمعات المختلفة ، يؤدى بنا الى نفس الموقف القائم من التمسك بالمصالح القطرية ، والتشريعات القطرية وبالسيادة الكاملة .

وطالما ان المجالس الاقليمية لا تعمل فى اطار واحد فيخشى من وضعها لخطط تنموية ، ونظم تشريعية ، واجراءات اقتصادية تتباين فيما بينها ، مما يؤدى الى تنافرها بل واحتمال قيام صراعات فيما بينها مما يجعلها فريسة سهلة للضغوط الخارجية والاستقطاب الاجنبى . والخروج من هذا المأزق لا مفر من العودة الى الجامعة العربية وتدعيمها ، ورسم اطار عمل التجمعات الاقليمية والوحدات القطرية غير المنضمة لاى من التجمعات بما يضمن عملها فى اتجاه واحد ، لتحقيق هدف التكامل والوحدة .

يضاف الى ذلك مشكلة النص على الاجماع لتعديل نصوص الاتفاقية وهو ما كان موضع نقد بالنسبة للجامعة العربية ومسألة دخول اعضاء جدد فى مجلس التعاون العربى ليست بسيطة كما يبدو ، فهناك جهود تبذل لتوحيد شطرى اليمن ، وقد يكون لليمن الموحد وجهة نظر مختلفة عن مجلس التعاون .

مشكلة التجمعات الاقليمية ازاء العمل العربى المشترك

نخرج من ذلك أن التجمعات الاقليمية تؤدى الى تشتت العمل العربى المشترك ، وزيادة حدة التناقضات بين الدول العربية ، وسهولة خضوعها للتأثيرات الخارجية لاسيما تلك الضعيفة والتى تقصر امكانياتها عن مواجهة الضغوط عليها .

ويتساءل الانسان عما سيكون موقف العديد من مؤسسات ومشروعات التكامل العربى ، كمجلس الوحدة ، والشركات المشتركة . كما قد يقوم التساؤل عن مركز الجامعة العربية نفسها واسلوب عملها وتشكيلها وهل يمكن أن تستمر بموازنتها الحالية أم لا مفر من تقلصها ، وهل من المتصور أن تستمر قياداتها من مواطنين ممثلين لدول داخل مجموعات قطرية لا يتصور أن تكون تصرفاتهم حيادية خلال عملها وتحركاتها ، ان الامر يحتاج الى دراسة متأنية . ومهما يكن شىء فما لا يمكن انكاره ان الدول العربية الثلاث التى تعتبر دعامات لأى مستقبل تكاملى ووحدوى هى مصر والعراق وسوريا وكانت مع الاردن ركائز السوق العربية المشتركة ، واذا كان قد حدث بعض النفور بينها عقب اتفاقيات كامب ديفيد فان الموقف قد خف الأن ، وقد عادت مصر لمجلس الوحدة ، وبالتالى للسوق العربية المشتركة ، وحتى اذا كانت بعض الخلافات قائمة مع سوريا وليبيا التى انضمت الى تلك السوق ، فليس هناك ما يمنع أن تعمل السوق بالحد الادنى الذى تم حتى الآن ، فهو فى النهاية افضل بكثير كما تتيحه اتفاقية مجلس التعاون العربى ، وحتى لا نعود لتجارب لن نصل بها الى ما وصلنا اليه بعد عقود أخرى . ولا شك أن عودة مصر لمجلس الوحدة ، والاحتمال الكبير فى استعادة موقعها فى الجامعة العربية سيزيل الكثير من العقبات والمشاكل القائمة بين الدول العربية . كما أن العمل على دعم مجلس الوحدة ليضم الدول العربية العشر التى لم تنضم اليه يمكن أن يجعل العمل العربى الوحدوى هو الموجه للعمل فى المجالس والاتحادات العربية الاقليمية . ومع ذلك فلو تمكنت دول مجلس الوحدة بعددها الحالى من اتخاذ قرارات موحدة فى المجلس الاقتصادى والاجتماعى فستكون قراراتها هى المنفذة لأن التصويت فى ذلك المجلس ليس بالاجماع .

قد تكون هناك ظروف خاصة فرضت اقامة مجالس واتحادات التعاون العربى ، ولكن ليس من المتصور أن هذه الظروف ستستمر الى الأبد ، ولا مفر من اعادة النظر فى تشكيلاتها بما يجعلها متناسقة هادفة فى النهاية لتحقيق التكامل والوحدة العربية التى لم تعد « موضة » قديمة كما يتصور بعض الساسة ، وانما تعبر عن أمل عربى ، وتفرض تكاثف الجهود لتحقيقه : واذا لم يتم ذلك فيخشى أن تتحول الى محاور وهو ما أعلن المسئولون عن تلك المجالس انهم يرفضونه أن الوطن العربى مستهدف والقوى الخارجية تعمل على شرذمته فهل نغمض عيوننا عن ذلك وهناك تكتلات عملاقة تتشكل بقوة فى العالم الذى لم يعد فيه مكان للكيانات الصغيرة .. تشير اتفاقية مجلس التعاون العربى ، وتتميز فى ذلك عن التجمعين الآخرين ، الى أن عضويتها مفتوحة للدول العربية ، ومع ذلك هناك شرط غريب مما يجعل العضوية شبه مقفولة ، ذلك لاشتراط الاجماع عند دخول اى عضو جديد ، وبالتالى فلن تقبل دولة على خلاف مع أى دولة من دول المجلس .

واحد من الأهالى

بلاغ عن زواج قاصر

لرتفع صوت المؤذن لصلاة الفجر ، فقامت الأم من مكانها الذى تجلس فيه طوال الليل امام حجرة عنايات ابنتها المريضة لتكبر تكبيرة الصباح ، ولتدعو الله ، منذ ان مرضت ابنتها ، ان ينتشلها منه كانت تقسم بين يدى الله فى كل صباح لن تزوج عنايات لاول طارق بمجرد شفائها .

لقد كان عسيرا على الام وعم سلامة الاب ان تمرض ابنتهما عنايات فهى بنت عمرهما ، اكتحلت بها عيناهما بعد مضى عشر سنوات على زواجهما ، ثم انعم الله عليهما بالولد حتى بلغ عددهم ثلاثة هم قرة عيونهما

وعندما تماثلت للشفاء ، تجددت احلام الزوجين فى أن تخرج عروسا من بيتهم ، لكن طال انتظار الام للعريس فلجأت الى الست نفيسة الدلالة وسرعان ماعادت اليها بالعريس ، ابنا خلفيا لمتعهد المواد التموينية بالناحية كلها .

وفى الوقت الذى كان الأب يقدم فيه للمأذون شهادتسنين للبنت تفيد بلوغها السادسة عشرة ، كانت عنايات تلعب « الحجلة » فى الوسعاية خلف الدار مع البنات وهى بجلباب الفرح .

يلفت عنايات من الباب والاب يدفعها الى الداخل ، وتحاول الست نفيسة مداراتها عن المدعوات المتشحات بالسواد فى صحن الدار ، كانما يقيمن العزاء ، وتخشى ان تقع عليها عين احدى قريبات العريس ، فلقد سقط عن راسها الغطاء الذى احكمته الدلالة مع الأم على رأس البنت ، فبان جلد رأسها احمر لاتستره تلك الشعيرات المتناثرة فى مساحة الرأس وهى كل مابقى لها من شعر راسها الذى كانت تجدله لها امها ضفيرة واحدة تصل الى بطن الساق . اسقطته الحمى ولم ينبت بنبت جديد ، وتقصد عرق غزير يبلل جلبابها بلون حبة « الفضلى » المائلة الى الحمرة والذى كاد ان يتمزق من على جسدها ، الذى اخذ يزداد بدانة يوما عن يوم ، والذى شخصه الطبيب بجملة لم يحفظ مفرداتها غير الاب ، الذى ذاب عمره حاملا حقيبته الكبيرة ذاهبا بها فارغة من الكفر ، وعائدا بها من البندر مملوءة بطلبات الاهالى ومن يومها وهو يحاول ان يفهم معنى ان يدل ازدياد وزن البنت على اضطراب فى افرازات الغدد وليس على الصحة بعد المرض .

فى الصباحية بكت البنت على صدر الام « خدينى معاكى يامه » لكن الأم مضت بعد الزيارة مختالة وه فرحانة »

ولم يكد يمضى نهار ، حتى فوجىء اهل الكفر بالعريس يسأل « طوب الارض » عن عروسه .

تبادل الطرفان الكلمات الحادة العريس يتهم الوالدين والدلالة بانهما اعطياه بضاعة مغشوشة ، والاب يؤكد ان ما فى البنت هو من اثر الحمى - هكذا قال الطبيب - والأم لا ترى اجمل ولا اكمل من ابنتها ، وانها شدة وتزول بس المهم يعثروا لها على اثر

دونت البيانات التى افضى بها الاب :

بيضاء مكتنزة ، عيونها سوداء واسعة بها جحوظ فى العين اليسرى ، لم يظهر الا بعد شفائها رأسها لايكسوها شعر تقريبا ، ترتدى شالا احمر اشتراه لها قبل الفرح بأيام من جوار الحسين ترتدى جلبابا من قماش يلمع مزركشا بورود حمراء وصفراء وشبشب من القطيفة الحمراء اشتراه مع الشال لترتديه لزوجها فى الصباحية

تكاد تلك الخط وتبلغ من العمر ستة عشر سنة

صرخت الأم : « لايلبسينا لاقدى اربعت عشر وحياتك »

نظر الاب اليها نظرة حادة « يعنى اربعتاشر ولا ستاشر » مش هاتفرق ستاشر زى اربعتاشر

- الاب يعمل : ابونيه » مابين البيضة والكفور والقرى المجاورة وميت غمر واجا والمنصورة .

- الإسم سلامة عبد الرسول سلامة : « اللى يعوزنى يقول سلامة الأبونيه والف مين يدله »

- العروس لم يسبق ان اخذت لها صورة

دونت البيانات للنشر ، وللمساعد فى البحث عن عروس هربت ليلة دخلتها فمن يعثر على عنايات بنت سلامة الابونيه يتوجه الى اقرب جهة ادارية للتبليغ عن زواج قاصر .

وجيه الشربتلى



كل حاجة قديمة للبيع !!

كتب : مصطفى الحفناوى

تطفو على سطح الحياة في مصر الان ، ظاهرة انتشار بائع الروبابيكيا ، الذى يركب السيارة ويمسك بالميكروفون ويشترى بالفلوس « كل حاجة قديمة » . واختفى او كاد بائع السكسونيا القديم الذى يقايض على بضاعته من الادوات المنزلية بالملابس وغيرها من البيوت .

واصبح نداء هؤلاء يخرق الاذان ويتمدد في الشوارع والطرقات والحوارى ، عبر مكبرات الصوت التى تحمل باليد وتعمل بالبطارية ، وانتقل من دفع العربة الخشبية الصغيرة الى استخدام السيارة الربع نقل . ولم يعد بائع الروبابيكيا الذى يمر بحى من الاحياء واحدا ، يعرفه اهل الحى بالاسم ، بل تضاعف العدد عشر مرات .

وانشغلت ايام الاسبوع كلها في إقامة اسواق في اماكن مختلفة ، سوق الثلاثاء ، وسوق الاثنين والجمعة والخميس والسبت والاربعاء في إمبابة الأزهر وبولاق والسيدة زينب والمنيب والسيدة نفيسة والازبكية وام المصريين .

وتمركز باعة الروبابيكيا او الممتلكات القديمة في شوارع كثيرة بصفة دائمة ، طوال أيام الاسبوع ، كشارع هدى شعراوى او شارع الجيش وشارع بورسعيد وكلوت بك . وابو العلا .

وتنوعت التجارة من الابواب والشبابيك والاخشاب القديمة ، الى التحف والهدايا والادوات الكهربائية والنجف والملابس والاحذية .

ولم تعد الاحياء الفقيرة هى المجال الوحيد الذى يسرح فيه بائع الروبابيكيا ، فهو يخترق الان احياء الزمالك والمعادى وجاردن سيتى ومصر الجديدة ، بل ربما تكون هذه الأحياء اكثر اغراء للبائع من غيرها ، حيث تتواجد الفئات القادرة التى ظهرت على سطح الحياة (ومعها القرش الزائد) نتيجة لسياسة الانفتاح وما صاحبها من اختلال في سوق العمل والكسب .

احنا ناس تانية

قال عم احمد الصغير بثقه واعتزاز وانا اوقف سيارته الربع نقل واساله عن تجارته :

- احنا يا سيد بنساعد الناس ، فيه المحتاج اللى عاوز فلوس حالا ، نعرف نقدره وندفع اللى يكسبنا قرش ويحل مشكلته ، وفيه اللى عاوز يتخلص من حاجة زيادة عنده ، ده نكسب منه قرشين - واذا قدرنا نكسب منه زيادة - مفيش مانع - ما هه حلال كده .

في نفس الوقت استقر عم عكاشة عبد الرحمن بعربة خشبية صغيرة على ناصية الشارع واستخدم مكبر الصوت ، وعلا صوته .

- سألته ، لماذا الميكروفون يا معلم ما هو صوتك كفاية

● قال : وبكرة نشترى السوزوكى وحياتك ، بيقى مفيش حد احسن من حد .

- بس الميكروفون ازعاج للناس .

● مادام ما حدش اشتكى بيقى احنا في السليم .

- ده ممنوع بحكم القانون .

● ضحك وهو يقول : لما يبقى القانون يحصلنا يبقى يحلها الف حلال .

سكت لحظة ثم اخذ يجيب على اسئلتى :

● اسمع ياسيد ، حاكم إحنا مهنتنا لها اصول - فيه سريحة زى حالاتى كده ، العربية اللى بيجروها ملكهم وفلوسهم بتاعتهم ، بس يا خسارة ، الناس دى قلت من السوق ، دلوقت فيه ناس كتير بتشتغل لحساب المعلمين الكبار ، اصلها ضاقت علينا لوى المعلم الكبير عنده بدل العربية اتنين وتلاته وبيسرح الناس عليها في كل حى شوية .

● لا يا استاذ ، دول الشحاتين والنشالين وامثالهم اللى بيقسموها مناطق ، احنا حاجة تانية ، نسرح في الحى ده النهارده وفي غيره بكره .

ثم دفع عربته ومضى ينادى : « كل حاجة قديمة للبيع »

عزف منفرد

وبمجرد أن تلاشى بالتدريج صوت عم عكاشة ، بدأ يتمدد نداء اخر من خلال مكبر للصوت مصحوبا بعزف منفرد على سرينة السيارة .

اوقفته ، ودار حديث فهمت منه اشياء كثيرة .

فالمعلم الذى يملك رأس المال ، يستقطع لنفسة هامشا للربح ، ويعطى نسبة للسريح . وهو يضع عدة معايير لتقييم البضاعة المعروضة عليه - اولا خبرته الشخصية ثم نوع الزبون والحى والموسم ، الصيف مثلا - هو موسم التخلص من الأشياء ، وفي الشتاء لا يبيع الناس - في الغالب - الا اذا كانوا محتاجين لثمنها .

ابو احمد قضى في المهنة ٢٠ عاما - يقول :

- كان البائع زمان يخرج بخمسين قرش ، دلوقت مش اقل من خمسين جنيه .

وابو احمد لا يشترى الا المعادن (الحديد - الرصاص - النحاس - الالومونيوم) ويبيعها للمصانع التى تعيد صهرها ، والزجاج ليبيعه جملة الى مصانع الزجاج البلدى لاعادة تصنيعه اوانى زجاجية رخيصة ، ويترك الزجاجات السليمة والبرطمانات لتباع في سوق الكانتو للاستخدام المنزلى .

ويقوم بتجميع الابواب والشبابيك القديمة عنده « مغالق » لتجارة وبيع الادوات الخشبية القديمة ليعاود الناس استخدامها مرة اخرى في للبيوت . أما الأخشاب « المكسرة » فانها تصنع « طبالى » - مثلا - أو غير ذلك من الأدوات المنزلية الشعبية .

التحف والاشياء الثمينة

فاذا كنت تريد التعامل مع هذا السوق بالشراء لا بالبيع فاذهب الى سور الازبكية او حى السيدة زينب لشراء الكتب القديمة والمجلات والى وكالة البلح لتشترى الأدوات الكهربية القديمة ، حيث تباع اما لاستخدام اجزائها السليمة كقطع غيار ، أو اصلاحها اذا كانت كاملة . أما التحف والأشياء ذات القيمة ، فعادة تذهب لتجار متخصصين يعرفون قيمتها وزبونها وينتشر هؤلاء التجار في شارع هدى شعراوى ، بوسط القاهرة ، ونادرا ما يحصل هؤلاء التجار على بضاعتهم من البائع السريح وانما من المزادات . وفي ميدان العتبة وفي الشوارع المتفرعة منه ينتشر تجار الساعات والمنبهات . وساعات الحائط القديمة ، وتعثر على الملابس القديمة من وكالة البلح ، بعد تنظيفها وكيها وتهيئتها للبيع . والأحذية من شارع كلوت بك .

الاغلبية من العمال

في سوق الثلاثاء قابلت الاهالى احد البائعين فقال ان هذه البضاعة هى الملائمة للمنطقة فهى منطقة شعبية وسكانها دخولهم محدودة واغلب من يشترى هذه البضاعة هم العمال وابناؤهم .

ويضيف بائع اخر ان عددا من الحرفيين يشترون ملابس مستعملة لارتدائها وقت العمل لرخص ثمنها فسعر البنطلون أو الجاكت لا يزيد على ٥ جنيهات .

ويقول أحد المشترين أنا عامل ومرتبى لا يتجاوز ١٠٠ جنيه منهم اكل وسكن ولبس ومصاريف اولاد ومدارس ، وهذا السوق يعتبر المتنفس لنا خصوصا ان البرد لا يرحم .

ويضيف احد الحرفين (نجار) انه رغم قدرته على شراء الملابس الجديدة الا انه يفضل شراء ملابس الشغل من سوق الثلاثاء لرخصها .

وفي سوق وكالة البلح كانت الملابس اكثر جودة وأعلى ثمنا وتتراوح ثمن الجاكت بين عشرة جنيهات وثلاثين جنيها ويقول احد اصحاب المحلات .. ان هذه الملابس لم تستخدم لفترات طويلة فتغيير الموضة يدفع القادرين الى بيع ملابسهم القديمة لشراء ملابس جديدة على الموضة .

ويضيف اخر انه يبيع اكثر من ٢٥ قطعة ملابس يوميا يشتريها ناس من مختلف الوظائف .

العين بصيرة ..

ويقول احد المشترين .. ملابس الشتاء اشتريها كلها من وكالة البلح لى ولاولادى لكن للاسف لا توجد قمصان مستعملة .. اشعر بالالم لانتى البس اولادى مالبسه الاخرون ولكن العين بصيرة واليد قصيرة .

ويضيف مشترى اخر .. أنه انتظر الأوكازيون لشراء ملابسه ولما وجد ان الاسعار نار رغم الاوكازيون اضطر لشراء الملابس المستعملة لاول مرة في حياته وانه يشعر ان البلد انقسمت قسمين . « ناس تلبس وترمى .. وناس تلبس الخليع »

تقول د . ليلى عبد الوهاب استاذ الاجتماع بجامعة بنها أن التفاوت الطبقى الرهيب في مستوى الدخول هو سبب انتشار الظاهرة وفي مصر يوجد ناس متخمون .. ويتخلصون من حاجياتهم ، وهناك اغلبية تبحث عن اى شىء رخيص الثمن .

وتضيف .. مادام يوجد من هو قادر على الشراء ببذخ وبكميات كبيرة ويوجد من لا يجد ما يستره فستستمر هذه الظاهرة .. وهى تكون موجودة بشكل حاد في المجتمعات الارستقراطية ..

وعن اثر هذه الظاهرة خصوصا على الاطفال قالت د . ليلى انها تشعرهم بالدونية وان تظاهر الفرد يعكس ذلك فسيظل الاحساس الى ان يتحول الطفل الى شخص انتهازى أو مدمر .

●● فهل يمثل انتشار باعة الروبابيكيا وتضاعف عددهم بهذه النسبة الملحوظة دلالة ما . اقتصادية او اجتماعية او غير ذلك

●● وهل ترتبط هذه الظاهرة . بما ظهر على سطح المجتمع من فئات اجتمعية جديدة ، « جرى في إيدها القرش ، وتحولت الى مخلوق استهلاكي شره ، يتخلص بسرعة من القديم الذى يستهلك ليحصل على الجديد الذى لايختلف كثيرا

●● وهل يمثل بائع الروبابيكيا حلقة في دورة إقتصادية تتمثل في اعادة تصنيع الخامات القديمة وتحويلها الى سلع جديدة

وبماذا تعود هذه الصنعة على المجتمع . ماذا تضيف إليه ، وماذا تاخذ منه انها ظاهرة في حاجة الى الدراسة .


تصوير : عمر انس

د . ليلى عبد الوهاب

حرافيش نجيب محفوظ من السينما للتليفزيون !


نجيب محفوظ

للمرة الثانية سوف يتم اعادة تقديم قصص نجيب محفوظ من الشاشة الكبيرة للصغيرة !

وبعد أن قدم السيناريست محسن زايد « رؤية جديدة لثلاثية نجيب محفوظ والتى ينهى حاليا المخرج يوسف مرزوق مشاهدها الاخيرة لتصبح معدة للعرض في رمضان القادم ، وبعد ذلك مباشرة يتم تقديم مجموعة الحرافيش وذلك في رؤية جديدة لمحسن زايد تقع في ٣٠ حلقة تليفزيونية باسم السيرة العاشورية » نسبة الى بطل الحلقات عاشور الناجى .

من يفض الاشتباك في رقابة التليفزيون ؟ !

في مولد التغييرات الجديدة التى اصدرها مؤخرا وزير الاعلام والتى ضمت على سبيل المثال انتاج الفيديو الافلام معا حتى يمنع الازدواجية بين الاثنين في هذا المولد لم يقم الوزير بفض اشتباك اخر واشد سخونة بين كل رقيبتى التليفزيون سميحة جبريل رئيس الادارة المركزية للرقابة ويسر السيوى مدير عام الرقابة لقد ادى هذا التشابك الى حيرة مؤلفى المسلسلات في التليفزيون الذى يقفون حيارى امام باب يسر وباب سميحة .

فاذا ابتسمت له « يسر » فان عليه ان ينتظر تكشيرة من سميحة واذا صافحته سميحة فسوف تشيح يسر بوجهها عنه واذا اختار طريق السلامة وابتعد عن ابتسامات يسر ومصافحات سميحة فسوف يناله الكثير من غضب ولعنات سميحة ويسر .

فاذا رفعت يسر الراية الخضراء لمسلسل تليفزيونى سارعت سميحة برفع الراية الحمراء واذا اعتبرته سميحة هدفا صحيحا فهو في راى يسر تسلل واضح

واكثر من مسلسل اذا وافقت عليه واحدة رفضته على الفور الرقيبة الاخرى ووجدت أن اسباب الرفض هى نفسها اسباب القبول !

ان الصراع حاد ومشتعل بين سميحة ويسر ونظرة ياوزير الاعلام .

كتب وكتاب

عندما يصبح الزواج حالة غير مهذبه !

قابل على سلم ازواجا سعداء (تصوروا .. ؟)
وقابل ازواجا تعساء ايضا (طبيعى ..) !

وجميعهم جلسوا على كرسى الاعتراف يتساءلون ويبحثون عن معنى السعادة الزوجية ، وما اصاب حياتهم - بعد الزواج - من جفاف عاطفى ! !

في هذا الكتاب الجديد « اعترافات زوج » يحاول على سالم « اشاعة الحب والرقة والتهذيب والفهم المشترك في بيت واحد !

احمد اسماعيل

فالزواج حالة غير مهذبة تسيطر على الزوج ، وتجعل منه انسانا اخر !

فهذه الزوجة التى تتابع بدأب اعلانات التليفزيون ولاتكف عن شراء كل ماهو جديد حتى ان الزوج اصبح يغمى عليه كلما احس باعلان جديد عن شيء جدا .

هذه الزوجة ليست حالة فردية - بل هى « نمط استهلاكى يسود حياتنا الاجتماعية ويطبعها بطابعه وهو نمط « مستورد » من الغرب !

ذلك الغرب الذى قال عنه الكاتب الايطالى البرتومورافيا « ان الغرب يدفع الناس لحالة من جنون الاستهلاك عن طريق حملات الدعاية والاعلان فالمصانع مثلا تخترع حذاء جديدا يصدر موسيقى ناعمة عندما ترتديه ثم يلح عليك بالاعلانات الى ان تشعر بالتعاسة الشديدة لانك لاتمتلك هذا الحذاء وبطريقة او باخرى تحصل على المال اللازم لشرائه . عند ذلك يقوم بتقديم سلعة اخرى تعقبها هجمة اعلان شرسة اخرى وهكذا » .

وهذا الزوج الذى يتمنى من اعماقه ان يكذب على زوجته ، كذبة واحدة بيضاء ، بعد ان كان يشعر بالرضا والسعادة عندما يستمع الى زملائه واصدقائه وكيف يكذبون على زوجاتهم ، ويبدعون في ذلك !

فجأة اصيب هذا الزوج ، الصادق ، بعقدة نقص امام اصدقائه ، وراح يفكر في طريقة تجعله يكذب على زوجته من اجل حل هذه العقدة المسيطرة !

المهم .. ان الفرصة جاءت ، ونجح الزوج في ان يكذب على زوجته كذبه بيضاء قادته الى قسم الشرطة

فقد وقع الزوج الطيب في احابيل امراة نصابة وجميلة ، نجحت في ان تبيع له « فرير » مسروقا فوضعه في علبه وقال لزوجته انه اشتراه من باريس خصيصا لها في عيد زواجهما !

وفي قسم الشرطة اكتشفت الزوجة « الكذبة » واحست بالغيرة القاتلة من هذه المراة المثيرة !

وفي منزل الزوجية الهادىء امسكت الزوجة « بفازه طينية » وحطمتها على راس الزوج الطيب !

ويرفض الزوج الاستمرار في اعترافاته .. فليس من حق القراء ان يعرفوا مزيدا من التفاصيل . بل انه اخفى عن الأطباء والممرضات اسباب هذه الكدمات الزرقاء في وجهه وجسده !

وتمضى اعترافات الازواج .. مثيرة .. عنيفة .. مهينة ايضا !

فهذا الزوج ، المتصابى ، الذى تجاوز الستين ، وجمع ثروة طائلة ، فراح يبحث عن زوجة شابة بعد ان كبرت زوجته ، وجنت حياته العاطفية معها - وبالفعل يتزوج سكرتيرته الفاتنة ، ويكتب لها الفيلا والسيارة ومؤخر الصداق .. وفي ليلة الزفاف يفشل الزوج العجوز ويحس بالاهانة ، فيتذكر زوجته الفاضلة ، وكيف تحملت معه الحياة ، بحلوها ومرها ، وكيف كانت مهذبة في حياتها الخاصة .. اما هذه الفتاة الطاغية ، فهى تطالب بحقوقها الطبيعية دون تهذيب ودون « تقدير » ايضا !

وهكذا يتألم الزوج ، فيقوم بتطليقها بعد ان يدفع لها كل مستحقاتها ، ويعود لزوجته الفاضلة المهذبة نادما .. اسفا .. مهزوما !

ومن زوج الى زوج .. ومن اعتراف الى اعتراف تمضى رحلة على سالم البائسة ، فلا نملك حيالها نحن « الازواج المهذبين » سوى الاعتراف بروعة الحياة الزوجية .. وتعاستها !

اولاد الملوك .. واولاد الصعاليك !

في حادث .. مات ملك فرنسا الفونس الثانى
نعم .. ملك فرنسا نكته (؟) ربما (! !)

عندما لقى حتفه وصفته الصحف الباريسية بـ المطالب بالعرش ولكن مجلة لوفيجارو سجلت نقطة تظلم وقالت هذا الرجل كان بالفعل ملك فرنسا .

وفي جنازته يوم ٩ فبراير احتشد عند الظهر اربعة الاف فرنسى داخل كاتدرائية سان دينيس لحضور القداس الجنائزى الكبير

وبشاعرية قالت « لو فيجارو » كانت ساعة للدموع

وقبل ثمانية عشر يوما من هذا القداس .. وايضا في هذه الكاتدرائية كان الفونس دى بوربون يقيم قداسا في ذكرى صعود لويس السادس عشر الى المقصلة واثناء مغادرته الكاتدرائية هتف بعض الذين احتشدوا خارجها يحيا الملك !

حدث هذا في بلد اول جمهورية في التاريخ .. وبعد قرنين على الثورة الفرنسية

... ولان التاريخ لا يعود الى الوراء واسرة البوربون كما يقول المثل الشهير - لا تنسى ولا تغفر ولا تتعلم شيئا فان الوهم كان يكبر باستمرار ليصنع في النهاية هذه الحالة الملك الفونس الثانى .

حياة كاملة في الماضى كان يقول : انا لم اختر عائلتى ولكنى احاول ان ابقى على هذا الارث بكرامة وعزة

وطبقا لهذا الارث فالثورة الفرنسية التى تعتبر احد اكبر واعظم ثورات التاريخ ليست الا اغتصابا للشرعية والحكم .

وطبعا الحكم لابد ان يعود الى اولاد الملوك ومهما طالت القرون ! !

وفي ٢١ ديسمبر الماضى حسم الفونس دى بوربون بحكم قضائى - تصوروا (١) احقيته في المطالبة بالعرش الفرنسى ووجه ضربة قاضية الى منافسه على اللقب هنرى امير اورليون و .. قال عقب صدور الحكم لملايين المواطنين الذين تابعوه على الشاشة الصغيرة انا كبير المملكة .. ووصفى بانى مطالب بالعرش سخف عرش فرنسا لا يطالب به لكنه حقيقة مثل (٢ + ٢ = ٤) .

هكذا يتحدث البوربون عن الحقائق بعد قرنين من الثورة ..

ويبدو ان البوربون هناك في فرنسا .. وهنا في مصر ينتمون الى مدرسة واحدة ..

والطريف وربما الغريب ان محاميه الذى كسب هذه القضية ودافع في ساحات القضاء عن حقه في تولى العرش الفرنسى هو جان فوييه وزير عدل شارل ديجول مؤسس الجمهورية الخامسة (!) .

القاب جلالته

.. ورغم ان جلالته بدرس القانون وادى الخدمة العسكرية وعمل في سلك المحاماة ثم في البنوك كأى مسيو فرنسى اخر الا انه جريا على تقاليد البوربون كان يؤمن بانه من طينة اخرى انه خلق ليحكم ويتحكم .. ومضى يحمل فوق كتفيه قائمة طويلة من الالقاب الموروثة منها : دوق انجو وكاديكس ورئيس كنيسة سان ميشيل ورئيس كنيسة سان لويس وجلالة الملك - الفونس الثانى ملك فرنسا ونافار . ولو كان جلالته قد فكر في ان يمارس صلاحيات هذه الالقاب لسحبه على الفور أصغر مخبر على اول غرفة حجز في اى قسم شرطة من اقسام باريس !

القاب وطقوس ميته ولم يعد لها معنى .. بل احيانا تبعث على الضحك ومع ذلك .. الالقاب محفوظة والطقوس مقدسة والهدف الابقاء على الحلم البوربونى حيا بكل رموزه وتأثيراته ..

و .. في رثاء محدثيه لو فيجارو لمجلة المغرقة في اليمينية للالفونس تشم رائحة اللعبة المجلة تقول كان حضوره كبيرا وسحره اخاذا بلا حدود كان يوقظ عند محدثيه شيئا قديما ومألوفا وشعورا انفتقده الان .. وتضيف في حسرة .. كان ملكا نموذجيا .. رغم انه لم يحكم (!) .

كل هذا الحنين الغامض والكلمات الاكثر غموضا الى اولاد الملوك .. يقابله تهكم على اولاد الصعاليك الذين خرجوا من الشعب ليحكموا الشعب دون ان تجرى في عروقهم نقطة واحدة من الدماء الملكية الزرقاء .. !

نادى الملوك

كان جلالته سليلا للويس الرابع عشر وحفيدا لالفونس الثالث عشر ملك اسبانيا الذى نفته الجبهة الشعبية في مطلع الثلاثينات واسقطت عنه الجنسية .. وعندما ولد جلالته في ابريل ١٩٣٦ كانت الجمهورية قد استقرت في العاصمة الاسبانية مدريد منذ خمس سنوات وبعد ولادته بثلاثة اشهر نشبت الحرب الاهلية التى انتصر فيها في النهاية الجنرال الفاشستى فرانكو وتزوج من حفيده الجنرال كارمن عام ١٩٧٢ ولمدة اربعة اعوام وهو بعد كل ذلك ابن عم مباشر للملك الاسبانى خوان كارلوس جلالته باختصار عضو بارز في نادى الملوك وهو ايضا يفتتح الشوارع والاثار ويرأس الندوات ويتنقل من مدينة الى اخرى بالهليكوبتر ..

والقصة كلها بالنسبة للفرنسيين - يمكن ان تكون مسلية وهم يستعدون على قدم وساق لاحتفالات تاريخية بمرور قرنين على الثورة ..

فالمؤسسات الدستورية هناك والاحزاب والمنظمات الجماهيرية الراسخة والتقاليد الديمقراطية الاكثر رسوخا حصانات حقيقية ضد الفيروس البربونى ..

الغروب هنا وهناك

وقبل لحظات قليلة من مصرعه قال الفونس لمجموعة من الصحفيين انه على استعداد لتولى العرش الان .. ثم استاذنهم لكى يمارس رياضيته المفضلة في التزحلق على الجليد ومضى الى حتفه .

المكان : كولورادو في الولايات المتحدة .

الوقت : الغروب ..

وهنا في القاهرة كتب صحفى يعمل في مجلة قومية اسبوعية بعد ان اجرى حوارا مع ابن ملك عربى انه اكتشف ان اولاد الملوك يتواضعون واولاد الصعاليك يتعالون والغروب بلا شك سوف يطوى باستخفاف هذه الكلمات خاصة ان سيادته من اولاد الصعاليك ..

عبد الله السناوى

اصدارات جديدة

الطاقة ومصادرها المختلفة

عن مركز الاهرام للترجمة والنشر - صدر كتاب الطاقة ومصادرها المختلفة للدكتور أحمد مدحت اسلام .

يتناول الكتاب واحدا من اهم الموضوعات التى شغلت الراى العام العالمى وهو موضوع الطاقة فيستعرض المصادر التقليدية مثل الفحم والبترول والغاز الطبيعى وهى ما تعرف بالمصادر غير المتجددة - ثم يتناول المصادر المتجدده للطاقة مثل الطاقة النووية والطاقة الشمسية واستخدام حرارة الأرض وحركة مياه البحار وطاقة الرياح وخلايا الوقود .

كتابات فلسطينية

رشاد ابو شاور - كاتب فلسطينى متمرد . اصدر كتابين الأول بعنوان « ثورة في عصر القرود » يتعرض فيه لقضيتى اختفاء الكاتب الفلسطينى ناصر السيد واغتيال القاص الفلسطينى ماجد ابو شرار .

الكتاب الثانى يروى يومياته تحت الحصار الاسرائيلى واجتياح بيروت بعنوان « يابيروت »

بين السلطنة والقبيلة

الجمهورية بين السلطنة والقبيلة - عنوان الكتاب الجديد للكاتب اليمنى د . محمد عبد السلام يعالج فيه قضايا المجتمع اليمنى من خلال قراءة خاصة لتاريخ اليمن من الامامة الى الجمهورية .

المعارضة

كتاب جديد للباحث أشرف مصطفى توفيق عن العربى للنشر والتوزيع - يبحث فيه موضوع المعارضة ومفهومها السياسى والدينى والاجتماعى من خلال ثلاثة مداخل : تاريخى - فكرى تحليلى - سياسى

سنوات الدم

تجربة الثورة الجزائرية



في هذا الكتاب - تتناول الزميلة الصحفية فايزة سعد قصة الثورة الجزائرية منذ مذبحة ٨ مايو ١٩٤٥ حتى اقصاء محمد الشريف مساعديه .. الرجل الثانى في الحزب الحاكم من منصبة كمسئول الأمانة الدائمة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطنى الجزائرى ، وتعيين عبدالحميد المهرى سفير الجزائر في الرباط خلفا له .

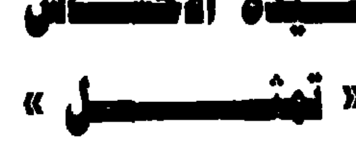
ومن خلال مجموعة نادرة من الوثائق ، وشهادات حية لعدد من صناع الثورة مثل الرئيس الراحل هوارى بومدين - الأخضر بن طوبال - محمد شريف مساعديه - أو عمران عمرو - المرحوم عبدالحفيظ بوصوف - أو صديق عمر - سعيد عبادو الطاهر بودر باله - الطاهر بالأعجل - الكولونيل رشيد وغيرهم .

ورغم كثرة الكتب التى تناولت الثورة الجزائرية - يظل كتاب زميلتنا من الكتب النادرة لما يحمله من تسجيل امين ، وتحليل واع لابعاد التناقضات داخل هذه الثورة العظيمة .

وقد اهدت الزميلة كتابها الى كل الشهداء والشرفاء الاحياء والام الجزائرية التى انجبت هؤلاء الرجال .

مقعد امام التليفزيون
تقدمة سلوى سالم

سيدة الاحساس « تمثل »




سناء جميل سيدة الاحساس سهرة اعدها مفيد فوزى وقدمها بهذا الاسم

وسناء جميل - كما قال عنه الفنان كرم مطاوع لا يوجد لديها خط فاصل بين التمثيل والواقع .. فالحياة عندها تمثيل والتمثيل حياة ..

ولكنى وللمرة الاولى رايت « سيدة الاحساس » تمثل في هذا البرنامج اذ كنا نتوقع ان يكون الجزء الخاص بذكرياتها عن عائلتها والمرارة التى تشعر بها لنبذهم لها منذ احترافها التمثيل حتى الان هو اقوى جزء في السهرة لما يحمله من شجون وعواطف وانفعالات ولكنه على العكس جاء ضعيفا ومفتعلا ولم يكن من اسباب هذا الافتعال غياب الصدق لدى هذه الفنانة الكبيرة وانما اصرار المعد على تنفيذ سيناريو ما في راسه فرضه عليها واراد لها ان تنفذه بحذافيره لذلك افتقدت السهرة في بعض الاحيان التلقائية والبساطة التى تتمتع بها سناء جميل

سناء جميل

هفوات

● أخطأت مذيعة الربط في سهرة السبت عن التنويه عن فيلم سهرة الاحد الفرنسى الذى يقوم ببطولته الان ديلون وعنوانه « الغجرى » و« الغجرى » هى الترجمة العربية لكلمة « لوجيتان » الفرنسية بتعطيش الجيم التى نطقتها المذيعة بدون تعطيش

واتساءل لماذا تصر بعض المذيعات على قراءة عناوين الافلام باللغات الاجنبية مادمن يجهلن بها خاصة وان المشاهد لن يضيره شىء لو قدمتها باللغة العربية .

●● في برنامج « فكر معانا » الذى يذاع مساء الثلاثاء على القناة الثالثة استضافت المذيعة سحر جبريل ممثل كوميدى نصف مشهور وسالته الى اى مدرسة كوميدية ينتمى الريحانى او المدبوليزم او الضحك للضحك ؟ ! !

واريد ان اوضح للمذيعة الشابة - التى كثيرا ما تخطىء في المعلومات العامة - ان مدرسة الريحانى والمدبوليزم وغيرهما هى مدارس في الاداء الكوميدى اما الضحك للضحك الهادف فهى مسميات يطلقها النقاد على جوهر او مضمون الاعمال الكوميدية ولذلك يمكن ان ندرج المدبوليزم تحت بند الضحك للضحك وكذلك بعض مسرحيات وافلام الريحانى .. مفهوم :


الان ديلون

● في نشرة الاخبار باللغة الفرنسية على القناة الثالثة قرات احدى المذيعات خبرا جاء فيه ان طائرة سقطت في جزر هاواى فوق المحيط الاطلنطى ! ! !

واذا كانت محررة النشرة قد اخطأت فان هذا لا يغفر لقارئتها عدم المامها الكاف بالثقافة العامة لتعرف ان جزر هاواى تقع فوق المحيط الهادى ولتتدارك الخطا وتصححه .

ربيورتاج اليوم المفتوح

●● اهتمت القناة الاولى اخيرا بان تقدم من فقرات اليوم المفتوح الذى يذاع طوال اليوم كل خميس الى جانب الفقرات الترفيهية والمنوعات هذا التحقيق التليفزيونى الجيد عن الهجرة الداخلية من الريف الى القاهرة واثرها على التضخم السكانى للعاصمة ..

واتسم التحقيق بالحيوية لنزول الكاميرا للشوارع واجراء حوارات سريعة مع المواطنين واستخدام المخرج المونتاج السريع ليوضح مناطق الطرد السكانى او المحافظات التى ينزح منها المواطنون الى العاصمة وخاصة من محافظات الصعيد مثل بنى سويف والمنيا وسوهاج ..

ونحن في انتظار تحقيقات جديدة على هذا المستوى .

عائشة تدق باب نقابة الصحفيين

انتهت معركة انتخابات نقابة الصحفيين بفوز الاستاذ مكرم محمد احمد مرشح الحكومة وربما لا يعرف كثير من المشاهدين خاصة في المحافظات انه في نفس اللحظة التى كان فيها النقيب الجديد يلتقى بالصحفيين على ارض نقابتهم مساء الاربعاء الماضى في اطار حملته الانتخابية كانت السيدة عائشة البحراوى تستضيف على القناة الثالثة النقيب المرشح في برنامجها « الكاميرا تدق بابك » .

وبعيدا عن مشاكل الصحافة المصرية التى كانت موضوع البرنامج .. كانت مقدمته تلقى بقصائد التقريظ وبشكل فج ودعائى في الاستاذ مكرم محمد احمد وبصرف النظر عن جدارة وكفاءة واهلية مكرم محمد احمد لهذا المنصب فلن التليفزيون كجهاز قومى ماكان له ان يدخل طرفا في معركة نقابية تخص اهل هذه المهنة وحدها وان يقوم بالدعاية حتى ولو كان لمرشح الحكومة - على حساب المرشح الاخر .

ولا يستطيع التليفزيون الا ينكر انحيازه المطلق والا فلماذا لم يستضف المرشح المنافس الاستاذ كامل زهيرى ؟

عائشة البحراوى

الفن والثقافة

اشراف: عبلة الروينى

ستوب

مطلوب من المجتمع المصرى الآن ان يكون شجاعا ويفتح على نفسه «عش الدبابير» مهما ناله من لدغات وحشية لاتعرف العقل ولا المنطق .. ليناقض موقفه بالضبط من الظاهرة التى اصبح يشكو ويرتعب منها والتى يسميها «التطرف الدينى» .. بينما هى فى حقيقتها تطرف اجتماعى شامل ..

بدليل ان العنف فى كل ممارساتنا اليومية اشد واغرب الف مرة من العنف الدينى .. ومع ذلك فحتى هذا التطرف الدينى هو من صنع هذا المجتمع المصرى نفسه وفيما يبدو وعن عمد .. فنحن الذين تركنا ملايين الشباب وفى بلاده تتراكم عاما بعد عام .. يسقطون فى الفقر والفراغ والبطالة والضياع وفقدان اى امل فى شقة او زوجة او وظيفة .. واكتفينا بان نندهش عندما يحملون الرشاشات فى وجوهنا وكاننا فوجئنا .. مع ان الرشاشات ومطاوى قرن الغزال فى ايدى الجميع الآن .. فما بالك بشباب مسلم متعلم او نصف متعلم اغلقنا فى وجهه ابواب اى نشاط سياسى او ثقافى او رياضى وتركناه ليستولى عليه «الامراء» الذين وعدوه بدخول الجنة لو مات شهيدا ..

ونحن الذين تركنا العقل المصرى يدمر نفسه بنشاط حماسى عظيم منذ السادات وحتى الآن .. فبدا كما لو كان قد اغلق كل ابواب التفكير إلا فى الدين .. وعطل كل ملكات الابداع او مجرد الانشغال حتى بمشاكل الحياة والسكن والأسعار وتربية الاولاد .. ليصبح مهتما جدا بحجاب المراة ولحية الرجل وطول جلبابه وهل «القبقاب» حلال ام حرام ..

واصبح التفكير الدينى هو نوع التفكير الوحيد المسموح به والذى يشجعه الجميع .. حكومة واهالى معا .. وكان الجميع قد اكتشفوا الاسلام فجاة وبعد اربعة عشر قرنا كان الشعب المصرى خلالها اعمق واصدق إسلاما من كل الشعوب التى تصدر لنا الاسلام الآن لاسباب سياسية واقتصادية لاعلاقة لها باى دين .. رغم اننا تربينا جميعا فى بيوت مؤمنة فعلا بلا اى إدعاء او مبالغة ولم نكن نعانى ابدا من اى مشكلة دينية ..

ولكن المدهش اكثر هو الذى نحاول الان ان نواجه .. ومتاخرا جدا .. ظاهرة التطرف الدينى .. كانت هى التى صنعتها فى الأساس .. والمدهش اكثر انها مازالت تغذيها وتدعمها كل يوم .. فكل اجهزة الحكومة وكتابها اصبحوا إسلاميين فجاة .. بل وارهابيين يرفضون اى اختلاف فى الراى ويشهرون اتهامات التكفير فى وجه اى مخالف .. وكل انشطة الثقافة والنشر والتليفزيون خاضعة للابتزاز باسم الدين ..

والبعض يتصور انه ذكى بحيث يحتوى وينافق التيار الدينى بالاغراق مثلا فى البرامج الدينية التى لاتقول شيئا ولكن يرتزق منها فقط بعض المحترفين من الشيوخ او حتى مخرجى المنوعات الذين تحولوا الآن إلى السهرات الدينية باعتبارها موضة .. والتلفزيون يفتح لهم الابواب ويلغى لهم «نادى السينما» ليؤكد عند الناس اكثر ان السينما متعارضة مع الدين .. وهو «ابتزاز متبادل» لن نضحك به على الجماعات الدينية ..

لانك كلما قدمت لها تنازلا طلبت منك اكثر .. ولانها لن تكتفى قبل ان «تقلبها ضلمة» .. فهل نحن نريد ذلك ؟

سامى السلامونى

فاتن حمامة للاهالى :

هذا السؤال موجه الى اللجنة :

فى اتصال تليفونى مع الفنانة الكبيرة «فاتن حمامة» عقب اعلان فوزها بجائزة احسن ممثلة عن دورها فى فيلم «يوم مر .. يوم حلو» .. قالت للاهالى :

- اخشى ان اتهم بالتعالى او ابدو كالمغرورة لو انني تحدثت عن مشاعرى الشخصية فى هذه اللحظة وارجو اعفائى من الحديث ، ولكن لا يسعنى الا توجيه الشكر للجنة التى اختارتنى .

الاهالى - بالنظر لتاريخك الطويل الم يكن من الاجدى ان تفسحى المجال لاخريات من الفنانات للمنافسة على هذه الجائزة ؟

- مثل هذا السؤال ارى توجيهه للجنة التحكيم فى المهرجان فهى التى اختارتنى .

جوائز جمعية الفيلم :

لا للدولة البوليسية
نعم لسينما الواقع

ليس مهرجانا للسينما فحسب ذلك الذى دعت اليه جمعية الفيلم - اعرق الجمعيات السينمائية الاهلية فى مصر - فى الخامس والعشرين من فبراير الماضى ويختتم اعماله بعد غد .

فقد جاءت نتائج المهرجان السنوى الخامس عشر بمثابة الاجماع على رفض الحكم البوليسى ممثلا فى اختيار النقاد لفيلم «زوجة رجل مهم» اخراج محمد خان كاحسن فيلم عام ٨٨ وهو الفيلم الذى ينتقد بجراة بالغة الممارسات البوليسية ابان الحقبة الساداتية ويتعرض لنموذج رجل البوليس الذى يهب حياته للبحث والتحرى واعتقال الابرياء بزعم حماية امن الدولة(!) الى ان ينتهى الامر بسقوطه وانهيار دولته . وعن نفس الفيلم نال احمد زكى جائزة احسن ممثل . كما نال السيناريست رؤف توفيق جائزة احسن سيناريو .

من ناحية اخرى جاء اختيار الجمهور لفيلم «يوم مر .. يوم حلو» لخراج خيرى بشارة كاحسن فيلم ليؤكد من جديد تواصل هذا الجمهور وترحيبه بسينما الموجه الجديدة التى تهتم بقضايا الوطن والمواطن بعيدا عن الزيف وتجميل الواقع بلا مبرر .

وكانت لجنة التحكيم قد منحت جائزة احسن اخراج للمخرج محمد خان عن فيلمه «احلام هند وكاميليا» ونالت الفنانة فاتن حمامة جائزة احسن ممثلة وهى الجائزة التى اثارت ردود فعل واسعة بعد ان رأى البعض احقية نجلاء فتحى بها عن دورها فى فيلم «احلام هند وكاميليا» وهو الفيلم الذى حصلت عنه عايدة رياض على احسن ممثلة مساعدة وبجائزة احسن ممثل مساعد فاز يوسف داود فيلم «سمك .. لبن .. تمر هندى» ونال مدير التصوير رمسيس مرزوق جائزة التصوير عن فيلم «سرقات صيفية» الذى فاز مخرجه يسرى نصرالله بجائزة تقديرية خاصة ، وفاز المخرج [illegible] بجائزة العمل الاول عن فيلم «زمن حاتم زهران» فى نفس الوقت وفى باقى الفروع المتميزة حصل مودى الامام بجدارة على جائزة الموسيقى عن فيلم «الدرجة الثالثة» وحصل انسى ابو سيف على جائزة الديكور عن فيلم «يوم مر .. يوم حلو» كما حصلت نادية شكرى على جائزة المونتاج عن فيلم «احلام هند وكاميليا» الذى حصل على جائزة الصوت ايضا .

وتم حجب جائزتى الماكياج واحسن ملصق دعائى للفيلم .

هذا وقد منحت الجمعية شهادة تقدير خاصة للطفل الموهوب احمد حسين لادائه المتميز فى فيلم «يوم مر .. يوم حلو» وجائزة الريادة فى هندسة الديكور لعبد المنعم شكرى جدير بالذكر ان مهرجان جمعية الفيلم هذا العام كان قد تعرض لهزة عنيفة بعد اعتراض المخرج اشرف فهمى منتج فيلم «اغتيال مدرسة» على عرض الفيلم وسحبه فى اليوم المحدد لذلك بزعم : «ان الجمعية لم تخطره بذلك مسبقا ، وانه غير مطمئن للنتائج التى يمكن ان تصل اليها لجنة التحكيم»

من المعروف ان لجنة تحكيم المهرجان تكونت من المخرج الكبير صلاح ابوسيف رئيسا وعضوية عدد كبير من المهتمين والنقاد على راسهم : الناقد احمد الحضرى ، والناقد سامى السلامونى ، والناقد احمد رأفت بهجت . وقد صرح يعقوب وهبى مدير المهرجان : «ان بيانا هاما سوف يصدر عن الجمعية بعد انتهاء المهرجان ، حتى لا يتكرر ذلك مستقبلا»



احمد زكى .. احسن ممثل

وفى السادسة والنصف من مساء بعد غد يقوم فاروق حسنى وزير الثقافة وممدوح الليثى نقيب السينمائيين بتوزيع الجوائز ثم يشاهد الحاضرون العرض الاول لفيلم «يوسف وزينب» اخراج محمد خان وبطولة فاروق الفيشاوى والوجه الجديد مريم رشيد ، التى اختارها المخرج من جزر المالديف حيث صور الفيلم ، الذى تروى احداثه قصة مدرس مصرى يحيا مع اسرته فى ضائقة اقتصادية ويفشل فى الحصول على اعارة للدول العربية فتجره خطيئته وينجح فى الحصول على وظيفة باحدى جزر المالديف وهناك يكتشف ان العواطف الانسانية الحارة قد عوضته كثيرا عن الحلم الدائم بالثراء .

مجدى الطيب

دائرة السحر فى مدينة النحاس



فى تجربة تعد انحرافا او تنويعا على مساره الابداعى صاغ المخرج احمد إسماعيل عن إحدى مسرحيات نجيب محفوظ عرضه الاخير - مدينة النحاس - ويتلخص نص الحكاية ، الماخوذ عن الف ليلة ، فى رحلة خيالية لمدينة مسحورة قام بها ثلاثة رجال رغبة فى الحصول على قمقم من قماقم العفاريت . وحين يرمون الشباك فى البحيرة تخرج شبكة احدهم وبها قمقم . وينطلق صوت الجنى ويخبرهم انه قضى على المدينة بالموت المسحور منذ عشرين الف سنة . فقد وقع قمقمه بين يدى الملكة ضمن صيد اصابه صياد القصر . وحين لمست يدها مفتاح القمقم وهى تقلبه خرج لها الجنى واعدا بتحقيق اى طلب تشاء مقابل حريته . عندئذ ادركت الملكة قدرة القوة التى اذعنت لها . فإذا بها تتمادى فى غيها وتجعل من نفسها معبودة وإلهة .

ولما كان الجنى مؤمنا بالله رغم معصيته فقد انزل بالمدينة الميتة المسحورة التى تبقيها على حالها لاتتغير . وهكذا ماتت المدينة ورجع العفريت بارادته إلى البحيرة ، ولكى يثبت العفريت صدقه فانه يجعل المدينة شاهدا وذلك بأن يلقى سحر الموت عنها نهارا ليشهد الثلاثة ساعاتها الاخيرة داخلين فى التجربة المثيرة بأن يعيشوا آخر نهار من حياة المدينة . إن الزمنين ، الواقعى والخيالى ، حتى هذه النقطة من السياق المسرحى ، منفصلان ، ولكنهما يندمجان ويصبحان كتلة زمنية واحدة عبر حركتين : حركة الرجال الثلاثة فى الدخول إلى زمن وحدث ماضيين ، وحركة لاصحاب الزمن الماضى الذين يبداون فى تمثيل او إعادة تمثيل الأحداث . ومن خلال هذه المسرحة المعتمدة على التوزع الزمنى وتداخل العلاقات الخيالية والواقعية يكشف محفوظ واقع المدينة ليقترب عمله من الاسقاط وإن غلب عليه طابع الذهنية اللغوية والتجريد .

تعامل احمد إسماعيل مع النص مدركا مستوياته الزمنية والدلالية المختلفة ، فعمد إلى ربط الزمنين ، الواقعى والخيالى ، عبر مشهدية بصرية واقعية التركيب والحركة وتجسد ذلك فى النموذج الادائى الذى أعطاه لمجموعة ممثليه فبدوا كما لوكانوا دمى مسحورة فانكسر اتزان الحركة العادية وتداخلت صورة المدينة وهى مسحورة مع صورتها فى اليقظة خاصة فى حركة المجاميع بحيث تحصل على إحساس باليقظة المسحورة ، وسعى إلى مايمكن أن نسميه بالمشهد السمعى حيث يأتى الصوت من خارج الاطار المادى للمكان المسرحى ولجأ المخرج ، أحيانا ، إلى تكوين مشهده المسرحى بأسلوب اللقطة السينمائية معتمدا على قدرته فى التشكيل بالضوء ، وبدا ذلك واضحا فى الاعتناء اللافت بحدود المكان الفنى وتقطيع المنظر إلى صور تمتلك قدرة على التجميعات المركبة لينقسم المكان إلى مجالات مرئية . غير أن المخرج كان بحاجة إلى اجتهاد أكثر فى تكوين الرجال الثلاثة لكى نستطيع تمييز العلاقة بينهم وبين سكان المدينة فى المراحل التى سبقت او تلت دخولهم فى الزمن المسحور ، وربما كان الجنى بحاجة إلى تخيل بصرى إلى جانب تخيله الصوتى ، وكذلك كان الحوار الذى بدا مطولا فى عدد من الأجزاء بحاجة إلى أن يتحول إلى مشاهد تعبيرية وحركية ، وبينما جاءت قطع الديكور التى صممها يحيى حجى موحية ومكونة باقتدار للمجال البصرى والحركى ، فان أداء مجموعة الممثلين - فرقة أسيوط القومية - جاء مفتقدا للحساسية التمثيلية ، فهناك تعثر صوتى ، تعثر حركى ، ثرثرة جسدية ، وسوى المقتدرة ثريا إبراهيم ، فقد كانوا بحاجة إلى تدريب على التركيز ليستطيعوا إدراك الفعل المسرحى والاستجابة الحرة داخل الموقف الوهمى المتخيل .

محمود نسيم

للأمريكان .. والاثرياء فقط

بتكاليف وصلت الى مليون ونصف من الدولارات ، وبجهود اكثر من ٥٠ شركة امريكية ، تم شحن العرض الامريكى الدرامى الموسيقى «سفينة الاستعراض» الى القاهرة للعرض على دار الأوبرا والغريب ، انها جاءت بجمهورها ايضا !

فوجيء جمهور القاهرة بنفاذ التذاكر فى صباح اليوم الاول لبيعها ، فقد تم حجز ٣٨٪ من مقاعد العروض لتسويقها فى امريكا ، بالاضافة الى نسبة اخرى تم توزيعها بمعرفة الهيئات الدبلوماسية والثقافية الأمريكية بالقاهرة وهكذا اقتصر الامر على الاثرياء الامريكان ، وعلى ذوى الحظوة ممن وجدوا تذاكر .

والعرض الشهير عمره ٦٢ عاما منذ عرض للمرة الأولى ، وطوال هذه السنوات يحاول مخرجوه المختلفون واخرهم مايكل كين منذ ١٩٨٢ ان يحافظوا على الطابع الكلاسيكى الذى بدا به ومازال العرض يستخدم المناظر المرسومة بدلا من قطع الديكور ، مما ساعد على سرعة تحريك المناظر بدقة كما ابقى العرض على روح الاستعراضات الامريكية فى العشرينات حتى بدا وتتميز الموسيقى والاداء الحى للغناء والرقص والاستعراض وتاخذ المشاهدين الى اجواء استعراضات هوليود الشهيرة عبر مدة الاستعراض التى تصل الى ٣ ساعات .

مهرجان شعر العامية

يقام اليوم الاثنين القادم مهرجان شعر العاميه بالمركز الثقافى السوفيتى تحت عنوان تحية من الابناء للاباء الثلاثة .

الاباء الثلاثه هم بيرم التونسى - بديع خيرى - فؤاد حداد

اما الابناء فهم شعراء العامية المصرية

يتحدث فى المهرجان الشاعر سيد حجاب د . يسرى العزب .. الناقد القصاص خيرى شلبى .

الثقافة الجماهيرية تنتظر !

يفتتح الفنان د . طه حسين معرضين للوحاته فى إسبوع واحد احتفالا ببلوغه الستين ، الأول تم افتتاحه امس بقاعة اخناتون بالزمالك ، والثانى يوم الثلاثاء القادم فى معهد جوته

ثلاثية يوسف شاهين

اخيرا ، اعلن يوسف شاهين عنوان فيلمه الجديد ، الذى تكتمل به ثلاثية السيرة الذاتية للمخرج بعد الاسكندرية ليه وحدوته مصرية ، الفيلم الثالث هو «انا انت وانت انا»

يشارك يوسف شاهين فى تمثيل الفيلم ، مع يسرا وتحية كاريوكا ووجه جديد ، يفضل المخرج الايتحدث عنه الان !

الحامى والحرامى ... فى اربع دول عربية

مسرحية (الحامى والحرامى) التى كتبها محفوظ عبد الرحمن ويقدمها المسرح الحديث بدء من الاسبوع القادم سيتم تقديمها خلال عام واحد فى ثلاث دول عربية اخرى - الى جانب مصر - هى الكويت من اخراج عبد العزيز المنصور والاردن من اخراج حاتم السيد - وسوريا من اخراج غسان جبرى اما فى مصر فسيخرجها سعد اردش ويقوم ببطولته ابو بكر عزت وسهير المرشدى ومحمد رضا ومحمود التونى والحان العرض وضعها محمد الموجى والغناء لاحد الكحلاوى .

صعود

يعرض المركز الثقافى السوفيتى مساء اليوم فى تمام السابعة فيلم «صعود» للمخرجة السوفيتية لاريسا شيبتكو زوجة المخرج كليموف .

ويعتبر النقاد هذا الفيلم من صرخات البيرو سترويكا الاولى .

العيد المئوى [illegible]

[illegible]

هلوسة امام المدعى الاشتراكى

بعد نجاح مسرحية الدخول فى الممنوع بطولة حمدى احمد يستعد المخرج المسرحى السيد راضى لاخراج مسرحية هلوسة بطولة فؤاد المهندس وسهير البابلى ..

المسرحية تتناول فى شكل كوميدى ساخر قصة هروب وزير تموين دولة المريخ بعد محاكمته امام المدعى الاشتراكى للمريخ وهبوطه للارض حيث يلتقى فى مصر باحد المسئولين الكبار فى الدولة وهو يعد نفسه للهرب الى الخارج عقب اتهامه فى عدة قضايا امام المدعى الاشتراكى المصرى .

بهذه المسرحية يفتتح المنتج مدحت الشريف ثانى مسرح له فى القاهرة بعد مسرح الجزيرة بالمنيل الذى عرض مسرحية الصعايدة وصلوا لنفس المخرج

فاتن حمامة

قضية للمناقشة

لماذا نقبل ؟

نشرت جريدة «اوراق عمالية» فى عددها الاخير تحقيقا للزميل مصباح قطب عن المؤسسات الغربية التى تغزو عقول العمال ، وهو الأول فى سلسلة تحقيقات عن هذه المؤسسات سبق للجنة الدفاع عن الثقافة القومية ان كشفت عن جوانب مريبة من نشاطها ، وبينت كيف انها تدخل فى علاقات متشابكة مع مؤسسات صياغة الوعى الرئيسية وهى توسع مجالات نفوذها وعملها يوما بعد يوم بهدف ، جمع المعلومات وترتيبها لخدمة مصالحهم وخاصة فى مجال القوى البشرية واتجاهاتها كما يقول احد المسئولين المصريين فى مؤسسه هانز سايدل الالمانية موضوع التحقيق ثم يتساءل :

لكن لماذا نقبل نحن بذلك ؟

وياتينا الرد ساطعا من خلال التحقيق نفسه ان هنك مصالح مباشرة لبعض كبار المسئولين تربطهم مع هذه المؤسسات فهم لايلتقون مع التوجهات الفكرية الرئيسية للمؤسسة التى يقوم مشروعها الثقافى على الدفاع عن القطاع الخاص ومحاربة الاشتراكية فى العالم اجمع فقط وانما يستفيدون من وجودها المادى ايضا ويفتحون امامها الابواب بحكم اغلبيتهم ، المصنوعة فى مجلس الشعب دون مناقشة جدية لمخاطرها

ولاعجب ان ارتبطت الثورة المضادة بعملية تشهير واسعة النطاق بفكرة الملكية العامة والقطاع العام حين اخذ المحللون والمنظرون للراسمالية التابعة يدللون بمقولات من علم النفس وعلم السياسية والاخلاق على فساد الملكية العامة الخلقى بكسر الخاء ، كذلك فعلت مسلسلات الاذاعة والتليفزيون وافلام السينما وامتلات الأسواق بكتب البطولات الخارقة للعصاميين اصحاب رءوس الأموال الكبيرة وهؤلاء الذين تبدت مهاراتهم البهلوانية فى نهب القطاع العام وتكوين الثروات على حسابه .

وكان ذلك كله تمهيدا لاصدار سلسلة القوانين التى تفكك القطاع العام وتحاصره لصالح الراسمالية الكبيرة اجنبية ومحلية وتاتى مثل هذه المؤسسات التى تعمل فى ميدان اجتماعى خطير لتلعب دورها فى التجسس من جهة وفى تقنين الانفتاح من جهة اخرى والدفاع عن ثقافته وترسيخ جذورها فى وجدان العمال والعاملين وبطهم بمصالح غريبة عنهم

وتدعونا الحقائق التى كشفتها اوراق عمالية لتوجيه السؤال لاتحاد العمال والثقافة العمالية ومؤسساتها والمنظمات الديموقراطية كلها ماهويات موقفها من هذه المؤسسات ومن الدور الذى تلعبه فى صنع الوعى وجمع المعلومات خاصة وكما يقول المسئول المصرى : «القاعدة العامة ان مصر ليست فى حاجة الى معونة فى مجال التدريب الادارى لسبب بسيط وهو ان الادارة علم اجتماع بالاساس ومعنى ذلك انها مرتبطة بالقاعدة الاقتصادية والاجتماعية فى بلدك التى تختلف بالضرورة عن البلد المانح وثانيا ان لدينا من الخبراء مايكفى ويفيض .

وتذكرنا هذه الحقيقة الاخيرة بان المؤسسات الاجنبية تصدر بطالتها ايضا الينا وتحصل لخبرائها على وظائف هى من حقنا وتستنزف رءوس الاموال الوطنية والعيا فلماذا نقبل ؟ حقا لماذا ؟

سؤال لابد ان نساله لانفسنا لكى نعرف واجباتنا ازاء مايجرى

فريدة النقاش

المركز الاكاديمى الاسرائيلى بحى شعبى :

اسرائيل تواصل سرقاتها

فى يناير الماضى ، وقبل ايام من افتتاح مكتبة التراث اليهودى بمعبد شارع عدلى ، تم افتتاح فرع للمركز الاكاديمى الاسرائيلى بحى الظاهر ، فى محاولة للوصول الى عمق الاحياء الشعبية المصرية بالقاهرة ، الاخطر من هذا هو ان يواصل «الباحثون» الاسرائيليون عبر هذه المكتبات ومراكز البحث ما بداه اباؤهم منذ ثلاثينات هذا القرن ، من سطو على التراث الموسيقى والفولكلورى العربى فى مصر والشام ، ونهب الاثار ونسب الحرف اليدوية الى تاريخهم وتراثهم .

بدأ الباحثون اليهود مخططات النهب مبكرا ففى عام ١٩٣٢ - كما يقول المؤرخ الموسيقى فرج العنترى - قام الباحث اليهودى وربرت لخمان بجمع الفولكلور الموسيقى من سيناء ، وحمل اسطواناته الى فلسطين دون ان يترك نسخا لمصر كما وعد . وأثناء احتلال ١٩٦٧ لسيناء تكرر الأمر حين جمع دوف نبو ٢٦٦ نموذجا من موسيقى البدو وتم تصنيفها ضمن قوائم التراث اليهودى . ويضيف العنترى ان الغريب هو اتهام الصهاينة لنا باهدار تراث داود حسنى والسطو الشعبى على لحنه قولوا لعين الشمس ، والحقيقة ان اللحن عرف طريقه الى حناجر الناس بتلقائية شديدة عام ١٩١٠ ، عشية إعدام ابراهيم الوردانى قاتل العميل بطرس غالى ، دونما ملحن أو إعداد .

ويسرد عبد الوهاب حنفى رئيس ادارة الفنون الشعبية بالثقافة الجماهيرية حالات سرقة أخرى «للباحثين» اليهود ، منها دس نجمة داود فى العملات التى تزين الثوب البدوى بسيناء ، وإعطاء أسماء يهودية للاعشاب الطبية هناك ، وجمع أثواب النساء من واحة سيوة .

لم يصنع اليهود خلال الاف السنين فولكلورا خاصا بهم .. هذا ما يؤكده د . محمد خليفة حسن استاذ الدراسات اليهودية بآداب القاهرة ، ويضيف ان اليهود فى بلاد الشتات تاثروا بعادات وتقاليد الشعوب المضيفة ، فى حين انتجوا هم فنا شعبيا خاصا جدا ، وغير مفهوم للشعوب الاخرى ، والأصل فى الفن الشعبى ان يكون مفهوما للانسانية الواحدة .

وتقول د . لطيفة الزيات انه اذا كان ثمة تراث لليهود هنا ، فهو تراث مصر ، وينبغى وقف عمليات السلب والادعاء بالابداع اليهودى فى مصر التى وجد فيها الابداع الفرعونى والقبطى والاسلامى دونما ضجة مثل هذه .

وتمثل عمليات دس نجمة داود فى الوشم البدوى فى بعض مناطق سيناء محاولة لتاسيس استمرارية حضارية ، وتكوين تصميمات ناتجة عن جمالية مزورة - هكذا يوضح د . محمد حافظ دياب - فهم يروجون لوحدة مزعومة بين الثقافات السامية ، وعن امتداد مزور لهذه الوحدة فى سيناء ، كثقافة شعبية يهودية جنوبى اسرائيل !

د . لطيفة الزيات

يعبر مهدى الحسينى المخرج المسرحى عن دهشته للمخالفة الدستورية المتمثلة فى اعطاء السفارة الاسرائيلية والمركز الاكاديمى او الجالية اليهودية حق الاشراف على مكتبة التراث اليهودى ، ويحذر من خطورة التعامل مع المصريين اليهود كجالية لها حماية خاصة من دولة اجنبية .

ويطالب د . طه حسين الفنان التشكيلى بفرض رقابة على افواج السياح الاسرائيليين فى تحركاتهم ، ودعا علماء الاثار والاجناس وغيرهم الى القيام بدورهم فى الفرز والتصنيف العلمى لمحتويات المكتبة ومجمل وثائق التاريخ المصرى بما فيه اليهود المصريون .

مجدى حسنين

رومانسية [illegible]

[illegible]

---

١٣ مارس عيد ميلاد محمد عبدالوهاب

يحتفل الموسيقار محمد عبد الوهاب بعيد ميلاده يوم الاثنين القادم ١٣ مارس وفى سابقة غير تقليدية استقبل الفنان الكبير شهر عيد ميلاده هذا العام بتسجيل اغنية من غير ليه بصوته وكان قد اعدها للراحل عبد الحليم حافظ ليغنيها قبيل وفاته .





محمد عبد الوهاب

عيد السينما الافريقية فى واجادوجو

حصل الفيلم الغانى ميراث افريقى للمخرج كواو هنسه على الجائزة الكبرى فى الدورة الحادية عشرة لمهرجان واجادوجو السينمائى الافريقى كما حصل ٢٠ فيلما افريقيا على جوائز من هيئات مختلفة .

وفاز الفيلم السودانى المحطة للمخرج الطيب مهدى بجائزة السوق الاوربية المشتركة للافلام الطويلة وفاز بجائزتها للافلام القصيرة فيلم شجرة الحياة للمخرج الصومالى عبده احمد شهيد

جدير بالذكر ان السينمائيين الافريقيين يعتبرون مهرجان واجادوجو المعبر الحقيقى عنهم ، بعكس مهرجان قرطاج والقاهرة المتهمين بالتحيز !

من نافذة بيروت

يقام الان المعرض الاول للفنان حازم بدوى فى تجربه جديدة للحوار بين الضوء والظل يبدا من بياض اللون وينتهى بصياغة تشكيلية مبتكره .

وسوف يقام يوم الاحد القادم معرض الفنانة اللبنانية نجاح طاهر المستوحى من محنة بيروت ..

تقول الفنانة من نافذة بيروت نرى انفسنا كظلال ونرسم ظلالنا كانها تقف فى الضوء



اليقظة العربية

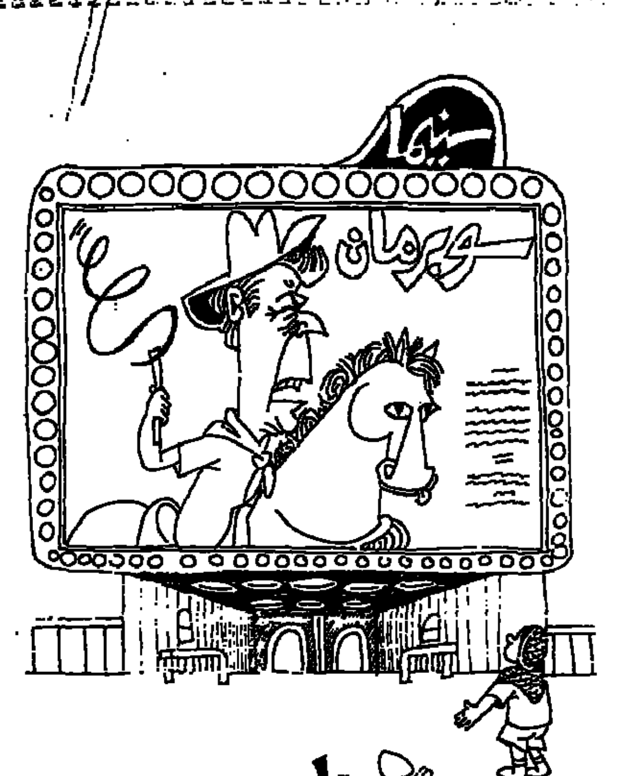
عدد مارس

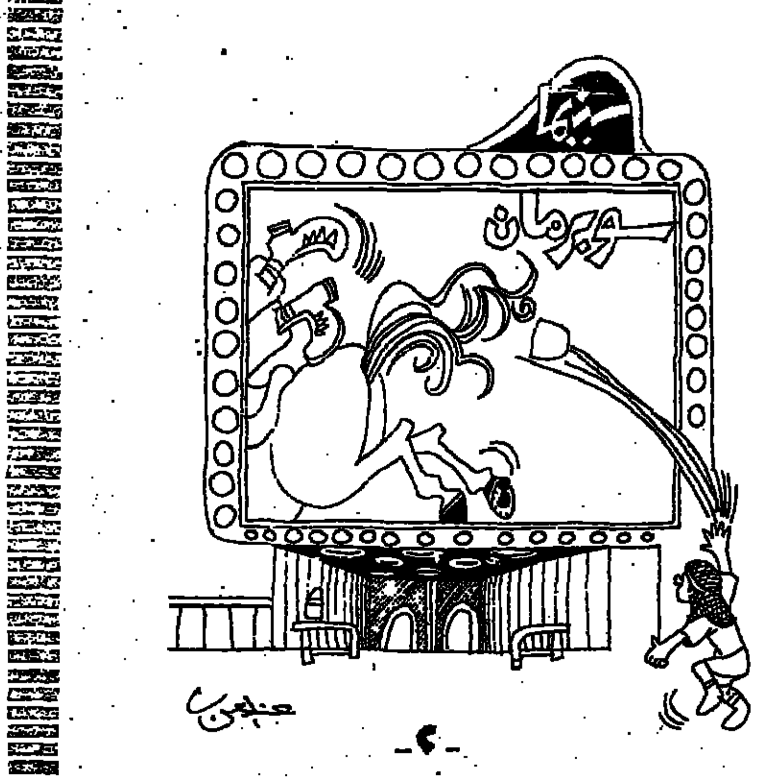
- الاسلام خارج الأرض العربية
- اختلالات الهجرة للعمل فى الاقطار العربية
- اليقظة القومية فى الفكر العربى المعاصر
- سياسة مصر الخارجية فى عالم متغير
- تامين شركة قناة السويس عام ١٩٥٦
- المناخ القيمى كما تعكسه الصحف المصرية
- ازمة الحركة الشيوعية المصرية المعاصرة
- نعم للحوار لا للنضال المشترك
- التحديات الاجتماعية والثقافية للتنمية فى الخليج العربى
- لوحات فنية

الثمن
٥٠ قرشا

رئيس مجلس الادارة
ورئيس التحرير
محمد احمد خلف الله







دبوس

عسكريون .. ديمقراطيون !

المفارقة في السودان الشقيق هي ان السياسيين يتصرفون بروح الانقلابيين العسكريين بينما يمارس العسكريون دور السياسيين الديمقراطيين الحريصين على توسيع قاعدة المشاركة ووحدة التراب الوطني !

ويرتكب السياسيون كل الحماقات ثم يدهشهم ان يتحرك العسكريون لانتزاع السلطة .

ومنذ ابرز « انقلاب عسكري » به نابليون بونابرت في نهاية القرن الثامن عشر . هناك مبررات واحدة للاستيلاء على السلطة بالقوة وهي الظلم والفساد والفوضى وسوء احوال المواطنين .

وقد لايحتاج بعض العسكريين احيانا الى اى مبرر منذ ان اختفت الحدود فيما نسميه بالعالم الثالث بين مهام السياسيين ومهام العسكريين .

لكن اذا كان هناك في العالم الثالث من لايطمح الى السلطة من العسكريين فهم العسكريون السودانيون .

وفيما عدا الاستثناء الوحيد الذي مارسه جعفر نميري مغتصبا السلطة من الجميع ، فان القوات السودانية المسلحة كانت دائما اكثر القوى زهدا في الخلط بين دورها في حماية الحدود والدور الذي فرض عليها في ادارة شئون البلاد .

ولو ان القوات المسلحة البريطانية او الفرنسية انتزعت السلطة السياسية في اى ظرف من الظروف لما تخلت عنها طواعيه .. او دون معارك دموية كما فعلت القوات المسلحة السودانية .

فقد تخلى الفريق عبود يوما عن السلطة دون قتال . وسلمها المشير سوار الذهب كاملة دون اكراه الى الساسة المدنيين .

ولم يتح لاى احزاب او جماعات سياسية ما اتيح للاحزاب والجماعات السياسية في السودان من حق التعبير والتنظيم وادارة شئون البلاد كما اتيح للزعامات والاحزاب السودانية ..

لكنها - دون ان نتدخل في شئون احد - تصرفت بدرجات متفاوتة كما يفعل غلاة الانقلابيين العسكريين الذين يتدربون على شئون الحكم الى ان يزيحهم انقلاب عسكري جديد .

ومن اجل كسب حزبي ضيق اضاعوا فرصا ذهبية لوقف الحرب الاهلية في الجنوب ، ووضع حد للمجاعة وتمزيق الوطن الى اشلاء يستحيل جمعها .

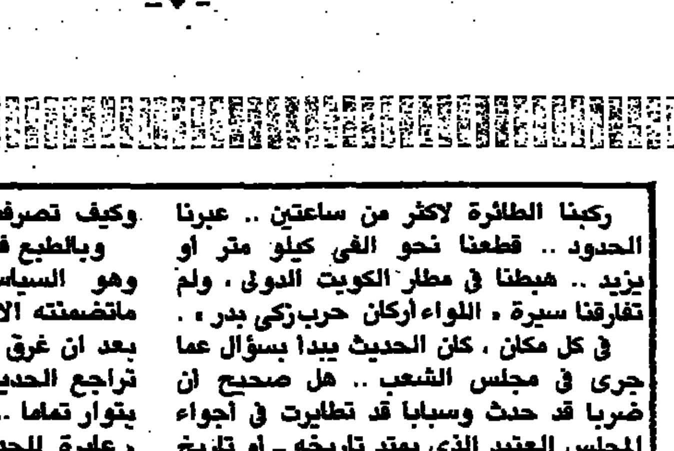
ومع ذلك لم يغامر العسكريون بازاحة السياسيين واكتفوا بتوجيه « النصح المسلح » او المدجج بالسلاح !

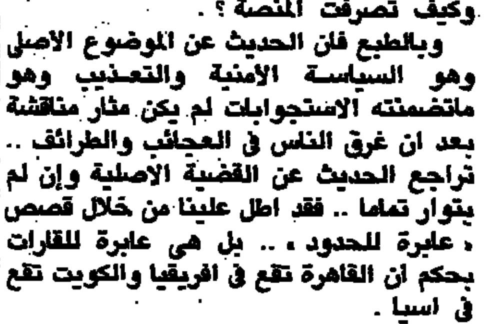
وللمرة الاولى تقف غالبية الراى العام وقياداته وهيئاته المنظمة في تعاطف واضح مع العسكريين ضد السياسيين وللمرة الاولى يكون مطلب العسكريين الاساسي هو توسيع قاعدة المشاركة الديمقراطية وليس العكس .

وهكذا يقدم الشعب السوداني الشقيق العظيم وقواته المسلحة نموذجا غير مسبوق في الحرص على الديمقراطية وعلى وحدة الوطن لكل سياسي مدني محترف يقبع داخله « جنرال » او « كولونيل » في الخرطوم وبقية عواصم الامة !

فيليب جلاب

بركات زكي بدر .. تصل إلى الكويت

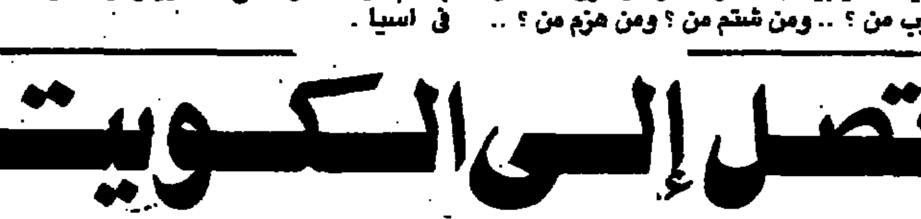




ركبنا الطائرة لاكثر من ساعتين .. عبرنا الحدود .. قطعنا نحو الفي كيلو متر او يزيد .. هبطنا في مطار الكويت الدولي ، ولم تفارقنا سيرة « اللواء أركان حرب زكي بدر » .

في كل مكان ، كان الحديث يبدأ بسؤال عما جرى في مجلس الشعب .. هل صحيح ان ضربا قد حدث وسبابا قد تطايرت في أجواء المجلس العتيد الذي يمتد تاريخه - أو تاريخ الحياة النيابية في مصر لأكثر من قرن ؟ .. من ضرب من ؟ .. ومن شتم من ؟ ومن هزم من ؟ .. وكيف تصرفت المنصة ؟ .

وبالطبع فان الحديث عن الموضوع الاصلي وهو السياسة الأمنية والتعذيب وهو ماتضمنته الاستجوابات لم يكن مثار مناقشة بعد ان غرق الناس في العجائب والطرائف .. تراجع الحديث عن القضية الاصلية وإن لم يتوار تماما .. فقد اطل علينا من خلال قصص « عابرة للحدود » .. بل هي عابرة للقارات بحكم ان القاهرة تقع في افريقيا والكويت تقع في اسيا .



روولنا لنا كيف وقع مايشبه الأزمة الدبلوماسية بسبب سلوك ضابط في مصر وقع تحت يده مواطن كويتي بالصدفة ..

بدأت القصة بوصول اثنين من الركاب قادمين من افريقيا .. تقدما بجوازى سفر كويتيين .. ساور الشك رجال المطار .. فبدأ التحقيق معهما .. وانتقلا من المطار الى « بيت لاظوغلي الأمن » .. ؟

لانعرف كيف سلم احدهما من التعذيب . لكن الاكيد أن سببا ما جعل الاخر يخضع لصنوف والوان من العذاب .

لم يعترف الشاب الكويتي بتزوير جواز السفر (ولم يكن هناك تزوير بالفعل . فبدأت عملية التعذيب بعدة وسائل ابسطها الضرب المبرح الذي ظلت اثاره فترة طويلة ..

لم تحاول الشرطة المصرية الاتصال بالسفير الكويتي في القاهرة . او السفير المصري في الكويت لتسأل وتتحرى .. لم تضع احتمالا ان « المتهم بريء حتى تثبت إدانته » ..

ولكن الضابط المختص لجأ الى الأسهل ، والأسرع ، والاقرب إلى قلبه ولمنهج وزيره فانهال ضربا وتعذيبا وايلاما .. لينتزع تلك الحقيقة الغائبة .. ان الجواز مزور والشاب مزيف ..

ربما كان التعذيب لانتزاع الاقوال ..

وربما كان بسبب عبارات وجهها الشاب للضابط فاعتبرها اهانة له ..

ربما .. وربما .. لكن الاكيد ان تعذيبا وقع وازمة تطاير شررها بين القاهرة وعمان والكويت ..

في مكان الاحتجاز . ولا ادرى اذا كان قد تغير من موقع الى موقع .. استطاع الشاب ان يعطي رقم تليفون اسرته لمحتجز آخر كان في طريقه الى عمان .. ومن عمان انتقل الخبر الى الكويت ». فبدأت الإتصالات الحكومية .. وزارة الخارجية الكويتية تتصل بالسفارة المصرية .. السفير يتصل بوزيرى الداخلية والخارجية في مصر .. يصدر قرار بالافراج الفوري .. يسافر الشاب الى الكويت عاجزا عن الحراك ، باديا عليه كل آثار « الأيام الخوالي » تلتقطه الجماعات الاسلامية لتجوب به « الديوانيات » وهي مكان اللقاء المسائي للكويتيين حيث يتبادلون الحديث والقصص والاخبار .. جابوا به الديوانيات وهم يقولون : « هكذا تفعل الحكومة المصرية .. » .

وحمله اهله الى اكثر من مسئول كبير ..

وباشر الاطباء علاجه ..

وسرى الخوف ان تشتعل احاسيس الغضب بين ابناء البلد والجالية المصرية التي يصل عددها الى ربع مليون او يزيد .. يربطهم بالكويتيين في العادة علاقة طيبة .

وقبل ان تزول « اثار العدوان » بالعلاج الطبي طلبت الحكومة الكويتية من الحكومة المصرية ايضاحا رسميا .. وجاء الايضاح على وجه الاستعجال : « هذا خطأ سنحقق فيه ونحاسب المسئول عنه » ..

وبالطبع لم يخل الامر من اعتذار واسف .. و .. خرجت الصحف التي كانت قد عبأت الرأي العام بمانشيتات عريضة تقول . « مصر تعتذر رسميا » .

و .. اصبح الامر فضيحة .. ولكن .. « رب ضارة نافعة » ، فقد اعقب ذلك القبض دون سبب على مواطن مصري في الكويت فتدخلت السفارة على الفور . وتم الافراج عن المواطن دون ان يناله ايذاء .. واصبحت القاعدة - او نرجو ذلك « غطاء دبلوماسيا » لكل مواطن على ارض عربية .. فيها شرطة .. وحديث عن حقوق الانسان ! .

الواجهة البحرية

كنا قد ذهبنا في دعوة تضم كل رؤساء التحرير .. وكانت المناسبة العيد الوطني الذي تراجعت احتفالاته عدة سنوات بسبب ظروف الحرب .. بل تراجعت احتفالات أعياد أخرى كعيدى الفطر والأضحى بسبب احداث فلسطينية أو عربية .

في هذا العام ، اختلف الأمر فقد توقفت الحرب التي كانت تسمع صوت مدافعها في مدينة الكويت .. وتراجع الخطر الذي كان يهدد كل باخرة تبحر حاملة المحصول الرئيسي للتصدير : البترول .. وباتت المنشآت الكويتية التي تربض على شريط ساحلي ضيق اكثر امنا ، وباتت الأسواق التي طالما شكت من الركود اكثر رواجا .. وإن كان سوق العقار - بسبب انكماش العمالة - يشكو من سوء الحال حتى ان اصحاب العمارات يضطرون لتخفيض الايجارات واغراء الساكن لاقتناء الشقة والتي وصلت قيمتها الايجارية الى ما يعادل الفين او ثلاثة آلاف جنيه مصري لغرفتين وصالة حديثة البناء !

ذكرى الاستقلال تأتي هذا العام في جو مختلف ، وهو جو ساعد على عودة النشاط السياسي وسريان الدم في النوادي والجمعيات والجامعات والنقابات .. بل والمطالبة بعودة مجلس الأمة الذي تعطل في ظروف الحرب .

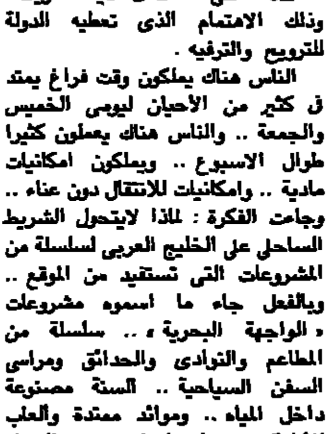
ولكن .. وفي عجالة الوقت التي حكمت الزيارة كان مما يلفت النظر تلك التغييرات التي تحدث في مدينة الكويت ، وذلك الاهتمام الذي تعطيه الدولة للترويح والترفيه .

الناس هناك يملكون وقت فراغ يمتد في كثير من الاحيان ليومي الخميس والجمعة .. والناس هناك يعملون كثيرا طوال الاسبوع .. ويملكون امكانيات مادية .. وامكانيات للانتقال دون عناء .. وجاءت الفكرة : لماذا لايتحول الشريط الساحلي على الخليج العربي لسلسلة من المشروعات التي تستفيد من الموقع .. وبالفعل جاء ما اسموه مشروعات « الواجهة البحرية » .. سلسلة من المطاعم والنوادي والحدائق ومراسي السفن السياحية .. السنة مصنوعة داخل المياه .. وموائد ممتدة والعاب للأطفال تسقط عليها شمس الشتاء والربيع .. و.. هكذا على طوال الساحل .. والرواد لاينقطعون كأنهم وجدوا متنفسا يختلف في طبيعته عن الفنادق والمقاهي محدودة العدد والديوانيات أو الجلسات المنزلية ..

السؤال : لماذا لم يتحول نيل القاهرة .. بل والنيل كله من أسوان الى دمياط والاسكندرية الى مشروعات مشابهة ؟ لماذا لم يهتم وزير السياحة : فؤاد سلطان بالترويح عن المواطن المصري كما يعنى بالترويح عن الخواجات الأوروبيين والأمريكيين والاسرائيليين .. صحيح ياسيادة الوزير اننا لن ندفع بالعملة الصعبة .. ولكن .. وانت متخصص في الاقتصاد .. اليس الترويح حقا إنسانيا ودعامة انتاجية ايضا ؟

أظن ذلك .. وبالمناسبة ، وبينما يبحث السيد الوزير عن « عابر سبيل اجنبي » ليأخذ فندقا أو يدير مشروعا سياحيا .. وبينما اصبحت مهمته في الحياة الغاء التمصير ، والتحرر من التأميم ، ومحاربة القطاع العام .. بينما يحدث ذلك في مصر كانت المفاجأة لي في الدولة الراسمالية الكويت أنهم قد انهوا عقد شركة هيلتون العالمية وتولى الفندق الكبير المطل على الخليج شركة وطنية تحمل اسم « كويت انترناشيونال » .

.. بالمناسبة ايضا ، فإن بعض فنادق هيلتون وكثيرا من الفنادق العربية يديرها مصريون .. ياسيادة الوزير .



محمود المراغي

سهرة متعددة الجنسيات

اذا زرت الكويت فأنت دائما في سهرات متعددة « الجنسية » ، والحديث فيها لابد أن يتصل بالسياسة العربية وشئون هذه الجنسيات التي يجمعها الوطن الكبير ..

في منزل د . محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي دار الحديث طويلا حول الانتفاضة . طرح السؤال بقلق د . سليمان العسكري أمين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون : هل يمكن ان تستمر الانتفاضة الفلسطينية طويلا ؟ .

واشتعلت المناقشة التي شارك فيها كل الحاضرين من مثقفين وساسة ورجال اعلام وصحافة ..

استنكر البعض السؤال وكأنه فال سوء .. ورحب البعض بالمناقشة فالعواطف والضرورات السياسية في جانب .. والامكانيات في جانب اخر .. فما هي الامكانيات ؟ .

وطرحت الامر بشكل اخر فالسؤال لابد أن يكون : هل تستطيع الانتفاضة ؟ .. وهل تكفي وحدها - اذا استمرت وهو الامر المرجح - لتحقيق التحرير .. ام ان التحرير تلزمه وسائل اخرى اضافية .. سياسية وعسكرية .. عربية وفلسطينية ؟ .

وتعددت الاتجاهات وراحت الحكايات تروى عن الداخل الفلسطيني المثير .. والذي يلعب البطولة فيه اطفال وفتيات وفتيان من كل الاعمار ..

اغلقت اسرائيل المدارس - حتى الحضانة - واغلقت الجامعات .. فتحول الطلبة الى حلقات في بيوت المدرسين والأساتذة .. يدرسون نفس الدروس .. يحرصون على نفس الساعات .. يستذكرون ويؤدون امتحاناتهم وينالون درجاتهم العلمية من منازلهم .

تغيرت انماط الحياة ، وتحت وطأة المشكلة الاقتصادية استغنى مواطن غزة والضفة عن الترفيه .. قام بتأجيل مشترياته من ملبوسات .. انصرف الى ماهو ضروري للحياة .. والمقاومة ..

وتطورت اشكال المقاومة .. فلم يعد الحجر وحده سلاحا ، ولم يعد الحجر وحده تهمة تستحق السجن .. دخلت اسلحة المقاطعة للمشروع الاسرائيلي والسلعة الاسرائيلية .. نشطت الجمعيات والجماعات التي تهتم بالتراث الفلسطيني .. نبتت قيادات هنا وهناك لم يكن يعرفها احد .. لكنها تعرف كل شيء وتبتكر اساليب جديدة في النضال وتمارس قيادتها بتعليمات واضحة تقول للاسرائيليين : نعم .. هناك سلطة وطنية .. هناك بذرة الاستقلال والانفصال عن الاحتلال .. فتعليماتهم هي السائدة ، وتوجيهاتهم هي المسموعة والكثير من المناطق يجرى احتلالها بالقوات الاسرائيلية نهارا ، بينما يتم تحريرها ليلا حيث يخاف الاسرائيليون الاقتراب .

الحكايات كثيرة ، والسهرة تنتهي للعديد من النقاط تقول : الانتفاضة سوف تستمر .. فأساليب المقاومة تتطور وتتنوع .. ومجالات التصعيد كما انها قائمة على جانب العنف الإسرائيلي فانها قائمة على جانب النضال الفلسطيني .. والعصيان المدني الكامل لم يتم بعد .. والعنف - في حالة التصعيد - سلاح ذو حدين : احدهما باتر .. والاخر يشحذ الهمم ويثير الاستفزاز والغضب ويشعل جذوة الثورة .

الانتفاضة يمكن ان تستمر .. وماتنقصها هي المساندة العربية والخارجية .. صحيح ان كل اسرة فلسطينية في الخارج اصبحت تساند بشكل منظم اسرة فلسطينية في الداخل .. ولكن اين المساندة العربية ؟ .

السؤال حائر .. والعشاء جاء موعده .

الزعماء الروحيون

حين وصلنا الى الكويت كان هناك حديث عربي هام .. فقد حملت طائرة خاصة الزعماء الروحيين اللبنانيين الى لقاء هو الأول من نوعه ..

وخرجت مانشيتات الصحف تحمل البشرى ، فزعماء السنة والشيعة والدروز والموارنة وغيرهم يطلبون السلام والوحدة بعد حرب دامت اربعة عشر عاما أو يزيد .

وثار السؤال : هل تنجح اللجنة السداسية التي شكلتها الجامعة العربية ومؤتمرات القمة فيما فشلت فيه الجهود طوال هذه السنوات ؟ .

.. هل تقف الحرب المجنونة التي اصبح الرصاص فيها هدفا في حد ذاته حتى خرج فيلم سينمائي يصور رجلا يجلس في منزله ويصطاد الناس ببندقيته لمجرد الهواية ؟ .. هل تنتهي ظاهرة اللادولة ويزول خطر التقسيم بعد ان اصبحت بلا حكومة وبلا برلمان وبلا رئيس دولة .. تحكمها الميلشيات التي تمثل الطرف الاخير الفاعل لفرق تبدأ بالطائفة الدينية .. ثم الحزب السياسي الذي يعبر عنها .. ثم القوة المسلحة التي تتحرك في الشارع ؟ .. هل يختفي ذلك القول الاسرائيلي : ان ضحايا الاقتتال العربي تزيد عددا عن ضحايا اى حرب اسرائيلية - عربية ؟ وهل تعود الطيور المهاجرة التي ملأت بلاد الدنيا بالقادرين من اللبنانيين .. حتى بات اللبناني الفقير هو العاجز وحده عن الهجرة .. وحتى باتت قصة اللبناني الذي عرض ابناءه للبيع قصة عادية ؟

الشيخ صباح الاحمد اقدم وزير خارجية ونائب رئيس الوزراء الكويتي والذي يرأس اللجنة السداسية قال لنا انه متفائل .. صحيح ان هناك خطوات قادمة .. فبعد الروحيين يأتي السياسيون .. وبعد السياسيين يأتي العسكريون .. وخلال ذلك هناك - كما يقول صباح الاحمد - هدفان عاجلان : إعادة هيكل الدولة (الرئيس ورئيس الحكومة ورئيس البرلمان) .. والاصلاح الدستوري الذي يعيد التوافق بين كل الطوائف .

رئيس اللجنة السداسية لايتحدث عن التفاصيل .. ولايشير للالغام الداخلية والخارجية .. سواء كانت عربية او دولية .. لكنه يشير لقضية هامة وهو انه عندما تصل اللجنة إلى نهاية الطريق ، وتضع اطر الاتفاق اللبناني فانها سوف تدعو قمة عربية او مجلسا للجامعة العربية يوثق الاتفاق ويحرسه .. اى ان اللجنة سوف تحرص - بملامات اخرى - على وجود غطاء عربي يضمن الاتفاق على ارض الواقع .

هل حان وقت انتهاء « الفضيحة اللبنانية » التي شارك فيها الجميع ؟

ادعو اللجنة السداسية - فبديل ذلك : دويلات لبنانية تحرس « سلامة اسرائيل » وتكرس ان لكل طائفة دولة ، ولكل ملة علم ونشيد .. وبينما تستعد أوروبا لوحدتها الكبرى بعد شهور .. يظن بعضنا ان عدة مئات او الاف يمكنهم ان يقيموا دولة !!

تأملات

المسئولية الغائبة

توالت جرائم الاعتداء على المال العام بصورة بشعة اصبحت تهدد امننا القومي تكفي إحداها - لوحدثت في بلاد غير بلادنا - الى « دحرجة » السلطة من فوق كراسيها الى تحتها .. والوقائع كثيرة تكتفي منها ببعض الوقائع الثابته مثل : استيراد المواد الغذائية الفاسدة ، سلب البنوك الوطنية على صورة قروض اعطيت لافراد دون ضمان ، قضايا تمس بعض المسئولين واقربائهم ، واخيرا شركات جمع الاموال التي قام بعضها باكبر عملية نصب في تاريخنا .. وما خفى كان اعظم !!!

والسمات المشتركة لهذه الوقائع تنحصر في جراة مرتكبيها واستخفافهم بالسلطة ضخامة حجم المال المنهوب ، اجراءات مضادة تستغرق وقتا طويلا تسمح في اغلب الاحيان بمغادرة « الجمل بما حمل » ، ردود فعل محدودة في مواجهة الافعال الفاضحة كل ذلك يدعو الى زيادة الفجوة بين الحكم والمحكومين ويقلل من مصداقية الادارة ويشجع على تكرار الاخطاء والخطايا ..

ويتحدث الراى العام بما يحدث حتى قبل اعلانه بوقت طويل ثم لا يلبث ان يصدم حينما تبدأ السلطة واجهزة اعلامها تبرير ذلك بانه امر شائع في كل الدول .. وهو تبرير غير صحيح للفارق الكبير بين ما يحدث هنا وهناك سواء في حجم العدوان او ردود العقل المضادة اذ سيسقط هناك وزراء ومديرون وتحدد المسئولية تماما فيما يحدث .

وبالرغم من التغييرات والتبديلات والمحاكمات يلمس الراى العام ان هذا لا يؤثر في استقرار هذه النظم بل يدعمها اذ لا يعني الاستقرار اعطاء ظهورنا لما يحدث ولكنه يعني دفع الدماء النقية لتحل محل الدماء الفاسدة والسماح للهواء النقي بطرد الهواء الملوث ..

بعض الناس يلقون بالمسئولية طبعا على الحكومة فما يحدث من صميم مسئوليتها فليس معقولا ولا مستطاعا ان يباشر الرئيس كل شيء بنفسه والا كان ذلك على حساب مسئوليته الجسيمة في اتخاذ القرارات المصيرية في مجال امننا القومي .

ولكن يرى لاخرون ان عجز الحكومة عن التصدعه المثابر لهذه الجرائم يدعوى الرئيس وامره لله - الى التدخل ليوجه ويحاسب ويحدد المسئولية فعملية فالاسراع كلها في يده وهو ليس رئيسا للجمهورية فحسب بل هو ايضا رئيس للحزب الحاكم وهو بذلك ليس مسئولا عنهم فقط بل هو مسئول امامهم ايضا .. واذا كان سيادته يعلن في كل مناسبة على علم بكل شيء فلم يسمح باستمرار هذا الذي يحدث ؟ ولم لا يوجه لتلافي الامر قبل حدوثه والوقاية خير من العلاج ، لم لا تفسح القيادات التي يصل الى مسامعه عدم صلاحيتها الطريق الى الاصلح والانظف ؟ وقد يلقي البعض بالمسئولية على مجلس الشعب الرقيب على السلطة التنفيذية لم لا يطالب بتحديد المسئولية حتى يرتدع الجميع ؟ لم لا يقتصد اغلب اعضائه في مديح الحكومة حتى يجدوا وقتا للكشف عن متاعب الناس ؟

هل اجهزة الرقابة هي المسئولة هل تعلم هذه الاجهزة بما يجرى قبل حدوثه ؟ هل تبلغ ما تعلم الى من يتحتم عليه ان يعلم ؟ ومن هو هذا الذي يتحتم عليه ان يعلم وما هي اجراءاته بعد ان عرف وعلم ؟ ثم هل الصحافة هي المسئولة ؟ وهل الراى العام هو المسئول ؟

وحينما يختار البعض في تحديد المسئولية يلقون باللوم على اسرائيل فهي صاحبة المصلحة في إهدار امننا القومي واستباحته .. اما رجال الثورة المضادة فيلقون بالمسئولية على عبد الناصر باعتباره السبب الوحيد في الكوارث التي تحدث لنا بالرغم من انه انتقل الى رحمة مولاه منذ ثمانية عشر عاما .

وستكرر الحوادث والخطايا اليوم وغدا طالما ظلت المسئولية غائبة .

أمين هويدي

أهلا .. يا بكوات

زعماء لبنان هم الأكثر شذوذا في الوطن العربي .. ومع ذلك فهل هم وحدهم الخارجون عن العصر والتاريخ ؟ .. المسرحية الناجحة التي كتبها لينين الرملي ويقدمها المسرح القومي تقول : « لا .. ليسوا وحدهم » .

« اهلا يا بكوات » صرخة مباشرة « هذا بيان للناس » .. لكنها تعود للتاريخ وتنقل ابطالها للقرن الثامن عشر حيث يسود المماليك .. يحكمون ، يفسدون ، ويقاومون كل جديد ..

هم .. ضد التغيير فمكبرات الصوت تصيب الأذن بالصمم ، والمطبعة رجس من عمل الشيطان وبدعة لم يات بها القرآن واستخدامها لتوعية الرأى العام امر لاضرورة له « لأن الناس لاينبغي ان تعرف » .. اما التليفون فهو حاجز سخيف بين الحاكم وحاشيته لأن مشاهدة طلعته البهية امر لايعلوه شيء ولاينبغي ان تقف دونه آلة حمقاء .. كالتليفون ..

هم .. ضد التغيير .. وتسلل اثنان من مثقفي (عام ١٩٨٨) بينهم لم يغير شيئا .. فالمثقف المتلون (حسين فهمي) لم يفلح .. والمثقف الثائر (عزت العلايلي) والذي حاول ان يدخل القراءة والكتابة وكلمة الديمقراطية .. اجهزوا عليه .

لم يقل لينين الرملي - في قالبه المرح والجماهيري - ان الحال هو نفس الحال .. لكنه ترك ذلك لذكاء المتفرج . فمتفرج المسرح لابد ان يكون له دور ..

. ولم يقل لينين الرملي انه ينحاز صراحة للثائر الذي يطالب بالتغيير والتحديث وإحداث انقلاب سلمي في المجتمع .. لكن جمهور المسرح قالها .. فقد اتقن الممثلون دورهم .. ولمع النجمان حسين فهمي وعزت العلايلي لكن التصفيق إشتد مع ظهور الأخير في نهاية المسرحية .. ضجت القاعة بتصفيق متواصل يقول : نحن مع دور عزت العلايلي في المسرحية .. نحن مع التغيير لكنها في النهاية مسرحية !

صباح الخير ايها الصحفيون



في سرادق نصف انيق .. اجتمع الصحفيون يوم الجمعة الماضي لاختيار نقيب جديد ومجلس نقابة ..

كبار الصحفيين ونجومهم بملابسهم الفاخرة وعطورهم « القوية » - مع شباب الصحفيين بملابسهم العادية .

الكبار مشغولون بمقابلة اصدقائهم - والاغلبية مشغولة بالخدمات والامتيازات الجديدة التي قدمتها الحكومة لانجاح مرشحها : ٥٠٠ شقة - ٥٠٠ سيارة - ٧ قرارات (من بينها قرار جمهوري) يستفيد منه الصحفيون والنقابة .

اشترت مؤسسة كبيرة (١٠٠٠) علبة طعام فاخرة - ثمن العلبة الواحدة ٢٥ جنيها ، ووضعتها بين يدى احد المرشحين لمجلس النقابة ! .

قال المرشح صاحب العلب : ان (١٠٠٠) علبة تعني الف صوت . فلو خانني ٢٠٠ صحفي من اولاد الايه ، واكلوا من العلب . ولم « يطمر » فيهم .. فسوف احصل على ٨٠٠ صوت .. المصيبة ان المرشح لم يحصل على اكثر من ٣٠٠ صوت وباقي الأصوات لم « يطمر » فيهم ! .

اقسم اولاد الايه من الصحفيين انهم شاهدوا المرشح وهو ياكل نصف العلب « لوحده » ! .

دعاية !

قام احد شباب الصحفيين المرشحين لعضوية المجلس بتوزيع اقلام جافة تحمل اسمه ، حتى يتذكره الصحفيون امام صناديق الانتخاب ! .

فشل الصحفي المرشح في الحصول على اكثر من ١٥٠ صوتا ! .

قال له احد الصحفيين عقب هزيمته « العيب في الاقلام مش في الصحفيين .. اصلها كانت فاضية » ! !



د . يوسف ادريس

نجوم

من بين نجوم الصحفيين الذي حرصوا على الحضور للادلاء باصواتهم .. احمد بهاء الدين - محمود السعدني - د . يوسف ادريس عبدالغني ابوالعينين - صلاح حافظ - فتحي غانم - محمد عودة - مصطفى بهجت بدوي - احمد بهجت .

كان احمد بهاء الدين اكثرهم حرصا على الالتقاء بشباب الصحفيين .

بدلا من النقيب !

انتخب احد الصحفيين اللواء زكي بدر وزير الداخلية نقيبا للصحفيين ! .

وانتخب آخر الفنان الراحل اسماعيل ياسين !

وكتب صحفي ثالث كلمات يعاقب عليها القانون !

ورفض صحفي رابع ان يكتب شيئا . وتركها خالية .

بلغ عدد الأصوات الباطلة ٤٦ صوتا ! .

